المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي

رقم الإصدار ٣٤



المحكم

فيما شذت إمالته من حروف المعجم في القرآن العظيم

تأليف
د. محمد بن سيدي محمد الأمين
الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ

B



المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
عمادة البحث العلمي

رقم الإصدار ٣٤

المحكم

فيما شذت إمالته من حروف المعجم في القرآن العظيم

تأليف
د. محمد بن سيدي محمد الأمين
الأستاذ المشارك بكلية القرآن الكريم والدراسات الإسلامية بالمدينة المنورة

الطبعة الأولى

B

١٤٢٢ هـ

ⓒ الجامعة الإسلامية ؛ ١٤١٩

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

الأمين ، محمد بن سيدي محمد

المحكم فيما شذت إمالته من حروف المعجم في القرآن الكريم _ المدينة المنورة .

٠٠ ص ، ٠٠سم

ردمك ٧-٠٦٥-٠٢-٩٩٦٠

١- اللغة العربية – ألفاظ – معاجم ٢ـ القرآن الكريم – ألفاظ أ– العنوان

ديوي ٤١٣,١ ١٩/٣٢٦٩

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة معالي مدير الجامعة الإسلامية

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين، وعلى آله وأصحابه والتابعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

فإن أشرف ما تتجه إليه الهمم العالية هو طلب العلم، والبحث والنظر فيه، وتنقيح مسائله، وسلوك طريقه، لأن ذلك هو الذي يوصل إلى السعادة. كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم: «من سلك طريقاً يلتمس به علماً سهل الله له به طريقاً إلى الجنة». وقال تعالى: «إنما يخشى الله من عباده العلماء».

وأول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وحي الله إليه بالعلم: «اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الإنسان من علق اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم علم الإنسان ما لم يعلم» وقال تعالى يخاطبه «فاعلم أنه لا إله إلا الله واستغفر لذنبك ...» وقال تعالى: «وقل رب زدني علما».

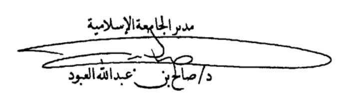
وما قامت به الحياة السعيدة في الحياة الدنيا والآخرة إلا بالعلم النافع.

ولذا كان التعليم هو الهدف الأعظم لمؤسس المملكة العربية السعودية الملك عبد العزيز رحمه الله، ولأبنائه كذلك من بعده، ففي عهد خادم الحرمين الشريفين، أول وزير للمعارف بلغت مسيرة التعليم مستوى عالياً، وازدهر التعليم العالي، وارتقت الجامعات. ومن هذه الجامعات العملاقة. الجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية، فهي صرح شامخ، يتشرف بأن يكون إحدى المؤسسات العلمية والثقافية التي تعمل على هدي الشريعة الإسلامية، وتقوم بتنفيذ السياسة التعليمية بتوفير التعليم الجامعي والدراسات العليا، والنهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر، وخدمة المجتمع في نطاق اختصاصها.

ومن هنا فعمادة البحث العلمي بالجامعة تضطلع بنشر البحوث العلمية ضمن واجباتها، التي تمثل جانباً هاماً من جوانب رسالة الجامعة ألا وهو النهوض بالبحث العلمي والقيام بالتأليف والترجمة والنشر.

ومن ذلك كتاب «المحكم فيما تثبت إمالته من حروف المعجم في القرآن العظيم» تأليف د/ محمد سيدي محمد الأمين.

نفع الله بذلك ونسأله سبحانه أن يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد بن عبد الله وعلى آله وأصحابه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.



بسم الله الرحمن الرحيم

(المقدمة)

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب بلسانٍ عربيٍّ مبين، خصَّ به خاتم أنبيائه ورسله سيِّد الأوَّلين والآخرين، ومَنَّ على أُمَّته فأثاب قارئه بكُلِّ حرفٍ عشر حسنات، وفي الأُخرى يقرأ ويرقى في أعلى الدَّرجات .

صلَّى آلله وسلَّم عليه وعلى آله وأصحابه الذين حفظوه وحافظوا عليه . ومَن تبعهم مِمَّن تلاه حق التِّلاوة، وعرف منزلته فداوم عليه، وجزى آلله بالخيرات أئمة نقلوا لنا القرآن عذباً وسلسلاً بالإسناد المُتَّصِل إلى رسول آلله ﷺ، فبيَّنوا الشَّاذ من الفاذ، والمتواتر من الآحاد، فحفظ آلله بهم هذا الدين، وتكفَّل هو وحده بحفظ كتابه المبين: ﴿ **إنَّا نحن نزَّلنا الذِّكر وإنَّا له لحـٰفظون** ﴾[1] .

وبعـد :

فإنَّ القراءة سُنَّة متَّبعة يأخذها الآخر عن الأول، وعلى القارىء أن يُقْرِىء كما عُلِّم من أهل الإتقان والضَّبط، وعليه أن يأخذ بالقراءة التي أجمعت عليها الأُمَّة، ويترك ما سواها، وضابطها هي ما توفَّرت فيه الشروط التالية التي أشار إليها الحافظ ابن الجزري في طَيِّبَته بقوله[2] :

فكُلّ ما وافق وجه نحو ... وكان للرَّسم احتمالاً يحوي
وصحَّ إسناداً هو القرآن ... فهذه الثلاثة الأركان
وحيثما يختل ركن أثبت ... شذوذه لو أنَّه في السبعة

(١) سورة الحجر، الآية: ٩ .
(٢) طيبة النَّشر للحافظ ابن الجزري: ٣ .

وقال في منجد المقرئين مفسراً لهذه الشروط:

نقول: كل قراءة وافقت العربية مطلقاً ووافقت أحد المصاحف العثمانية ولو تقديراً وتواتر نقلها هذه القراءة المتواترة المقطوع بها[1].

ومتى أختل فيها شرط من هذه الشروط فهي شاذة.

والقراءة الشاذة مأخوذة من قولهم: شذ الشيء يشذ إذا انفرد عن القوم واعتزل. ولا يصح قراءتها على أنها قرآن ولا يتعبد بتلاوتها.

على أن الناظر في كتب القراءات يرى مؤلفيها قد ساروا على منهجين:

المنهج الأول: إيراد كل ما وصل إلى المؤلف من قراءات صحَّت أو لم تصِح مِمَّا صار يُعرف بالشاذ.

المنهج الثاني: الإلتزام بما صحَّ والإقتصار عليه ونبذ ماعداه، وهذا ما نَّبه عليه الحافظ ابن الجزري حين قال[2]:

الكتب المؤلفة في هذا الفن في العشر، والثمان، وغير ذلك، **مؤلِّفوها على قسمين**:

منهم من اشترط الأشهر، واختار ما قطع به عنده، فتلقَّى النَّاس كتابه بالقبول وأجمعوا عليه من غير معارض. فهذا لا إشكال في أنَّ ما تضمنه من القراءات مقطوعٌ به إلا أحرفاً يسيرة يعرفها الحُفَّاظ والأئمة النقَّاد

ومنهم مَن ذكر ما وصل إليه من القراءات، فهؤلاء لم يشترطوا شيئاً، وإنما ذكروا ما وصلهم فيرجع فيها إلى كتاب مقيد أو مقرىء مقلد.

ومِن هنا فإنَّ مَن لم يلتزم من المصنِّفين بإيراد الصحيح في كتابه تراه يمزج بين الصَّحيح والشَّاذ من غير بيان لما صَحَّ فيأخذ به، وما شذَّ فيُترك.

---

(١) منجد المقرئين ومرشد الطالبين، لابن الجزري: ١٥.

(٢) انظر: منجد المقرئين: ١٨ مع اختصارٍ وتصرُّفٍ.

وهذا المزج انسحب على أُصول القراءة[١]، وفرشها[٢] .

وقد اهتمَّ بعض العلماء بتتبُّع الشاذّ والتأليف فيه، منهم :

أبو بكر أحمد بن موسى بن مجاهد (ت ٣٢٤ هـ)، فقد ألَّف كتاباً في الشّواذّ اعتمـد عليه ابن جني في المحتسب، وقال عنه : وعلى أنّنا ننحى فيه على كتاب أبي بكر أحمد بن موسى بن مجاهد ــ رحمه ٱلله ــ الذي وضعه لذكر الشّواذّ من القراءة[٣] .

وكذا أبو حاتم سهل بن محمَّد بن عثمان السجستاني (ت ٢٥٥ هـ)، قال عنه ابن جني : وكتابه في الشّاذ أجمع من كتاب قطرب[٤] .

وكذا أبو علي محمَّد بن المستنير قطرب (ت ٢٠٦ هـ)، قال عنه ابن جنى في المحتسب : ورُوِّينا أيضاً في كتاب أبي علي محمد بن المستنير قطرب من هذه الشَواذ صدراً كبيراً[٥] .

---

(١) الأصول : جمع أصل، والأصل ما يبنى عليه الشيء. والمراد قاعدة كُلِّية تنطبق على ما تحتها من الجزئيات الكثيرة .

والمقصود هنا : أصول كُلّ قارىء وقاعدته العامَّة التي يكون تحتها جزئيات متعددة .

اللسان ٦/١١، شرح شعلة على الشاطبية المعروف بكنز المعاني لشعلة : ٢٥٥ الوافي شرح الشاطبية للقاضي : ١٩٨

(٢) الفرش : مصدر فَرَشَ إذا بسط ونشر. يُقال : فَرَشَ الشيء يفرِشه ويَفْرُشه فرشاً، وفرشه فانفرش وافترشه بسطه .

وسُمِّي الكلام على كل حرف في موضعه من الحروف المختلف فيها بين القُرَّاء فرشاً لا نتشار هذه الحروف في مواضعها من سور القرآن الكريم، فكأنَّها انفرشت في السور .

اللسان : ٣٢٦/٦، الوافي شرح الشاطبية للقاضي : ١٩٩

(٣) المحتسب : ٣٤/١

(٤) المحتسب : ٣٥/١

(٥) المحتسب : ٣٦/١

ومنهم أبو الفتح عثمان بن جني (ت ٣٩٢ هـ)، وكتابه المحتسب في تبيين وجـوه شواذ القرآن والإيضاح عنها، مطبوع بتحقيق علي النجدي، وعبد الحليم النجار، وعبد الفتاح شلبي .

وابن خالـويه (ت ٣٧٠ هـ) وكتـابـه : مختصر شواذ القرآن، مطبوع بتحقيق ح. برجسترسر، جمعية المستشرقين الألمان .

والصفراوى: أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد المجيد (ت ٦٣٦ هـ)، وكتـابه: التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، مخطوط بمكتبة الجامعة الإسلامية، نسخة منه تحت رقم: ١١٨

والكرماني: شمس القُرَّاء أبو عبدالله محمَّد بن أبي نصير، في كتابه: شواذ القرآن واختلاف المصاحف .

على أنَّ المتأمِّل في هذه الكتب وغيرها ممَّن اهتمَّ بالشَّاذِّ يرى أنَّ أصحابها قد أولوا جانب فرش الحروف جُلَّ اهتمامهم، وقصر باعهم عن جمع الشَّاذ في باب الأُصول، فقد اكتفوا فيه بإشارات هنا وهناك، كُلٌّ واحد بحسب ما علم. وليتهم تتبَّعوا مسائل الأُصول الشَّاذة وحصروها مع عزوها إلى مَن قرأ بها وأفردوها بالتصنيف، كما فعلوا في باب الفرش. ولكنَّ النَّقص من طبيعة البشر .

فجزاهم الله خيراً، وأجزل لهم المثوبة فيما قاموا به وما قدَّموه في هذا الميدان .

مِن هُنا قوي العزم على بيان القراءات الشَّاذَّة في بابٍ مِن أهم أبواب الأُصول، وهو «بابُ الإمالة»، مِن خلال تتبُّع كتب القراءات التي اهتمَّت بذلك مع نسبة كُل إمالة إلى مَن قرأ بها .

وهـو بابٌ واسعٌ جمعته ولخَّصته ورتَّبته ترتيباً يسهل معه الكشف عن الإمـالات الشَّـاذَّة بعـد أن كانت مُفَـرَّقـة مبثوثة بين ثنايا الكتب التي قد لا يتمكن بعض الباحثين من الوقوف عليها والإستفادة منها على نحو ما ورد في بحثنا هذا .

فقد قمت بترتيب الحروف الممالة على النحو التالي:

أولاً : قمت بترتيبها حسب مخارجها معتمداً في ذلك على تقسيم المخارج عند ابن الجزري في المقدمة الجزرية، فبدأت بحروف الحلق، وثنيت بحروف اللسان، وثلَّثت بحروف الشفتين .

ثانياً: راعيت في ترتيب الإمالات الواردة في كُل حرفٍ ترتيب سور القرآن الكريم، بل وترتيب الحرف نفسه في سورته أولاً فأولاً، مبيناً موضع الحرف من سورته، ورقم الآية التي ورد فيها. إن كان لذلك الحرف الممال نظيرٌ واحدٌ ذكرته وأشرت إلى موضعه. وإن زاد على ذلك نبَّهت على أنَّه متعدد حتى لا يطول البحث بسرد النظائر المتماثلات ذات الحكم الواحد .

ثالثـاً: ذكـرت الحـرف المـمال في أوَّل كُل صفحة وميَّزته بقولي: الحرف. وأتبعت ذلك ببيان مَن أماله، ونوع إمالته، مع توثيق كُلّ حرف ممال بالمصادر والمراجع .

أسأل ٱلله سبحانه وتعالى أن ينفعنا بما علَّمنا وأن يجعلنا من جند القرآن أهل ٱلله وخاصَّته. وسمَّيته: «المُحْكَم فيما شذَّت إمالته من حروف المعجم في القرآن العظيم» .

خُطَّة البحث :

جاءت خطَّة البحث في: مقدمة، وبابين، وخاتمة، وفهارس عامَّة .

أمَّا المقدمة فاشتملت على :

أ ــ سبب اختيار الموضوع .

ب ــ أهميته .

ج ــ منهجي في البحث .

وأمَّا الباب الأول: ففي التعريف بالإمالة: وتحته خمسة فصول:

الفصل الأول: في معنى الإمالة لغة واصطلاحاً .

الفصل الثاني: في بيان أنَّ الإمالة من اللهجات العربية الفصحى .

الفصل الثالث: في أسباب الإمالة وفائدتها .

الفصل الرابع: في اهتمام العلماء بمبحث الإمالة .

الفصل الخامس: في أقسام الإمالة وحروفها .

وأمَّا الباب الثاني : ففي ما شذَّت إمالته من حروف الهجاء :
وتحته ثلاثة فصول:

الفصل الأول: في التعريف بالحلق، وحروفه .
وتحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأوَّل: حروف أقصى الحلق ومواضع إمالتها .

المبحث الثاني: حروف وسط الحلق ومواضع إمالتها .

المبحث الثالث: حروف أدنى الحلق ومواضع إمالتها .

الفصل الثاني: في التعريف باللسان، وحروفه .

وتحته أربعة مباحث:

المبحث الأوَّل: حروف أقصى اللسان ومواضع إمالتها .

المبحث الثاني: حروف وسط اللسان ومواضع إمالتها .

المبحث الثالث: حروف حافَّة اللسان ومواضع إمالتها .

المبحث الرابع: حروف رأس اللسان ومواضع إمالتها .

الفصل الثالث: في التعريف بالشفتين، وحروفهما .

وتحته مبحثان:

المبحث الأوَّل: حرف الشفه الخارج منها من غير انطباق، ومواضع إمالته .

المبحث الثاني: الحروف الخارجة من الشفتين مع الانطباق ومواضع إمالتها .

الخاتمة: نسأل آلله حسنها .

وأما الفهارس العامة: فتشتمل على:

١) فهرس الأحرف المُمالة، والمميلين لها .

٢) فهرس الشواهد الشعرية .

٣) فهرس الأعلام .

٤) فهرس المصادر والمراجع .

٥) فهرس الموضوعات .

الباب الأول

تعريف الإمالة

الفصل الأول : معنى الإمالة لغة واصطلاحاً .

الفصل الثاني : بيان أنَّ الإمالة من اللهجات العربية الفصحى .

الفصل الثالث: أسباب الإمالة وفائدتها .

الفصل الرَّابع : اهتمام العلماء بمبحث الإمالة .

الفصل الخامس : أقسام الإمالة وحروفها .

الفصل الأول
معنى الإمالة لغة واصطلاحاً

معنى الإمالة لغة واصطلاحاً

معنى الإمالة في اللغة:

الإمالة في اللغة: من الميل، وهو العدول إلى الشيء والاقبال عليه، وكذا الميلان .

ومال لشيء يميلُ ميْلاً، ومَمَالاً، ومَمِيلاً، وتِمْيالاً .

قال ابن السكيت: والأميل عند الرواة الذي لا يثبت على ظهور الخيل، إنَّما يميل عن السرج في جانب[1] .

معنى الإمالة في الإصطلاح:

قال الهذلي في الكامل: هي تقريب الفتح من الكسر، والألف من الياء طلباً للخفَّة مع إرادة الفتح[2] .

وكذلك قال في المصباح الزاهر[3]

وقال ابن الجزري في النَّشر: الإمالة أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء[4] .

فعبارات المُصَنِّفين دائرةٌ في تعريف الإمالة بين عبارة (التقريب) و(النَّحو)، ولعلَّ مَن عبَّر بقوله: أن تنحو، أراد به معنى أن تقرب .

---

(١) مجمل اللغة لأبي الحسين أحمد بن فارس ٣/٨٢١ تحقيق: زهير عبد المحسن، مؤسسة الرسالة، ط. ١ سنة ١٤٠٤ هـ .

ولسان العرب لابن منظور ١١/٦٣٦ - ٦٣٧، دار صادر، بيروت .

(٢) الكامل في في القراءات العشر والأربعين الزائدة عليها للهذلي، ورقة ٨٤/أ (مخطوط) .

(٣) المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر للشهرزوري، رسالة دكتوراه، تحقيق: دكتور إبراهيم سعيد الدوسري، مخطوط ٣/٩٥٤ .

(٤) النشر لابن الجزري ٢/٣٠ تحقيق: الضباع .

وهذا يفهم من قول الدَّاني في الموضح:

قال: وإنَّما يقرب الحرف المهال من الياء بالإمالة، وليس المقرب من الشيء هو هو ولا مردود إلى جملته

وقد نحت العرب بالألف نحو الواو التي هي أصلها لشدَّة تفخيمهم إيَّاها في نحو (الصَّلوٰة) و (الزَّكوٰة)... إلى أن قال: فقد قرَّب هؤلاء الألف من الواو التي هي أصلها، بأن أشموها الضَّم وكتبوها بالواو من أجل ذلك[1].

وتنقسم في عُرْف القُرَّاء إلى قسمين:

أ ـ إمالة كبرى، وهي: أن تنحو بالفتحة نحو الكسرة، وبالألف نحو الياء من غير قلبٍ خالصٍ ولا إشباعٍ مفرطٍ.

وهي الإمالةُ المحضةُ، وتسمَّى «**الإِضجاع**» و«**البطح**».

وربَّما قيل له: «**الكسر**». وإذا أطلقت الإمالة انصرفت إليها.

ب ـ إمالة صغرى، وهي بين الفتح والإمالة الكبرى، وتسمَّى «**التَّقليل**»، و«**التلطيف**»، و«**بَيْنَ بَيْنْ**»، أي بين الفتح والإمالة الكبرى[2].

قال الدَّاني في الموضع: الإمالة على ضربين: إمالة متوسطة، وإمالة شديدة. والقُرَّاء تستعملها معاً. فالإمالة المتوسطة حقها أن يؤتى بالحرف بين الفتح المتوسط وبين الإمالة الشديدة.

والإمالة الشديدة حقها أن تقرب الفتحة من الكسرة، والألف الساكنة من الياء من غير قلبٍ خالصٍ ولا إشباعٍ مبالغ[3].

---

(١) الموضَّح لمذاهب القُرَّاء واختلافهم في الفتح والإمالة، للإمام أبي عمرو الداني، تحقيق: محمَّد شفاعت (مخطوط): ١٧٥ ـ ١٧٦

(٢) النشر لابن الجزري ٢ / ٣٠

(٣) الموضَّح للداني: ١٤٧

وأمّا ما ذهب إليه أبو العلاء الهمذاني في كتابه غاية الإختصار من أنَّ أقسامها أربعة، قال: وهي على أربعة أوجهٍ: إمالة محضة، وبَيْنَ بَيْنَ، وإلى الفتح، أو الكسر أقرب[1] .

هذا القول لم يتابعه عليه أحد .

بل ردَّه الإمام الجعبري في شرحه على الشاطبية حيث قال:

وزاد أبو العلاء قسمين: ما هو أقرب إلى الفتح، وإلى الكبرى. والتحقيق ما عليه الجمهور لعدم تحقُّق هذين القسمين[2] .

(١) كتاب غاية الإختصار لأبي العلاء الهمذاني (مخطوط) تحقيق: أمين أحمد الشيخ ١/٤٥٤

(٢) كنز المعاني في شرح حرز الأماني للإمام الجعبري، لوحة: ٢٢٦

الفصل الثاني

الإمالة

من اللهجات العربية الفصحى

الإمالة من اللهجات العربية الفصحى :

لا شكَّ أنَّ الإمالة هي إحدى اللهجات التي نزل عليها القرآن، وقرأ بها رسول آلله ﷺ، وأقرأ أُمَّته بها، وتناقلها القُرَّاء جيلاً بعد جيل .

قال الدَّاني رحمه آلله تعالى في كتابه الموضح[1]:

فالإمالة لا شك من الأحرف السبعة، ومن لحون العرب وأصواتها، لأنَّ لحونها وأصواتها مذاهبها وطباعها . فقد ثبت بها الخبر، وصحَّت القراءة بها عن رسول آلله ﷺ، كما ثبت الخبر بالفتح وصحَّت القراءة به عنه ﷺ .

قال الهذلي في الكامل: «الإمالة لغة هوازن، وبكر بن وائل، وسعد ابن بكر. ثُمَّ أخذ في الرَّد على مَن زعم أنَّ الإمالة لم ينزل بها القرآن فقال: مَن قال أنَّ آلله لم ينزل القرآن بالإمالة أخطأ وأعظم الفرية على آلله . وظنَّ بالصَّحابة خلاف ما هم عليه من الورع والتُّقى . وكيف يظن بهم ذلك ولم يتركوا فعلاً من أفعال رسول آلله ﷺ لا قولاً ولا حركةً إلَّا نقلوه وبيَّنوه؟! وأنَّى يظن بهم ذلك وهم أُمناء الأُمَّة وفصحاؤها، وحُفَّاظ الدين والشريعة؟! كيف وقد قال آلله سبحانه وتعالى: ﴿ **إنَّا نحن نزَّلنا الذِّكر وإنَّا له لحـٰفظون** ﴾[2] .

ولو جاز أن يدخل في القرآن ما ليس فيه، لجاز أن يُزاد فيه ويُنقص . ولو جاز ذلك لتبدَّلت الشريعة، ووُصِفَت هذه الأُمَّة بما وُصِفَ به اليهود والنصارى من تبديل التَّوراة والإنجيل .

---

(١) الموضع للداني، لوحة: ١٦٧ .

(٢) سورة الحجر، الآية: ٩

كيف! وقد أجمعت من لدن رسول آلله ﷺ إلى يومنا هذا على الأخذ والقراءة والإقراء بالإمالة»[1] .

وقال الشهرزوري في المصباح الزَّاهر: «إعلم أنَّ الإمالة والتفخيم لغتان كما أن الإدغام والإظهار لغتان، وكما أنَّ تحقيق الهمز وتخفيفه لغتان، وكل ذلك لغات العرب. ولغة العرب بها نزل القرآن، وأمر آلله نبيه أن ينذر قومه بها، فقال عزَّ مِن قائل: ﴿ لتكون من المنذرين * بلسانٍ عربيٍّ مبين ﴾[2] ورسول آلله ﷺ أقرأ القرآن لكلِ قومٍ بلغتهم، إذ كُلُّ ذلك غير خارجٍ عن لغة العرب، وما مِن قاريءٍ من قُرَّاء الأمصار، الحجاز، والشام، والعراق، إلاَّ وقد ورد عنهم الإدغام، والإظهار، والهمز، والتليين، والحدر، والتحقيق، والامالة، والتفخيم، وليس لأحد أن يعيب على قاريءٍ مِمَّن قرأ بهذه الأوصاف. بل كُلّ واحدٍ من هذه الأوصاف نقله الخلف عن السَّلف جيلاً بعد جيل، وقبيلاً بعد قبيلٍ، مِن لدُن رسول آلله ﷺ إلى زماننا هذا، ووقع على جواز ذلك الإتفاق في كُلِّ عصرٍ، إماماً بعد إمامٍ، وقدوةً بعد قدوةٍ إلى زماننا هذا»[3] .

(١) الكامل للهذلي، ورقة: ٨٢ (مخطوط) .
(٢) سورة الشعراء، الآيتان: ١٩٤ ـ ١٩٥
(٣) المصباح الزاهر للشهرزوري ٩٢٩/٣

الفصل الثالث
أسباب الإمالة
وفائدتها

أسباب الإمالة وفائدتها

للإمالة أسبابٌ ذكرها النُّحاة والقُرَّاء، نجملها فيما يأتي: .

١) إمالة الألف للكسرة التي تكون في الكلمة:

قال ابن الباذش في الإقناع: قد تكون الكسرة بعد المُمَالِ، وقد تكون قبله .

فالأوَّل ينقسم إلى قسمين، مثال فيه «راء»، ومثال لا «راء»فيه . نحو: «أبصـٰرهم»، «بدينار»، «طغيـٰنهم»، «عـٰبدون»[1] .

قال في النشر: فأمَّا الإمالة لأجل كسرة متقدمة فليعلم أنه لا يمكن أن تكون الكسرة ملاصقة للألف، إذ لا تثبت الألف إلَّا بعد فتحة، فلابُدَّ أن يحصل بين الكسرة المتقدمة والألف المُمَالة فاصل، وأقله حرفٌ واحدٌ، نحو: (كتاب،حساب). وهذا الفاصل إنَّما حصل باعتبار الألف، فأمَّا الفتحة المُمالة فلا فاصل بينها وبين الكسرة[2] .

٢) إمالة الألف المنقلبة في الأسماء والأفعال:

قال ابن الباذش: لا تخلو الألف المنقلبة عن ياء، أو واو، من أن تكون في اسم أو فعل .
فالاسم لا يخلو من أن يكون ثلاثياً، أو مزيداً .
والمزيد لا يخلو أن يكون واحداً، أو جمعاً .
فالثلاثي ما كان منه من ذوات الواو، اتَّفقوا على فتحه .

---

(١) الإقناع في القراءات السبع، لأبي جعفر أحمد بن علي الباذش ٢٨٠/١، تحقيق: الدكتور عبد المجيد قطامش .

(٢) النشر ٣٢/٢، وانظر: الموضح للدَّاني صفحة ١٨١

وما كان من ذوات الياء فله مثالان: (فَعَلٌ، فُعَلٌ) بلا هاء، وبهاء التأنيث .

والمزيد ما كان منه جمعاً فله ثلاثة أمثلة: (فَعَائِل، فَعَالى، فَواعِل) .

وما كان منه واحداً له خمسة أمثلة: (مَفْعَل ـ بلا هاء، وبهاء التأنيث)، (مُفْعَل ـ بلا هاء، وبهاء التأنيث)، (أَفْعَل، فَوْعلة، مُفْتَعَل)[1] .

قال ابن غلبون: إعلم وفّقنا آلله وإيَّاك أنَّ القُرَّاء كُلّهم أجمعوا على ترك إمالة الأفعال الثلاثية الماضية من ذوات الواو، نحو: (دعا، عفا، زكـا)، فلا يجوز في هذه الأفعـال وما شاكلها إلاَّ الفتح إلاَّ في أربعة مواضـع من الثـلاثية المـاضية من ذوات الـواو، وذلـك قولـه تعالى: ﴿ **دحـٰها، وتلـٰها، وضحـٰها، وسجى** ﴾[2] .

٣) الإمالة لأجل كسرة تعرض في بعض أحوال الكلمة:

قال في النشر: نحو: طاب، وجاء، وشاء، وزاد. لأنَّ الفاء تكسر من ذلـك إذا أتَّصـل بها الضمير المرفوع من المتكلم والمخاطب ونون الجماعة الإناث، فتقول: طبت، وجئت، وشئت، وزدت[3] .

قال سيبويه: وممَّا يميلون ألفه كُل شيءٍ كان من بنات الياء والواو ممَّا هي فيه عين إذا كان أول فعلْتُ مكسـوراً، نَحوْ نَحْوَ الكسرة فيما كانت ألفه في موضع الياء، وهي لغة لبعض أهل الحجاز[4] .

---

(١) الإقناع، لابن الباذش ١ / ٢٨٠

(٢) كتاب الإستكمال في مذاهب القُرَّاء السبعة في الإمالة لابن غلبون: ١١٧، تحقيق: الدكتور عبد الفتاح بحيري .

(٣) النشر: ٣٤

(٤) الكتاب لسيبويه ٤ / ١٢٠، تحقيق: عبد السلام هارون .

قال ابن الباذش: اختلفوا من هذه في عشرة أفعال، كلُّها تجيء مكسورة الفاء في (فَعَلْت) وهي: (جاء، وشاء، وزاد، وران، وخاف، وطاب، وخاب، وحاق، وضاق، وزاغ) سواء اتّصلت بهذه الأفعال ضمائر أو لم تتصل إذا كانت ثلاثية ماضية[1] .

٤) إمالة الألف المشبّهة بالمنقلبة:

قال الدّاني: «وأمّا ما شبه بالمنقلب من الياء فنحو «سكرى»، و«أخرى»، و«موسى»، و«عيسى»، و«يحيى»، وشبهه مِمّا آخره ألف التأنيث .

تُمال هذه الألف وإن كانت لا أصل لها لأنّها تنصرف بالياء في التثنية والجمع، كقولك: (سكريان) و(أخريان)، فتظهر الياء في ذلك وشبهه كما تظهر في الفعل»[2] .

قال ابن الجزري: «وأمّا الإمالة لأجل الشبه فإمالة ألف التأنيث في نحو (الحسنى)، وألف الإلحاق في نحو: (أرطى) في قول مَن قال: مأرط. لشبه ألِفَيْها بألف (الهدى) المنقلبة عن الياء»[3] .

قال سيبويه: ومِمّا يميلون ألفه كل اسم كانت في آخره ألف زائدة للتأنيث، أو لغير ذلك، لأنّها بمنزلة ماهو من بنات الياء[4] .

قال ابن الباذش في الإقناع: هذا الباب له أربعة أوزان: (فَعْلى)، (فِعْلى) وتكون ألفها للتأنيث، وقد يكون للإلحاق، (فُعْلى)، (فُعَالى) ولا تكون ألفها إلاَّ للتأنيث[5] .

---

(١) الإقناع لابن الباذش ٣٠٢/١

(٢) الموضح للدّاني، صفحة ١٨٢

(٣) النشر: ٢ / ٣٤

(٤) الكتاب لسيبويه ٤ / ١٢٠

(٥) الإقناع لابن الباذش ٢٩٤/١

٥) الإمالة للإمالة :

قال في النَّشر: وأمَّا الإمالة لأجل الإمالة فنحو إمالة (تراءى) أمالوا الألف الأولى من أجل إمالة الألف الثانية المنقلبة عن الياء .

وقالوا: رأيت عماداً، فأمالوا الألف المبدلة من التنوين لأجل إمالة الألف الأولى المُمَالة لأجل الكسرة .

وقيل في إمالة (الضحى ، والقوى، وضحاها، وتلاها) إنَّها بسبب إمالة رؤوس الآي قبل وبعد فكانت من الإمالة للإمالة .

ومن ذلك إمالة قتيبة عن الكسائي الألف بعد النون من: «إِنَّا لله» لإمالة الألف من «ٱلله» ولم يمل «وإنَّا إليه راجعون» لعدم ذلك بعده[1] .

وقال سيبويه: وقال ناس: رأيت عماداً، فأمالوا للإمالة كما أمالوا للكسرة[2] .

قال الدَّاني: وأمَّا الإمالة للإمالة فنحو: (رأى) و(نئا) وشبههما تُمال فتحة الراء والنون في ذلك لإمالة الهمزة بعدهما التي أُميلت من أجل الياء المنقلبة ألفاً ليخرج اللفظ بذلك على طريقةٍ واحدةٍ[3] .

٦) إمالة الألف بسبب الياء:

قال سيبويه: ومِمَّا يُمال ألفه (كيَّال، وبيَّاع) .

وسمعنا بعض من يوثق بعربيته يقول: (كيال) كما ترى فيميل وإنَّما فعلوا

(١) النشر: ٣٤

(٢) الكتاب لسيبويه ٤/١٢٣

(٣) الموضح للدَّاني: ١٨٣

هذا لأنَّ قبلها ياء فصارت ـ أي الياء ـ بمنزلة الكسرة التي تكون قبلها في نحو: (سِراج، وجِمال)[1] .

قال ابن الباذش: إعلم أنَّ الياء وإن كانت مِن أقوى أسباب الإمالة، فإنَّا لم نجدها على انفرادها سبباً موجباً لشيءٍ مِمَّا أماله القُرَّاء من طرقهم المذكورة عنهم كما في هذا الكتاب إلَّا في (المحراب، وحيران) في أحد الوجهين عن ورش، وشبهه مِمَّا تفرَّد بترقيقه من الراءات ورش .

فأمَّا إمالة الألف من أجل الياء فذلك موجود في إمالة قتيبة وحده عن الكسائي .

وأمَّا ما كانت الياء فيه مؤكدة لإمالة المُمَال فكثير نحو: (الكافرين، طغيانهم)[2] .

٧) إمالة ما شبّه بالألف المشبّهة بالمنقلبة:

وذلك في إمالة هاء التأنيث والفتحة التي قبلها عند الوقف في مذهب الكسائي .

قال في النشر: قيل للكسائي إنَّك تُميل ما قبل هاء التأنيث؟ فقال: هذا طباع العربية[3] .

نحو: (جنة، نعمة، مرية)، وذلك لشبه هاء التأنيث بألف التأنيث في نحو: (سكرى، حبلى) لسكونها عند الوقف .

قال ابن الباذش: فأمَّا إمالة هاء التأنيث فأقوى، لأنَّها تشبه ألف (حبلى) لفظاً ومعنىً .

---

(١) الكتاب: ٤/١٢١

(٢) الإقناع لابن الباذش ١/٣١٣

(٣) النشر: ٢/٨٢

أمَّا اللفظ فإنَّها آخرٌ كما أنَّها آخرٌ، ولاجتماعهما في المخرج والخفاء وانفتاح ما قبلها .

وأمَّا المعنى فما ذكرناه من التأنيث فجرت في إمالة ما قبلها مجرى ألف التـأنيث لمشـابهتها إيَّاها من طريق اللفظ والمعنى ، فكان الكسائي يُميل ما قبل هاء التأنيث في الوقف[1] .

وذكر في الإمالة أسباباً أخرى للإمالة منها:

أ ــ الإمالة لأجل كثرة الإستعمال، كإمالتهم (الحجاج) لكثرته في كلامهم .
ب ــ ومن ذلك إمالة (الناس) في الأحوال الثلاثة، يعني : الفتح، والضم، والكسر. رواه صاحب المبهج، وهو موجود في لغتهم لكثرة وروده[2] .

قلت: على أنَّ المعوَّل عليه عند القُرَّاء هو ثبوت الرواية وصِحَّة السند فيما يوردونه من إمالات، بخلاف علماء اللغة، فإنَّهم أوردوا كثيراً من الأسباب الجالبة للإمالة لاعتمادهم على ما شاع عند العرب في لهجاتهم .

فائدة الإمالة:

قال في النشر: وأمَّا فائدة الإمالة فهي سهولة اللفظ. وذلك لأنَّ اللسان يرتفع بالفتح وينحدر بالإمالة. والإنحدار أخف على اللسان من الإرتفاع، فلهذا أمالَ مَن أمال[3] .

---

(١) الإقناع لابن الباذش: ٣١٥/١
(٢) النشر: ٣٤/٢
(٣) النشر: ٣٥/٢

الفصل الرابع
اهتمام العلماء بمبحث الإمالة

اهتمام العلماء بمبحث الإمالة

اهتمَّ علماء القراءات وعلماء اللغة في مصنَّفاتهم بموضوع الإمالة .
فعلماءُ القـراءات يعتـبرون الإمـالة من الأُصول التي لابُدَّ من معرفة بيان مذاهب القُرَّاء فيها حتى يكون القاريء عالماً بما يُمال وكيف يُمال .

ولهذا لا يخلو مُصَنَّفٌ في علم القراءات سواء كان نثراً أو نظماً من مبحثها .

على أنَّ بعضهم قد أفردها بالتَّصنيف ، ومن هؤلاء على سبيل المثال لا الحصر :

الإمام المقرىء أبو الطَّيب عبد المنعم بن عبدآلله بن غلبون (ت ٣٨٩ هـ) :

في كتـابـه : الإستكـمال لبيان جميع ما يأتي في كتاب آلله عزَّ وجلَّ في مذاهب القُرَّاء السبعة في التفخيم والإمالة وما كان بين اللفظين . وقد طُبِعَ بتحقيق الدكتور عبد الفتاح بحيري .

قال ابن غلبون في سبب تصنيفه لهذا الكتاب : اعلم أيُّها النَّاظر في كتابي هذا ـ نفعنا آلله وإياك ـ أني نظرت إلى الطالبين القراءات ، والمتَّبعين الـروايات ، والمـواظبين على التلاوات . فرأيتهم يختلفون في باب التفخيم والإمالة ، وذلك في الأكثر منهم ، إلاَّ من عمل على الأُصول ، ونَسَق على مافي الفروع من ذلك .

واختلاف الطائفة الأولى ، الكثير منهم من يأتي إلى الإمالة الفاشية إذا لم يكن عنده فيها أصل فيفخم .

ومنهم من يأتي إلى التفخيم الـذي لا خلاف في تفخيمه فيميله لقلَّة علمه بالأصل في ذلك .

ومنهم من يشك فلا يدري لقلّة علمه: هل الفعل، أو الإسم، مفخّم أو مُمال.

فقويت نيّتي في تأليف كتاب مفردٍ في هذا الباب يحتاج إليه المبتديء المتعلّم، والعالم المتكلّم، ليكون عوناً للمتعلّم، واستظهاراً للعالِم المتكلِّم[1].

وقد أفردها بالتصنيف أيضاً: **شيخ القُرّاء الإمام أبو عمرو الدّاني (ت ٤٤٤ هـ)**: في كتابه: الموضِّح لمذاهب القُرّاء واختلافهم في الفتح والإمالة. وقد حقّقه الشيخ محمَّد شفاعت (رسالة ماجستير).

قال المؤلِّف في مقدّمته: وبعد، فهذا كتابٌ أذكر فيه إن شاء الله تعالى مذاهب القُرّاء السبعة ـ رحمهم الله تعالى. في الفتح والإمالة في الأسماء والأفعال وغيرها ممًّا جاء الإختلاف فيه عنهم من الطُّرُق المعروفة عند العلماء والروايات المشهورة عند أهل الأداء، وأُبَيِّن ذلك بمعانيه، وأشرحه بوجوهه، وأدُلّ على جليّه، وأُنَبِّه على خَفِيِّه، وأرسمه أبواباً، وأرتبه فصولاً، وأحصر جميع الوارد في كتاب الله تعالى من كُلِّ بابٍ وفصلٍ، وآتي به مفرَّقا حرفاً حرفاً... الخ[2].

وممَّن أفردها بالتصنيف أيضاً: **ابن القاصح علي بن عثمان (ت ٨٠١ هـ)**: في كتابه: قُرَّة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين. مخطوط منه عِدَّة نسخ بالمكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية، رقم: ٢٩٢، وطُبِعَ طبعة قديمة.

وأفردها بالتصنيف: **مكي بن طالب القيسي (ت ٤٣٧ هـ)**: حكاه عنه ياقوت في معجم الأدباء ١٩ / ١٧٠

---

(١) الإستكمال: ٩٨

(٢) الموضِّح للداني: ١٤٦ (مخطوط).

وأفردها بالتصنيف: **محمَّد بن أحمد العوفي (المتوفى بعد سنة ١٠٥٤ هـ)** في كتابه: مختصر المقالة في الفتح والإمالة. مخطوط بالمكتبة الآصفية بالهند، رقم: ٢٩. وغيرهم كثير.

كما أنَّ النُّحاة قد اهتموا بها في كتبهم منذ سيبويه وحتى زماننا هذا.

وهذا غيضٌ من فيض، أردت به بيان أهمية الإمالة، واعتناء الأئمة بها على مَرِّ العصور.

الفصل الخامس
أقسام الإمالة
وحروفها



أقســامُ الإمَالَــةِ وحُرُوفَهَا

أقسـامُ الإمَـالَـةِ :

إعلم أرشـــدني آلله وإيَّاك لطاعتـه، أنَّ الإمـالات الـواردة في كتب القراءات على أقسامٍ ثلاثة:

الأوَّل: قسمٌ صحَّت روايته وتواترت عن أئمة الإقراء، وهو الغالب على مباحث الإمالة وأكثرها شيوعاً .

وهذا القسم قد لقي اهتماماً فائقاً من علماء القراءات، فوضعوا قواعده وضوابطه، لأنَّه بعض الأحرف السبعة التي أُمرنا أن نقرأ القرآن بها، فالحفاظ عليه من الحفاظ على كتاب آلله الذي تكفَّل وحده بحفظه ﴿ **إنَّا نحن نزَّلنا الذكر وإنا له لحـٰفظون** ﴾[1] .

ومن أمثلة هذا القسم :

قولهم: إنَّ كُلَّ الألفات المنقلبة عن ياء مُمَالة حيث جاءت في القرآن الكريم سواء كانت في اسم أو فعل .

فالأسماء نحو: الهدى، الهوى، العمى، موسى، عيسى، يحيى .

والأفعال نحو: أتى، سعى، يخشى، يرضى .

وتعرف ذوات الياء من الأسماء بالتثنية .

ومن الأفعال برد الفعل إليك .

قال الشاطبي رحمه آلله تعالى:

وَتَـثْـنِـيَــةُ الأَسْــمَاءِ تَكْشِفُهَــا وَإِنْ ... رَدَدْتَ إِلَيْكَ الفِعْلَ صَادَفْتَ مَنْهَلا[2]

---

(١) سورة الحجر، الآية: ٩

(٢) حرز الأماني للشاطبي: ٢٤

وكإمالة ألف التأنيث إن جاءت على وزن فعلى مفتوحة الفاء ومضمومها ومكسورها، نحو: (مَوْتى، طُوبى، بُشرى، عِيسى) .

وكإمالة ماكان منها على وزن «فعالى» مضموم الفاء أو مفتوحها، نحو: (أُسارى، كُسالى، يَتَامى، أيَامى) .

إلى غير ذلك مِمَّا يطول حصره وذكره، ومَن أراده فعليه بكُتُب القراءات التي اقتصرت على ذكر الصحيح من القراءات، كالتيسير للداني، والشاطبية والنشر لابن الجزري، وغيرها .

وهذا النوع لا يسع المتعلِّم للقراءات جهله، أو الإخلال به، فإنَّه من لوازم ضبط القراءة وإتقانها .

القسم الثاني :

قسمٌ صحَّت روايته وتواترت عن بعض الأئمة، غير أنَّه يرويه بعض أصحاب كتب القراءات من روايات وطرق عن بعض الرواة والآئمة لم يصح عنهم ولم يتواتر. ومن أمثلته:

ما روي عن نافع من التقليل في الأفعال الثلاثية الماضية، وهي[1]: خاب، خاف، طاب، ضاق، زاغ، جاء، شاء، زاد، حاق .

قلت: صحَّت الإمالة في هذه الأفعال وتواترت عن حمزة وأمَّا ماروى عن نافع مِن تقليلها فلا يصح ولا يقرأ له به من طريقٍ صحيحٍ .

قوله تعالى: ﴿ بارئكم ﴾ في سورة البقرة، من الآية [٥٤] .

قال الداني: روى محمَّد التيمي عن الأعشى عن أبي بكر إمالته[2] .

قلت: صحَّت فيه الإمالة من رواية الدوري عن الكسائي[3] .

---

(١) التقريب والبيان للصفراوي ١/١٣٥

(٢) الجامع للداني: ١٥٠/أ .

(٣) النشر: ٢/٣٨٠

وأمَّا رواية التيمي عن الأعشى عن أبي بكر هذه بإمالته فلا تصح ولا يقرأ لأبي بكر بها من طريقٍ صحيحٍ .

قوله تعالى : ﴿ **الأحبارِ** ﴾ في سورة التوبة من الآية [٣٤]:

ذكر الداني[١] والهذلي[٢] إمالة الألف التي قبل الراء المكسورة المتطرفة الشموني عن الأعشى عن أبي بكر عن عاصم .

قلت: صحَّت إمالة الألفات الواقعة قبل الراء المتطرفة المكسورة عن أبي عمرو البصري والدوري عن الكسائي .

وبالفتح والإمالة عن ابن ذكوان عن ابن عامر .

وبالتقليل للأزرق عن ورش عن نافع[٣] .

وما روي مِن إمالتها عن الشموني عن الأعشى عن أبي بكر لا يقرأ به لأبي بكر من طريقٍ صحيحٍ .

قوله تعالى : ﴿ **فيمسك التي قضىٰ عليها الموت** ﴾ في سورة الزمر، من الآية[٤٢]:

ذكر المالكي[٤]، وابن سوار[٥]، والشهرزوري[٦] الإمالة لقتيبة عن الكسائي في ﴿ **قضى** ﴾ .

قلت: قرأ حمزة والكسائي وخلف في اختياره بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء على البناء للمفعول .

---

(١) الجامع للداني: ١٥٠/أ .

(٢) الكامل: ٨٥/ب .

(٣) النشر: ٥٥/٢

(٤) الروضة: ١٣٣

(٥) المستنير: ١٢٧/أ .

(٦) المصباح الزاهر: ١١١٠/٣

ورفع الموت على أنَّه نائب فاعل، هكذا ﴿ قُضِيَ عليها الموتُ ﴾ .
ومن قرأ هكذا بالبناء للمفعول فلا إمالة له[1] .

وقرأ الباقون بفتح القاف والضاد وألف بعدها ونصب تاء الموت على البناء للفاعل، وعلى هذه القراءة تصح الإمالة لمن مذهبه الإمالة .

فما روي عن قتيبة من إمالة هذا الحرف مخالفٌ لقراءة الكسائي المنقولة عنه بالتواتر، ولا يُقرأ للكسائي بالإمالة في هذا الحرف من طريقٍ صحيحٍ .

ولا يكاد أحد من أئمة الإقراء المعتبرين يسلم من نسبة شيءٍ من هذه الطرق والروايات إليه سواء كان في باب الإمالة أو غيره من أبواب الأصول مِمّا لا تصح له به القراءة وإن روي من طُرُق وروايات أُخرى صحيحة .

وهـذا كثـيرٌ مبثـوثٌ في كتب القـراءات التي لم يقتصر مؤلِّفـوها على الصحيح، بل جمعوا فيها كُلَّ ماوصل إليهم، ولا يميز ذلك إلاَّ العارفون من القُرَّاء الضابطون لقواعد هذا الفن وأصوله .

فهذه الروايات ونحوها يحسن تسميتها بالإنفرادات، لأنها رويت من طُرُقٍ صحيحةٍ عن بعض الأئمة، وقُرِيءَ لهم بها، وانفرد بها بعض الرواة عن بعضٍ آخر من الأئمة. فجاءتنا من طُرُقٍ يعوزها اتِّصال السند والتواتر عن هذا البعض، لذا لم يُقرأ لهم بها .

القسم الثالث :

قسمٌ فقد شرط الصحة والتواتر: وروي من بعض الطُّرُق والروايات عن بعض الأئمـة، غير أنَّـه لم تصح عنهم القراءة به، فهذا شاذ لا يجوز القراءة به عنهم .

وهذا هو موضوع بحثنا هذا، فقد استقصيت وجمعت مايمكن جمعه من

---

(١) النشر: ٢/٣٦٣

إمالات هذا القسم ليكون طالب العلم مُمَيزاً له، فلا يلتبس عليه بالنوعين السابقين .

وقد اشتهر بهذا القسم الأخير بعض الرواة لكثرة مانُسِبَ إليهم منه، منهم على سبيل المثال:

١ ـ **قتيبة بن مهران أبو عبدالرحمن الأزاذاني**: إمام مقريء صالح ثقة، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وسليمان بن جماز، وإسماعيل بن جعفر، روى عنه عرضاً وسماعاً أبو بشر يونس بن حبيب، وأحمد بن محمَّد بن حوثرة. مات بعد سنة (٢٠٠ هـ)[١] .

انفرد بإمالات رُوِيَت عنه من طريقين:

إحداهما: طريق الأصفهاني .

والثانية: طريق أهل العراق .

فأمَّا طريق الأصفهانيين فمِن جهة أبي بكر المطرز .

وأما طريق أهل العراق فمِن جهة أبي علي النهاوندي .

فأمَّا المطرز: فإنَّه أمال عنه كُلّ حرفٍ أتى بعده ألف ساكنة قبل حرف مكسور من كلمةٍ مجرورةٍ وغير منصرفة في جميع القرآن، ماكانت العربية حاكمة بجواز الإمالة فيها ـ أي ماكان فيه سبب من الأسباب الجالبة للإمالة ـ .

وأمَّا النهاوندي: فأمال عنه في آحاد وجموع محصورة مع اختلاف الأبنية والإعراب، وأمال فعلاً واحداً وهو قوله تعالى: ﴿ مازكى ﴾ في سورة النور من الآية [٢١][٢] .

---

(١) غاية النهاية: ٢/٢٦، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي: ١/١٧٤

(٢) المنتهى لأبي الفضل الخزاعي: ١/٢٠٧ تحقيق: الشيخ محمَّد شفاعت. والجامع للداني: ١٥١/ب، غاية الإختصار للحافظ أبي العلاء: ١/٥٢٦، ٥٣٥

وقال الهذلي: إعلم أنَّ قتيبة حين دخل أبو علي النهاوندي بغداد بروايته حكاها لهم ولم يعين الموانع وغيرها. فاختاروا منها اختياراً فسموه: « إمالة قتيبة »، وتركوا ماكان منها بشعاً في اللفظ وهو صحيح في العربية[1] .

قلت: تكلَّم العلماء في هذه الإمالات المروية عن قتيبة، مابين مُضَعفٍ لها ومنتصر.

قال الذهبي: له إمالات مزعجة معروفة. [معروفة القُرَّاء الكبار ١/١٧٤] .

وقال الأندرابي في الإيضاح [١٢٨/ب]: وقال أبو الحسن علي بن محمَّد بن عبيدالله الفارسي: « أنا أظنُّ أنَّ إمالة هذه الحروف ونحوها من عادة الكوفيين في كلامهم وألفاظهم، لا أنَّ قتيبة رواها عن الكسائي أنَّه اختارها في القرآن، وإن كانت إمالتها جائزة في اللغة العربية، وآلله أعلم بذلك » .

ومِمَّن انتصر لها: الداني، ودافع عنها، ورواها بإسناده، قال في الموضح [٦٧١-٦٧٢]:

وكُـلُّ ماذكـرنـاه من الحـروف التي رواها قتيبة عن الكسائي في هذا الكتاب ممالة أو مشمة، هو على نص قوله في كتابه وترجمته في مجرده. وقد حدَّثنـا بعامَّتها شيخنا أبو الفتح الضرير قال: حدَّثنا عبدالله بن أحمد بن طالب قال: حدَّثنا أبو علي إسماعيل بن شعيب النهاوندي قال: حدَّثنا أحمد ابن محمَّد بن سلمويه قال: حدَّثنا محمَّد بن يعقوب قال: حدَّثنا العباس بن الوليد قال: حدَّثنا قتيبة بن مهران عن الكسائي. وفرَّقها قتيبة في السور.

وقـال في موضعٍ آخر، مبيناً أنَّ قتيبة لم يخترعها من تلقاء نفسه، بل رواها بالأثر المتَّبع، قال: ولم يُمِل ـ يعني قتيبة ـ قوله تعالى: ﴿ العذاب ﴾

---

(١) الكامل للهذلي، لوحة: ٨٥/أ .

حيث وقع و ﴿ **المحال** ﴾ في الرعد [١٣] و ﴿ **مشارب** ﴾ في يس [٧٣] فتح هذه الثلاثة على الأصل ولما صحَّ عنده من الرواية فيها عن أئمته، فلذلك اتبعها وترك القياس للدلالة على أنَّ القراءة بالأثر المتَّبع لا بالقياس المخترع.
[الموضح للداني: ٦٦٧] .

قال ابن الجزري في [غاية النهاية: ٢/٢٦]: لا أعلم أحداً من الأئمة المعتبرين انكر منها شيئاً. . . إلى أن قال: وكانت رواية قتيبة أشهر الروايات عن الكسائي بأصبهان وما وراء النهر، حتى كانوا يُلَقِّنون أولادهم بها ويُصَلُّون بها في المحاريب، وعلمي بذلك إلى أواخر القرن السابع، وأمَّا الحال اليوم فما أدري ماهو.

ونقل عن الحافظ أبي العلاء في مفرده قراءة الكسائي قوله: هذه رواية جليلة، وإسناد صحيح، وهي من أجَل الروايات عن الكسائي، وأعلاها وأحقها بالتقديم وأولاها، وذاك أنَّ قتيبة صحب الكسائي إحدى وخمسين سنة، وشاركه في عامَّة رجاله. [غاية النهاية: ٢/٢٧] .

وقال ابن مهران في كتابه [المبسوط في القراءات العشر: ٦٩]: قرأت القرآن بهذه الرواية، وهي أجل الروايات وأعلاها وأحسنها. صحب الكسائي خمسين سنة، وروى عن عامَّة رجاله.

مِمَّا سبق يتَّضح أنَّ قتيبة كان من أكثر الرواة ملازمةً للكسائي، حيث صحبه خمسين سنة، ولا غرو حينئذٍ أن يكون أكثر الآخذين عنه قراءته وانفراده عنه بحروفٍ لم يشاركه غيره فيها. ومِن تلك الحروف تلك الإمالات التي اشتهر بها عن الكسائي، وانفرد بروايتها.

وقد حرص بعض العلماء على أن لا تخلو مصنّفاتهم من ذكرها أو ذكر بعضها، ومن أولئك:

أبو علي المالكي (ت ٤٣٨ هـ) في كتابه: الروضة في القراءات الإحدى عشر.

وأبو عمرو الداني (ت ٤٤٤ هـ) في كتابه: جامع البيان في القراءات السبع.

وابن جبارة الهذلي (ت ٤٦٥ هـ) في كتابه: الكامل في القراءات الخمسين.

وابن سوار (ت ٤٩٦ هـ) في كتابه: المستنير في القراءات العشر.

وسبط الخياط (ت ٥٤١ هـ) في كتابه: المبهج في القراءات الثمان.

والشهرزوري (ت ٥٥٠ هـ) في كتابه: المصباح الزاهر في القراءات العشر.

وأبو العلاء الهمداني (ت ٥٦٩ هـ) في كتابه: غاية الإختصار.

وغيرهم.

ولمّا كان بحثنا هذا في باب الإمالات الشاذّة، فقد كان من الطبيعي أن يغلب فيه مارُوِيَ عن قتيبة من إمالات على مارُوِيَ عن غيره، لكثرة مارُوِيَ عنه من ذلك.

على أني أقول: إنَّ هذه الإمالات وإن رُوِيَت عن الإمام قتيبة، فإنَّها في حكم الشَّاذِّ، لأنَّه لا تصح القراءة بها اليوم لفقدها شرط الصِّحة، والتواتر.

فقتيبة ــ وإن كان أحد الرواة المبرزين عن الكسائي كما تقدم ــ فإنَّ قراءة الكسائي لم تصل إلينا من روايته، بل وصلت إلينا من رواية أبي عمرو حفص بن عمر بن عبدالعزيز الدوري (ت ٢٤٦ هـ).

ورواية أبي الحـارث الليث بن خالـد المروزي (ت ٢٤٠ هـ). وعلى هاتين الروايتين المعول في قراءة الكسائي اليوم.

فما رُوِيَ عن هذين الراويين قُرِيءَ به للكسائي، وما سوى ذلك من الروايات عن الكسائي لا يُقرأ له به اليوم من طريقٍ صحيحٍ، وهو شاذ.

٢ ــ **يحيى بن زياد أبو زكريا الخوارزمي**: روى القراءة عرضاً عن علي بن حمزة الكسائي، وهو من جُلَّة أصحابه.

قال الهذلي: وهو نظير قتيبة في الإمالة[١]. روى القراءة عنه عرضاً: يحيى بن زكريا النيسابوري[٢].

٣ ــ **فورك بن شبويه أبو عبدالله الأصبهاني**: مقريء صالح، رحل إلى البصرة، وعرض على يعقوب، وعرض على الكسائي. قرأ عليه جعفر ابن أحمد بن الفرج[٣].

٤ ــ **عدي بن زياد**: روى القراءة عن الكسائي، وروى القراءة عنه نوح بن إدريس[٤].

٥ ــ **نصير بن يوسف بن أبي نصر أبو المنذر الرازي البغدادي**: أخذ القراءة عرضاً عن الكسائي، وهو من جُلَّة أصحابه. له عن الكسائي نسخة روى فيها إمالة حروف لم يتابعه على روايتها عنه أحد، (ت ٢٤٠ هـ)[٥].

وغير هؤلاء مِمَّن سيرد ذكرهم في ثنايا البحث مِمَّن نُسِبَت إليهم بعض تلك الإمالات.

---

(١) الكامل للهذلي: ٧٨/ب.

(٢) غاية النهاية: ٣٧٢/٢

(٣) غاية النهاية: ١٣/٢

(٤) غاية النهاية: ٥١١/١

(٥) غاية النهاية: ٣٤/٢، الجامع للداني: ١٥٠/ب، الكامل للهذلي: ٨٩/ب.

حُرُوفُ الإمَالَةِ:

لعلَّك أيُّها المطالع لهذا البحث تتساءل قائلاً: لم نعهد الإمالة في حروف الهجاء من همزةٍ، وهاءٍ، وعين، وحاءٍ، وغينٍ، وخاءٍ. على نحو مانراه في هذا البحث. والمألوف أنَّ الإمالة إنما تكون في الألِفَات .

والجواب عن هذا نقول: إعلم ــ وفقني الله وإياك لفهم كتابه العزيز ــ أنَّ الحروف المُمالة في كلام العرب ثلاثة: الألف، والراء، وهاء التأنيث. ولـذا غلبت عليها التسمية بحروف الإمالة، لأنَّ الإمالة في كلام العرب لا تكون إلَّا فيها .

غير أنَّ الألِف، وهـاء التـأنيث، لا تتمكن إمالتهما إلَّا بإمالة الحرف الـذي قبلهـما، والهاء لا يمال إلَّا في الوقف، ونعني بها هنا هاء التأنيث، والألف والراء، يمالان في الوصل والوقف .

قال مكي في الـرعـاية: وإذا أملت من أجـل الـراء فلابُدَّ من إمالة ماقبلها. فإن كان ألفاً فلابُدَّ من إمالة ماقبل الألف، لأنَّ الألف لا تصل إلى إمالتها إلَّا بإمالة ماقبلها .

ثُمَّ قال: ومعنى الإمالة في الألف أن تنحو بها نحو الياء ولا تقدر على ذلك حتى تنحو بالفتحة التي قبلها نحو الكسرة. فإذا قلت: (في دارهم) أملت الألف لأجل كسرة الراء، وأملت فتحة الدال لأجل إمالة الألف، فالألف وهاء التأنيث يمالان في أنفسهما ويمال ماقبلهما من أجلهما. والراء إنَّما يمال ماقبلها من أجلها إذا انكسرت وكان قبلها ألف، وتمال هي من أجل غيرها نحو: (ترى)، (اشترى)[1] .

(١) الرعاية لتجويد القرآن، مكي بن أبي طالب: ١٢٩ ـ ١٣٠ تحقيق: الدكتور أحمد حسن فرحات .

قال الـداني: ولابُدَّ في الألف الممالة من أن تنحو بالفتحة قبلها نحو الكسر، وذلك أنَّها أصوات لا معتمد لها في الفم، فلا تكون أبداً إلَّا تابعة للحركة التي قبلها تدبّرها. فلذلك إذا أُريد تقريبها من الياء بالإمالة تخفيفاً وتسهيلاً لزم أن تقرب الفتحة التي قبلها من الكسرة. إذ الكسرة من الياء، فتقوى بذلك على إمالة الألف بعدها[1].

وأكثر ماسيرد معنا من هذه الألفات الممالة يرجع السبب في إمالته إلى كسرةٍ قبل الألف أو بعده، أو تجتمع عليه كسرتان قبله وبعده، أو تأتي بعده الياء الساكنة وقبله كسرة، وقد لايتأتي فيه شيء من ذلك، فالمدار فيه على الرواية.

على أنَّ المعول في هذا كله على صحة الرواية والنقل بالأسانيد إلى أئمة الإقـراء، فالقراءة إذا ثبتت لا يردها قياس عربية ولا فشوّ لغة. وقد أشار الداني إلى أنَّ المعول عليه في هذه الإمالات هو الإتباع لا الإبتداع. فقال حاكياً عن قتيبة:

ولم يمل قوله تعالى ﴿ **العذاب** ﴾ حيث وقع و ﴿ **المحال** ﴾ في الرعد [١٣]. و﴿ **مشارب** ﴾ في يس [٧٣]، فتح هذه الثلاثة على الأصل، ولما صحّ عنده من الرواية فيها عن الأئمة. فلذلك اتبعها وترك القياس للدلالة على أنَّ القراءة بالأثر المتبع لا بالقياس المخترع[2].

قلت: وعلى هذه القاعدة العظيمة سلك القُرَّاء طريق الإتباع، فقرأوا كما عُلِّموا، وتركوا القياس، اذ لا محل له في باب القراءة التي تُروَى بالمشافهة والإسناد المتصل.

---

(١) الموضّح للداني: ١٥٢

(٢) الموضّح للداني: ٦٦٧

قال الشاطبي :

وما لقياسٍ في القراءةِ مدخلٌ فدونك مافيه الرضى متكفلاً[1]

على أنَّ هذه الإمالات التي سنوردها في بحثنا هذا عن أئمةٍ أعلامٍ ، ورواةٍ ثقاةٍ تلقوها بأسانيدهم المتصلة إلى مَن أخذوها عنه ، فإنّها اليوم يعوزها اتصال السند ، حيث لم ترد عن طريق أيٍّ من الكتب التي اتَّصلت أسانيدها ، الشاطبية ، وأصلها التيسير للداني ، وكتاب النشر والطيبة ، كلاهما لابن الجزري .

ومن هنا حُكِمَ عليها بالشذوذ ، فلا يصح لأَحَدٍ أن يقرأها أو يُقْرِىء بها اليوم على أنها قرآن متواتر لها ماللقرآن من خاصيةٍ وفضل .

(١) حرز الأماني : ٢٩

الباب الثاني

ماشذَّت إمالته من حروف الهجاء

وفيه ثلاثة فصول

الفصل الأول : في التعريف بالحلق ، وحروفه .

الفصل الثاني : في التعريف باللسان ، وحروفه .

الفصل الثالث : في التعريف بالشفتين ، وحروفهما .

الفصل الأول

التعريف بالحلق وحروفه

وتحته ثلاثة مباحث

المبحث الأول: حروف أقصى الحلق ومواضع إمالتها

المبحث الثاني: حروف وسط الحلق ومواضع إمالتها

المبحث الثالث: حروف أدنى الحلق ومواضع إمالتها

التعريف بالحلق، وحروفه

الحلق: مساغ الطَّعام والشراب في المريء .
والجمع القليل: أحْلاق، والكثير: حُلُوق، وحُلُق[1] .
وأوَّله مِمَّا يلي اللسان، وآخره مِمَّا يلي الصَّدر[2] .

تعريف الحروف:

الحروف جمع حرف، والحرف في اللغة طرف الشيء وجانبه وكُلُّ كلمةٍ تُقرأ على وجوهٍ من القرآن تُسَمَّى حرفاً، تقول: هذا في حرف ابن مسعود، أي في قراءة ابن مسعود[3] .

قال ابن الجزري: إنَّما سُمِّي كُلّ واحد من التسعة والعشرين حرفاً ـ على اختلاف ألفاظها، لأنَّه طرف للكلمة في أوَّلها وفي آخرها، وطرف كُلّ شيء من أوَّله إلى آخره .

وطرف الشيء حدَّاه من أوله إلى آخره، ومنه قوله عزَّ وجلَّ: ﴿ وأقم الصلوٰة طرفي النَّهار ﴾[4] أي أوله وآخره[5] .

والحرف في الإصطلاح: صوتٌ معتمدٌ على مقطع «أي مخرج» محقَّق أو مقدَّر .

---

(١) لسان العرب: ١٠/٥٨

(٢) المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية للشيخ ملاَّ علي القاري: ١١، مطبعة الحلبي .

(٣) لسان العرب: ٩/٤١

(٤) سورة هود، الآية: ١١٤

(٥) التمهيد في علم التجويد، لابن الجزري، تحقيق الدكتور حسين البواب: ٧٥

فالمخرج المحقَّق: أن يكون معتمداً على جزءٍ معيَّنٍ من أجزاء الحلق أو اللسان أو الشفتين.

والمقدَّر: هو الهواء الذي في داخل الحلق والفم، وهو مخرج حروف المد الثلاثة، وذلك لأنها لا تعتمد على شيءٍ من أجزاء الفم بحيث ينقطع عند ذلك الجزء[1].

والحروف التي تخرج من الحلق ستة حروف على القول الرَّاجح. وهو قول الخليل بن أحمد[2]، ومشى عليه ابن الجزري ومَن بعده، وهي موزَّعة على ثلاثة مخارج منه:

أقصى الحلق، وسط الحلق، أدنى الحلق.

قال ابن الجزري في المقدِّمة[3]:

ثُمَّ لأقصى الحلق همز هاء * ثُمَّ لوسطه فعينٌ حاء

أدناه غينٌ خاؤها * . . . .

(١) شرح المقدمة الجزرية لُملَّا علي القاري: ٩، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري للمرصفي: ٥٥، الفوائد المفهمة شرح المقدمة الجزرية لمحمَّد بن علي بن يالوشة: ٧

(٢) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي، من أئمة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وصاحب كتاب العين في اللغة.

وفيات الأعيان: ١/١٧٢، إنباه الرواة: ١/٣٤١

(٣) المقدمة الجزرية: ٤ ضمن مجموع أمهات متون.

المبحث الأوَّل: حروف أقصى الحلق ومواضع إمالتها: [الهمزة ، والهاء]

الهمزة :

تخرج الهمـزة من أقصى الحلق. وتتَّصِف بالشِّـدَّة[1]، والجهـر[2]، والاستفال[3]، والانفتاح[4] .

قال ابن الجزري عنها: وهي من حروف الإبدال، وحروف الزوائد، وهي لا صورة لها في الخط، وإنَّـما تُعلم بالشكـل والمشـافهـة، والنـاس يتفاضلون في النطق بها على مقدار غلظ طباعهم ورقتها .

فمنهم مَن يلفظ بها لفظاً تستشبعه الأسماع وتنبو عنه القلوب، ويثقل على العلماء بالقراءة، وذلك مكروهٌ معيبٌ مَن أخَذَ به .

رُوِي عن الأعمش أنَّـه قال: يُكـره شدَّة النـبر ــ يعني الهمـز ــ في

---

(١) الشِّدَّة: معناها في اللغة القوة .

وفي الإصطـلاح: لزوم الحـرف لموضعـه لقوة الإعتماد عليه في المخرج حتى حبس الصوت عن الجيران معه فكان فيه شِدَّة أي قوة .

(٢) الجهر: معناه لغةً: الإعلان، والإظهار .

وفي الإصطلاح: قوة التصويت بالحرف لقوة الإعتماد عليه في المخرج حتى منع جريان النفس معه فكان فيه جهر أي إعلان .

(٣) الاستفال: معناه لغةً: الإنخفاض والانحطاط .

وفي الإصطـلاح: انخفـاض اللسـان أوانحطـاطـه عن الحنـك الأعلى عنـد النطق بالحـرف فينخفض معه الصوت .

(٤) الإنفتاح معناه لغة: الإفتراق .

وفي الإصطـلاح: انفتـاح ما بين اللسـان والحنـك الأعلى عند النطق بالحرف. هداية القاري للشيخ عبد الفتاح المرصفي: ٧٩ ـ ٨٠

القـراءة. وقال أبو بكر بن عياش: إمامنا يهمز ﴿ مؤصدة ﴾ الهمزة[٨]، فأشتهي أن أسُدَّ أُذُني إذا سمعته يهمزها . . .

إلى أن قال: والذي ينبغي أنَّ القارىء إذا همز أن يأتي بالهمزة سلسلة في النطق، سهلة في الذوق، من غير لكن ولا ابتهار لها، ولا يخرج بها عن حدَّها ساكنة كانت أو متحركة. يألف ذلك طبع كُل أحد ويستحسنه أهل العلم بالقراءة، وذلك المختار[١].

الحرف: الأخر، ءامنا، ءاتنا، ءاخذيه، ءاخرين

قوله تعالى: **﴿ إنَّ الذين ءامنوا والذين هادوا والنصـٰرى والصـٰبئين من ءامن بٱلله واليوم الأخر وعمل صالحا فلهم أجرهم عند ربهم ولا خوفٌ عليهم ولا هم يحزنون ﴾**. [سورة البقرء، الآية: ٦٢].

ومثله: **﴿ الأخرة ﴾**[في سورة البقرة من الآية: ١٠٢] وهو متعدِّد، أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: **﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هـٰذا بلداً ءامناً ﴾**[سورة البقرة من الآية: ١٢٦] وهو متعدد. أماله قتيبة حيث ورد[٣].

وقَيَّد الداني إمالة قتيبة في هذا الحرف بموضع إبراهيم خاصّة[٤].

وهو قوله تعالى: **﴿ وإذ قال إبراهيم رب اجعل هـٰذا البلد ءامناً ﴾** [سورة إبراهيم من الآية: ٣٥].

---

(١) التمهيد في علم التجويد الحافظ بن الجزري: ١٠٧ ـ ١٠٨
(٢) المصباح الزاهر للشرزوري: ١١٠٤/٣
(٣) الروضة للمالكي: ١٣١، الكامل: ٨٧/أ، المستنير لابن سوار: ١٢٦/أ، المصباح: ١١٠٣/٣
(٤) الجامع للداني ١٥١/ب، الموضح للداني ٦٥٩

قوله تعالى: ﴿ فمن الناس من يقول ربنا ءاتنا في الدنيا وماله في الأخرة من خلـٰق ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٠٠] وهو متعدد. أماله قتيبة[1].

قوله تعالى: ﴿ ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون ولستم بئاخذيه ﴾[سورة البقرة من الآية: ٢٦٧] أماله قتيبة[2].

قوله تعالى: ﴿ سمّـٰعون لقومٍ ءاخرين ﴾[في سورة المائدة، من الآية: ٤١].

قال الهذلي في الكامل[3]: روى أبو عثمان[4]، وابن فرح[5]، وابن الكاتب[6]، الإمالة في لفظ ﴿ ءاخرين ﴾، وهي رواية نصير طريق الجمال[7]، ونعيم[8]، بن ميسرة عن

---

(١) الكامل: ٨٧/ب.

(٢) الغاية: ٤٦١

(٣) الكامل: ٨٨/أ.

(٤) سعيد بن عبد الرحيم أبو عثمان الضرير، مؤدِّب الأيتام، عرض علي الدوري، توفي بعد سنة (٣١٠ هـ). غاية النهاية: ١/٣٠٦

(٥) أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر الضرير البغدادي المفسر، قرأ علي الدوري بجميع ما عنده من القراءات، توفي سنة (٣٠٣ هـ). غاية النهاية: ١/٩٥

(٦) الحسن بن عبدالله بن محمَّد بن أحمد بن محمَّد الكاتب البغدادي، يُعْرَف بالطرازي، مقرىء مشهور خيرٌ صالح، من كبار أصحاب ابن مجاهد، قرأ على ابن مجاهد وأحمد ابن عثمان بن بويان، قرأ عليه محمَّد بن الحسين الكارزيني.

غاية النهاية: ١/٢١٨

(٧) الحسن بن العباس بن أبي مهران الجمال أبو علي الرازي، شيخ عارف حاذق ثقة، إليه المنتهى في الضبط والتحرير، قرأ على أحمد بن قالون، والحلواني، وعلى أبي عبدالله محمَّد بن إدريس الدنداني. توفي سنة (٢٨٩ هـ).

غاية النهاية: ١/٢١٦

(٨) نعيم بن ميسرة أبو عمرو الكوفي، وروى الحروف عن أبي عمرو بن العلاء، وعاصم ابن أبي النجود، توفي سنة (١٧٤ هـ). غاية النهاية: ٢/٣٤٢

أبي عمرو[1]، والخريبي[2]، وابن هارون[3] .

الحرف: ءال، المثاب، سيئاتنا، سيئاتهم، بئاية .

قوله تعالى: ﴿ كدأب ءال ِ فرعون ﴾[في سورة آل عمران، من الآية: ١١]، وهو متعدد .

أمال ابن قتيبة هذا اللفظ إذا كان مكسور اللام في كل مواضعه[4] .

قوله تعالى: ﴿ وآلله عنده حسن المثاب ﴾[في سورة آل عمران، من الآية: ١٤]. أماله قتيبة[5] .

قوله تعالى: ﴿ أني قد جئتكم بئاية من ربكم ﴾[في سورة آل عمران، من الآية: ٤٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[6] .

قوله تعالى: ﴿ وكفِّر عنَّا سيئاتنا ﴾[في سورة آل عمران، من الآية: ١٩٣] .

وقوله تعالى: ﴿ لأُكفرن عنهم سيئاتهم ﴾[في سورة آل عمران، من الآية: ١٩٥] .

---

(١) هو زبان بن العلاء، أبو عمرو البصري، أحد القرَّاء السبعة، ولدَ سنة (٦٨ هـ)، وقيل: سنة (٧٠ هـ)، قرأ على الحسن البصري، وحميد بن قيس الأعرج، وعلى أبي العالية. توفي سنة (١٥٤ هـ) . وقيل: غير ذلك .

غاية النهاية: ١/٢٩٢، تهذيب التهذيب: ١٢/١٧٨، السبعة لابن مجاهد: ٧٩، طبقات خليفة بن خياط: ٢٢٧

(٢) عبدالله بن داود أبو عبدالرحمن الهمذاني الخريبي، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء، حدَّث عن الأعمش، توفي سنة (٢١٣ هـ) . غاية النهاية: ١/٤١٨

(٣) محمَّد بن الحسين بن هارون ابو عبدالله المقرىء، روى القراءة عن عمر بن عبد العزيز البيروتي . غاية النهاية: ٢/١٣٤

(٤) الكامل للهذلي: ٨٧/أ .

(٥) الكامل للهذلي: ٨٧/أ .

(٦) غاية الإختصار لأبي العلاء الهمذاني: ١/٥٣٢

أمالها قتيبة وماورد من هذا اللفظ[1] .

الحرف : الأثمين ، الأفلين ، لأتينهم ، سوءاتها ، ءالهتك .

قوله تعالى : ﴿ إنا إذاً لمن الأثمين ﴾[في سورة المائدة، من الآية : ١٠٦] . أماله أبو خالد[2] .

قوله تعالى : ﴿ فلمّا جنَّ عليه اليل رءا كوكباً قال هـٰذا ربي فلمّا أفل قال لا أُحب الأفلين ﴾[في سورة الأنعام، من الآية : ٧٦] . أماله قتيبة[3] .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ لأتينهم من بين أيديهم ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ١٧] . أماله أبو خالد عن قتيبة[4] .

قوله تعالى : ﴿ ليبدي لهما ما وُوري عنهما من سوءاتهما ﴾[في سورة الأعراف من الآية : ٢٠] . وهو متعدد . قَلله قتيبة[5] .

قولـه تعـالى : ﴿ ويذرك وءالهتك ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ١٢٧] أماله قتيبة[6]، وابن موسى[7]، عن حمزة .

---

(١) الكامل للهذلي: ٨٧/أ .

(٢) يزيـد بن خالـد أبـوخالد الذندولاني، روى القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران، روى القراءة عنه إبراهيم بن أحمد بن نوح .

غاية النهاية: ٢/٣٨١، الكامل: ٨٨/أ .

(٣) المبهج: ٢٥٠

(٤) الكامل: ٨٨/أ .

(٥) الكامل: ٨٨/أ .

(٦) الكامل: ٨٨/أ .

(٧) عبيدالله بن موسى بن باذام، أبومحمَّد العبسي، حافظ ثقة، إلاَّ أنه شيعي، وُلِدَ بعد العشرين ومـائـة، أخـذ القـراءة عرضـاً عن عيسى بن عمـرو، روى الحـروف سمعـاً من غير عرض عن حمزة الزيات، وقيل: عرض عليه. مات سنة (٢١٣ هـ) .

غاية النهاية: ١/٤٩٣

الحرف: الأمرون، بقرءان، من قرءان، سئاوي .

قوله تعالى: ﴿ الأمرون بالمعروف ﴾[في سورة التوبة، من الآية: ١١٢]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ ائت بقرءانٍ غير هذا ﴾[في سورة يونس من الآية: ١٥] .

قولـه تعـالى: ﴿ وما تتلواْ منه من قرءانٍ ﴾[في سورة يونس، من الآية: ٦١]. قللهما قتيبة. [٢] .

قوله تعالى: ﴿ قال سئاوي إلى جبلٍ يعصمني من الماء ﴾[في سورة هود، من الآية: ٤٣]. أماله قتيبة[٣] .

الحرف: ءامنين، ءامنون، ءاتى، ءاتيه، مئارب، للأكلين .

قوله تعالى: ﴿ ادخلوا مصر إن شاء آلله ءامنين ﴾[في سورة يوسف، من الآية: ٩٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٤] .

قال الشهرزوري في المصباح[٥]: أماله عنه الجماعة إلاَّ النهاوندي[٦] .

قولـه تعالـى: ﴿ وهـم مـن فزعٍ يـومئذٍ ءامنـون ﴾[في سـورة النمـل، مـن الآية: ٨٩] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .

(٢) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٠

(٣) الكامل: ٨٨/ب .

(٤) الكامل: ٨٨/ب .

(٥) المصباح: ١١٠٣/٣

(٦) إسـماعيـل بن شعيب أبـوعلي النهـاونـدي، قرأ على أحمـد بن محمَّـد بن سلمـويـة، توفي سنـة (٣٥٠ هـ) . غاية النهاية: ١/ ١٦٤

وفي سورة سبأ: ﴿ وهم في الغرفٰت ءامنون ﴾[الآية: ٣٧]. أماله قتيبة[١] .

قولـه تعالى: ﴿ إن كُل مَن في السمٰوات والأرض إلاَّ ءاتي الرحمٰن عبداً ﴾[مريم، آية: ٩٣] .

وقوله تعالى: ﴿ وكلهم ءاتيه يوم القيٰمة فرداً ﴾[مريم، الآية: ٩٥] أمالها قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ ولي فيها مئارب أخرىٰ ﴾[سورة طه، من الآية: ١٨]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ وصبغٍ للأكلين ﴾[سورة المؤمنون، من الآية: ٢٠]. أماله قتيبة[٤] .

الحرف: الأخِرين، ءاتهم، الأزفة، حميمٍ ءانٍ، خطيئٰتهم .

قوله تعالى: ﴿ واجعل لي لسان صدقٍ في الأخرين ﴾[الشعراء، الآية: ٨٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ ربنا ءاتهم ضعفين من العذاب ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٦٨]. قلله قتيبة[٦] .

وقيده الهذلي في الكامل بـ(ربنا) فخرج موضع الأعراف: ﴿ ربنا هؤلاء أضلونا فئاتهم عذاباً ضعفاً من النار ﴾[الآية: ٣٨] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .
(٢) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٠
(٣) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٣/٣، الجامع للداني: ١٥١/ب .
(٤) الكامل: ٨٨/ب .
(٥) المصباح: ١١٠٤/٣
(٦) الكامل: ٨٩/أ .

قوله تعالى: ﴿ وأنذرهم يوم الأزفة ﴾[في سورة غافر، من الآية: ١٨].
وفي سورة النجم: ﴿ أزفة الأزفة ﴾[الآية: ٥٧]. أماله قتيبة[١].

قوله تعالى: ﴿ يطوفون بينها وبين حميم ءانٍ ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٤٤]. أماله قتيبة[٢]، وعبد الوارث[٣]، عن أبي عمرو.

قوله تعالى: ﴿ مِمَّا خطيئتهم أغرقوا ﴾[سورة نوح، من الآية: ٢٥]. أماله قتيبة[٤].

(فائدة)

قال الهذلي ــ رحمه الله تعالى: روى ابن مهران[٥]: ﴿ ءامين ﴾ بالإمالة وإن لم يكن من القرآن، وجوَّز فيها الفتح كالباقين[٦].

---

(١) الكامل: ٨٩/أ.

(٢) الجامع: ١٥١/ب، الروضة: ١٣١/أ، الكامل: ٨٩/ب، مختصر شواذ القرآن: ١٤٩

(٣) عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان أبو عبيدة البصري، وُلدَ سنة (١٠٢ هـ)، عرض على أبي عمرو البصري، توفي سنة (١٨٠ هـ).

غاية النهاية: ٤٧٨/١، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨٩/٧، دار صادر.

(٤) الكامل: ٨٩/أ.

(٥) أحمد بن الحسين مهران الأستاذ، أبوبكر الأصبهاني، صاحب كتاب الغاية في العشر، قرأ بدمشق على ابن الأخرم، وقرأ ببغداد على أبي الحسين أحمد بن بويان، توفي سنة (٣٨١ هـ). غاية النهاية: ٢٠٨/١

(٦) الكامل للهذلي: ٨٥/ب.

الهـــاء

تخرج الهاء من مخرج الهمزة وهو أقصى الحلق. وتتَّصِف بالهمس[1]، والرخو[2]، والإنفتاح[3]، والإستفال[4].

قال ابن الجـزري عنها: فلولا الهمس والرخاوة اللذان فيها مع شدَّة الخفاء لكانت همزة.

ولولا الشدة والجهر اللذان في الهمزة لكانت هاء، إذ المخرج واحد. ومن أجل ذلك أبدلت العرب من الهاء الهمزة، ومن الهمزة هاء. فقالوا: ماء، وأصله ماه، وأرقت الماء، وهرقته[5].

الحرف: هـٰذا، هـٰذه.

قوله تعالى: ﴿ هـٰذا الذي رزقنا من قبل ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥].

قولـه تعالى: ﴿ ولا تقربا هـٰذه الشجرة فتكونا من الظـٰلمين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٣٥] وهما كثير متعدد.

قال الهـذلي في الكـامـل: أمـال أبو خالد[6] (هـٰذا، وهـٰذه)، وأبو

---

(١) الهمس لغة: الخفاء، ومنه قوله تعالى: ﴿ فلا تسمع إلَّا همساً ﴾ [سورة طه، من الآية: ١٠٨].

وفي الإصطلاح: ضعف التصويت بالحرف لضعف الإعتماد عليه في المخرج حتى جرى معه النَّفَس.

(٢) الرخو لغة: اللين.

وفي الإصطلاح: انفتاح ما بين اللسان والحنك الأعلى عند النطق بالحرف.

(٣) تقدَّم التعريف به لغةً واصطلاحاً في صفحة ٦١.

(٤) تقدَّم التعريف به لغةً واصطلاحاً في صفحة ٦١.

وانظـر: المنح الفكـريـة شرح المقدمة الجزرية لملَّا علي القاري: ١٦، ١٧، وهداية القاري للمرصفي: ٧٩ - ٨٢

(٥) التمهيد لابن الجزري: ١٤٦

(٦) يزيد بن خالد، أبو خالد. تقدَّمت ترجمته.

سليمان[1] بَيْنَ بَيْنْ، ووافق أبو زيد[2]، ونعيم بن ميسرة[3] أبا خالد في (هٰذه)[4] .

قال الداني في الجامع: وروى ابن سعدان[5] عن اليزيدي[6] عن أبي عمرو[7] (هٰذه الشجرة) بالهاء بين التفخيم والكسر[8] .

قلت: يعني التقليل .

الحرف: من تحتها، بقلها، قثائها، فومها، عدسها، بصلها .

قوله تعالى: ﴿ وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصٰلحٰت أنَّ لهم جنٰت تجري من تحتها الأنهٰر ﴾[في سورة البقرة، من الآية: ٢٥]. وهو كثير متعدِّد. أماله نصير[9]. بَيْنَ بَيْنْ[10] .

---

(١) سالم بن هارون بن موسى بن المبارك أبو سليمان الليثي المؤدِّب بمدينة رسول الله ﷺ، عرض على قالون . غاية النهاية: ٣٠١/١

(٢) سعيد بن أوس بن ثابت بن أبي زيد، أبو زيد الأنصاري، وُلِدَ سنة (١٢٠ هـ)، روى القراءة عن المفضل، عن عاصم، وأبي عمرو بن العلاء، توفي سنة (٢١٥ هـ) .
غاية النهاية: ٣٠٥/١

(٣) نعيم بن ميسرة، أبو عمرو، تقدَّمت ترجمته .

(٤) الكامل: ٨٦/ب .

(٥) محمَّد بن سعدان، أبو جعفر الضرير الكوفي النحوي، ثقة عدل، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، عن حمزة، مات سنة (٢٣١ هـ) . غاية النهاية: ١٤٣/٢

(٦) يحيى بن المبارك بن المغيرة الإمام، أبو محمَّد العدوي البصري، المعروف بابن اليزيدي لصحبته يزيد بن منصور الحميري خال المهدي فكان يؤدِّب ولده، أخذ القراءة عرضاً عن أبي عمرو البصري، توفي سنة (٢٠٢ هـ) . غاية النهاية: ٣٧٥/٢، معرفة القُرَّاء الكبار للذهبي: ١٢٥/١، تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٤٦/١٤

(٧) أبو عمرو بن العلاء. تقدَّمت ترجمته .

(٨) الجامع للداني: ١٥٢/أ .

(٩) نصير بن يوسف. تقدَّمت ترجمته .

(١٠) الجامع للداني: ١٥٠/ب .

قوله تعالى: ﴿ وإذ قلتم يموسىٰ لن نصبر علىٰ طعامٍ واحدٍ فادع لنا ربك يخرج لنا مما تنبت الأرض من بقلها وقثائها وفومها وعدسها وبصلها ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦١]. أمال هذه الهاءات نصير بَيْنَ بَيْنَ.

قال الداني في الموضّح: وكذا كل هاء مؤنثٍ وليها من قبلها جرة، نحو: (من تحتها، من فوقها) وشبهه حيث وقع بإمالة فتحة الهاء والألف بعدها قليلاً من أجل الجر طلباً للتخفيف لتجانس اللفظ.

وحكى سيبويه: أنَّ إمالة الألف وفتحة الهاء مع الكسرة في هذا الضرب لغة ناس كثير من العرب. يقولون: مررت بها، وفي مضربها، ومنها. فيميلون لأجل الكسرة[1].

الحرف: هٰرون، الشهٰدة، رهٰن، بجهٰلة.

قوله تعالى: ﴿ وقال لهم نبيهم إنَّ ءاية ملكه أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم وبقية مما ترك ءال موسىٰ وءال هٰرون تحمله الملٰئكة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٤٨]. أماله قتيبة[2].

قوله تعالى: ﴿ ذٰلكم أقسط عند الله وأقوم للشهٰدة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٨٢]. قلله قتيبة[3].

قوله تعالى: ﴿ وإن كنتم على سفرٍ ولم تجدوا كاتباً فرهٰنٌ مقبوضة ﴾[سورة البقرة، من آية: ٢٨٣]. أمال الهاء ابن شنبوذ عن قتيبة عن الكسائي[4].

---

(١) الموضّح للداني: ٦٤٥

(٢) المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيص: ٢٥٦ (رسالة دكتوراه، تحقيق: الدكتور عبد العزيز السبر).

(٣) الكامل: ٨٩/أ.

(٤) التقريب والبيان للصفراوي: ١٥١/١ (رسالة دكتوراه، تحقيق الدكتور أحسن سخاء).

قولـه تعالى: ﴿ إنَّما التوبة على آلله للذين يعملون السوء بجهـٰلة ثُمَّ يتوبون من قريب ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة(١).

الحرف: من أنبائِها، جهاد، المهـٰجرين، بجهازهم، هاد

قوله تعالى: ﴿ تلك القرى نقصُّ عليك من أنبائِها ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٠١]. أماله نصير(٢).

قوله تعالى: ﴿ وجهاد في سبيله ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٢٤]. أماله قتيبة(٣).

قوله تعالى: ﴿ والسـٰبقون الأولون من المهـٰجرين والأنصار والذين اتبعوهم بإحسـٰن رضي آلله عنهم ورضوا عنه ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١٠٠]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٤).

قولـه تعـالى: ﴿ ولَمَّا جهَّـزهم بجهـازهم قال ائتوني بأخٍ لكم من أبيكـم ﴾[سـورة يوسف، من الآية: ٥٩]، وفـيهـا أيضـاً: ﴿ فلمَّا جهَّـزهـم بجهازهم ﴾[من الآية: ٧٠]. أماله قتيبة(٥).

قوله تعالى: ﴿ إنَّما أنت منذرٌ ولكلِّ قومٍ هاد ﴾[سورة الرعد، من الآية: ٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة ونصير(٦).

الحرف: هامدة، لهاد، جهاده، ذهاب، بشهاب، بهـٰدي.

قولـه تعـالى: ﴿ وتـرى الأرض هامدة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت

---

(١) الكامل: ٨٨/ب.
(٢) الجامع للداني: ١٥٠/ب.
(٣) الغاية لابن مهران: ٤٦٥
(٤) الجامع للداني: ١٥١/أ، الكامل للهذلي: ٨٨/أ. الغاية لابن مهران: ٤٦٥
(٥) الكامل: ٨٨/ب.
(٦) الكامل: ٨٨/ب، ٩٠/أ.

وربت وأنبتت من كل زوجٍ بهيجٍ ﴾[سورة الحج، من الآية: ٥]. أماله قتيبة[١]

قوله تعالى: ﴿ وإنَّ ٱلله لهاد الذين ءامنوا إلى صراطٍ مستقيمٍ ﴾[سورة الحج، من الآية: ٥٤]. أماله قتيبة[٢].

وقصر المالكي الإمالة في الهاء على هذا الموضع فقط، فقال: وأمَّا الهاء فتفرَّد قتيبة بإمالتها في حرفٍ واحدٍ في سورة الحج. قوله تعالى: ﴿ وإنَّ ٱلله لهاد الذين ءامنوا ﴾[٣].

وقال الشهرزوري في المصباح: ولم يُمِل النهاوندي[٤] من الهاء سوى هذا الحرف وحده[٥].

قوله تعالى: ﴿ وجـٰهدوا في ٱلله حق جهاد ﴾[سورة الحج، من الآية: ٧٨]. أماله قتيبة ونصير[٦].

قوله تعالى: ﴿ وإنَّا على ذهابٍ به لقـٰدرون ﴾[سورة المؤمنون، من الآية: ١٨]أماله قتيبة[٧].

قوله تعالى: ﴿ أو ءاتيكم بشهابٍ قبسٍ لعلَّكم تصطلون ﴾[سورة النمل، من الآية: ٧]. أماله قتيبة[٨].

---

(١) المبهج: ٢٥٦

(٢) الكامل: ٨٨/أ، الجامع للداني: ١٥١/أ، المستنير لابن سوار: ١٢٧/أ.

(٣) الروضة: ٣/١١٢٠

(٤) إسماعيل بن شعيب. تقدَّمت ترجمته.

(٥) المصباح: ٣/١١٢٠

(٦) الكامل: ٨٨/ب، ٨٩/ب.

(٧) الكامل: ٨٨/ب.

(٨) الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ وما أنت بهـٰد العمي عن ضلـٰلتهم ﴾[سورة النمل، من الآية: ٨١، وفي سورة الروم، من الآية: ٥٣]. أماله قتيبة[١] .

الحرف: في أُمها، من فوقها، كالدهان، هاوية، في جيدها .

قولـه تعـالى: ﴿ ومـا كان ربـك مهلك القـرى حتى يبعث في أُمِّها رسولاً ﴾[سـورة القصص، من الآية: ٥٩]. أماله نصير[٢] .

قولـه تعـالى: ﴿ لـٰكن الذين اتَّقوا ربَّهم لهم غُرَفٌ من فوقها غُرَفٌ مبنيـة ﴾[سـورة الـزمـر، من الآية: ٢٠]،[وفي سورة فُصِّلت، من الآية: ١٠]. أماله نصير[٣]، وتقدَّم بيان الداني لقاعدة نصير في هذا وأمثاله[٤] .

قولـه تعالى: ﴿ فإذا انشقت السماء فكانت وردةً كالدِّهان ﴾[في سورة الرحمن، الآية: ٣٧]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ فأمه هاوية ﴾[سورة القارعة، الآية: ٩]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ في جيدها حبلٌ من مسد ﴾[سورة المسد، الآية: ٥]. أماله قتيبة ونصير[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٦/ب .
(٢) الجامع للداني: ١٥٠/ب .
(٣) الجامع للداني: ١٥٠/ب .
(٤) في صفحة: ٧٣ .
(٥) الكامل: لوحة ٨٩/ب .
(٦) الغاية لابن مهران ٤٨١ .
(٧) الروضة للمالكي: ١٣١/أ، الجامع للداني: ١٥١/ب .

المبحث الثاني : حروف وسط الحلق ومواضع إمالتها :
العين، الحاء

العـين:

تخرج من المخرج الثاني من مخارج الحَلْق، وهو وسط الحلْق، وتتَّصِف بالجهر، والرخو، والاستفال، والانفتاح، والتَّوسُّط[١] .

قال في اللسان: العين: حرف هجاء، وهو حرف مجهور يكون أصلاً ويكون بدلاً كقول ذي الرّمة:

أعن ترسَّمت من خرقـاء منــزلــة ماء الصبـابة عن عينيك مسجوم[٢]

يريد: «أن» .

قال ابن جني: وزن عين فَعْـل، ولا يجوز أن يكون فعيلاً كميِّت، وهيِّن، وليِّن. ثُمَّ حذفت عين الفعل منه، لأنَّ ذلك هنا لا يحسن من قبل أنَّ هذه حروف جوامد بعيدة عن الحذف والتَّصَرُّف[٣] .

قال مكي في الرعاية: العين مؤاخية للهمزة، والعرب تبدل من الهمزة عيناً، ومن العين همزة. يقولون: أعدَيْتُ فلاناً على فلانٍ، وأعديته. وموتٌ ذؤاف، وذعاف[٤] .

---

(١) التوسط: معناه لغةً الإعتدال. وفي الإصطلاح: كون الحرف بين صفتين، أي بين صفة الشِّدَّة وصِفة الرِّخو. هداية القاري: ٨٠ .

(٢) الشاهد في البيت هنا: أنَّ العين من (عن) جاءت بدل الهمزة (أن)، وهوما يُعرَف بعنعنة تميم .
الخصـائص لأبي عثمان بن جني: ٢/ ١١ تحقيق: محمَّد علي النَّجَّار، مطبعـة دار الهـدى، بيروت. خزانة الأدب البغدادي: ٢/ ٣٤١، ٤/ ٣٤٥، ١٠/ ٢٩٢

(٣) اللسان: ١٣/ ٣٠٨ .

(٤) الرعاية لتجويد القرآن، لمكي بن أبي طالب: ١٦٢

الحرف: العٰلَمين، العٰكفين، شعائِرِ آلله، ولاعادٍ، إذا دعان

قولـه تعـالى: ﴿ الحمد لله ربِّ العـٰـلمين ﴾[سورة الفاتحة، الآية: ٢]. وهو متعدِّد. أماله أبو خالد[١].

قوله تعالى: ﴿ وعهدنا إلى إبرٰهـم وإسمـٰعيل أن طهِّرا بيتي للطآئفين والعـٰكفين والرُّكع السُّجود ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٢٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[٢].

وقد بيَّن الهذلي أنَّ هذا الجمع وما ماثلة داخل ضمن قاعدة لقتيبة وهي أنَّه أمال كُلَّ ماكان على وزن(فاعِلين)، وتقدَّم قول الداني أنَّ قتيبة أمال كُلَّ جمعٍ بالياء والنون في موضع الجر[٣].

قولـه تعالى: ﴿ إنَّ الصفا والمروة من شعائِرِ آلله ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٥٨]. وفي سورة الحـج: ﴿ والبُدْن جعلنـٰها لكم من شعـٰئِرِ آلله ﴾[٣٦]. أماله قتيبة[٤]. وقال أبو العلاء في الغاية له فيه التقليل[٥].

(١) الكامل: ٨٥/ب.
(٢) الكامل: ٨٦/ب.
(٣) الجامع للداني: ١٥١/أ.
(٤) الكامل: ٨٨/ب.
(٥) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٢

قوله تعالى: ﴿ فمن اضطر غير باغٍ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٧٣]. وفي سورة الأنعام من الآية[١٤٥]، والنحل من الآية[١١٥]. أماله قتيبة، ونصير[١].

قوله تعالى: ﴿ أجيب دعوة الدَّاع إذا دعان ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٦]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[٢]. وأمال (دعا) حيث وقع بَيْنَ بَيْنَ القرشي[٣]، والقزاز[٤]، والحلواني[٥]، عن أبي معمر[٦]، كلُّهم عن عبدالوارث، عن أبي عمرو.

الحرف: الأنعـٰم، العافين العـٰملين، الجمعان، عابري سبيل.

قوله تعالى: ﴿ زُيِّن للناس حُبُّ الشهوات من النساء والبنين والقنـٰطير المقنـطرة من الـذهب والفضة والخيل المسوَّمة والأنعـٰم والحرث ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٤]. وكل ماجاء من لفظ الأنعام بالخفض أماله قتيبة[٧].

---

(١) الكامل: ٨٧/أ.

(٢) الكامل: ٨٧/أ.

(٣) أحمد بن أبي عمرو القرشي، روى القراءة عن عبد الوارث، عن أبي عمرو بن العلاء روى القراءة عنه أبو أحمد عبدالله بن الحسين السامري. غاية النهاية: ٩٣/١

(٤) عمران بن موسى، أبو موسى القزاز، شيخ مقرىء معروف، روى القراءة عرضاً عن عبد الوارث، روى القراءة عنه عرضاً موسى بن جمهور، محمَّد بن إسحاق بن خزيمة. غاية النهاية: ٦٠٥/١

(٥) أحمد بن يزيد بن أزداذ الصفَّار الأستاذ أبو الحسن الحلواني، إمام كبير عارف، قرأ على أحمد بن محمَّد القوَّاس، وعلى قالون، وعبد الوارث. قرأ عليه الفضل بن شاذان، ومحمَّد بن عمر بن عون الواسطي. توفي سنة (٢٥٠ هـ)، وقيل: نيف وخمسين ومائتين. غاية النهاية: ١٤٩/١

(٦) عبدالله بن عمر بن الحجَّاج، أبو معمر المنقري التميمي البصري، قيم بحرف أبي عمرو وضابط له، روى القراءة عن عبد الوارث. روى عنه القراءة أحمد بن علي ابن هاشم البصري، وأحمد بن يزيد الحلواني. مات سنة (٢٢٤ هـ).

غاية النهاية: ٤٣٩/١

(٧) الكامل: ٨٧/ب، المصباح الزاهر: ١١١٢/٣

قوله تعالى: ﴿ والكـٰظمين الغيظ والعافين عن الناس ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٣٤]. أماله قتيبة[١]. وحكى فيه أبو العلاء عنه التقليل[٢].

قولـه تعالى: ﴿ ونعم أجر العـٰملين ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٣٦] وهو متعدد أماله قتيبة[٣].

ومثله (عـامل) في قوله تعالى: ﴿ قل يٰقوم اعملوا على مكانتكم إني عامل ﴾[في الأنعام: ١٣٥]. وهو متعدد.

قوله تعالى: ﴿ إنَّ الذين تولَّوا منكم يوم التقى الجمعان ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٥٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ ولا جنباً إلاَّ عابري سبيل حتى تغتسلوا ﴾[في سورة النساء، من الآية: ٤٣]. أماله قتيبة[٥].

الحرف: من بعد عاد، في الميعـٰد، في كل عام، عـٰليها.

قوله تعالى: ﴿ واذكروا إذ جعلكم خلفاء من بعد عاد ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٧٤]. أماله قتيبة[٦].

قوله تعالى: ﴿ ولو تواعدتم لاختلفتم في الميعـٰد ولـٰكن ليقضي آلله أمراً كان مفعولاً ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٤٢]. أماله قتيبة[٧].

---

(١) الكامل: ٨٧/ب.
(٢) غاية الإختصار: ١/٥٣٢
(٣) الغاية لابن مهران: ٤٦١
(٤) الكامل: ٨٧/ب.
(٥) الكامل: ٨٧/ب.
(٦) الكامل: ٨٨/أ.
(٧) الكامل: ٨٨/أ.

قولـه تعـالى: ﴿ أو لا يرون أنَّهم يفـتـنـون في كل عامٍ مرَّة أو مرَّتين ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١٢٦]. أماله قتيبة[1] .

قوله تعالى: ﴿ فلمَّا جاء أمرنا جعلنا عـليها سافلها ﴾[سورة هود، من الآية: ٨٢]، [وسورة الحجر، من الآية: ٧٤]. أماله قتيبة ونصير[2] .

الحرف: عـلمين، وعاء أخيه، المتعال، عاصفٍ، بدعايك .

قوله تعالى: ﴿ وما نحن بتأويل الأحلام بعـلمين ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٤٤]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[3] .

قوله تعالى: ﴿ فبدأ بأوعيتهم قبل وعاء أخيه ثُمَّ استخرجها من وعاء أخيه ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٧٦]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى: ﴿ عـلم الغيب والشهـدة الكبير المتعال ﴾[سورة الرعد، الآية: ٩]. أماله قتيبة[5] .

قولـه تعالى: ﴿ مثل الذين كفروا بربهم أعمـلهم كرمادٍ اشتدَّت به الريح في يومٍ عاصفٍ ﴾[سورة إبراهيم، من الآية: ١٨]. أماله قتيبة[6] .

قوله تعالى: ﴿ ولم أكن بدعايك رب شقيا ﴾[سورة مريم، من الآية: ٤]. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) الكامل: ٨٨/ب .
(٤) الكامل: ٨٨/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٨/ب .
(٧) الكامل: ٨٨/ب .

الحرف: عـٰبدين، معـٰجزين، عالين، إلى معاد، في عامين، نعاجه .

قوله تعالى: ﴿ قالوا وجدنا ءاباءنا لها عـٰبدين ﴾[سورة الأنبياء، الآية: ٥٣]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى: ﴿ والـذين سعوا في ءايتنا معـٰجزين أولـٰئك أصحـٰب الجحيم ﴾[سورة الحج، الآية: ٥١]. ومثله [في سورة سبأ، من الآية: ٥]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ فاستكبروا وكانوا قوماً عالين ﴾[سورة المؤمنون، من الآية: ٤٦]، [وسورة ص، آية: ٧٥]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ إنَّ الذي فرض عليك القرءان لرادك إلى معاد ﴾[سورة القصص، من الآية: ٨٥] أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى: ﴿ ووصينـا الإنسـٰن بوالديه حملته أُمّه وهناً على وهنٍ وفصـٰله في عامين ﴾[سورة لقمان، من الآية: ١٤]. قلله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه ﴾[سورة صٓ، من الآية: ٢٤]. أماله قتيبة[٦] .

الحرف: عاتية، عالية، المعارج، النـٰزعـٰت، عابلا .

قوله تعالى: ﴿ وأمَّـا عـاد فأُهلكـوا بريحٍ صرصرٍ عاتيـة ﴾[سـورة الحاقـة، الآية: ٦] .

---

(١) الكامل: ٨٦/ب .
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) المبهج: ٢٥٣ .
(٤) الكامل: ٨٩/ب .
(٥) غاية الأختصار: ٥٣٣/١
(٦) الغاية لابن مهران: ٤٧٤

قوله تعالى: ﴿ في جنةٍ عالية ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٢٢]، [وفي سورة الغاشية، الآية: ١٠]. أمالها قتيبة[١] .

قال الشهرزوري في المصباح: ولم يُمِل النهاوندي من حروف العين سوى (عالية، عاتية)[٢] .

قوله تعالى: ﴿ من آلله ذي المعارج ﴾[سورة المعارج، الآية: ٣]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ والنـزعـت غرقا ﴾[سورة النازعات، الآية: ١]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ ووجدك عايلًا فأغنى ﴾[سورة الضحى، الآية: ٨]. أماله عيسى[٥] في قول ابن خالويه[٦] .

الحـــاء :

تخرج الحاء من مخرج العين، وهو وسط الحلْق. وهو حرفٌ مهموس، رخو، مستفل، منفتح .

قال مكي بن أبي طالب عنه: ولولا الجهر الذي في العين لكانت حاءً .

وقد قال الخليل بن أحمد: لولا بحة في الحاء لأشبهت العين ـ يريد في اللفظ ـ إذ المخرج واحد، والصفات متقاربة .

---

(١) الجامع للداني: ١٥١/ب، الروضة: ١٣١/أ، المستنير: ١٢٧/أ .

(٢) المصباح: ١١١٢/٣

(٣) الكامل: ٨٩/ب .

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) عيسى بن عمر أبو عمر الثقفي البصري، عرض على الجحدري، له اختيار في القراءة على قياس العربية، توفي سنة (١٤٩ هـ) . غاية النهاية: ٦١٣/١

(٦) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه: ١٧٥

ولهـذه العلّة لم يتـألّف في كلام العرب «عين وحاء» في كلمة أصليتان إلاّ بحاجزٍ بينهما .

ولذلك قال بعض العرب في (معهم) (محهم) فأبدل من العين حاءً، لقرب الحاء في الصفة من العين[1] .

الحـرف: الـصلحت، السحـاب، الأرحـام، مسفحت، يحاربون، ولا حام .

قوله تعالى: ﴿ **وبشر الذين ءامنوا وعملوا الصلحت أنَّ لهم جنت تجري من تحتها الأنهر** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة من طريق الأصفهـانيين[2]، وابن ورده[3]. وقال أبو العلاء في غايته: له فيه التقليل والإمالة[4] .

قولـه تعالى: ﴿ **وبثَّ فيها من كُلِّ دابة وتصريف الريح والسحاب المسخَّـر بين السماء والأرض** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٦٤] [وفي سورة النمل، من الآية: ٨٨]. أماله قتيبة[5] .

---

(١) الرعاية لتجويد القرآن، لمكي بن أبي طالب: ١٦٤

(٢) كُلُّ ما كان من طريق الأصفهانيين عن قتيبة فهو من جهة أبي بكر المطرِّز، وهو: محمَّد بن يونس، أبـوبكـر الحضـرمي البغـدادي، يُعْرَف بالمطرِّز، مقرىء مشهور حاذق روى القراءة عرضاً وسمعاً عن إسماعيل بن يحيى بن عبد ربه، وإدريس بن عبد الكريم .

غاية النهاية: ٢/٢٨٩

(٣) يحيى بن زكـريـا بن ورده أبـوزكـريا النيسـابوري، روى القراءة عرضاً عن قتيبة بن مهران . غاية النهاية: ٢/٣٧١

(٤) الغاية: ١/٥٣٤، الكامل: ٨٦/أ .

(٥) الكامل: ٨٧/ب .

قولـه تعالى: ﴿ هو الذي يصوركم في الأرحام كيف يشاء ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٦]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة إذا كان في موضع جر حيث وقع، سواء كان بألف ولام أم لم يكن[١].

قوله تعالى: ﴿ فانكحوهنَّ بإذن أهلهنَّ وءاتوهنَّ أُجورهُنَّ بالمعروف محصنٰت غير مسٰفحٰت ولا متخـذات أخدان ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٥]. أماله قتيبة[٢].

قولـه تعـالى: ﴿ إنَّما جزاء الذين يحاربون ٱلله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتَّلوا أو يُصَلَّبوا أو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلٰف أو ينفوا من الأرض ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٣٣]. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ ما جعل ٱلله من بحيرة ولا سايِبة ولا وصيلةٍ ولا حامٍ ولٰكن الذين كفروا يفترون على ٱلله الكذب ﴾[سورة المائدة، من الآية: ١٠٣]. أماله قتيبة[٤].

الحرف: الحٰسبين، الحٰكمين، حٰشرين، الحاج، الأحاديث.

قوله تعالى: ﴿ ألا له الحكم وهو أسرع الحٰسبين ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٦٢]،[وفي سورة الأنبياء، من الآية: ٤٧]. أماله قتيبة[٥].

---

(١) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣١، المستنير: ١٢٦/ب، الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١٠٦/٣

(٢) الكامل: ٨٧/أ.

(٣) المبهج: ٢٥٠

(٤) الكامل: ٨٨/أ.

(٥) الكامل: ٨٨/أ.

قولـه تعـالى: ﴿ وهو خير الحٰكمين ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٨٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[١] .

قال المالكي: أماله قتيبة إذا كان بالألف واللام على لفظ ياء ونون[٢].

قلت: حتى يخرج قوله تعالى: ﴿ يريدون أن يتحاكموا إلى الطٰغوت وقد أُمِروا أن يكفروا به ﴾[سورة النساء، من الآية: ٦٠]. فلا إمالة فيه .

قوله تعالى: ﴿ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المداين حٰشرين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١١١] ومثله [في سورة الشعراء، من الآية: ٥٣]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام كمن ءامن بالله واليـوم الأخـر وجٰهـد في سبيـل الله ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١٩]. أماله قتيبة[٤]. وروى فيه أبو العلاء عنه التقليل[٥] .

قولــه تعــالى: ﴿ وكــذلـك يجتبيـك ربـك ويعلمـك من تأويـل الأحاديث ﴾[سورة يوسف، من الآيات: ٦، ٢١، ١٠١]. أماله قتيبة[٦] .

الحرف: رحالهم، حٰفظين، بإلحادٍ، حاجزاً، بحٰملين، محٰريب .

قولـه تعـالى: ﴿ وقـال لفتيٰنـه اجعلوا بضـاعتهم في رحالهم لعلَّهم يعرفونها ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٦٢]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) الجامع: ١٥١/أ، الكامل: ٨٧/أ .
(٢) الروضة: ١٣١/أ .
(٣) المبهج: ٢٥٠
(٤) الكامل: ٨٨/أ .
(٥) الغاية: ٥٣٢/١
(٦) الكامل: ٨٨/ب .
(٧) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١٠٩٣/٣

قوله تعالى : ﴿ وما كُنَّا للغيب حـٰفظين ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٨١]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ ومَن يُرد فيه بإلحادٍ بظلمٍ نذقه من عذابٍ أليم ﴾[سورة الحج، من الآية: ٢٥]. قلله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ وجعل بين البحرين حاجزاً ﴾[سورة النمل، من الآية: ٦١]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى : ﴿ وما هم بحـٰملين من خطـٰيـٰهم من شيء ﴾[سورة العنكبوت، من الآية: ١٢]، أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى: ﴿ يعملون له ما يشـاء من محـٰريب وتمـٰثيـل وجفـان كالجواب وقدورٍ راسيـٰت ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة[٥] .

الحرف : صحاف ، الحـٰملـٰت ، الريحان ، حـٰجزين .

قولـه تعـالى: ﴿ يُطَاف عليهم بصحـافٍ من ذهبٍ وأكـواب ﴾[سورة الزخرف، من الآية: ٧١]. أماله قتيبة[٦]، وأبو الحارث[٧] عن الكسائي[٨] .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .

(٢) الجامع: ١٥١/ب، الروضة: ١٣٢/ب، المستنير: ١٢٦/ب .

(٣) الغاية لابن مهران: ٤٧١

(٤) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢/ب، الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢/ب، الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٩/أ .

(٧) الليث بن خالـد، أبـو الحـارث البغـدادي، ثقـة معـروف، عرض على الكسائي، وهو من جُلَّة أصحابه. توفي سنة (٢٤٠ هـ) . غاية النهاية: ٢/٢٤٠

(٨) علي بن حمزة بن عبدالله بن بهمن، أبوالحسن الكسائي إمام أهل الكوفة في الإقراء بعد حمزة. قال أبـوبكـر الأنبـاري : اجتمعت في الكسـائي أمـور، كان أعلم الناس بالنحو، وأوحدهم في الغريب، وأوحد الناس في القراءة. توفي على القول الراجح سنة (١٨٩ هـ) .

غايـة النهـاية: ١/٥٣٥، التيسير للداني: ٧، السبعة لابن مجاهد: ٧٨. ونسب هذه القراء إلى أبي الحارث ابن خالويه في مختصر شواذه: ١٣٧ .

قوله تعالى: ﴿ فالحملت وقرا ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[١].

قولـه تعالى: ﴿ والحب ذو العصف والريحان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ١٢]. أماله قتيبة[٢].

قلت: إنَّما أمال قتيبة لفظ (الريحان) لأنه يقرأ بخفضه تبعاً لشيخه الكسائي وذلك عطفاً على العصف[٣].

الحرف: السبحت، الحافرة، حاسدٍ.

قوله تعالى: ﴿ والسبحت سبحا ﴾[سورة النازعات، الآية: ٣]. أماله قتيبة[٤].

قولـه تعالى: ﴿ يقولون أءنا لمردودون في الحافرة ﴾[سورة النازعات، الآية: ١٠]. أماله قتيبة[٥].

قوله تعالى: ﴿ ومِن شرِّ حاسدٍ إذا حسد ﴾[سورة الفلق، الآية: ٥]. أماله قتيبة[٦]، وأبو عمرو[٧].

---

(١) الكامل: ٨٩/أ.

(٢) الكامل: ٨٩/ب.

(٣) النشر في القراءات العشر لابن الجزري: ٢/ ٣٨٠

(٤) الكامل: ٨٩/أ.

(٥) الكامل: ٨٩/ب.

(٦) الجامع: ١٥١/ب، الروضة: ١٣٢/ب، المستنير: ١٢٦/ب، الكامل: ٨٩/ب.

(٧) مختصر شواذ القرآن: ١٨٣

المبحث الثالث : حروف أدنى الحلق ومواضع إمالتها:
الغين، الخاء :

الغيـــن :

تخرج الغين من أدنى الحلق. وتتَّصِف بالجهر والرخو والاستعلاء[1] والإنفتاح .

قال مكي بن أبي طالب عنها: الغين تخرج من مخرج الخاء. والغين حرف مجهور، فهو أقوى من الخاء، ولولا ما بينهما من الجهر والهمس لكانت الخاء غيناً، إذ المخرج واحد والصِّفات متقاربة[2] .

الحرف: غـٰفلٍ ، الغـٰبرين .

قولـه تعالى: ﴿ **وما الله بغـٰفلٍ عمَّا تعملون** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٧٤]. وكذا الجمع منه نحو: ﴿ **وإن كُنَّا عن دراستهم لغـٰفلين** ﴾[الأنعام، من الآية: ١٥٦]. وكلاهما متعدِّد.

ونحوه قوله تعالى: ﴿ **إنَّ الذين يرمون المحصنـٰت الغـٰفلـٰت المؤمنـٰت لعنوا في الدنيا والأخرة ولهم عذابٌ عظيم** ﴾[سورة النور، الآية: ٢٣] .[3]

قوله تعالى: ﴿ **فأنجينـٰه وأهله إلاَّ امرأته كانت من الغـٰبرين** ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٨٣]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[4] .

---

(١) الإستعلاء لغة: الإرتفاع .
وفي الإصطلاح: ارتفاع اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف فيرتفع الصوت معه . هداية القاري: ٨١

(٢) الرعاية: ١٦٩

(٣) الكامل: ٨٧/أ، ٨٨/أ، ٨٨/ب .

(٤) الجامع: ١٥١/أ، المستنير: ١٢٧/أ .

قال في المصباح: ولم يُمِل النهاوندي «الغـٰبرين»[1]

قال الداني في تبريره إمالة قتيبة حرف الإستعلاء وهو «الغين» قال: ولم يبال ــ أي قتيبة ــ بحرف الاستعلاء، وهو الغين في «الغـٰبرين» لأنَّه قبل الألف فهو منحدر عنه بالإمالة والإنحدار بعد الصعود خفيف.

لا سيما وبعد الألف الباء المكسورة وبعدها الياء، وتكرُّرُ الكسر ووجودُ الياء يجلب الإمالة ويزيده حسنا ليجانس الصوت بذلك[2].

قلت: وعلى هذا جرى النحاة من أنَّ حرف الإستعلاء الواقع قبل الألف تكون دواعي الإمالة فيه أقوى بخلاف الواقع بعد الألف[3].

الحرف: مغـٰرب، الغاوين، الغـٰرمين، غاٟبة.

قوله تعالى: ﴿ **وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشـٰرق الأرض ومغـٰربها التي بـٰركنا فيها** ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٣٧]،[وفي سورة المعارج، من الآية: ٤٠]. أماله قتيبة[4].

وشاركه في موضع المعارج نوح[5]، وجعفر[6]، ونعيم.

قولـه تعالى: ﴿ **فأتْبَعه الشيطـٰن فكان من الغاوين** ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٧٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[7].

---

(١) المصباح: ١١١٢/٣

(٢) الموضِّح للداني: ٦٥٨

(٣) الإمالة في القراءات واللهجات، عبد الفتاح شلبي: ٣٤٢ - ٣٤٣

(٤) الكامل: ٨٨/أ.

(٥) نوح بن منصور، روى القراءة عرضاً عن أبي عمرو الدوري، روى القراءة عنه محمَّد ابن أحمد الكسائي. غاية النهاية: ٣٤٣/٢

(٦) جعفر بن عبدالله بن الصباح، أبو عبدالله الإنصاري الأصبهاني، توفي سنة (٢٩٤ هـ). غاية النهاية: ١٩٢/١

(٧) الكامل: ٨٨/أ، الجامع للداني: ١٥١/أ.

قولــه تعــالى: ﴿ وفي الــرقــاب والغـٰرمـين وفي سبيــل آلله وابن السبيل ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٦٠]. أماله قتيبة(١) .

قولــه تعــالى: ﴿ ومـا من غايِبـة في السـماء والأرض إلاَّ في كتـٰبٍ مبينٍ ﴾[سورة النمل، الآية: ٧٥]. أماله قتيبة(٣) .

الحرف: سـٰبغـٰت، مغانم، الغـٰشية، غاسق .

قوله تعالى: ﴿ أن اعمل سـٰبغـٰت وقدر في السّرد ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١١]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى: ﴿ ومغانم كثيرة يأخذونها وكان آلله عزيزاً حكيماً ﴾[سورة الفتح، الآية: ١٩]. وفيها أيضاً ﴿ وعدكم آلله مغانم كثيرة تأخذونها ﴾[الآية: ٢٠]. أماله قتيبة(٤) .

قوله تعالى: ﴿ هل أتلك حديث الغـٰشية ﴾[سورة الغاشية، الآية: ١]. قلله قتيبة(٥) .

قوله تعالى: ﴿ ومن شرٍّ غاسقٍ إذا وقب ﴾[سورة الفلق، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٦) .

---

(١) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢، المصباح: ١١١٢/٣
(٢) الكامل: ٨٩/أ .
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/ب .
(٥) المبهج: ٢٥٣
(٦) الكامل: ٨٩/ب .

الخـــاء :

تخرج الخاء من أدنى الحلق. وتتَّصِف بالهمس، والرخو، والاستعلاء، والإنفتاح .

الحرف : الخٰشعين، باتخاذكم، خٰسرين، بخٰرجين .

قوله تعالى: ﴿ وإنَّها لكبيرة إلَّا على الخٰشعين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٤٥]. وهو متعدَّد. أماله قتيبة[١]. ومثله قوله تعالى: ﴿ خٰشعاً ﴾[سورة الحشر، من الآية: ٢٠].

قوله تعالى: ﴿ وإذ قال موسى لقومه يٰقوم إنَّكم ظلمتم أنفسكم باتِّخاذكم العجل ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٥٤]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ فلولا فضل الله عليكم ورحمته لكنتم من الخٰسرين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦٤]. وهو متعدِّد. وسواء كان معرَّفاً أو منكراً. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ وما هم بخٰرجين من النار ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٦٧] [وفي سورة المائدة، من الآية: ٣٧]. وكذا المفرد منه نحو: «بخارجٍ» [في سورة الأنعام، من الآية: ١٢٢]. أماله قتيبة[٤]، ونصير.

قال المالكي: وما جاء منه إذا كان في أوله باء[٥] .

وتقدَّم تعليل الداني إمالة حرف الإستعلاء وقال هنا: لأنَّ بعد الألف،

---

(١) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١٠٦/٣

(٢) الكامل: ٨٧/أ .

(٣) الجامع للداني: ١٥١/أ، الكامل: ٨٧/أ .

(٤) الجامع للداني: ١٥١/أ، المستنير: ١٢٦/ب، الغاية: ٤٦٠ .

(٥) الروضة: ١٣٢/ب .

الراء مكسورة كسرة لازمة، وكسرتها مقام كسرتين للتكرير الذي فيها، وبعد ذلك كسرة الجيم[1] .

الحرف : خاىِٕبين، خاىِٕنين .

قولـه تعـالى: ﴿ ليقـطع طرفـاً من الذين كفروا أو يكبتهم فينقلبوا خاىِٕبين ﴾[سورة آل عمران، الآية: ١٢٧]. أماله قتيبة[2] .

قولـه تعالى: ﴿ ولا تكن للخاىِٕنين خصيماً ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٠٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[3] .

الحرف : بخـٰزنين، تخافت، خـٰمدين، خـٰضعين .

قوله تعالى: ﴿ وما أنتم له بخـٰزنين ﴾[سورة الحجر، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[4] .

قولـه تعـالى: ﴿ ولا تجهـر بصلاتك ولا تخافت بها وابتغِ بين ذلك سبيلا ﴾[سورة الإسراء، من الآية: ١١٠]. أماله قتيبة[5] .

قولــه تعــالى: ﴿ فما زالت تلك دعـوىٰهم حتى جعلنٰهم حصيـداً خـٰمدين ﴾[سورة الأنبياء، الآية: ١٥]. أماله قتيبة[6] .

قوله تعالى: ﴿ إن نشأ ننزل عليهم من السماء ءاية فظلت أعنٰقهم لها خـٰضعين ﴾[سورة الشعراء، الآية: ٤]. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الموضِّح: ٦٥٨

(٢) الكامل: ٨٧/أ .

(٣) المبهج: ٢٥٠

(٤) الكامل: ٨٨/ب .

(٥) الكامل: ٨٨/ب .

(٦) الموضِّح: ٦٥٩، الروضة: ١٣٢/ب، المصباح: ١١٠٦/٣

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

الحرف: لا تخافي، من خالق، خاتم، بدخان، خاسئاً، خاوية .

قولـه تعـالى: ﴿ فإذا خفت عليه فألقيه في اليمِّ ولا تخافي ولا تحزني ﴾[سورة القصص، من الآية: ٧] . أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى: ﴿ هل من خالقٍ غير آلله يرزقكم من السماء والأرض ﴾[سورة فاطر، من الآية: ٣] . أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ ما كان محمَّدٌ أبا أَحَدٍ من رجالكم ولكن رسول آلله وخاتم النبيين وكان آلله بكُلِّ شيءٍ عليماً ﴾[سورة الأحزاب، الآية: ٤٠] . أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ فارتقب يوم تأتي السماء بدخانٍ مبين ﴾[سورة الدخان، الآية: ١٠] . أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ ارجع البصر كرَّتين ينقلب إليك البصر خاسئاً وهو حسير ﴾[سورة الملك، الآية: ٤] . أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعـالى: ﴿ فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخلٍ خاوية ﴾[سورة الحاقة، من الآية: ٧] . أماله قتيبة[٦] .

وقيَّد الهذلي هذا الحرف بهذا الموضع لأنَّه ورد هنا مجروراً وما عداه ورد مفتوحاً أو مضموماً .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .
(٢) الكامل: ٨٩/أ .
(٣) المبهج: ٢٥٠
(٤) المبهج: ٢٥٠
(٥) الكامل: ٨٩/أ .
(٦) الكامل: ٨٩/ب .

الحرف : خاطئة، الخالية، شـمخـت .

قولـه تعـالى: ﴿ وجاء فرعون ومن قبله والمؤتفكـت بالخاطئة ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٩]، وفي سورة العلق: ﴿ ناصية كـذبة خاطئة ﴾[١٦]أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ كلوا واشربوا هنيـأً بما أسلفتم في الأيّام الخالية ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٢٤]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا فيها رواسي شـمخـت ﴾[سورة المرسلات، من الآية: ٢٧]. أماله قتيبة[٣] .

---

(١) الكامل: ٨٩/ب .
(٢) الكامل: ٨٩/ب .
(٣) الكامل: ٨٩/ب .

الفصل الثاني

التعريف باللسان ، وحروفه

وتحته أربعة مباحث

المبحث الأوَّل : حروف أقصى اللسان ومواضع إمالتها
المبحث الثانـي : حروف وسط اللسان ومواضع إمالتها
المبحث الثالث : حروف حافَّة اللسان ومواضع إمالتها
المبحث الرابع : حروف رأس اللسان ومواضع إمالتها

التعريف باللسان، وحروفه

اللسان: جارحة الكلام، وقد يُكَنَّى بها عن الكلمة فيؤنَّث حينئذٍ.
قال أعشى باهلة:

إني أتتني لسانٌ لا أُسَرُّ بها　　من عَلْوَ لا عَجَبٌ منها ولا سَخَرُ

وقال ابن بري: وقد يُذكر على معنى الكلام، قال الحطيئة
ندمت على لسانٍ فات مِنِّي　　فليت بأنَّه في جوف عكم

وشاهد ألسنة الجمع فيمن ذكَّر قوله تعالى: ﴿ **واختلاف ألسنتكم وألوانكم**﴾[سورة الروم، من الآية: ٢٢].
وشاهد ألسُن الجمع فيمن أنَّث قول العجاج: أو تلحج الألسُنَ فينا ملحجا.

وقال ابن سيده: اللسان المقول يذكَّر ويؤنَّث، والجمع ألسِنةٌ فيمن ذكَّر مثل حِمَار وأحْمِرَة.

وألسُن فيمن أنَّث مثل ذراع وأذرُعَة، لأنَّ ذلك قياس ما جاء على فِعال في المذكَّر والمؤنَّث[١].

قال مُلاَّ علي قاري: وأوَّله مِمَّا يلي الأسنان، وآخره مِمَّا يلي الحَلْق[٢].

ويخرج منه عشرة مخارج لثمانية عشر حرفاً، وتنحصر في أربعة مواضع منه، وهي: أقصاه، ووسطه، وحافَّته، وطرفه.
ففي أقصاه مخرجان لحرفين هما: القاف، والكاف.

---

(١) لسان العرب لابن منظور: ١٣/٣٨٥ - ٣٨٦
(٢) المنح الفكرية: ١١

وفي وسطه مخرج واحد لثلاثة حروف هي : الجيم، الشين، الياء غير المدية .
وفي حافَّته : الضاد، واللام .
وفي طرفه : خمسة مخارج لأحَدَ عشر حرفاً، وهي : النون، الراء، الطاء، الدال، التاء، الصاد، الزاي، السين، الظاء، الذال، الثاء .
وسيأتي بيان مخرج كُلِّ واحدٍ منها على حِدَة .

قال ابن الجزري في مقدمته[1] :

. . . . والقاف	أقصى اللسان فوق ثُمَّ الكافُ
أسفل والوسط فجيم الشين يا	والضاد من حافَّتيه إذ وليا
الأضراس من أيسر أو يمناها	واللام من أدناها لمنتهاها
والنون من طرفه تحت اجعلوا	والرا يدانيه لظهر أدخل
والطاء والدال وتا منه ومن	عليا الثنايا والصفير مستكن
منه ومن فوق الثنايا السفلى	والظاء والذال وثاء للعليا

(١) المقدمة الجزرية : ٧

المبحث الأوَّل : حروف أقصى اللسان ومواضع إمالتها :
القاف الكاف :

القـــــاف :

تخرج القاف من أقصى اللسان، أعني أبعده مِمَّا يلي الحلق وما فوقه من الحنك الأعلى .
وتتَّصِف بالجهر، والشدَّه، والاستعلاء، والانفتاح، والقلقلة[1] .
قال في اللسان: وهو حرفٌ مجهورٌ يكون أصلاً لا بَدلاً ولا زائداً[2] .

الحرف : قـٰنتون، شقاق، الرقاب . .

قوله تعالى: ﴿ بل له ما في السمـٰوات والأرض كُلٌّ له قـٰنتون ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١١٦]،[وفي سورة الروم، من الآية: ٢٦] .
وكذا (قـٰنتين) في قولهِ تعالى: ﴿ وقوموا لله قـٰنتين ﴾[البقرة: ٢٣٨]. وهو متعدَّد .
وكذا (قانتاً) في قوله تعالى: ﴿ إنَّ إبراهيم كان أُمَّة قانتاً لله حنيفاً ولم يك من المشركين ﴾[سورة النحل، الآية: ١٢٠]. أمال ذلك كله قتيبة[3]، وشاركه نصير من طريق نعيم، والضرير، ونوح في (قـٰنتين) .

قوله تعالى: ﴿ فإن ءامنوا بمثل ما ءامنتم به فقد اهتدوا وإن تولوا فإنَّما هم في شقاق ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٣٧]. وهو متعدَّد .
ومثله (شقاقي) في قوله تعالى: ﴿ ويٰقوم لا يجرمنَّكم شقاقي أن يصيبكم مثل

---

(١) القلقلة لغة: الحركة والإضطراب .
وفي الإصطلاح: اضطراب اللسان بالحرف عند النطق به ساكناً حتى يسمع له نبرة قوية .
هداية القاري: ٨٤
(٢) اللسان: ٢٩٣/٩
(٣) الكامل: ٨٧/أ، ٨٨/ب، المصباح: ١١١٣/٣، غاية النهاية: ٣٠٦/١

ما أصاب قوم نوح أو قوم هود أو قوم صـٰلح ﴾[سورة هود، من الآية: ٨٩]. أماله قتيبة[1].

قولـه تعالى: ﴿ والسائلين وفي الرقاب وأقام الصلوٰة ﴾[البقرة، من الآية: ١٧٧]. وفي سورة محمَّد: ﴿ فإذا لقيتم الذين كفروا فضرب الرقاب ﴾[الآية: ٤]. أماله قتيبة[2].

الحرف: الفرقان، العقاب.

قولـه تعـالى: ﴿ شهر رمضان الذي أُنزِلَ فيه القرءان هدىً للناس وبيِّنت من الهدى والفرقان ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٥]. وفي سورة الأنفال: ﴿ وما أنزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم التقى الجمعان ﴾[من الآية: ٤١]. أماله قتيبة[3].

قوله تعالى: ﴿ واتَّقوا آلله واعلموا أنَّ آلله شديد العقاب ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٩٦]. وهو متعدِّد وكذا (عقاب) في سورة الرعد: ﴿ ثُمَّ أخذتُهم فكيف كان عقاب ﴾[من الآية: ٣٢]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[4].

الحرف: للمطلقـٰت، انتقام، قايماً، مقـٰعد.

قولـه تعـالى: ﴿ وللمطلَّقـٰت متـٰعٌ بالمعروف حقّاً على المتَّقين ﴾[سورة البقرة،الآية: ٢٤١]. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[5].

---

(١) الكامل: ٨٨/ب، ٨٩/أ.
(٢) الكامل: ٨٧/ب، ٨٩/أ، المصباح: ١٠٩٣/٣
(٣) الكامل: ٨٨/أ.
(٤) الكامل: ٨٧/ب، ٨٩/أ.
(٥) الكامل: ٨٧/ب، غاية الإختصار: ٥٣٢/١

قوله تعالى: ﴿ إن تبدواْ الصدقـٰت فنعمّا هي ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٧١]. وهو متعدٍّد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[1].

قولـه تعالى: ﴿ وٱلله عزيزٌ ذو انتقام ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٤]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[2].

قوله تعالى: ﴿ شهد ٱلله أنّه لا إلـه إلّا هو والملـٰئكة وأُوْلواْ العلم قاٰيماً بالقسط ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٨]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[3].

الحرف: أعقاب، فقـٰتل، قـٰعدين، بلقاء ٱلله، قاٰيلون.

قوله تعالى: ﴿ أفإين مات أو قتل انقلبتم على أعقـٰبكم ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٤٤]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[4].

قال الـداني في الجـامع[5]: وأمال أحمد[6] عن ورش[7]، عن نافع[8] قوله

---

(١) المصدران السابقان.

(٢) الكامل: ٨٧/ب.

(٣) المصباح: ١١١٣/٣

(٤) الكامل: ٨٧/ب.

(٥) الجامع: ١٥٠/ب.

(٦) أحمد بن صالح الإمام الحافظ أبوجعفر المصري، وُلِدَ سنة (١٧٠ هـ). قرأ على ورش وقالون، وله عن كُلٍّ منهما رواية. توفي سنة (٢٤٨ هـ). غاية النهاية: ٦٢/١

(٧) عثمان بن سعيـد بن عدي غزوان، أبـوسعيد، الملقَّب بورش، انتهت إليه رئاسة الإقراء بالديار المصرية. قرأ على نافع عِدَّة ختمات. توفي سنة (١٩٧ هـ).

التيسير للداني: ٤، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٥/٩، غاية النهاية: ٥٠٢/١

(٨) نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم أوبورويم، ويقال: أبونعيم، مولى جعونة بن شعوب الليثي حليف حمزة بن عبد الطلب. قرأ على سبعين من التابعين، وهو أحد القرَّاء السبعة. توفي سنة (١٦٩ هـ).

السبعة لابن مجاهد: ٥٣، التيسير: ٤، طبقات خليفة بن خياط: ٢٧٣. غاية النهاية: ٢٣٠/٢

تعالى: ﴿ **ونرد على أعقابنا** ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٧١] .

قوله تعالى: ﴿ **فقـٰتل في سبيل ٱلله لا تكلف إلَّا نفسك** ﴾[سورة النساء، من الآية: ٨٤]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ **فضَّل ٱلله المجـٰهدين بأموالهم وأنفسهم على القـٰعدين درجة** ﴾[سورة النساء، من الآية: ٩٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[٢] .

قوله تعالى: ﴿ **قد خسر الذين كذَّبوا بلقاء ٱلله** ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٣١]. ومثله في سورة يونس، من الآية[٤٥]. وكذا قوله تعالى: ﴿ **والذين كذَّبوا بئايـٰتنا ولقاء الأخرة حبطت أعمـٰلهم** ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٤٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ **وكم من قريـةٍ أهلكنـٰها فجاءها بأسنا بيـٰتاً أو هم قايلون** ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٤]. أماله قتيبة[٤] .

الحرف : ليقـٰتنا، المنـٰفقـٰت، تلقاي، مقامي، من مثقال، متقـٰبلين .

قوله تعالى: ﴿ **ولَّما جاء موسى ليقـٰتنا وكلَّمه ربه قال رب أرني أنظر إليك** ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٤٣]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعـالى: ﴿ **وعـد الله المنـٰفقـين والمنـٰفقـٰت والكفـار نار جهنَّم خـٰلدين فيها** ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٦٨]. قلله قتيبة[٦] .

---

(١) المصباح: ١١١٣/٣

(٢) الكامل: ٨٧/ب، غاية الإختصار: ٥٣٢/١

(٣) الكامل: ٨٨/أ .

(٤) الكامل: ٨٦/ب .

(٥) الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١١٣/٣ .

(٦) غاية الإختصار: ٥٣٢/١ .

قوله تعالى: ﴿ قُل ما يكون لي أن أبدِّله من تلقاي نفسي ﴾[سورة يونس، من الآية: ١٥]. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى: ﴿ واتل عليهم نبأ نوحٍ إذ قال لقومه يـٰقوم إنْ كان كبر عليكم مقـامي وتـذكيري بـٔايـٰت ٱلله ﴾[سورة يونس، من الآية: ٧١]. وكذا قوله تعالى: ﴿ من مقامك ﴾[سورة النمل، من الآية: ٣٩]. وفي سورة الشعراء: ﴿ ومقام كريم ﴾[الآية: ٥٨]. وهو في سورة الدخان من الآية[٢٦]وفيها: ﴿ في مقام أمين ﴾[الآية: ٥١]. أمال قتيبة كل ذلك(٢) .

قوله تعالى: ﴿ وما يعزب عن ربِّكَ من مثقال ذرَّةٍ في الأرض ولا في السماء ﴾[سورة يونس، من الآية: ٦١]. أماله قتيبة(٣) .

قولـه تعـالى: ﴿ ونـزعنـا ما في صدورهم من غِلٍّ إخواناً على سُرُرٍ متقـٰبلين ﴾[سورة الحجر، الآية: ٤٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : القـٰنطين، للأذقان، ما أنت قاض، القاسية .

قولـه تعالى: ﴿ قالوا بشرنـٰك بالحقِّ فلا تكـن من القـٰنطين ﴾[سورة الحجر، الآية: ٥٥]. أماله قتيبة(٥) .

قولـه تعـالى: ﴿ ويخـرون للأذقان يبكون ويزيدهم خشوعاً ﴾[سورة الإسراء، الآية: ١٠٩]. قلله قتيبة(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الكامل: ٨٨/ب، ٨٩/أ .
(٣) الكامل: ٨٨/ب .
(٤) الكامل: ٨٩/أ .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٨/ب .

قوله تعالى: ﴿ قالوا لن نؤثرك على ما جاءنا من البينـٰت والذي فطرنا فاقضِ ما أنت قاض ﴾[سورة طه، من الآية: ٧٢]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ ليجعل ما يلقي الشيطـٰن فتنة للذين في قلوبهم مرض والقاسية قلوبهم ﴾[سورة الحج، من الآية: ٥٣ ، وفي سورة الزمر، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[٢] .

الحرف : فريقان، مع أثقالهم، بقـٰدرٍ، بالأحقاف، بالألقـٰب :

قوله تعالى: ﴿ ولقد أرسلنا إلى ثمود أخاهم صـٰلحاً أن اعبدوا آلله فإذا هم فريقان يختصمون ﴾[سورة النمل، من الآية: ٤٥]. قلله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ وليحملن أثقالهم وأثقالاً مع أثقالهم ﴾[سورة العنكبوت، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ أو ليس الذي خلق السموات والأرض بقـٰدرٍ على أن يخلق مثلهم ﴾[سورة يس، من الآية: ٨١]. وهو متعدِّد. ففي سورة الأحقاف من الآية: [٣٣]، وفي سورة القيامة، من الآية: [٤٠]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ واذكر أخا عادٍ إذ أنذر قومه بالأحقاف ﴾[سورة الأحقاف، من الآية: ٢١]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تلمزوا أنفسكم ولا تنابزوا بالألقـٰب ﴾[سورة الحجرات، من الآية: ١١]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) غاية الإختصار: ١/٥٣٠

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) الكامل: ٨٩/أ، غاية الإختصار: ١/٥٣٣

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٩/أ .

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

الحرف : باسقـٰت، القارعة .

قولـه تعالى: ﴿ والنخل باسقـٰت لها طلعٌ نضيد ﴾[سورة ق، الآية: ١٠]. أماله قتيبة .

قال في الكامل: وكذا كُل ما كان على وزن فاعلات[١] .

قولـه تعالى: ﴿ كذبت ثمود وعادٌ بالقارعة ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٤]وقصر المالكي الإمالة لقتيبة في حرف القاف على هذا الموضع فقال: وأمَّا القاف فكان قتيبة يميلها في حرفٍ واحدٍ في الحاقة (بالقارعة)[٢] .

وقال الشهرزوري في المصباح: ولم يُمِل النهاوندي من القاف سوى (القارعة) في الحاقة[٣] .

وزاد في الكامل موضعي القارعة: ﴿ القارعة * ما القارعة ﴾[الآيتان: ١ - ٢]. وقال: أمال القاف منهما نعيم والضرير ونوح[٤] .

واقتصر ابن خالـويه على موضـعَ القـارعـة فقال في شواذ سورة القارعة: (القارعة) بالإمالة عبدالوارث عن أبي عمرو[٥] .

الحرف : الأقاويل، فالفـٰرقـٰت، فالسـٰبقـٰت .

قوله تعالى: ﴿ ولو تقوَّل علينا بعض الأقاويل ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٤٤]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ فالفـٰرقـٰت فرقا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٤]. أماله قتيبة[٧] .

قوله تعالى: ﴿ فالسـٰبقـٰت سبقا ﴾[سورة النازعات، الآية: ٤]. أماله قتيبة[٨] .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ .

(٢) الروضة: ١٣٢/ب .

(٣) المصباح: ١١١٣/٣

(٤) الكامل: ٩٠/ب

(٥) المختصر شواذ القرآن: ١٧٨

(٦) الكامل: ٨٩/ب .

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

(٨) الكامل: ٨٩/أ .

الكـــاف :

تخرج من أقصى اللسان من أسفل مع ما يحاذيه من الحنك الأعلى تحت مخرج القاف قليلاً وهو أقرب إلى مقدم الفم من القاف. وتتصف بالهمس، والشدة، والاستفال، والانفتاح .

قال مكي في الرعاية عنها: ولولا الجهر والاستعلاء اللذان في القاف لكانت كافاً لقرب مخرجيهما، ولذلك لم يأتلف القاف والكاف في كلمة إلاَّ بحاجز بينهما، ولا تجد قافاً تلاصق كافاً من أصل كلمة البتة[1]

والكاف حرف يذكَّر ويؤنَّث، قال الراعي :

أشـاقتـك أطـلال تعفَّت رسومها كما بيِّنـتْ كاف تلوح ومـيمهـا

وألفها واو، وتكون أصلاً، وبدلاً، وزائداً[2] .

الحرف : كافــر

قوله تعالى : ﴿ **وءامنوا بما أنزلت مصدِّقاً لما معكم ولا تكونوا أوَّل كافرٍ به** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٤١]. وهو متعدِّد .

قال الهذلي: أمال قتيبة ما كان على وزن (فاعل) نحو: (كافر)، ووافقه ابن فرح طريق المطوعي[3] في ﴿ **أوَّل كافرٍ به** ﴾[4] .

---

(١) الرعاية : ١٧٣

(٢) لسان العرب: ٣١١/٩

(٣) الحسن بن سعيد بن جعفر بن الفضل أبو العباس المطوعي البصري، قرأ على إدريس ابن عبد الكريم، وأحمد بن سهل الأشناني. توفي سنة (٣٧١ هـ) .
غاية النهاية: ٢١٣/١

(٤) الكامل: ٨٧/أ .

وقال المالكي: تفرَّد الدوري[1] في رواية ابن فرح من طريق الورَّاق[2] بإمالتها في سورة البقرة في قوله تعالى: ﴿ ولا تكونوا أوَّل كافرٍ به ﴾[3] .

قال الداني في الجامع: روى الشموني[4]، عن الأعشى[5]، عن أبي بكر[6] في غير رواية النقار[7] .

---

(١) حفص بن عمر بن عبد العزيز أبو عمر الدوري البغدادي النحوي الضرير، شيخ الناس في زمانه، ثقة، ثبت. قرأ على إسماعيل بن جعفر عن نافع. وقرأ على يحيى ابن مبارك اليزيدي. توفي سنة (٢٤٦ هـ) .

التيسير للداني: ٥، الإقناع لابن الباذش: ١/٩٤، معرفة القرَّاء الكبار: ١/١١٦، غاية النهاية: ١/٢٥٥

(٢) أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن هارون، أبو عبدالله البغدادي الصيدلاني المعروف بالورَّاق. قرأ على أحمد بن فرح. وحكى ابن الجزري عن الحافظ أبي العلاء قوله: ولم يخالف الورَّاق لزيد في روايته عن ابن فرح عن الدوري عن الكسائي إلاَّ في حرفٍ واحدٍ، وهو: ﴿ أوَّل كافرٍ به ﴾ أماله الورَّاق وفتحه زيد .

غاية النهاية: ١/١٢٠

(٣) الروضة: ١٣٢/ب .

(٤) محمَّد بن حبيب أبو جعفر الشموني الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن أبي يوسف .

غاية النهابة: ٢/١١٤

(٥) يعقوب بن محمَّد بن خليفة بن سعيد بن هلال، أبو يوسف الأعشى. أخذ القراءة عرضاً عن أبي بكر شعبة. توفي في حدود سنة (٢٠٠ هـ) . غاية النهاية: ٢/٣٩٠

(٦) شعبة بن عياش بن سالم، أبو بكر الحنَّاط الأسدي الكوفي. روى القراءة عن عاصم، وعرض عليه ثلاث مرَّات، توفي سنة (١٩٣ هـ) .

غاية النهاية: ١/٣٢٥، الأنساب للسمعاني: ٤/٢٢٩

(٧) الحسن بن داود بن الحسن بن عون، أبو علي النقار الكوفي، عرض على القاسم بن أحمد الخياط، كان قيِّماً بقراءة عاصم. توفي قبل سنة(٣٥٠ هـ) . غاية النهاية: ١/٢١٢

عن الخياط[1] عنه، حروفاً من الإمالات انفرد بها، فمن ذلك أنَّه أمال: ﴿ أوَّل كافرٍ به ﴾[2] .

قال في النشر: وانفرد صاحب المبهج[3] عن أبي عثمان الضرير عن الدوري بإمالة: ﴿ أوَّل كافرٍ به ﴾[4] .

قال ابن خالويه: ﴿ أوَّل كافرٍ به ﴾ بالإمالة عبيد[5] عن أبي عمرو[6] .

وأمال قتيبة، والشموني عن الأعشى عن أبي بكر الحرف من ﴿ كافرة ﴾[7] في قوله تعالى: ﴿ فئة تقاتل في سبيل الله وأخرى كافرة ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٣] .

قال الهذلي في الكامل: أمال قتيبة ما كان على وزن فاعلة، نحو: ﴿ كافرة ﴾[8] .

---

(١) القاسم بن أحمد بن يوسف بن زيد، أبو محمَّد التميمي الخياط الكوفي المعروف بالقملي، إمامٌ في قراءة عاصم. عرض القرآن على محمَّد بن حبيب الشموني. توفي سنة (٢٩١ هـ) . غاية النهاية: ١٦/٢، تاريخ بغداد: ٤٣٨/١٢

(٢) الجامع: ١٥٠/أ .

(٣) عبدالله بن علي بن أحمد، أبو محمَّد البغدادي، سبط أبي منصور الخياط، شيخ الإقراء ببغداد في عصره، وُلِدَ سنة (٤٦٤ هـ)، وهو صاحب كتاب المبهج، والتبصرة، وغيرهما. توفي سنة (٥٤١ هـ) .
غاية النهاية: ٤٣٤/١

(٤) النشر: ٦٦/٢

(٥) عبيد بن عقيل بن صبيح، أبو عمرو الهلالي البصري، راوٍ ضابطٍ، روى القراءة عن أبي عمرو بن العلاء . غاية النهاية: ٤٩٦/١

(٦) مختصر شواذ القرآن: ٥

(٧) الجامع للداني: ١٥٠/أ، المصباح الزاهر: ١١١٤/٣

(٨) الكامل: ٨٧/أ .

الحرف : الزكوٰة، وما كادوا، الحكام، المشركٰت :

قولـه تعـالى: ﴿ وأقيمـوا الصلوٰة وءاتـوا الـزكـوٰة واركعـوا مع الراكعين ﴾[سورة البقرة، الآية: ٤٣]. وهو متعدِّد. أماله أبو خالد[١] .

قوله تعالى: ﴿ فذبحوها وما كادوا يفعلون ﴾[البقرة، من الآية: ٧١]. أماله ابن أبي إسحاق[٢]، رواه ابن خالويه[٣] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالبٰطل وتدلوا بها إلى الحكام لتأكلوا فريقاً من أموال الناس ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٨]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تنكحوا المشركٰت حتى يؤمنَّ ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢١]. أماله قتيبة[٥] .

الحرف : كاملين، النكاح، الكٰذبين، أكٰبر، لشركايهم :

قوله تعالى: ﴿ والوالدٰت يرضعن أولٰدهنَّ حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاعة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٣٣]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تعزموا عقدة النكاح حتى يبلغ الكتٰب أجله ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٣٥]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٦/ب .

(٢) عبدالله بن أبي إسحاق الحضرمي النحوي، أخذ القراءة عرضاً عن يحيى بن يعمر، ونصر بن عاصم. توفي سنة (١١٧ هـ) . غاية النهاية: ٤١٠/١

(٣) مختصر شواذ القرآن: ٧

(٤) الكامل: ٨٧/أ .

(٥) الكامل: ٨٧/أ .

(٦) الكامل: ٨٧/أ .

(٧) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١١٤/٣

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ نبتهل فنجعل لعنت آلله على الكـٰذبين ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٦١]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[١]. وأمال: ﴿ كـٰذبة ﴾ في قوله تعالى: ﴿ ناصية كـٰذبة ﴾[سورة العلق، من الآية: ١٦].

قوله تعالى: ﴿ وكذلك جعلنا في كُلِّ قريةٍ أكـٰبر مجرميها ليمكروا فيها ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٢٣]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ فما كان لشركائهم فلا يصل إلى آلله وما كان لله فهو يصل إلى شركائهم ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٣٦]. أماله قتيبة[٣].

الحرف: كارهون، المؤتفكـٰت، مكان، بركـٰت، مازكى:

قوله تعالى: ﴿ وإن فريقاً من المؤمنين لكارهون ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٥] أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ ألم يأتهم نبأُ الذين من قبلهم قوم نوح وعاد وثمود وقوم إبراهيم وأصحـٰب مدين والمؤتفكـٰت ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٧٠]. أماله قتيبة[٥].

قوله تعالى: ﴿ وجاءهم الموج من كُلِّ مكانٍ ﴾[سورة يونس، من الآية: ٢٢]. قلله قتيبة[٦].

قوله تعالى: ﴿ قيل يـٰنوح اهبط بسلـٰم منا وبركـٰتٍ عليك وعلى أُمَمٍ مِّمَّن معك ﴾[سورة هود، من الآية: ٤٨]. أماله قتيبة[٧].

---

(١) الكامل: ٨٧/أ، ٨٩/ب، المصباح: ١١١٤/٣
(٢) الكامل: ١٨٨أ.
(٣) الكامل: ٨٨/أ.
(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٥
(٥) الكامل: ٨٨/أ.
(٦) غاية الإختصار: ٥٣٣/١
(٧) الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ ولولا فضل آلله عليكم ورحمته ما زكى منكم من أحدٍ أبداً ولٰكن آلله يزكي من يشاء ﴾[سورة النور، من الآية: ٢١]. أماله قتيبة[١].

قال في المصباح: ولم يُمِل النهاوندي من الكاف سوى: ﴿ زكى منكم ﴾[٢].

قال ابن خالويه[٣]: ﴿ ما زكى ﴾ أماله شيبة[٤]، والأعمش[٥].

وقال في التقريب والبيان: ﴿ زكى ﴾ في سورة النور أماله العبسي والكاهلي[٦] كلاهما عن حمزة[٧]، والطلحي[٨]عن

---

(١) الكامل: ٨٨/ب.

(٢) المصباح: ١١٤/٣

(٣) مختصر شواذ القرآن: ٧

(٤) شيبة بن نصاح بن سرجس بن يعقوب إمام ثقة، مقرىء المدينة، عرض على عبدالله ابن عياش، مات سنة (١٣٠ هـ).

(٥) سليمان بن مهران الأعمش، أبو محمَّد الأسدي الكوفي. وُلِدَ سنة (٦٠ هـ)، أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم النخعي، وزر بن حبيش، مات سنة (١٤٨ هـ).
غاية النهاية: ٣١٥/١

(٦) خالد بن يزيد، أبو الهيثم الأسدي الكاهلي الكوفي، ثقة عرض على حمزة، وهو من جُلَّة أصحابه، عرض عليه سهل بن محمَّد الجلاَّب، أبو حمدون الطيب، مات سنة (٢١٥ هـ). غاية النهاية: ٢٦٩/١

(٧) حمزة بن حبيب بن عمارة، أبو عمارة الكوفي التيمي، مولاهم الكوفي الزيات، أحد القُرَّاء السبعة، وُلِدَ سنة (٨٠ هـ)، أدرك الصحابة بالسن، أخذ القراءة عرضاً عن سليمان بن الأعمش، وحمران بن أعين، ومحمَّد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى.
روى القراءة عنه: إبراهيم بن أدهم، والحسن بن عطية، وخلَّاد بن خالد. توفي سنة (١٥٦ هـ).
غاية النهاية: ٢٦١/١، الثقات لأبي حاتم محمَّد بن حبان: ٢٢٨/٦

(٨) سليمان بن عبد الرحمن بن حمَّاد بن عمران، أبو داود الطلحي التمار اللؤلؤي الكوفي، مقرىء ثقةٌ، عرض على خلَّاد بن خالد، وعرض عليه الإمام محمَّد بن جرير الطبري. مات سنة (٢٥٢ هـ). غاية النهاية: /٣١٤

خلّاد[1] عن سليم[2] عن حمزة[3] .

الحرف : بكاهن، ولا ركاب، كالوهم :

قوله تعالى: ﴿ فذكِّر فما أنت بنعمت ربك بكاهنٍ ولا مجنون ﴾[سورة الطور، الآية: ٢٩]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى: ﴿ وما أفاء الله على رسوله منهم فما أوجفتم عليه من خيلٍ ولا ركابٍ ولٰكن الله يُسلِّطُ رسله على من يشاء ﴾[سورة الحشر، من الآية: ٦]. أماله قتيبة[5] .

---

(١) خلّاد بن خالد، أبو عيسى، وقيل: أبو عبدالله الشيباني الصير في الكوفي، عارف محقّقٌ، أخذ القراءة عرضاً عن سليم، وهو من أضبط أصحابه وأجلّهم، وعن أبي بكر عن عاصم. روى القراءة عنه عرضاً أحمد بن يزيد الحلواني، وسليمان بن عبد الرحمن الطلحي. توفي سنة (٢٢٠ هـ) . غاية النهاية: ١/٢٧٤

(٢) سليم بن عيسى بن سليم بن عامر بن غالب بن سعيد بن سليم، أبو عيسى، ويقال: أبو محمّد الحنفي مولاهم الكوفي، ضابط حاذق، وُلِدَ سنة (١٣٠ هـ)، عرض القرآن على حمزة، وهو من أخصّ أصحابة وأضبطهم وأقومهم بحرف حمزة. عرض عليه: حفص بن عمر الدوري، وخلف بن هشام، وخلّاد بن خالد. توفي سنة (١٨٨ هـ، وقيل: ١٨٩، وقيل: ٢٠٠ هـ) . غاية النهاية: ١/٣١٨

وانظر: الثقات لابن حبان: ٨/٢٩٥ مطبعة دائرة المعارف الهندية .

(٣) التقريب والبيان: ١/١٣٨

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الكامل: ٨٩/ب، المصباح: ٣/١٠٩٣

قوله تعالى: ﴿ وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون ﴾[سورة المطففين، الآية: ٣]. أمـالـه بَيْنَ بَيْنَ بشر[١]، ومهـران العـطار[٢]، كلاهمـا عن طلحة بن مصرّف[٣] صاحب الإختيار[٤] .

(١) بشـر بن نصـر عرض على عيسى بن عمـرو أبـو عمر الهمداني الكوفي تلميذ طلحة بن مصرّف .
غاية النهاية: ١/١٧٧

(٢) مهران بن أبي عمر الرازي العطّار، روى عن إسماعيل بن أبي خالد، وابن أبي عروبة وعنه يحيى بن معـين وجمـاعـة . وثّقـة أبـو حاتم وابن معين، قال البخاري في حديثه اضطراب . ميزان الإعتدال للذهبي: ٤/١٩٦

قال ابن حجر: صدوق له أوهام، سيء الحفظ، من التاسعة .

تهذيب التهذيب: ١٠/٣٢٧

(٣) طلحـة بن مصـرّف بن عمـرو بن كعب، أبو محمَّد، ويقال: أبو عبدالله الهمداني الكوفي، تابعيٌّ كبيرٌ له اختيار في القراءة، يُنسب إليه أخذ القراءة عرضاً عن إبراهيم ابن يزيد النخعي، والأعمش، وهو من أقرانه. مات سنة (١١٢ هـ) .

غاية النهاية: ١/٣٤٣، الطبقات الكبرى لابن سعد: ٦/٣٠٨

(٤) التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن، لعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي: ١/١٤٠ (رسالة دكتوراه، تحقيق الطالب أحسن سخا) .

المبحث الثاني: حروف وسط اللسان ومواضع إمالتها: الجيم، الشين، الياء:

الجـيم:

تخرج الجيم من وسط اللسـان ومـا يليه من الحنك الأعلى، وتتّصِف بالجهر، والشدَّة، والاستفال، والانفتاح.

الحرف: جاعل، الجـٰهلين، الحجارة:

قوله تعالى: ﴿ إني جاعلٌ في الأرض خليفة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٣٠]. أماله قتيبة[1]. وكذا الجمع منه.

قوله تعالى: ﴿ قال أعوذ بٱلله أن أكون من الجـٰهلين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[2].

وأمال ﴿ الجـٰهلون ﴾ وقد ورد في موضعين: [في سورة الفرقان، من الآية: ٦٣][وفي سورة الزمر، من الآية: ٦٤].

كما أمال لفظ: ﴿ الجاهل ﴾[في سورة البقرة، من الآية: ٢٧٣]. و﴿ الجاهلية ﴾ في مواضعه الأربعة: [سورة آل عمران، من الآية: ١٥٤] [وسورة المائدة، من الآية: ٥٠] [وسورة الأحزاب، من الآية: ٣٣] [وسورة الفتح، من الآية: ٢٦].

قال المالكي في الروضة: يميله كيف تصرف في وجوه الإعراب[3].

قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ قست قلوبكم من بعد ذلك فهي كالحجارة أو أشد قسوة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٧٤]. قلَّلة قتيبة[4].

---

(١) الغاية في القراءات العشر لابن مهران: ٤٥٩

(٢) الجامع للداني: ١٥١/أ، الكامل: ٨٦/ب، المصباح: ١١٠٦/٣، المستنير: ١٢٦/ب، الغاية: ٤٥٩

(٣) الروضة: ١٣٢/ب.

(٤) الكامل: ٨٧/أ، ٨٨/ب، غاية الإختصار: ٥٣٣/١

ومثله قوله تعالى: ﴿ **بحجارةٍ من سجيل** ﴾[في سورة الفيل، من الآية: ٤] .

الحرف : الرجال، بجالوت، درجـٰتٍ :

قوله تعالى: ﴿ **وللرجال عليهنَّ درجة** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢٨]. أماله قتيبة مطلقاً، وسواء أكان بألفٍ ولام أم لم يكن .

قال الهذلي: أمالوا كل ما كان على وزن (فِعَال) نحو (رِجال)، ونقل الهذلي عن ابن مهران الإمالة فيه في موضع النصب والجر والرفع[1] .
وأطلق الشهرزوري في المصباح فيه الإمالة في محل الرفع والنصب والجر.
وهو الذي في المبهج[2]
وقيده المالكي في الروضة بها إذا كان خفضاً[3] .

قوله تعالى: ﴿ **قالوا لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٤٩]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى: ﴿ **تلك الرُّسُل فضَّلنا بعضهم على بعض منهم مَن كَلَّم ٱلله ورفع بعضهم درجـٰت** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥٣]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[5] .

الحرف : جامع، المجـٰهدين، ولا تجادل، متجانف، جـٰثمين، جابِر .

قوله تعالى: ﴿ **ربَّنا إنَّك جامع النَّاس ليومٍ لا ريب فيه** ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٩]. أماله قتيبة[6] .

---

(١) الكامل: ٨٦/ب .
(٢) المصباح: ١١٠٦/٣، المبهج: ٢٤٩
(٣) الروضة: ١٣٢/ب .
(٤) الكامل: ٨٧/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/أ .
(٦) المبهج: ٢٤٩، الغاية: ٤٦١

قوله تعالى: ﴿ فضَّل آلله المجـٰهدين بأموالهم وأنفسهم على القـٰعدين درجـة وكُـلًّا وعد آلله الحسنى وفضَّل آلله المجـٰهدين على القـٰعدين أجراً عظيماً ﴾[سورة النساء، من الآية: ٩٥] [وفي سورة محمد، من الآية: ٣١] . أماله قتيبة .

كما أمـال قولـه تعـالى: ﴿ يجـٰهـدون ﴾[في سورة المائدة، من الآية: ٥٤][1]. وما جاء منه

قوله تعالى: ﴿ ولا تجـٰدل عن الذين يختانون أنفسهم ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٠٧]. أماله قتيبة .

كما أمال قوله تعالى: ﴿ أتجـٰدلونني في أسماء ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ٧١] .

وأمال قوله تعالى: ﴿ وجـٰدلهم بالتي هي أحسن ﴾[سورة النحل، من الآية: ١٢٥][2] .

قولـه تعـالى: ﴿ فمن اضطرَّ في مخمصةٍ غير متجانفٍ لإثمٍ فإنَّ آلله غفورٌ رحيم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٣]. أماله قتيبة[3] .

قوله تعالى: ﴿ فأخذتهم الرجفة فأصبحوا في دارهم جـٰثمين ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٧٨]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[4] .

قولـه تعـالى: ﴿ وعـلى آلله قصد السبيل ومنها جاءِر ﴾[سورة النحل، من الآية: ٩]. أماله قتيبة[5] .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/أ، الغاية: ٤٧١

(٢) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/أ .

(٣) الكامل: ٨٧/ب .

(٤) الكامل: ٨٨/أ، المصباح الزاهر: ١١٠٦/٣

(٥) الغاية لابن مهران: ٤٦٧

الحرف : حجاباً، جانب، في زجاجة، متبرجٰت، جامدة، جاز

قوله تعالى: ﴿ وإذا قرأت القرءان جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالآخرة حجاباً مستورا ﴾[سورة الإسراء، من الآية: ٤٥]. أماله قتيبة(١). قوله تعالى: ﴿ وإذا أنعمنا على الإنسٰن أعرض ونئا بجانبه ﴾[سورة الإسراء، من الآية: ٨٣] [وفي سورة فصلت، من الآية: ٥١]. أماله قتيبة .

كما أمال قوله تعالى: ﴿ من جانب ﴾[وهو في سورة مريم، من الآية: ٥٢]، [وسورة القصص، من الآية: ٢٩](٢) .

قولـه تعـالى: ﴿ مثـل نوره كمشكوٰة فيها مصباح المصباح في زجاجة ﴾[سورة النور، من الآية: ٣٥]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى: ﴿ والقواعد من النساء التي لا يرجون نكاحاً فليس عليهنَّ جناح أن يضعن ثيابهنَّ غير متبرجٰتِ بزينة ﴾[سورة النور، من الآية: ٦٠]. أماله قتيبة إمالة صغرى(٤) .

قولـه تعـالى: ﴿ وتـرى الجبـال تحسبهـا جامـدة وهي تمرُّ مرَّ السحاب ﴾[سورة النمل، من الآية: ٨٨]. أماله قتيبة(٥) .

قوله تعالى: ﴿ ولا مولود هو جازٍ عن والده شيئاً ﴾[سورة لقمان، من الآية: ٣٣]. أماله قتيبة(٦) .

---

(١) الغاية لابن مهران: ٤٦٨

(٢) الكامل: ٨٨/أ، ٨٩/أ .

(٣) الكامل: ٨٨/ب .

(٤) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٦/٣

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٧/ب، الجامع ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢/ب .

الحرف : لا يجاورونك، جاعل، الحجاب، النجٰوة :

قوله تعالى: ﴿ لئن لم ينته المنٰفقون والذين في قلوبهم مرض والمرجفون في المدينة لنغرينّك بهم ثمّ لا يجاورونك فيها إلاّ قليلا ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٦٠]. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى: ﴿ الحمد لله فاطر السمٰوات والأرض جاعل الملٰئِكة رُسُلاً ﴾[سورة فاطر، من الآية: ١]. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى: ﴿ فقال إني أحببت حُبَّ الخير عن ذكر ربي حتّى توارت بالحجاب ﴾[سورة ص، الآية: ٣٢]. أماله قتيبة .

قال المالكي في الروضة، ووافقه الأعشى من طريق النقاش(٣). كما أمال قوله تعالى: ﴿ أو من وراء حجاب ﴾[في سورة الشورى، من الآية: ٥١](٤) .

قوله تعالى: ﴿ ويٰقوم مالي أدعوكم إلى النجٰوة وتدعونني إلى النّار ﴾[سورة غافر، الآية: ٤١]. أماله أبو خالد إمالة صغرى(٥) .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) محمّد بن الحسن بن محمّد بن زياد بن هارون، أبو بكر الموصلي النقّاش، نزيل بغداد، وُلدَ سنة (٢٦٦ هـ)، أخذ القراءة عرضاً عن أبي ربيعة، وأبي علي الحسن بن محمّد الحدّاد. توفي سنة (٣٥١ هـ) .

غاية النهاية: ٢/١١٩، طبقات المفسرين للداودي: ٢/١٣٥، طبقات المفسرين للسيوطي: ٩٤

(٤) الجامع: ١٥١/ب، الروضة: ١٣٢/ب، الكامل: ٨٧/ب، المستنير: ١٢٦/ب .

(٥) الكامل: ٨٦/ب .

الحـــرف : جاثيـــة، فالجٰـريـٰت، زوجـــان، من التجٰرة، على أرجاۤئها، فجاجا :

قوله تعالى: ﴿ وترى كُلَّ أُمَّةٍ جاثية ﴾[سورة الجاثية، من الآية: ٢٨]. أماله قتيبة(١).

قوله تعالى: ﴿ فالجٰـريـٰت يسرا ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٢).
ومثله قوله تعالى: ﴿ في الجارية ﴾[سورة الحاقة، من الآية: ١١].

قولـه تعـالى: ﴿ فيهما من كل فـٰكهة زوجان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٥٢]. أماله قتيبة(٣).

قوله تعالى: ﴿ قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجٰـرة ﴾[سورة الجمعة، من الآية: ١١]. أماله قتيبة(٤).

قوله تعالى: ﴿ والملك على أرجاۤئها ﴾[سورة الحاقة، من الآية: ١٧]. أماله قتيبة(٥).

قوله تعالى: ﴿ لتسلكوا منها سبلاً فجاجا ﴾[سورة نوح، الآية: ٢٠]. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ(٦).

---

(١) الكامل: ٨٩/أ.
(٢) الجامع: ١٥١/ب، المستنير: ١٢٦/ب.
(٣) الكامل: ٨٩/ب.
(٤) الكامل: ٨٩/ب.
(٥) الكامل: ٨٩/ب.
(٦) الكامل: ٨٩/ب، غاية الإختصار: ٥٣٣/١

الشـــين :

تخرج من وسط اللسان وما يليه من الحنك الأعلى، وتتَّصِف بالهمس والرخو، والانفتاح، والاستفال، والتفشي[1] .

الحرف: متشـٰبهاً، الفحشاء، الشـٰهدين، الشـٰكرين، وشاورهـم:

قولـه تعـالى: ﴿ **وأُتوا به متشـٰبهاً ولهم فيها أزواجٌ مطهرة وهم فيها خـٰلدون** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥] [وفي سورة الأنعام، من الآية: ١٤١]. أماله قتيبة وعدي[2] .

قوله تعالى: ﴿ **إنَّما يأمركم بالسوء والفحشاء وأن تقولوا على ٱلله ما لا تعلمون** ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٦٩]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[3] .

قولـه تعـالى: ﴿ **ربنـا ءامَّنا بما أنـزلت واتَّبعنـا الرسول فاكتبنا مع الشـٰهـدين** ﴾[سـورة آل عمـران، الآية: ٥٣]. وهـو متعـدِّد. أماله قتيبة[4]. ومثله ﴿ **شـٰهد** ﴾، وهو متعدِّد .

قوله تعالى: ﴿ **ومَن ينقلب على عقبيه فلن يضر ٱلله شيئاً وسيجزي ٱلله الشـٰكرين** ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٤٤]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[5] .

---

(١) التفشي معناه في اللغة: الإنتشار .

وفي الإصطلاح: انتشار الريح في الفم عند النطق بالحرف. هداية القاري: ٩٠

(٢) الكامل: ٨٦/ب. الغاية: ٤٥٩

(٣) الكامل: ٨٧/ب .

(٤) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢/ب، المستنير: ١٢٦/ب .

(٥) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٢/ب، الكامل: ٨٧/أ. الغاية: ٤٦١

وأمال الحرف من ﴿ شاكراً ﴾ وهو في [سورة النساء، من الآية: ١٤٧] [وفي سورة النحل، من الآية: ١٢١] [وفي سورة الإنسان، من الآية: ٣]. قال المالكي: يميله قتيبة في موضع النصب حيث وقع[1].

قوله تعالى: ﴿ فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الآمر ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٥٩]. أماله قتيبة[2].

الحرف: مشـرق، في شأن، للشـربين:

قوله تعالى: ﴿ وأورثنا القوم الذين كانوا يستضعفون مشـرق الأرض ومغـربهـا التي بـركنـا فيها ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٣٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة، ونعيم، وجعفر، ونوح[3].

قوله تعالى: ﴿ وما تكون في شأنٍ وما تتلواْ منه من قرءانٍ ولا تعملون من عملٍ إلاَّ كُنَّا عليكم شهوداً إذ تُفِيضون فيه ﴾[سورة يونس، من الآية: ٦١]. ومثله [في سورة الرحمن، من الآية: ٢٩]. أماله قتيبة[4].

قلت: الإمالة في هذا الحرف إنَّما تكون بعد إبدال الهمز الساكن ألفاً، ثُمَّ تُمال الألف المبدلة من الهمز الساكن.

قوله تعالى: ﴿ وإنَّ لكم في الأنعام لعبرة نسقيكم مِمَّا في بطونه من بين فرثٍ ودمٍ لبناً خالصاً سايغاً للشـربين ﴾[سورة النحل، الآية: ٦٦]ومثله في [سورة الصافات، من الآية: ٤٦]، [وسورة محمَّد، من الآية: ١٥]. أماله قتيبة[5].

---

(١) الروضة: ١٣٢/ب، المصباح: ١١٠٩/٣، المستنير: ١٢٧/أ.

(٢) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ١١٠٩/٣

(٣) الكامل: ٨٨/أ، ٩٠/ب.

(٤) الكامل: ٨٨/ب، غاية الإختصار: ٥٣٥/١

(٥) الروضة: ١٣٢/ب، المستنير: ١٢٧/أ، المصباح: ١١٠٩/٣

وكـذا أمـال ﴿ فشـٰربـون ﴾[سورة الواقعة، من الآيتين: ٥٤ - ٥٥][(١)]. وشاركه مجاهد[(٢)]، وأبو عثمان النهدي[(٣)] في موضع [الواقعة: ٥٥]. كذا حكاه ابن خالويه[(٤)].

الحرف : شاكلته، العشاء، شـٰفعين، شـٰطىء، لشاعر :

قوله تعالى: ﴿ قُلْ كُلٌّ يعمل على شاكلته فربكم أعلم بمن هو أهدى سبيلا ﴾[سورة الإسراء، الآية: ٨٤]. أماله قتيبة[(٥)].

قوله تعالى: ﴿ من قبل صلوٰة الفجر وحين تضعون ثيابكم من الظهيرة ومن بعد صلوٰة العشاء ثلـٰث عورات لكم ﴾[سورة النور، من الآية: ٥٨]. أماله قتيبة[(٦)]. معرفاً كان أو منكراً.

قوله تعالى: ﴿ فما لنا من شـٰفعين ﴾[سورة الشعراء، الآية: ١٠٠]. أماله قتيبة[(٧)].

---

(١) الروضة: ١٣٢/ ،، المستنير: ١٢٧/أ .

(٢) مجاهد بن جبر، أبو الحجاج المكي، أحد أعلام التابعين والأئمة المفسرين. قرأ على عبدالله بن السائب، وعبدالله بن عباس. أخذ القارءة عرضاً عنه عبدالله بن كثير، وأبوعمرو بن العلاء. مات سنة (١٠٣ هـ).

غاية النهاية: ٤١/٢، طبقات خليفة بن خياط: ٢٨٠، سير أعلام النبلاء: ٤٤٩/٤، تذكرة الحافظ: ٩٢/١

(٣) عبد الرحمن بن مل بن عمرو بن عدي، أبوعثمان النهدي، أدرك الجاهلية وأسلم على يد رسول الله ﷺ، معدود فيمن عاش في الجاهلية ٦٠ سنة، وفي الإسلام أكثر من ذلك، مات سنة (١٠٠ هـ)، وقيل: غير ذلك.

تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٧/٦، الإصابة في تمييز الصحابة: ١٠٨/٥

(٤) مختصر شواذ القرآن لابن خالويه: ١٥١

(٥) الكامل: ٨٨/ب.

(٦) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٩/٣، الغاية لابن مهران: ٤٦٦

(٧) الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ فلما أتىها نودي من شطى الواد الأيمن في البقعة المبٰركة من الشجرة ﴾[سورة القصص، الآية: ٣٠]. أماله قتيبة(1) .

قوله تعالى: ﴿ ويقولون أئنا لتاركوا ءالهتنا لشاعرٍ مجنونٍ ﴾[سورة الصافات، الآية: ٣٦]. أماله قتيبة(2) .

الحرف: الرشاد، مشَّاءٍ، أمشاجٍ، شٰمخٰت، شانئك:

قوله تعالى: ﴿ قال فرعون ما أريكم إلَّا ما أرى وما أهديكم إلَّا سبيل الرشاد ﴾[سورة غافر، من الآية: ٢٩]. وفيها أيضاً[من الآية: ٣٨] أماله قتيبة(3) .

قوله تعالى: ﴿ همَّازٍ مشَّاءٍ بنميم ﴾[سورة القلم، الآية: ١١]. أماله قتيبة(4) .

قوله تعالى: ﴿ إنَّا خلقنا الإنسٰن من نطفةٍ أمشاجٍ نبتليه فجعلنٰه سميعاً بصيراً ﴾[سورة الإنسان، الآية: ٢]. أماله قتيبة(5) .

قوله تعالى: ﴿ وجعلنا فيها رواسي شٰمخٰت ﴾[سورة المرسلات، من الآية: ٢٧]. أماله قتيبة(6) .

قوله تعالى: ﴿ إنَّ شانئك هو الأبتر ﴾[سورة الكوثر، الآية: ٦]. أماله نصير، والأعشى في رواية النقاش(7) .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .
(٢) الكامل: ٨٩/أ .
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/ب .
(٥) الكامل: ٨٩/ب، الموضح للداني: ٦٦٥
(٦) الكامل: ٨٩/ب .
(٧) الروضة: ١٣٣

اليــــاء :

يخرج من وسط اللسان وما يليه من الحنك الأعلى .

والمقصود بهذه الياء: الياء غير المدية، إذ أنَّ المدية مخرجها من الجوف .

وتتَّصف الياء: بالجهر، والرخو، والإنفتاح، والإستفال، واللين[1] .

الحرف : إيَّاك

قوله تعالى: ﴿ إيَّاك نعبد وإيَّاك نستعين ﴾[سورة الفاتحة، الآية: ٥]. أماله في سورة الفاتحة فقط ابن شنبوذ[2] لورش. وابن زياد[3]، وابن باذان[4]، عن قتيبة .

---

(١) اللين لغة: السهولة، وقيل معناه: ضد الخشونة .

وفي الاصطلاح: خروج الحرف من مخرجه من غير كلفة على اللسان .

هداية القاري: ٨٨

(٢) محمَّد بن أحمد بن أيوب بن الصلت بن شنبوذ، أبو الحسن البغدادي. أخذ القراءة عرضاً عن: إبراهيم الحربي، وأحمد بن إبراهيم ورّاق خلف. قرأ عليه: أحمد ابن نصر الشذائي، والحسن بن سعيد المطوعي. توفي سنة (٣٢٨ هـ) .

غاية النهاية: ٥٢/٢

(٣) محمَّد بن الحسن بن زياد، أبو عبدالله الأشعري الأصبهاني. أخذ القراءة عرضاً عن: محمَّد بن إسماعيل الخفاف، وروح بن عبد المؤمن. روى القراءة عنه عرضاً: أحمد بن محمَّد بن محمَّد بن سلمويه، وعبدالله بن أحمد المطرز. غاية النهاية: ١١٦/٢

(٤) عبدالله بن باذان بن الوليد، ويقال: باذام أبو محمَّد. مقرىء، ضابط. أخذ القراءة عرضاً عن: عمر بن برزة، وجعفر بن الصباح. روى القراءة عنه: محمَّد بن عبدالله ابن أشته، ومحمَّد بن جعفر بن المغازلي. مات سنة (٣٠٣ هـ) .

غاية النهاية: ٤١٠/١

وأماله بَيْنَ بَيْنَ سالم عن قالون[1]، والعمري[2] لأبي جعفر[3]. وإلى الفتح أقرب الخريبي عن أبي عمرو، والجعفي[4] والكاهلي وابن حرب[5]، كلُّهم عن حمزة[6] .

الحرف : شيـٰطينهم ، يٰأيُّها، ءايٰت :

قولـه تعـالى: ﴿ وإذا خلواْ إلى شيـٰطينهم قالـواْ إنَّا معكم إنَّما نحن مستهزءون ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٤]. أماله قتيبة من طريق الأصفهاني[7] .

---

(١) عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى، أبوموسى الملقَّب بقالون، قارىء المدينة ونحويها. قرأ على نافع، وأبي جعفر. روى عنه القراءة: إبراهيم وأحمد ابناه، وإبراهيم بن الحسين الكسائي. توفي سنة (٢٢٠ هـ).

غاية النهاية: ٦١٥/١، معرفة القرَّاء الكبار للذهبي: ١٢٨/١

(٢) الزبير بن محمَّد بن عبدالله بن سالم بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، أبوعبدالله العمري، راوي قراءة أبي جعفر عن قالون، لقبه سُمْنَة. قرأ عليه جعفر بن محمَّد بن كوفي، ومحمَّد بن أحمد بن شنبوذ. توفي سنة (٢٧٠ هـ). غاية النهاية: ٢٩٣/١

(٣) يزيـد بن القعقـاع، الإمام، أبوجعفر المخزومي المدني، أحَد القُرَّاء العشرة، عرض القرآن على مولاه عبدالله بن عياش، وعبدالله بن عباس، وأبي هريرة. روى عنه نافع بن أبي نعيم، وسليمان بن مسلم بن جماز. توفي سنة (١٣٠ هـ).

غاية النهاية: ٣٨٢/٢

(٤) الحسن بن علي بن فتح، أبوعبدالله الجعفي، مولاهم الكوفي. قرأ على حمزة، وخلفه في قراءته، روى القراءة عن أبي بكر بن عياش. قرأ عليه أيوب بن المتوكل، وروى عنه خلَّاد بن خالد. توفي سنة(٢٠٣ هـ).

غاية النهاية: ٢٤٧/١

(٥) محمَّـد بن الحسـين بن حرب بن يحيى، أبـوجعفر الخزَّاز الكوفي. روى القراءة عن علي بن موسى الكاتب، عن سليم. روى القراءة عنه حماد بن محمَّد.

غاية النهاية: ١٢٩/٢

(٦) التقريب والبيان، للصفراوي: ١٤١/١.

(٧) الكامل: ٨٦/أ.

قولـه تعالى: ﴿ يٰأيُّها الناس اعبدواْ ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلَّكم تتقون ﴾[سورة البقرة، الآية: ٢١]. وهو متعدِّد.

قال في الكامل[١]: وكذا كل ياء نداء أماله أبو خالد، ومحمَّد بن عيسى عن خلَّاد والحسن بن عطية.

قوله تعالى: ﴿ ذٰلك بأنَّهم كانوا يكفرون بأَايـٰت آلله ويقتلون النبيين بغير الحق ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦١]. وكل ما جاء منه معرَّفاً كان أو منكراً إذا كان في موضع خفض، أماله قتيبة، وعدي، ويحيى بن ورده، والعباس. زاد الأصم: ﴿ ءايـٰتنا ﴾ في موضع النصب[٢].

وأماله نصير من طريق ابن العباس، والهاشمي. وأمال أحمد بن صالح عن ورش ﴿ ءايـٰتنا ﴾[٣].

الحرف: الحيوٰة، القيـٰمة، من صيامٍ، فتيـٰتكم، للسيارة:

قولـه تعـالى: ﴿ فما جزاءُ من يفعـل ذٰلك منكم إلَّا خزيٌ في الحيوٰة الـدنيـا ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٥]. وهو متعدِّد. أماله أبو خالد عن قتيبة في موضع الخفض.

وكذا أمال قتيبة قوله تعالى: ﴿ لحياتي ﴾[في سورة الفجر، من الآية: ٢٤][٤].

قوله تعالى: ﴿ ويوم القيـٰمة يردُّون إلى أشدِّ العذاب وما آلله بغـٰفلٍ عمَّا تعملون ﴾[سورة البقرة، الآية: ٨٥]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة[٥].

---

(١) الكامل: ٨٦/ب.

(٢) الكامل: ٨٦/أ، المصباح: ٣/١١٢١

(٣) الجامع للداني: ١٥٠/ب.

(٤) الكامل: ٨٦/ب، ٨٩/ب، المصباح: ٣/١١٢١

(٥) الروضة: ١٣٣/أ، المستنير: ١٢٧/أ، الكامل: ٨٦/ب، المصباح: ٣/١١٢١.

قوله تعالى: ﴿ فمن كان منكم مريضاً أو به أذىً من رأسه ففديةٌ من صيامٍ أو صدقةٍ أو نُسُك ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٩٦]. أماله قتيبة[١] .

قولــه تعــالى: ﴿ ومَن لم يستـطع منكم طولاً أن ينكـح المحصنٰت المؤمنٰت فمِن ما ملكت أيمٰنكم من فتيٰتكم المؤمنٰت ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٥]. ومثله قوله تعالى: ﴿ ولا تكرهوا فتيٰتكم على البغاء ﴾[سورة النور، من الآية: ٣٣]. أمال ذلك قتيبة. كما أمال قوله تعالى: ﴿ وقال لفتيٰنه اجعلوا بضعتهن في رحالهم ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٦٢].

وفيها أيضاً: ﴿ فتيان ﴾ [من الآية: ٣٦][٢] .

قولــه تعــالى: ﴿ أُحِــلَّ لكم صيــد البحــر وطعـامـه متعـاً لكم وللسيارة ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٩٦]. أماله قتيبة[٣] .

الحرف : طغيٰنا، ولا يابس، ذريٰتهم، أوليائهم، بيٰتا، في سَمِّ الخياط :

قولـه تعـالى: ﴿ وليزيدنَّ كثيراً منهم ما أنزل إليك من ربِّك طغيٰناً وكفراً ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٦٤]. قال في الكامل[٤]: زاد الخاقاني[٥] إمالته عن أبي عمرو.

قولـه تعالى: ﴿ وما تسقط من ورقةٍ إلَّا يعلمها ولا حبَّةٍ في ظلمٰت

---

(١) الكامل: ٨٧/ب .

(٢) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/ب .

(٣) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٠

(٤) الكامل: ٨٦/أ .

(٥) موسى بن عبدالله بن يحيى بن خاقان، أبو مزاحم الخاقاني البغدادي، إمامٌ مقريء مجوِّد، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن عبد الوهاب، ومحمَّد بن الفرج، كلاهما عن الدوري عن الكسائي، توفي سنة (٣٢٥ هـ). غاية النهاية: ٢/ ٣٢٠

الأرض ولا رطبٍ ولا يابسٍ إلاَّ في كتـٰبٍ مبينٍ ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٥٩]. أماله قتيبة(١).

قوله تعالى: ﴿ ومن ءابآئهم وذريـٰتهم وإخوانهم ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٨٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة(٢).

قوله تعالى: ﴿ وإنَّ الشيـٰطين ليوحون إلى أوليآئهم ليجـٰدلوكم وإن أطعتموهم إنكم لمشركون ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٢١]. أماله قتيبة(٣).

قولـه تعـالى: ﴿ وكم من قريـة أهلكنـٰها فجاءها بأسنا بيـٰتاً أو هم قآئلون ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٤]. قلَّلة قتيبة(٤).

قولـه تعـالى: ﴿ إنَّ الذين كذَّبوا بأيـٰتنا واستكبروا عنها لا تفتح لهم أبـواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلجَ الجمل في سَمِّ الخياط ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٤٠]. أماله قتيبة(٥).

الحرف: خيانتك، مفتريـٰت، غير أحياء، ربياني:

قولـه تعـالى: ﴿ وإن يريدوا خيانتك فقد خانوا آلله من قبل فأمكن منهم ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٧١]. أماله قتيبة(٦).

قوله تعالى: ﴿ أم يقولون افتريٰه قل فأتوا بعشر سورٍ مثله مفتريـٰت وادعوا من استطعتم من دون آلله إن كنتم صـٰدقين ﴾[سورة هود، الآية: ١٣]. أماله قتيبة(٧).

قولـه تعـالى: ﴿ أمواتٌ غير أحياء وما يشعرون أيان يبعثون ﴾[سورة النحل، الآية: ٢١]أماله قتيبة(٨).

---

(١) الكامل: ٨٨/أ.
(٢) الكامل: ٨٨/أ.
(٣) الكامل: ٨٨/أ.
(٤) غاية الإختصار: ١/٥٣٣
(٥) الكامل: ٨٨/أ.
(٦) الكامل: ٨٨/أ.
(٧) الكامل: ٨٨/ب.
(٨) الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ واخفض لهما جناح الذُّل من الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا ﴾[سورة الإسراء، الآية: ٢٤]. أماله قتيبة[١].

الحرف: يأت:

ذكر في غاية الإختصار إمالة قتيبة للألف المبدلة من الهمز الساكن في الفعل ﴿ يأت ﴾ في المواضع الآتية:

قوله تعالى: ﴿ إن يشأ يذهبكم ويأت بخلقٍ جديد ﴾[سورة إبراهيم، من الآية: ١٩]. ومثله في [سورة فاطر، الآية: ١٦].

قوله تعالى: ﴿ إنَّه, من يأت ربه, مجرماً فإنَّ له, جهنَّم لا يموت فيها ولا يحيى ﴾[سورة طه، الآية: ٧٤].

قوله تعالى: ﴿ أفلا يرون أنَّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾[سورة الأنبياء، من الآية: ٤٤].

قوله تعالى: ﴿ وما كان لرسولٍ أن يأتي بئاية إلَّا بإذن ٱلله ﴾[سورة غافر، من الآية: ٧٨]. كذا قيَّده في الغاية بهذه المواضع.

ثُمَّ ذكر أنَّ المطرِّز عن قتيبة أمال بعض الألفات في بعض الألفاظ التي لها نظائر في مواضع وأهمل إمالتها في مواضع أُخَر، ومنها ﴿ يأت ﴾ قال: ولست أدري أخص تلك المواضع بالإمالة دون غيرها أم اجتزاء بالمذكور عن المتروك، والظاهر أنَّه اكتفى بما ذكره عمَّا لم يذكره[٢].

خصَّ في الكامل[٣] إمالة الألف من هذا الفعل لقتيبة بموضع الشعراء

---

(١) الكامل: ٨٨/ب.

(٢) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٠، ٥٣٥

(٣) الكامل: ٨٩/أ.

دون غيره، وهو قوله تعالى: ﴿ فسيأتيهم أنبـؤاْ ما كانوا به يستهزءون ﴾[الآية: ٦].

قلت: الذي أميل إليه هو الوقوف عند الألفاظ المذكورة دون نظائرها ما لم يرد دليل يفيد العمـوم، خاصّةً وأنَّ الهذلي اقتصر على موضع الشعراء ولم يتعدّاه إلى غيره وهو كثير في البقرة وغيرها .

الحرف : ليال، استيحاء، بضياء، راسيـٰت :

قوله تعالى: ﴿ قال ءايتك ألَّا تكلِّم الناس ثلـٰث ليالٍ سويًّا ﴾[سورة مريم، من الآية: ١٠]. ومثله: ﴿ سبـع ليـال ﴾[سـورة الحـاقة، من الآية: ٧] ﴿ وليالٍ عشر ﴾[سورة الفجر، من الآية: ٢]. أمال ذلك قتيبة(١) .

قولـه تعالى: ﴿ فجاءته إحدٰهما تمشي على استحياء ﴾[سورة القصص، من الآية: ٢٥]. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى: ﴿ من إلٰه غير ٱلله يأتيكم بضياء ﴾[سورة القصص، من الآية: ٧١] . أماله قتيبة(٣) .

قولـه تعـالى: ﴿ يعملون له، ما يشـاء من محـٰريب وتمـٰثيـل وجفان كالجواب وقدورٍ راسيـٰتٍ ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : صياصيهم، أدعيآئهم، بأشياعهم، فالتـٰليـٰت :

قولـه تعـالى: ﴿ وأنـزل الـذين ظـٰهـروهم من أهـل الكتـٰب من صياصيهم ﴾[سورة الأحزاب، الآية: ٢٦]. أماله قتيبة(٥) .

---

(١) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٣/أ، الكامل: ٨٨/ب، المستنير: ١٢٧/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) الغاية لابن مهران: ٤٧٢

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

قوله تعالى: ﴿ فلمّا قضى زيد منها وطراً زوجنـٰكها لكي لا يكون على المؤمنين حرج في أزواج أدعيائهم إذا قضوا منهنّ وطرا ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٣٧]. أماله قتيبة[١].

قوله تعالى: ﴿ وحيل بينهم وبين ما يشتهون كما فعل بأشياعهم من قبل ﴾[سورة سبأ، من الآية: ٥٤]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ فالتـٰليـٰت ذكرا ﴾[سورة الصافات، الآية: ٣]. أماله قتيبة[٣].

الحرف: إل ياسين، يستويان، فألقياه، والـذاريـٰت، فالجـٰريـٰت، من قيام:

قوله تعالى: ﴿ سلـٰم على إل ياسين ﴾[سورة الصّافات، الآية: ١٣٠]. أماله قتيبة[٤]، وتفرَّد ابن أخي العرق[٥] عن رجاله بإمالته.

قوله تعالى: ﴿ ضرب آلله مثلاً رجلاً فيه شركاء متشـٰكسون ورجلاً سلماً لرجلٍ هل يستويان مثلا ﴾[سورة الزمر، من الآية: ٢٩]. قلَّلة قتيبة[٦].

قوله تعالى: ﴿ الـذي جعل مع آلله إلـٰهاً ءاخر فألقياه في العذاب الشديد ﴾[سورة ق، الآية: ٢٦]. أماله قتيبة[٧].

---

(١) الكامل: ٨٩/أ.

(٢) الكامل: ٨٩/أ.

(٣) الكامل: ٨٩/أ.

(٤) غاية الإختصار: ١/٥٣٢، الروضة: ١٣٣/أ.

(٥) أحمد بن يعقوب بن إبراهيم بن أخي العرق، أبو العباس البغدادي، قرأ على هشام البربري، وإسماعيل بن مدان، توفي سنة (٣٠١ هـ). غاية النهاية: ١/١٥٠

(٦) الكامل: ٨٨/ب، غاية الإختصار: ١/٥٣٣

(٧) الكامل: ٨٩/أ.

قوله تعالى: ﴿ والذاريٰت ذرواً ﴾[سورة الذاريات، الآية: ١]. أماله قتيبة[1] بَيْنَ بَيْنَ.

قوله تعالى: ﴿ فالجٰريٰت يسرا ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٣]. أماله قتيبة[2] بَيْنَ بَيْنَ.

قوله تعالى: ﴿ فما استطاعوا من قيام وما كانوا منتصرين ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٤٥]أماله قتيبة[3].

الحرف: لا يبغيان، تجريان، في الخيام، فالملقيٰت، فالموريٰت:

قوله تعالى: ﴿ بينهما برزخٌ لا يبغيان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٢٠]. أماله قتيبة[4].

قوله تعالى: ﴿ فيهما عينان تجريان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٥٠]. أماله قتيبة[5].

قوله تعالى: ﴿ حورٌ مقصوراتٌ في الخيام ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٧٢]. أماله قتيبة[6].

قوله تعالى: ﴿ فالملقيٰت ذكرا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٥٠]. أماله قتيبة[7].

قوله تعالى: ﴿ فالموريٰت قدحا ﴾[سورة العاديات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[8].

---

(١) الكامل: ٨٩/أ، المصباح: ١٠٩٨/٣
(٢) الكامل: ٨٩/أ.
(٣) المصباح الزاهر: ١١٢١/٣
(٤) الكامل: ٨٩/ب.
(٥) الكامل: ٨٩/ب.
(٦) الكامل: ٨٩/ب.
(٧) الكامل: ٨٩/ب.
(٨) الكامل: ٨٩/أ.

المبحث الثالث : حروف حافَّة اللسان ومواضع إمالتها : الضاد ، واللام :

الضـــــاد :

يخرج حرف الضاد من إحدى حافتي اللسان وما يليها من الأضراس العليا التي في الجانب الأيمن، أو الأيسر. أو من كلتا الحافتين وخروجها من الجانب الأيسر أكثر، ومن الجانب الأيمن أصعب وأقل، ومن كلتا الحافَّتين أقل وأعسر، وإلى ذلك أشار الشاطبي بقوله :

وهو لديهما . . . . يعزو باليمنى يكون مقللا[1]

وقال ابن الجزري في المقدمة :

والضـاد من حافَّتـه إذ وليا . . . الأضراس من أيسر أو يمنـاها[2]

قال مكي في الرعاية : والضاد أصعب الحروف تكلُّفاً في المخرج، وأشدها صعوبة على اللافظ، فمتى لم يتكلَّف القارىء إخراجها على حقها أتى بغير لفـظهـا، وأخلَّ بقراءته، ومن تكلَّف ذلك وتمادى عليه صار له التجويد بلفظها عادةً وطبعاً وسجيةً[3] .

تتصف بالجهر، والرخو، والإستعلاء، والإطباق[4]، والاستطالة[5] .

---

(١) حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي : ٩١

(٢) المقدمة، لابن الجزري : ٤

(٣) الرعاية : ١٨٤

(٤) الإطبـاق لغـة : الإلتصـاق . وفي الإصطلاح : انطباق طائفة من اللسان إلى الحنك الأعلى عند النطق بالحرف . هداية القاري : ٨٢

(٥) الإستطـالـة في اللغـة : الإمتـداد . وفي الإصطـلاح : امتداد الصوت من أوَّل حافَّة اللسان إلى آخـرهـا، وسمِّيت الضـاد حرفـاً مستطيلاً لاستطالته مخرجاً وصوتاً حتَّى يتَّصل بمخرج اللام . هداية القاري : ٩٠

الحرف : الضالين، بضارين، المضاجع، ضامر :

قولـه تعـالى: ﴿ صرٰط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضَّالين ﴾[سورة الفاتحة، الآية: ٧]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى: ﴿ وما هم بضارين به من أحدٍ إلَّا بإذن آلله ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٠٢] .

وفي سورة النساء ﴿ غير مضار ﴾[من الآية: ١٢] .
وفي سورة المجادلة ﴿ بضارهم ﴾[من الآية: ١٠]. أماله قتيبة .
قال في الكامل: وسواء كان فرداً أو جمعاً(٢) .

قوله تعالى: ﴿ قل لو كنتم في بيوتكم لبرز الذين كتب عليهم القتل إلى مضاجعهم ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٥٤] .
ومثله في سورة النساء ﴿ واهجروهنَّ في المضاجع ﴾[من الآية: ٣٤] .
وكذا في سورة السجدة[من الآية: ١٦]أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى: ﴿ وأذِّن في الناس بالحج يأتونك رجالاً وعلى كُلِّ ضامرٍ يأتين من كُلِّ فجٍ عميق ﴾[سورة الحج، الآية: ٢٧]. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : روضات :

قوله تعالى: ﴿ ترى الظـٰلمين مشفقين مِمَّا كسبوا وهو واقعٌ بهم والذين ءامنوا وعملوا الصـٰلحـٰت في روضاتِ الجنَّات ﴾[سورة الشورى، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة(٥) .

---

(١) الكامل: ٨٥/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ٣/ ١١١٠
(٣) الكامل: ٨٧/ب .
(٤) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ٣/ ١١١٠
(٥) الكامل: ٨٧/ب .

الـــلام :

تخرج اللام من أدنى حافَّتي اللسان، أي أقربهما إلى مقدم الفم بعد مخرج الضاد مع ما يليها من اللثة .

قال في المقدمة : **واللام أدناها لمنتهاها**[1]

وتتَّصِف بالجهر، والتوسط، والإنفتاح، والإستفال، والإنحراف[2]

الحرف : ٱللَّه :

تُمَال اللام من لفظ الجلالة إذا سُبِقَت بلام الجر نحو : قوله تعالى :

﴿ **الحمد لله رب العلمين** ﴾[سورة الفاتحة، الآية : ٢] .

وقوله تعالى : ﴿ **ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا** ﴾[سورة آل عمران، من الآية : ٩٧] .

وقوله تعالى : ﴿ **فلله الحُجَّة البالغة** ﴾[سورة الأنعام، من الآية : ١٤٩] .

اتَّفق الرواة عن قتيبة على إمالة هذه اللام وما شابهها. قال الداني في الجامع : من المطرد الذي أماله قتيبة اسم ٱللَّه تعالى إذا كان فيه لام الجر خاصَّة دون سائر حروف الجر[3] .

قال في المصباح : وكلهم ـ أي الرواة عن قتيبة ـ مع النهاوندي يميلون (ٱللَّه) إذا كان مخفوضاً بلام الملك[4] .

قال المالكي وسواء كان قبله واو عطف أو فاؤه[5]

---

(١) المقدمة : ٤ .

(٢) الإنحراف لغة : الميل . وفي الإصطلاح : ميل الحرف بعد خروجه من مخرجه حتى يتصل بمخرج غيره . هداية القاري : ٨٩

(٣) الجامع للداني : ١٥١/أ .

(٤) المصباح الزاهر : ١١١٥/٣

(٥) الروضة للمالكي : ١٣٣/أ .

قال سبط الخياط في المبهج: وكل ماجاء من اسم ٱلله تعالى سواء كان بألف أو عارية منه وسواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً، بشرط أن يكون قبله ألفه كسرة سواء كانت عارضة أو لازمة[1]

وأمَّا إنْ خلا من اللام قبله، نحو قوله تعالى: ﴿ قال أعوذ بالله أن أكون من الجـٰهلين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦٧] .

قوله تعالى: ﴿ قل أتحاجوننا في ٱلله وهو ربنا وربكم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٣٩] .

قولـه تعالى: ﴿ ما عندكم ينفد وما عند ٱلله باق ﴾[سورة النحل، من الآية: ٩٦]. أماله البعض عن قتيبة إذا كان في محل الكسر .

قال في المصباح: الأصفهانيون سوى النهاوندي، وابن شنبوذ، من طريق القاضي أبي العلاء[2]، والكارزيني[3]، يميلون اسم ٱلله تعالى إذا كان في محل كسر .

وما كان في الرفع أماله الكارزيني بشرط أن يكون ما قبل الحرف مكسوراً[4] .

قال في الكامل[5]: ﴿ أعوذ بالله ﴾ أماله أبو خالد، والأصم .

---

(١) المبهج لبسط الخياط: ٢٥٤

(٢) محمَّد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي، القاضي، قرأ على أبي علي ابن حبش، وعلى أحمد بن محمَّد بن هارون الرازي. توفي سنة (٤٣١ هـ) .

غاية النهاية: ٢/١٩٩

(٣) محمَّد بن الحسين بن محمد بن آذر، أبوعبدالله الكارزيني الفارسي، انفرد بعلو الإسناد في وقته، أخذ القراءة عرضاً عن الحسن بن سعيد المطوعي، وأحمد بن نصر الشذائي . غاية النهاية: ٢/١٣٢

(٤) المصباح: ٣/١١١٥

(٥) الكامل: ٨٥/ب .

الحرف : إلـه، الصلوٰة، أولـئك، هٰؤلاء :

قولـه تعالى: ﴿ قالواْ نعبد إلـهك وإلـه ءابائك ابراهـم وإسمـعيل وإسحٰق إلهـاً واحـداً ونحن له, مسلمون ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٣٣]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة حيث وقع[١] .

قوله تعالى: ﴿ الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلوٰة ومِمَّا رزقنـٰهم ينفقون ﴾[سورة البقرة، الآية: ٣]. أماله أبو خالد[٢] .

قولـه تعـالى: ﴿ أوْلـئِـك على هدى من ربهـم وأوْلـئِـك هم المفلحون ﴾[سورة البقرة، الآية: ٥]. وهو متعدِّد .

قوله تعالى: ﴿ فقال أنبئوني بأسماء هـٰؤلاء إن كنتم صـٰدقين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٣١] .

قال في الكـامـل[٣]: أمـالهـا الخـريبي[٤]، وابن جبير[٥]، وابن هارون، والجرمي[٦] في قول الرازي[٧]

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .

(٢) الكامل: ٨٦/ب، ٨٧/أ .

(٣) الكامل: ٨٥/ب .

(٤) عبدالله بن داود، تقدَّمت ترجمته .

(٥) أحمـد بن جبـير بن محمَّـد أبـوجعفـر، وقيل: أبوبكر؛ كان من أئمة الإقراء، أخذ القراءة عرضاً وسماعاً عن الكسائي، وعن سليم. توفي سنة (٢٥٨ هـ) .
غاية النهاية: ٤٢/١

(٦) أحمـد بن مسعـود، أبـوالعباس السراج الجرمي الموصلي، ويقال: أبوالحسن. أخذ القراءة عرضاً عن الدوري، وهومن جُلَّة أصحابه .
غاية النهاية: ١٣٨/١

(٧) عبد الرحمن بن أحمد بن الحسين بن بندار، أبوالفضل الرازي، قرأ على علي بن داود الداراني، وأبي الحسن الحمامي. توفي سنة (٤٥٤ هـ) .
غاية النهاية: ٣٦٠/١

الحرف: إلى، الملـٰئكة، اللـٰعنون، اختلـٰف:

قولـه تعـالى: ﴿ وإذا خلواْ إلى شيـٰطينهم قالـوا إنَّا معكم إنَّما نحن مستهزءون ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٤]. وهو متعدِّد. أماله قتيبة(١).

قولـه تعـالى: ﴿ وإذا قال ربـك للملـٰئكـة إني جاعـلٌ في الأرض خليفة ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٣٠]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٢).

قوله تعالى: ﴿ إنَّ الذين يكتمون ما أنزلنا من البينـٰت والهدى من بعد ما بينـٰه للناس في الكتـٰب أولـٰئك يلعنهم آلله ويلعنهم اللـٰعنون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٥٩]. أماله قتيبة(٣).

قوله تعالى: ﴿ إنَّ في خلق السمـٰوات والأرض واختلـٰف اليل والنهار والفلك التي تجري في البحر بما ينفع الناس ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٦٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٤).

الحرف: الاسلـٰم، في ضلـٰل، بظلَّام، في البلـٰد:

قوله تعالى: ﴿ ومَن يبتغ غير الأسلـٰم ديناً فلن يقبل منه ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٥٨]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٥).

قوله تعالى: ﴿ وإن كانوا من قبل لفي ضلـٰلٍ مبين ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٦٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٦).

---

(١) غاية الإختصار: ١/٥٣١

(٢) الكامل: ٨٧/ب.

(٣) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ٣/١١٢٠

(٤) الكامل: ٨٧/ب.

(٥) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ٣/١١٢٠

(٦) الكامل: ٨٨/أ.

قولـه تعـالى: ﴿ ذلـك بما قدَّمت أيـديكم وأنَّ الله ليس بظلَّام للعبيد ﴾[سورة آل عمران، الآية: ١٨٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى: ﴿ لا يغرَّنك تقلُّب الذين كفروا في البلـد ﴾[سورة آل عمران، الآية: ١٩٦]. وهو متعدد. أماله قتيبة، وعدي(٢) .

الحرف : في أولـدكم، من أصلـبكم، إصلـح، الكلـلة :

قولـه تعـالى: ﴿ يوصيكـم الله في أولـدكـم للذَّكـر مثـل حظ الأُنثيين ﴾[سورة النساء، من الآية: ١١]. أمال قتيبة(٣) .

قولـه تعالى: ﴿ وحلٰئِل أبنائِكم الذين من أصلـبكم ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٣]. أمال قتيبة(٤) .

قولـه تعـالى: ﴿ لا خير في كثيرٍ من نجوٰهم إلَّا مَن أمر بصدقةٍ أو معروفٍ أو إصلـحٍ بين النَّاس ﴾[سورة النساء، من الآية: ١١٤]. أماله قتيبة.
وأمال قوله تعالى: ﴿ إصلـحها ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٨٥](٥) .

قوله تعالى: ﴿ يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلـلة ﴾[سورة النساء، الآية: ١٧٦]. أماله قتيبة(٦) .

الحرف : بالأزلـم، سبل السلـم، من خلـف، لومة لائِم :

قوله تعالى: ﴿ وأن تستقيموا بالأزلـم ذلكم فسق ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٣]. أماله قتيبة(٧) .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/أ .
(٣) الكامل: ٨٧/ب .
(٤) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ٣/١١١٦
(٥) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/أ .
(٦) الكامل: ٨٧/ب .
(٧) المصباح: ٣/١١٢١

قولـه تعالى: ﴿ يهدي به آلله من اتَّبع رضوانه, سُبُل السلـٰم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ١٦]. أماله قتيبة(١)

قوله تعالى: ﴿ إنَّما جزاؤاْ الذين يحاربون آلله ورسوله, ويسعون في الأرض فساداً أن يُقَتَّلوا أو يصلَّبوا أو تُقَطَّع أيديهم وأرجلهم من خلـٰف أو ينفوا من الأرض ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٣٣]. أماله قتيبة(٢). وهو متعدد .

قوله تعالى: ﴿ يٰأيُّها الذين ءامنوا من يرتدَّ منكم عن دينه فسوف يأت آلله بقومٍ يحبهم ويحبونه, أذلَّة على المؤمنين أعِزَّة على الكـٰفرين يجـٰهدون في سبيل آلله ولا يخافون لومة لائِم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٥٤]. أماله قتيبة(٣) .

الحـرف : من إملـٰق، رسـٰلـٰت، ثلاثـين، كلـٰمي، إسلامهم، أحلـٰم، خلـٰل، بغلـٰم :

قوله تعالى: ﴿ ولا تقتلوا أولدكم من إملـٰق ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٥١]. أماله قتيبة(٤) .

قولـه تعـالى: ﴿ أبلغكم رسـٰلـٰت ربي وأنصـح لكم وأعلم من آلله مالا تعلمون ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٦٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة .

كما أمال قوله تعالى: ﴿ برسـٰلـٰتي ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ١٤٤](٥) .

قوله تعالى: ﴿ وواعدنا موسى ثلاثين ليلة ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٤٢]. أماله قتيبة(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ١١٢١/٣ .

(٢) الكامل: ٨٧/أ .

(٣) المصباح: ١١١٦/٣

(٤) الكامل: ٨٨/أ .

(٥) الكامل: ٨٨/أ .

(٦) الغاية لابن مهران: ٤٦٤

قولـه تعـالى: ﴿ قال يـٰموسى إني اصطفيتك على الناس برسـٰلـٰتي وبكلـٰمي فخذ ما ءاتيتك وكن من الشـٰكرين ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٤٤]. أماله قتيبة[١].

قوله تعالى: ﴿ وكفروا بعد إسلامهم ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٧٤]. أماله قتيبة[٢].

قولـه تعـالى: ﴿ قالـوا أضغـٰث أحلـٰم ومـا نحن بتـأويـل الأحلـٰم بعـٰلمين ﴾[سورة يوسف، الآية: ٤٤].

ومثله في سورة الأنبياء ﴿ بل قالوا أضغـٰث أحلـٰم ﴾[من الآية: ٥]. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلـٰل ﴾[سورة إبراهيم، من الآية: ٣١]. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ قالوا لا توجل إنَّا نبشرك بغلـٰمٍ عليم ﴾[سورة الحجر، الآية: ٥٣]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥].

الحرف: بصلاتك، لاهية، لـٰعبين، من سلـٰلة، ولعلا:

قولـه تعـالى: ﴿ ولا تجهـر بصـلاتك ولا تخافت بها وابتغ بين ذلك سبيلاً ﴾[سورة الإسراء، من الآية: ١١٠]. أماله قتيبة[٦].

قوله تعالى: ﴿ لاهية قلوبهم وأسروا النجوى الذين ظلمواْ هل هذا إلاَّ بشرٌ مثلكم ﴾[سورة الأنبياء، من الآية: ٣]. أماله قتيبة[٧].

---

(١) الكامل: ٨٨/أ.
(٢) الغاية لابن مهران: ٤٦٥
(٣) الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١٢١/٣
(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٧
(٥) الكامل: ٨٨/ب.
(٦) الكامل: ٨٨ م ب.
(٧) الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ وما خلقنا السماء والأرض وما بينهما لـعبين ﴾[سورة الأنبياء، الآية: ١٦]. وهو متعدد. أماله قتيبة إذا كان في موضع النصب حيث وقع[١].

قوله تعالى: ﴿ ولقد خلقنا الإنسان من سلـلةٍ من طين ﴾[سورة المؤمنون، الآية: ١٢]. ومثله في سورة السجدة[من الآية: ٨]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ ما اتخذ آلله من ولدٍ وما كان معه, من إلـهٍ إذاً لذهب كُل إلـه بما خلق ولعلا بعضهم على بعض ﴾[سورة المؤمنون، من الآية: ٩١]. أماله قتيبة[٣].

الحرف: الغـفلـت، من خلـله، لاقيه، من جلـبيبهنَّ، لازب:

قوله تعالى: ﴿ إنَّ الذين يرمون المحصنـت الغـفلـت المؤمنـت لُعِنَوا في الدنيا والأخرة ولهم عذابٌ عظيم ﴾[سورة النور، الآية: ٢٣]. أمال قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ ألم تر أنَّ آلله يزجي سحاباً ثُمَّ يؤلِّف بينه, ثُمَّ يجعله, ركاماً فترى الودق يخرج من خلـله ﴾[سورة النور، من الآية: ٤٣]. أمال قتيبة[٥]. ومثله في سورة الروم [الآية: ٤٨].

قوله تعالى: ﴿ أفمن وعدنـه وعداً حسناً فهو لـقيه كمن متعنـه متـع الحيوٰة الدنيا ﴾[سورة القصص، من الآية: ٦١]. أماله قتيبة[٦].

---

(١) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٣/أ، الكامل: ٨٨/ب.
(٢) الكامل: ٨٨/ب.
(٣) غاية الإختصار: ٥٣٠
(٤) الكامل: ٨٨/ب.
(٥) الكامل: ٨٩/أ.
(٦) الكامل: ٨٩/أ.

قوله تعالى: ﴿ يـٰأَيُّها النَّبيُّ قُل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهنَّ من جلـٰبيبهن ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٥٩]. أماله قتيبة[1] .

قوله تعالى: ﴿ فاستفتهم أهم أشد خلقاً أم مَّن خلقنا إنَّا خلقنـٰهم من طينٍ لازب ﴾[سورة الصافات، الآية: ١١]. أماله قتيبة[2] .

الحـرف : كالأعلـٰم، الأخِـلاَّء، الحـٰملـٰت، ملـٰقيكم، أولـٰت حمل، المرسلـٰت :

قوله تعالى: ﴿ ومن ءايـٰته الجوار في البحر كالأعلـٰم ﴾[سورة الشورى، الآية: ٣٢]. ومثله [في سورة الرحمن، الآية: ٢٤]أماله قتيبة[3] .

قوله تعالى: ﴿ الأخلاء يومئذ بعضهم لبعضٍ عدوٌ إلَّا المتقين ﴾[سورة الزخرف، الآية: ٦٧]. أمال اللام المطرز عن قتيبة[4]

قوله تعالى: ﴿ فالحـٰملـٰت وقرا ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[5]. وهو متعدد .

قوله تعالى: ﴿ قل إنَّ الموت الذي تفرون منه فإنَّه, ملـٰقيكم ﴾[سورة الجمعة، من الآية: ٨]. ومثله في سورة الإنشقاق﴿ فملـٰقيه ﴾[من الآية: ٦]أمال ذلك قتيبة[6] .

قولـه تعـالى: ﴿ وإن كُنَّ أولـٰت حملٍ فأنفقـواْ عليهنَّ حتى يضعن حملهُنَّ ﴾[سورة الطلاق، من الآية: ٦]. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) المصباح الزاهر: ١١١٦/٣

(٣) الكامل: ٨٩/أ .

(٤) التقريب والبيان: ١٥٨/١

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٩/ب، المبهج: ٢٥٤

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

قوله تعالى: ﴿ والمرسلٰت عرفا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ١]. أماله قتيبة[١] .

الحرف : في ظلٰل، لٰبثين :

قوله تعالى: ﴿ إنَّ المتقين في ظلٰلٍ وعيون ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٤١]قيَّد المـالكي إمالة هذا اللفظ بهذا الموضع فقال: وتفرد ابن أخي العرق عن رجاله بإمالتها في حرفٍ واحدٍ في المرسلات قوله تعالى: ﴿ في ظلٰل ﴾[٢] .

قوله تعالى: ﴿ لٰبثين فيها أحقابا ﴾[سورة النبا، الآية: ٢٣]. أماله الأصم، وابن حوثرة[٣] طريق ابن المرزبان[٤] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الروضة للمالكي: ١٣٣

(٣) الكامل: ٨٩/ب، المصباح: ١١٢١/٣

(٤) محمَّد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان بن شاذان، أبو بكر الأصبهاني الأعرج، يُعْرَف بأبي شيخ، نزيل بغداد، قرأ على أبي بكر عبدالله بن محمَّد القباب . غاية النهاية: ٢/ ١٧٥

المبحث الرابع : حروف رأس اللسان ومواضع إمالتها :
النون ، الراء ، الطاء ، الدال ، التاء ، الصاد ، الزاي ، السين ، الظاء ، الذال ، الثاء :

النـــــون :

تخرج من طرف اللسـان تحت مخرج الـلام ومـا يحاذيه من لثة الثنيين العليين. وتتّصِف بالجهر، والتوسط، والاستفال، والانفتاح .

الحرف : الناس ، بناء :

قوله تعالى: ﴿ **ومن الناس من يقول ءامنا بالله وباليوم الأخر وما هم بمؤمنين** ﴾[سورة البقرة، الآية: ٨]. **وهو متعدد** .

قال في الكامل[1]: أماله في حال الجر الشموني عن عاصم[2]، وأبو سليمان عن نافع ، وابن عطية عن حمزة .

وقال الداني في الموضح: أماله نصير من أجل جرة الإعراب التي على السين[3] .

قلت : لفظ «**الناس**» قُرِئَ بإمالته في السبع عن الدوري عن أبي عمرو. غير أنَّ الشذوذ والانفراد هنا هو فيها رُويَ من إمالته عن كُلٍّ من عاصم، ونافع، وحمزة، والكسائي . فهذا لا يقرأ به من طريقٍ صحيح .

---

(١) الكامل: ٨٥/ب .

(٢) عاصم بن بهدلة بن أبي النجود، أبو بكر الأسدي، شيخ الإقراء بالكوفة، أحد القُرَّاء السبعة، اختلف في سنة وفاته، فقيل: (١٢٧)، وقيل: (١٢٨ هـ) .

مشاهير علماء المصادر: ١٦٥، غاية النهاية: ٣٤٦/١

(٣) الموضح للداني: ٦٤٦

زاد في البهج[1] إمالة لفظ «الناس» عن قتيبة سواء كان مرفوعاً أو منصوباً، ومثّل لذلك بقوله ﴿ يـأيُّها الناس ﴾[2]﴿ إنَّ النَّاس ﴾[3]، وهذا شاذ قطعاً .

قوله تعالى : ﴿ الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم ﴾[سورة البقرة، من الآية : ٢٢] [وفي سورة غافر، من الآية : ٦٤] . أماله قتيبة من رواية الكارزيني، ونصير[4] .

الحرف : جنـٰت، كُلُّ أُناس، النـٰظرين :

قوله تعالى : ﴿ وبشر الذين ءامنوا وعملواْ الصـٰلحـٰت أنَّ لهم جنَّـٰت تجري من تحتها الأنهـٰر ﴾[سورة البقرة، من الآية : ٢٥] . أماله قتيبة، وابن ورده[5]، وهو متعدد .

قوله تعالى : ﴿ قد علم كُلُّ أُناسٍ مشربهم ﴾[سورة البقرة، من الآية : ٦٠] . ومثله في سورة الإسراء[من الآية : ٧١] . أماله قتيبة، وابن سليمان، وورش طريق ابن عيسى[6] .

قوله تعالى : ﴿ قال إنَّـه, يقـول إنَّها بقـرةٌ صفـراء فاقعٌ لونها تسرُّ النَّـٰظرين ﴾[سورة البقرة، من الآية : ٦٩] . أماله قتيبة[7] .

---

(١) المبهج في القراءات الثمان، لعبدالله بن علي سبط الخياط : ١/٢٥٥ (رسالة دكتوراه تحقيق الدكتور عبد العزيز السبر) .

(٢) سورة البقرة، من الآية : ٢١

(٣) سورة آل عمران، من الآية : ١٧٣

(٤) الكامل : ٨٩/ب، المصباح : ٣/١١١٧، الغاية : ٤٥٩

(٥) الكامل : ٨٦/أ .

(٦) الكامل : ٨٧/أ .

(٧) الكامل : ٨٧/أ .

الحرف : البينٰت، عهدنا، إنَّا لله، منٰسككم :

قولــه تعــالى: ﴿ وءاتينـا عيسى ابن مريم البينٰت وأيـدنٰه بروح القدس ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٧]. وهو متعدد. وسواء كان معرَّفاً أو منكَّراً. أماله قتيبة[1] .

قوله تعالى: ﴿ وعهدنا إلى إبراهـم وإسمٰعيل أن طهرا بيتي للطايفين والعٰكفين والركع السجود ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٢٥]. ومثله في سورة طه، من الآية: [١١٥]. أماله قتيبة[2] .

قولـه تعـالى: ﴿ الـذين إذا أصـابتهم مصيبـة قالـوا إنَّا لله وإنَّا إليه راجعون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٥٦] .

واتفقوا على عدم إمالة النون من قوله تعالى: ﴿ وإنَّا إليه راجعون ﴾ إلَّا ما ذكره الهذلي من إمالتها عن ابن إدريس[4]، عن نصير[5] .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ، ٨٧/ب .

(٢) الكامل: ٨٧/ب .

(٣) الموضح للداني: ١/٦٤٩، الجامع: ١٥٠/ب، الروضة: ١٣٣/أ، الكامل: ٨٧/ب ، مختصر شواذ القرآن: ١٠، الغاية: ٤٦٠

(٤) محمَّد بن إدريس، أبوعبدالله الأشعري الرازي، المعروف بالدنداني؛ مقرىء مشهور روى القراءة عن نصير، روى القراءة عنه الحسن بن العباس .

غاية النهاية: ٢/٩٧

(٥) الكامل: ٨٧/ب .

وقال الشهرزوري في المصباح[1]: أماله ابن شنبوذ[2] طريق القاضي[3] .

قوله تعالى: ﴿ فإذا قضيتم منٰسككم فاذكروا آلله كذكركم ءاباءكم أو أشد ذكراً ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٠٠]أماله قتيبة[4] .

الحرف : القنٰطير، نٰصرين، هنالك، مناديا ينادي :

قوله تعالى: ﴿ زُيِّن للنَّاس حُبُّ الشَّهوات من النساء والبنين والقنٰطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعٰم والحرث ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٤]. أماله قتيبة[5]

قوله تعالى: ﴿ أولٰئِك الذين حبطت أعمٰلهم في الدنيا والأخرة وما لهم من نٰصرين ﴾[سورة آل عمران، الآية: ٢٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة[6] .

قوله تعالى: ﴿ هنالك دعا زكريا ربه قال رب هب لي من لدنك ذرية طيبة إنَّك سميع الدعاء ﴾[سورة آل عمران، الآية: ٣٨]. وهو متعدد. أماله ابن هارون والشموني عن الأعشى بَيْنَ بَيْنَ .

قوله تعالى: ﴿ ربنا إنَّنا سمعنا منادياً ينادي للإيمٰن أن ءامنوا بربكم فـٔامنا ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٩٣] .

ومثله قوله تعالى: ﴿ ينادي المنادي ﴾[سورة ق، الآية: ٤١]. أمالها قتيبة .

---

(١) المصباح: ١١١٧/٣

(٢) محمَّد بن أحمد، تقدَّمت ترجمته .

(٣) محمَّد بن علي أبو العلاء القاضي، تقدَّمت ترجمته .

(٤) الكامل: ٨٧/أ .

(٥) الكامل: ٨٧/ب .

(٦) الكامل: ٨٥/ب، الجامع للداني: ١٥٠/أ .

وأمال ابن هارون عن أبي عمرو ﴿ نادىٰ ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ٤٤]. وهو متعدد[١] .

الحرف : المؤمنٰت، نٰدمين، الخنازير، اثنان، وآلله ربنا :

قولــه تعــالى : ﴿ ومَن لم يستطع منكم طولاً أن ينكح المحصنٰت المؤمنٰت فمن ما ملكت أيمٰنكم من فتيٰتكم المؤمنٰت ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ فعسى آلله أن يأتي بالفتح أو أمرٍ من عنده فيصبحوا على ما أسروا في أنفسهم نٰدمين ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٥٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى : ﴿ وجعل منهم القردة والخنازير وعبد الطاغوت ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٦٠]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى : ﴿ يٰأيُّها الذين ءامنوا شهٰدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدلٍ منكم أو ءاخران من غيركم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ١٠٦]. أماله قتيبة[٥] .

قولــه تعــالى : ﴿ ثُمَّ لم تكن فتنتهم إلَّآ أن قالواْ وآلله ربنا ما كنَّا مشركين ﴾[سورة الأنعام، الآية: ٢٣]. أماله أحمد بن صالح عن ورش[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٥/ب، ٨٧/ب، ٨٩/أ، المصباح: ١١١٧/٣

(٢) الكامل: ٨٧/ب .

(٣) الكامل: ٨٦/ب .

(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٣

(٥) الكامل: ٨٨/أ .

(٦) الجامع للداني: ١٥٠/ب .

الحرف : على أعقابنا، من أعناب، النٰصحين، نابمون :

قوله تعالى : ﴿ قل أندعواْ من دون آلله مالا ينفعنا ولا يضرنا ونردّ على أعقابنا بعد إذ هدانا آلله ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٧١]. أماله قتيبة. وأحمد بن صالح عن ورش[١] .

قوله تعالى : ﴿ ومن النَّخل من طلعها قنوان دانية وجنّٰت من أعناب والزيتون والرمان مشتبهاً وغير متشٰبه ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٩٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ وقاسمهما إني لكما لمن النٰصحين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٢١]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى : ﴿ أفأمن أهل القرى أن يأتيهم بأسنا بيٰتاً وهم نابمون ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٩٧]. ومثله في [سورة القلم، من الآية: ١٩]. أماله قتيبة[٤] .

الحرف: الأعناق، بنان، في منامك، منٰفقٰت، منازل، في بناتك :

قوله تعالى: ﴿ سألقي في قلوب الذين كفرواْ الرعب فاضربواْ فوق الأعناق ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ١٢] .

ومثله قوله تعٰلى: ﴿ في أعناقهم ﴾[سورة الرعد، من الآية: ٥]. وهو متعدد أمال ذلك قتيبة[٥] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ، الجامع: ١٥٠/ب .
(٢) الكامل: ٨/ب، المصباح: ١٠٩٤/٣
(٣) الكامل: ٨٨/أ .
(٤) الكامل: ٨٦/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/أ، ٨٨/ب، المصباح: ١٠٩٥/٣

قوله تعالى: ﴿ واضربوا منهم كُلَّ بنان ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ١٢]. أماله قتيبة(١).

قوله تعالى: ﴿ إذ يريكهم آلله في منامك قليلاً ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٤٣].

ومثله قوله تعالى: ﴿ في المنام ﴾سورة الصفت، من الآية: ١٠٢]أمال ذلك قتيبة(٢).

قوله تعالى: ﴿ وعد آلله المنفٰقين والمنٰفقٰت والكفار نار جهنم خٰلدين فيها ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٦٨]. وهو متعدد. قلله قتيبة(٣)

قولـه تعالى: ﴿ هو الذي جعل الشمس ضياءً والقمر نوراً وقدَّره, منازل لتعلموا عدد السنين والحساب ﴾[سورة يونس، من الآية: ٥]. ومثله في [سورة يس، من الآية: ٣٩]. أمال ذلك قتيبة(٤).

قوله تعالى: ﴿ قالوا لقد علمت ما لنا في بناتك من حقٍّ وإنَّك لتعلم ما نريد ﴾[سورة هود، الآية: ٧٩]. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنَ(٥).

الحرف: إن الحسنٰت، ناج، أنَّا نأت الأرض، نافلة، في ناديكم، الحناجر:

قوله تعالى: ﴿ إنَّ الحسنٰت يذهبن السيئات ﴾[سورة هود، من الآية: ١١٤]. أماله قتيبة(٦).

قوله تعالى: ﴿ وقـال الـذي ظنَّ أنَّه, نـاج منهما اذكرني عنـد ربك

(١) الكامل: ٨٨/أ.
(٢) الكامل: ٨٨/أ، ٨٨/ب.
(٣) غاية الإختصار: ٥٣٢/١
(٤) المصباح: ١١١٧/٣
(٥) غاية الإختصار: ٥٣٣/١
(٦) الكامل: ٨٨/ب.

فأنسه الشيطٰن ذكر ربه فلبث في السجن بضع سنين ﴾[سورة يوسف، الآية: ٤٢]. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى: ﴿ أو لم يرواْ أنَّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾[سورة الرعد، من الآية: ٤١]. ومثله [في سورة الأنبياء، من الآية: ٤٤]. أماله قتيبة(٢). بعد قلب الهمز الساكن ألفاً .

قوله تعالى: ﴿ أإنكم لتأتون الرجال وتقطعون السبيل وتأتون في ناديكم المنكر ﴾[سورة العنكبوت، من الآية: ٢٩]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى: ﴿ إذا جاءوكم من فوقكم ومن أسفل منكم وإذ زاغت الأبصٰر وبلغت القلوب الحناجر وتظنون بآلله الظنونا ﴾[سورة الأحزاب، الآية: ١٠]. ومثله في [سورة غافر، من الآية: ١٨]. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : مناص، ءاذاننا، للأنام، أفنان :

قوله تعالى: ﴿ كم أهلكنا من قبلهم من قرنٍ فنادواْ ولات حين مناص ﴾[سورة ص، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٥) .

قوله تعالى: ﴿ وفي ءاذاننا وقر ومن بيننا وبينك حجاب فاعمل إنَّنا عـٰملون ﴾[سورة فصلت، من الآية: ٥]. أماله أحمد بن صالح عن ورش(٦) .
والمراد هنا: إمالة النون، وأمَّا الذال فقد صحَّت فيها الإمالة عن الدوري عن الكسائي .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/أ .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الجامع للداني: ١٥٠/ب .

قوله تعالى: ﴿ والأرض وضعها للأنام ﴾[سورة الرحمن، الآية: ١٠]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ ذواتا أفنان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٤٨]. أماله قتيبة[٢] .

الحرف : لإخواننا، مناكبها، منَّاع للخير، ناشئة، في الناقور، النشرات :

قوله تعالى: ﴿ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا بالإيمـٰن ﴾[سورة الحشر، من الآية: ١٠]. أماله أحمد بن صالح عن ورش .

قال الداني: والسبب في هذه الإمالة وقوع الكسرة قبل النون[٣] .

قوله تعالى: ﴿ فامشوا في مناكبها ﴾[سورة الملك، من الآية: ١٥]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ منَّاعٍ للخير معتدٍ أثيم ﴾[سورة القلم، من الآية: ١٢]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ إن ناشئة الليل هي أشد وطاً وأقوم قيلا ﴾[سورة المزمل، الآية: ٣]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ فإذا نُقِرَ في النَّاقور ﴾[سورة المدثر، الآية: ٨]. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٩/ب، المصباح: ١١١٧/٣

(٢) الكامل: ٨٩/ب .

(٣) الجامع للداني: ١٥٠/أ .

(٤) الغاية لابن مهران: ٤٧٨

(٥) الكامل: ٨٩/ب .

(٦) الغاية لابن مهران: ٤٧٩

(٧) غاية الإختصار: ٥٣٣/١

قوله تعالى: ﴿ والنـشرات نشرا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٣]. أمال قتيبة بَيْنَ بَيْنَ[١].

الحرف : النـزعـت، النـشطـت، ناصية، الخنَّاس :

قوله تعالى: ﴿ والنـزعـت غرقا ﴾[سورة النازعات، الآية: ١]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ والنـشطـت نشطا ﴾[سورة النازعات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[٣].

قولـه تعـالى: ﴿ كلا لِئن لم ينتـه لنسفعـا بالنـاصيـة * ناصية كـذبة خاطئة ﴾[سورة العلق، الآيتان: ١٥ - ١٦]. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ من شرِّ الوسواس الخنَّاس ﴾[سورة الناس، الآية: ٤]. أماله قتيبة، ونصير، وعدي[٥]. من أجل حركة الإعراب بعدها.

الـــــراء :

تخرج من طرف اللسـان وما يحاذيه من لثة الثنيين العليين، وتتصِف بالجهر، والتوسط، والاستفال، والتكرير[٦].

والأصـــل في الـراء أن تُفْخَّم ولا تُرَقَّق إلاَّ بشروط مذكـورة في علم التجويد والقراءات.

---

(١) المصباح: ٣/١٠٩٩

(٢) الكامل: ٨٩/أ.

(٣) الكامل: ٨٩/أ.

(٤) الكامل: ٨٩/ب، الموضح للداني: ٦٤٦

(٥) الكامل: ٨٩/ب، الجامع للداني: ١٥١/أ، الروضة للمالكي: ١٣٤

(٦) التكرير لغة: إعادة الشيء وأقله مرة.

وفي الإصطلاح: ارتعاد طرف اللسان عند النطق بالحرف. هداية القاري: ٨٩.

قال ابن الجزري: وإذا أتت مشدَّدة وجب على القارئ التحفظ من تكريرها وأن يؤدّيها بيسرٍ من غير تكريرٍ ولا عسر[1].

الحرف: الصراط، الثمرات، فراشا، إسرائيل، الراكعين، خرابها:

قوله تعالى: ﴿ **اهدنا الصراط المستقيم** ﴾[سورة الفاتحة، الآية: ٦]. وهو متعدد. أماله قتيبة من طريق أبي خالد والعجلي عن حمزة[2].

قوله تعالى: ﴿ **وأنزل من السماء ماءً فأخرج به من الثمرات رزقاً لكم** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢]. وهو متعدد. قلله قتيبة، ويحيى بن زكريا، وعدي بن زياد[3]

قوله تعالى: ﴿ **الذي جعل لكم الأرض فراشاً والسماء بناءً** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة، ونصير[4].

قوله تعالى: ﴿ **يٰبني إسراءيل اذكروا نعمتي التي أنعمت عليكم** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٤٠]. أماله قتيبة[5].

قوله تعالى: ﴿ **وأقيموا الصلوٰة وءاتوا الزكوٰة واركعوا مع الراكعين** ﴾[سورة البقرة، الآية: ٤٣] [وفي سورة آل عمران، من الآية: ٤٣]. أماله قتيبة، ونصير، وفورك[6].

---

(١) التمهيد: ١٢٥

(٢) الكامل: ٨٥/ب، التقريب والبيان: ١٤١/١

(٣) الكامل: ٨٦/أ، المصباح: ١١٠٧/٣

(٤) الكامل: ٨٦/أ، الجامع: ١٥٠/ب، الغاية: ٤٥٩

(٥) المبهج: ٢٥١

(٦) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٤، المصباح: ١١٠٧/٣، الغاية: ٤٥٩

قوله تعالى: ﴿ ومن أظلم مِمَّن منع مسـٰجد آلله أن يذكر فيها اسمه, وسعى في خرابها ﴾[سورة البقرة، الآية: ١١٤]. أماله قتيبة(١) .

الحرف : الحرام، الخيرات، حسرات، عن تراضٍ، شرابك :

قوله تعالى: ﴿ فولّ وجهك شطر المسجد الحرام وحيث ما كنتم فولوا وجوهكم شطره ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٤٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى: ﴿ ولِكُلٍّ وجهةٌ هو موليها فاستبقواْ الخيرات ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٤٨]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى: ﴿ كذلك يريهم آلله أعمـٰلهم حسرات عليهم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٦٧]. أماله قتيبة(٤) .

قوله تعالى: ﴿ فإن أرادا فصالاً عن تراضٍ منهما وتشاورٍ فلا جناح عليهما ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٣٣]. ومثله [في سورة النساء، من الآية ٢٩]. أماله قتيبة(٥) .

قوله تعالى: ﴿ قال بل لبثت مائة عامٍ فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنَّه ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥٩]. أماله قتيبة(٦) .

الحـرف : للفقـراء، من تراب، ميراث، إسرافاً، من ورائكم، يراءون :

قولـه تعـالى: ﴿ للفقراء الذين أُحصروا في سبيل آلله لا يستطيعون ضرباً في الأرض ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٧٣]. وهو متعدد. أماله قتيبة(٧) .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ .
(٢) الكامل: ٨٧/أ .
(٣) المصباح: ١١٠٧/٣
(٤) الكامل: ٨٧/ب .
(٥) الكامل: ٨٧/ب .
(٦) الكامل: ٨٧/ب .
(٧) الكامل: ٨٧/ب .

قوله تعالى: ﴿ إنَّ مثل عيسى عند آلله كمثل ءادم خلقه , من ترابٍ ثُمَّ قال له كن فيكون ﴾[سورة آل عمران، الآية: ٥٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[١] إذا كان في محل الخفض .

قولــه تعــالى: ﴿ ولله ميراث السمــوات والأرض وآلله بما تعملون خبير ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٨٠] [وفي سورة الحديد، من الآية: ١٠]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ﴾[سورة النساء، من الآية: ٦]. أماله قتيبة ونصير[٣] .

قوله تعالى: ﴿ فإذا سجدوا فليكونوا من ورإيكم ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٠٢]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ إنَّ المنـٰفقين يخـٰدعون آلله وهو خـٰدعهم وإذا قاموا إلى الصلوٰة قاموا كسالى يراءون الناس ولا يذكرون آلله إلَّا قليلًا ﴾[سورة النساء، الآية: ١٤٢]. ومثله [في سورة الماعون، من الآية: ٦]. أمال في موضع النساء الخريبي عن أبي عمرو، وأماله في الموضعين المطرز عن قتيبة[٥] .

الحرف : المرافق، ءاخران، الرازقين، غمرات، افتراء، عن دراستهم :

قولـه تعـالى: ﴿ يـٰأيُّهـا الـذين ءامنوٓاْ إذا قمتم إلى الصلوٰة فاغسلوا وجوهكم وأيديكم إلى المرافق ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٦]. أماله قتيبة[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ١٠٩٣/٣

(٢) الكامل: ٨٧/ب .

(٣) الكامل: ٨٧/ب، ٨٩/ب .

(٤) الكامل: ٨٧/ب .

(٥) التقريب والبيان: ١٥٥/١

(٦) الكامل: ٨٧/ب .

قولـه تعـالى: ﴿ يـأيُّها الذين ءامنواْ شهـدة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدلٍ منكم أو ءاخران من غيركم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ١٠٦]. أماله قتيبة[1] .

قوله تعالى: ﴿ قال عيسى ابن مريم اللهم ربنا أنزل علينا مايدة من السماء تكون لنا عيداً لأولنا وءاخرنا وءاية منك وارزقنا وأنت خير الرازقين ﴾[سورة المائدة، الآية: ١١٤]. أماله قتيبة وأبو خلّاد[2] .

قولـه تعـالى: ﴿ ولـو ترىٰ إذ الـظلمون في غمرات الموت والملـٰيكة باسطواْ أيديهم أخرجوا أنفسكم ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٩٣]. أماله قتيبة[3] .

قولـه تعالى: ﴿ وأنعام لا يذكرون اسم آلله عليها افتراء عليه ﴾سورة الأنعام، من الآية: ١٣٨]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى: ﴿ أن تقولواْ إنَّما أُنْزِلَ الكتـٰب على طايفتين من قبلنا وإن كُنَّا عن دراستهم لغـٰفلين ﴾[سورة الأنعام، الآية: ١٥٦]. أماله قتيبة، [5]

الحرف: الأعراف، الراحمين، بإخراج، مغـٰرات، من الأعراب:

قولـه تعـالى: ﴿ وعلى الأعراف رجالٌ يعرفون كُلًّا بسيمـٰهم ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٤٦]. ومثله [من الآية: ٤٨]. أماله قتيبة[6] .

قوله تعالى: ﴿ قال رب اغفر لي ولأخي وأدخلنا في رحمتك وأنت أرحم الراحمين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١٥١]. وهو متعدد. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ.
(٢) الكامل: ٩٠/ب.
(٣) الكامل: ٨٨/أ.
(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٣
(٥) الكامل: ٨٨/أ.
(٦) الكامل: ٨٨/أ.
(٧) الكامل: ٨٨/أ، الجامع: ١٥١/أ.

قوله تعالى: ﴿ ألا تقـٰتلون قوماً نكثوا أيمـٰنهم وهمُّوا بإخراج الرسول وهم بدءوكم أوَّل مرَّة ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١٣]. ومثله قوله تعالى: ﴿ وظـٰهروا على إخراجكم ﴾[سورة الممتحنة، من الآية: ٩]. أمال ذلك قتيبة[١].

قوله تعالى: ﴿ لو يجدون ملجئاً أو مغـٰرات أو مدّخلاً لوَلَّواْ إليه وهم يجمحون ﴾[سورة التوبة، الآية: ٥٧]. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنَ[٢].

قوله تعالى: ﴿ وجاء المعذرون من الأعراب ليؤذن لهم وقعد الذين كذبوا آلله ورسوله ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٩٠]. أماله قتيبة[٣].

الحرف: إجرامي، أطرافها، قطران، برادِّي، مسخَّرات:

قوله تعالى: ﴿ أم يقولون افترٰه قل إن افتريته فعليَّ إجرامي وأنا بريء مِمَّا تجرمون ﴾[سورة هود، الآية: ٣٥]. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ أو لم يرواْ أنَّا نأتي الأرض ننقصها من أطرافها ﴾[سورة الرعد، من الآية: ٤١]. ومثله [في سورة الأنبياء، من الآية: ٤٤]. أماله قتيبة[٥].

قوله تعالى: ﴿ سرابيلهم من قطران وتغشى وجوههم النار ﴾[سورة إبراهيم، الآية: ٥٠]. أماله قتيبة ونصير[٦].

قال الداني: أمال ـ يعني نصير ـ فتحة الراء والألف بعدها من أجل الكسرة اللازمة قبل الراء وجرة الإعراب التي بعد الألف، فلذلك أمال ليكون العمل من جهةٍ واحدةٍ لأنَّه أخف.

---

(١) الكامل: ٨٩/ب، الروضة: ١٣٤، المصباح: ١١٠٧/٣

(٢) الكامل: ٨٩/ب.

(٣) الكامل: ٨٩/ب.

(٤) الكامل: ٨٨/ب.

(٥) الجامع: ١٥١/ب، الروضة: ١٣٤

(٦) الجامع: ١٥٠/ب، الموضح للداني: ٦٤٩، الكامل: ٨٨/ب.

قوله تعالى: ﴿ فما الذين فُضِّلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمـٰنهم فهم فيه سواء ﴾[سورة النحل، من الآية: ٧١]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ ألم يرواْ إلى الطير مسخرات في جو السماء ما يمسكهنَّ إلاَّ آلله ﴾[سورة النحل، من الآية: ٧٩]. أماله قتيبة[٢] .

الحـرف : رابعهم، الأرٰئِك، من ورائِهم، عورات، كسراب، مرَّات :

قولـه تعـالى: ﴿ سيقولون ثلاثة رابعهم كلبهم ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[٣] .

قولـه تعـالى: ﴿ متكئـين فيهـا على الأرٰئِـك نعم الثـواب وحسنت مرتفقا ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٣١]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ ومن ورائِهم برزخ إلى يوم يبعثون ﴾[سورة المؤمنون، من الآية: ١٠٠]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ أو الطِّفْل الذين لم يظهرواْ على عورات النساء ﴾[سورة النور، من الآية: ٣١، ٥٨]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ والذين كفرواْ أعمـٰلهم كسرابٍ بقيعةٍ يحسبه الظمـٔان ماء حتّى إذا جاءه لم يجده شيئا ووجد آلله عنده, فوفّـٰه حسابه ﴾[سورة النور، من الآية: ٣٩]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٠
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) الغاية لابن مهران: ٤٦٨
(٤) الكامل: ٨٨/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٨/ب
(٧) الكامل: ٨٨/ب .

قوله تعالى: ﴿ يـأيها الذين ءامنواْ ليستئذنكم الذين ملكت أيمـنكم والذين لم يبلغوا الحلم منكم ثلـث مرات ﴾[سورة النور، من الآية: ٥٨]. أماله قتيبة[١] .

الحرف : كراماً، مبشرات، راسيات، فالزاجرات، بالعراء، الإشراق :

قوله تعالى: ﴿ وإذا مروا باللغوا مروا كراما ﴾[سورة الفرقان، من الآية: ٧٢]. أماله قتيبة[٢] .

قولـه تعـالى: ﴿ ومن ءايته أن يرسل الرياح مبشرات وليذيقكم من رحمته ولتجري الفلك بأمره ﴾[سورة الروم، من الآية: ٤٦]. أماله قتيبة[٣] .

قولـه تعـالى: ﴿ يعملون له, ما يشـاء من محـريب وتمـثيـل وجفان كالجواب وقدورٍ راسيات ﴾[سورة سبأ، الآية: ١٣]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ فالزاجرات زجراً ﴾[سورة الصافات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعالى: ﴿ فنبذنـه بالعراء وهو سقيم ﴾سورة الصافات، الآية: ١٤٥]. ومثله [في سورة القلم، من الآية: ٤٩]. أماله قتيبة[٦] .

قولـــه تعـــالى: ﴿ إنـــا سخـــرنـــا الجبـــال معـه, يسبحن بالعشي والإشراق ﴾[سورة ص، الآية: ١٨]. أماله قتيبة، [٧]

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .
(٢) الغاية لابن مهران: ٤٧١
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/أ .
(٥) الكامل: ٨٩/أ، المصباح: ١٠٩٨/٣
(٦) الكامل: ٨٩/ب .
(٧) الكامل: ٨٩/أ .

الحرف : سراعاً، النـشرات، المعصرات، فالمدبرات، الرادفة، الترإب، فالمغيرات :

قولـه تعالى: ﴿ يوم يخرجون من الأجداث سراعاً كأنهم إلى نصيب يوفضون ﴾[سورة المعارج، الآية: ٤٣]. أماله المطوعي عن الدوري عن الكسائي. وابن شنبوذ عن ورش[١] .

قوله تعالى: ﴿ والنـشرات نشرا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٣]. قرأه قتيبة بالتقليل[٢] .

قوله تعالى: ﴿ وأنزلنا من المعصرات ماءً ثجّاجا ﴾[سورة النبأ، الآية: ١٤]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ فالمدبرات أمراً ﴾[سورة النازعات، الآية: ٥]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى: ﴿ تتبعها الرادفة ﴾[سورة النازعات، الآية: ٧]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى: ﴿ يخرج من بين الصلب والترإب ﴾[سورة الطارق، الآية: ٧]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى: ﴿ فالمغيرات صبحا ﴾[سورة العاديات، الآية: ٣]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) التقريب والبيان: ١٥٣/١

(٢) المصباح: ١٠٩٩/٣

(٣) الكامل: ٨٩/ب .

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٩/ب .

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

الطـــــاء :

يخرج من طرف اللسـان مع أصـول الثنايا العليا. ويتَّصِف بالجهر، والشدَّة، والاطباق، والاستعلاء، والقلقلة .

الحـرف : خطـٰيـا، الشيـطـٰن، قرطـاس، ولا طـٰير، طاعم، طايفتين، من سلطـٰن :

قولـه تعالى: ﴿ وإذ قلنا ادخلواْ هـٰذه القرية فكلواْ منها حيث شئتم رغداً وادْخلواْ الباب سُجَّداً وقولواْ حِطَّة نغفر لكم خطـٰيـٰكم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٥٨]. وهو متعدد. أمال الطاء والياء إمالة كبرى: ابن بكير[١]، وابن ميسرة، كلاهما عن الكسائي .

قلت : قد صحَّت فيه إمالة الياء حيث ورد عن الكسائي[٢] .
وأمَّا إمالة الطاء فهي شاذَّة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ يـٰأيُّها الناس كُلُواْ مِمَّا في الأرض حلـٰلاً طيّباً ولا تتَّبعوا خطوٰت الشيطـٰن إنَّه لكم عدوٌ مبين ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٦٨]. وهو متعدد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنَ إذا كان مجروراً[٤] .

قوله تعالى: ﴿ ولو نزَّلنا عليك كتباً في قرطاسٍ فلمسوه بأيديهم لقال الذين كفرواْ إنْ هذا إلاَّ سحرٌ مبين ﴾[سورة الأنعام، الآية: ٧]. أماله قتيبة[٥] .

---

(١) محمَّد بن عمر بن بكير بن ود بن وداد، أبوبكر البزار البغدادي، يُعرف بالنجار، مقرىء مشهور، قرأ على إبراهيم بن أحمد البزوري، وقرأ عليه ثابت بن بندار، مات سنة (٤٣٢ هـ) . غاية النهاية: ٢١٦/٢

(٢) النشر: ٣٧/١

(٣) التقريب والبيان: ١٥٨/١

(٤) غاية الإختصار: ٥٣٤/١

(٥) الروضة: ١٣٤، الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١١١/٣

قوله تعالى: ﴿ وما من دابة في الأرض ولا طـٰئِر يطير بجناحيه إلَّا أُمَمٌ أمثالكم ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٣٨]. أماله قتيبة[1] .

قوله تعالى: ﴿ قل لا أجد في ما أوحي إليَّ محرَّماً على طاعمٍ يطعمه, إلَّا أن يكون ميتةً أو دماً مسفوحاً أو لحم خنزير فإنَّه رجسٌ أو فسقاً أُهِلَّ لغير ٱلله به ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٤٥]. أماله قتيبة[2] .

قوله تعالى: ﴿ أن تقولوٓا إنَّما أنزل الكتـٰب على طايِفتين من قبلنا وإن كُنَّا عن دراستهم لغـٰفلين ﴾[سورة الأنعام، الآية: ١٥٦]. أماله قتيبة[3] .

ومثله ﴿ عن طايِفة ﴾ ﴿ إلى طايِفة ﴾ كلاهما في [سورة التوبة، من الآيتين: ٦٦، ٨٣] .

قوله تعالى: ﴿ أتجـٰدلونني في أسماء سميتموها أنتم وءاباؤكم ما أنزل ٱلله بها من سلطـٰن ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٧١]. وهو متعدد. أماله قتيبة[4] .

الحرف: بطارد، من عطاء، بالقسطاس، طه، طـٰغين، الخطاب:

قولـه تعالى: ﴿ وما أناْ بطارد الذين ءامنوا إنَّهم ملـٰقوا ربهم ولـٰكني أرٰكم قوما تجهلون ﴾[سورة هود، من الآية: ٢٩]. أماله قتيبة، ونصير، وأبو زيد[5]، ونعيم[6] .

قوله تعالى: ﴿ كلًّا نمد هـٰؤلاء وهـٰؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظوراً ﴾[سورة الإسراء، الآية: ٢٠]. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .

(٢) المصباح: ١٠٩٩/٣

(٣) الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١١١/٣

(٤) الكامل: ٨٨/أ .

(٥) سعيد بن أوس بن ثابت بن أبي زيد، أبوزيد الأنصاري، تقدمت ترجمته .

(٦) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١١١/٣

(٧) الكامل: ٨٨/ب .

قولـه تعـالى : ﴿ وأوفـوا الـكيـل إذا كلتم وزنـوا بالقسـطاس المستقيم ﴾[سورة الإسراء، من الآية: ٣٥] [وفي سورة الشعراء، من الآية: ١٨٢]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ طه ﴾[سورة طه، الآية: ١]. أمال الطاء وفتح الهاء العنبري[٢] عن أبي عمرو .

قلت : قرأ شعبة، وحمزة، والكسائي، وخلف بإمالة الطاء والهاء معاً .

وقرأ ورش، وأبو عمرو بفتح الطاء وإمالة الهاء[٣] .

وما رواه العنبري من إمالة الطاء وفتح الهاء شاذٌ لا يُقرأ به[٤] .

قولـه تعـالى : ﴿ ومـا كان لنـا عليكم من سلطـٰنٍ بل كنتم قومـاً طـٰغين ﴾سورة الصافات، الآية: ٣٠]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى : ﴿ وشددنا ملكه , وءاتينـٰه الحكمة وفصل الخطاب ﴾[سورة ص، الآية: ٢٠، ٢٣]. أماله قتيبة[٦] .

الحرف : طايف، النـٰشطـٰت، مطاع، الطارق :

قوله تعالى : ﴿ فطاف عليها طايفٌ من ربك وهم نايمون ﴾[سورة القلم، الآية: ١٩]. أمال قتيبة هذا الموضع دون موضع الأعراف قوله تعالى : ﴿ إنَّ الذين اتقوا إذا مسَّهم طـٰيِف من الشيطـٰن تذكروا ﴾[من الآية: ٢٠١]. لأنَّه يقرأ

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .

(٢) عبدالله بن نافع بن هارون، أبو القاسم العنبري. روى القراءة عرضاً عن أحمد بن فرح المفسر، وأحمد بن علي بن وهب. قرأ عليه الأهوازي .

غاية النهاية: ٤٦٢/١

(٣) النشر: ٦٨/٢

(٤) التقريب والبيان: ١٦٠/١

(٥) الكامل: ٨٩/ب .

(٦) الكامل: ٨٩/أ .

موضع الأعراف بياء ساكنة بَيْنَ الطَّاء والفاء ﴿ طيْف ﴾ كقراءة شيخه الكسائي[1] .

قوله تعالى: ﴿ والنَّشطَٰت نشطا ﴾[سورة النازعات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[2] .

قوله تعالى: ﴿ مطاع ثَمَّ أمين ﴾[سورة التكوير، الآية: ٢١]. أماله قتيبة[3] .

قولـه تعالى: ﴿ والسماء والطارق ﴾[سورة الطارق، الآية: ١]. أماله نعيم، وأبو خلاَّد[4]، ونوح[5] .

الـــدال :

تخرج من طرف اللسـان مع أصـول الثنايا العليا، وتَتَّصِف بالجهر، والشدة، والاستفال، والانفتاح، والقلقلة .

الحرف : من كل دابة، معدودات، الداع، كدأب، بداراً :

قولـه تعالى: ﴿ وبث فيها من كل دابة وتصريف الريٰح والسحاب المسخر بين السماء والأرض لأيٰت لقوم يعقلون ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٦٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنَ[6] .

قولـه تعالى: ﴿ أياماً معدودات فمن كان منكم مريضاً أو على سفرٍ

---

(١) المصباح الزاهر: ١١١١/٣

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) الكامل: ٨٩/ب .

(٤) سليمان بن خلاد، أبو خلاد النحوي السامري المؤدب. أخذ القراءة عرضاً عن اليزيدي، وله عنه نسخة، مات سنة (٢٦١ هـ) .

غاية النهاية: ٣١٣/١

(٥) الكامل: ٩٠/ب، المصباح: ١١١١/٣

(٦) الكامل: ٨٩/أ، غاية الإختصار: ٥٣٢/١

فعدَّةٌ من أيامٍ أُخَر ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة[١].

قوله تعالى: ﴿ وإذا سألك عبادي عني فإني قريب أجيب دعوة الداع إذا دعان ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٦]. ومثله في [سورة القمر، من الآية: ٦، ٨]، ومثله ﴿ داعي آلله ﴾ في [سورة الأحقاف، من الآية: ٣١، ٣٢]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ كدأب ءال فرعون والذين من قبلهم ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١١]. ومثله في [سورة الأنفال، من الآية: ٥٢، ٥٤]أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ ولا تأكلوها إسرافاً وبداراً أن يكبروا ﴾[سورة النساء، من الآية: ٦]. أماله قتيبة، ونصير[٤].

الحرف: بأعدايكم، الولدان، دابر، في المداين، دايرة، مداداً:

قولـه تعـالى: ﴿ وآلله أعلم بأعـدايكم وكفى بالله وليـاً وكفى بالله نصيراً ﴾[سورة النساء، الآية: ٤٥]. أماله قتيبة[٥].

قولـه تعـالى: ﴿ وما لكم لا تقـتلون في سبيل آلله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان ﴾[سورة النساء، من الآية: ٧٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة.

وخصَّ المالكي في الروضة[٦] المُمَال منه لقتيبة بموضع المزمّل في قوله تعالى: ﴿ يوماً يجعل الولدان ﴾[الآية: ١٧]. وأطلق غيره[٧].

(١) الكامل: ٨٧/ب.
(٢) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١٠٧/٣
(٣) الكامل: ٨٧/ب.
(٤) الكامل: ٨٧/ب.
(٥) الكامل: ٨٧/ب.
(٦) الروضة: ١٣٤، الغاية: ٢٥٠
(٧) المصباح: ١١٠٧/٣، المبهج: ٢٥٠

قوله تعالى: ﴿ فقطع دابر القوم الذين ظلموا والحمد لله رب العالمين ﴾[سورة الأنعام، الآية: ٤٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة، وابن هارون، والأعشى في طريق ابن شنبوذ(١) .

قوله تعالى: ﴿ قالوا أرجه وأخاه وأرسل في المدائن حاشرين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١١١]. [وفي سورة الشعراء، من الآية: ٣٦، ٥٣]. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى: ﴿ عليهم دائرة السوء والله سميعٌ عليم ﴾[سورة التوبة، الآية: ٩٨] [وفي سورة الفتح، من الآية: ٦]. أماله قتيبة، والشموني عن الأعشى عن أبي بكر(٣) .

قوله تعالى: ﴿ قل لو كان البحر مداداً لكلمات ربي ﴾سورة الكهف، من الآية: ١٠٩]. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : داخرين، تذودان، حدادٍ، الأجداث :

قوله تعالى: ﴿ وكُلٌّ أتوه داخرين ﴾[سورة النمل، من الآية: ٨٧] [وفي سورة غافر، من الآية: ٦٠]. أماله قتيبة، (٥)

قوله تعالى: ﴿ ولمَّا ورد ماء مدين وجد عليه أُمَّةً من النَّاس يسقون ووجد من دونهم امرأتين تذودان ﴾[سورة القصص، من الآية: ٢٣]. أماله قتيبة(٦) .

قوله تعالى: ﴿ فإذا ذهب الخوف سلقوكم بألسنةٍ حدادٍ أشحةٍ على الخير ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٢٣]. أماله قتيبة(٧) .

قوله تعالى: ﴿ ونُفِخَ في الصور فإذا هم من الأجداث إلى ربهم

(١) الكامل: ٨٥/ب .
(٢) الكامل: ٨٥/ب .
(٣) الجامع للداني: ١٥٠/أ .
(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٩
(٥) الكامل: ٨٩/أ .
(٦) الكامل: ٨٩/أ .
(٧) المصباح: ١١٠٧/٣

ينسلون ﴾[سورة يس، الآية: ٥١]. [ومثله في سورة القمر، من الآية: ٧] [وفي سورة المعارج، من الآية: ٤٣]. أماله قتيبة[1].

الحرف: أشدَّاء، من دافع، يسجدان، الأقدام، دانٍ:

قوله تعالى: ﴿ محمَّدٌ رسول آلله والذين معه أشدَّاء على الكُفَّار رحماء بينهم ﴾[سورة الفتح، من الآية: ٢٩]. أماله قتيبة[2].

قال الداني: أُمِيلَ من أجل كسرة الشين[3]

قوله تعالى: ﴿ ماله من دافع ﴾[سورة الطور، الآية: ٨]. أماله قتيبة[4].

قوله تعالى: ﴿ والنجم والشجر يسجدان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٦]. أماله قتيبة[5].

قولـه تعـالى: ﴿ يُعْـرَفُ المجـرمـون بسيمٰهم فيؤخـذ بالنَّـواصي والأقدام ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٤١]. أماله قتيبة[6].

قوله تعالى: ﴿ وجنى الجنَّتين دان ﴾[سورة الرحمن، من الآية: ٥٤]. ومثله في سورة الإنسان ﴿ ودانية ﴾[الآية: ١٤]. أماله قتيبة[7].

التـــاء:

تخرج من طرف اللسـان مع أصول الثنايا العليا، تتَّصِف بالهمس، والشدَّة، والاستفال، والانفتاح.

---

(١) الكامل: ٨٩/أ.
(٢) الروضة: ١٣٤
(٣) الموضح: ٦٦٤
(٤) الكامل: ٨٩/أ.
(٥) الكامل: ٨٩/أ.
(٦) الكامل: ٨٩/ب.
(٧) الروضة: ١٣٤، المصباح: ١١٠٧/٣، الكامل: ٨٩/ب.

الحرف : اثنتا عشرة، اليتـٰمى، الكتـٰب :

قوله تعالى: ﴿ فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦٠].
أماله قتيبة(١) .

قولـه تعـالى: ﴿ وإذ أخـذنـا ميثـٰق بني إسراءيل لا تعبدون إلَّا آلله وبـالوالدين إحساناً وذي القربى واليتـٰمى والمسـٰكين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٣]. وهو متعدد. أمال الألف التي بعد التاء بَيْنَ بَيْنَ الشموني عن الأعشى، ويلزم من إمالة هذه الألف إمالة التاء كما تقدَّم(٢). وأمَّا الألف التي بعد الميم فإمالتها متواترة .

قوله تعالى: ﴿ أفتؤمنون ببعض الكتـٰب وتكفرون ببعض ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٥]. وهو متعدد. سواء كان معرَّفاً أو منكراً. واختلف الأئمة فيما يُمال منه، فمنهم مَن روى أنَّ المال منه ما كان في موضع الخفض، ومنهم مَن أطلق فيه الإمالة في حالات الإعراب الثلاث .

قال المـالكي في الروضة(٣): أمَّا التاء فكان قتيبة والأعشى في رواية النَّقـاش يميلانها في ﴿ الكتـٰب ﴾ إذا كان في موضـع الخفض سواء كان بالألف واللام أم لم يكن .

وكذى روى الداني عن قتيبة(٤) .

وأطلق الإمـالـة في روايـة الشمـوني عن الأعشى عن أبي بكر من غير رواية النقاش عن الخياط حيث وقع اللفظ وبأي إعرابٍ تحرَّك(٥)

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الجامع للداني: ١٥٠/ب .
(٣) الروضة: ١٣٤
(٤) الجامع: ١٥٠/أ .
(٥) الجامع: ١٥٠/أ .

وقال في كتابه الموضّح: وقد جاء عن الأعشى أنَّه خَيرَّ في الفتح والإمالة في ذلك في موضع النصب والرفع .

ثُمَّ قال معلّلاً: فالإمالة من أجل الكسرة اللازمة في أولها والفتح من أجل أنّه لا كسرة بعد الألف[1] .

وقال الشهرزوري في المصباح: أمال الجماعة عن قتيبة ﴿ الكتٰب ﴾ و ﴿ كتٰب ﴾ في محل النَصب والرفع والخفض بخلافٍ عنه[2]. وأطلق الهذلي فيه الإمالة عن قتيبة[3] .

وهو صنيع سبط الخياط في المبهج حيث قال بإمالة لفظ الكتاب له سواء كان مرفوعاً أو منصوباً أو مجروراً معرَّفاً كان أو منكَّراً[4] .

الحرف : بتابع ، حتَّى :

قوله تعالى: ﴿ وما أنت بتابعٍ قبلتهم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٤٥]. ومثله ﴿ متتابعين ﴾[في سورة النساء، من الآية: ٩٢]. وقوله تعالى: ﴿ أو التّٰبعين ﴾[سورة النور، من الآية: ٣١]. أمال ذلك قتيبة[5] .

قوله تعالى: ﴿ ولا تقٰتلوهم عند المسجد الحرام حتَّى يقٰتلوكم فيه ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٩١]. وهو متعدد .

---

(١) الموضّح: ٦٤٠

(٢) المصباح: ٣/١١٠٥

(٣) الكامل: ٨٥/ب، ٨٧/أ .

(٤) المبهج: ٢٤٩

(٥) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/ب، ٨٩/ب، الغاية: ٤٦٠

قال في الكامل[1]: أماله نصير، وأبو خالد، والرستمي[2]، والعجلي[3].
وقال الداني في الجامع أمال نصير ﴿ حتى ﴾ في جميع القرآن[4].
وقال في كتابه الموضّح: وله في إمالة ﴿ حتى ﴾ حُجَّتان:
إحداهما: أنَّ الألف فيها لمّا وقعت رابعة وهو موضع يختص به الياء أمالها. ألا ترى أنَّ كُلَّ ألف وقعت رابعة فصاعداً من أي جنسٍ كانت فإنَّ الإمالة تجوز فيها، تكتب بالياء. فلذلك أمالها على التشبيه بها قد أُميلت ألفه الواقعة في هذا الموضع من الأسماء والأفعال، من أجل ذلك كُتِبَت بالياء أيضاً.
الحُجَّة الثانية: أنَّه شبهها بألف ﴿ شتى ﴾ من حيث كانت آخر الكلمة ولم يكن بدلاً من الياء، فلذلك أُمِيلت وكُتِبَت بالياء كما أُميلت ألف ﴿ شتَّى ﴾ وكُتِبَت بالياء على التشبيه بألف هذا الإسم المقصور، ألا ترى أنَّ من كلامهم أن يحملوا الشيء على حكم الشيء إذا أشبهه في بعض معانيه ووجوهه.
ثُمَّ قال رحمه الله تعالى: «فإن قال قائل: إنَّ سيبويه قد منع إمالتها وحكى الفتح فيها فقال: ومِمَّا لا يُميلون ألفه ﴿ حتى ﴾ و﴿ أمَّا ﴾ و﴿ إلاَّ ﴾، فرَّقوا بينها وبين ألفات الأسماء نحو صلَّى، وعطشى.
قيل: هذا لا يلزم من ثلاثة أوجه:
أحدها: أنَّ الكسائي قد ثبتت إمامته وشهرته وعدالته. وقد حكى الإمالة

---

(1) الكامل: ٨٦/ب.
(2) أحمد بن محمَّد بن رستم، أبو جعفر الطبري، من أجَلّ أصحاب نصير.
غاية النهاية: ١/١١٥
(3) عبدالله بن صالح بن مسلم، أبو أحمد العجلي الكوفي، أخَذَ القراءة عرضاً عن حمزة، وعن سليم عن حمز. توفي سنة (٢٢٠ هـ). غاية النهاية: ١/٤٢٣
(4) الجامع للداني: ١٥٠/ب.

فيها كما رواه نصير عنه، وهو من الثقة والضبط بمنزلة لا يجهلها أحَد من علماء النقل للقراءة وغيرهم .

وكذا سيبويه قد اشتهرت عدالته وانتشرت إمامته في علم صناعته .

وإذا كان كذلك، صحَّ أنَّ الذي روياه جميعاً فيها صحيح، ولذلك قرأهما الكسائي وجمعهما في حروفه، أعني الفتح والإمالة للدلالة على صحتهما .

الثاني: أنَّ قول سيبويه هذا محتمل التأويل إذ جائز أن يكون أراد بقوله: ومِمَّا لا يُميلون ألفه ﴿ حتَّى ﴾ أي: في حال الكثرة لأنَّه قد يستعمل مثل هذا في كتابه كثيراً من ذلك، لأنَّه قد ذكر بعد ذلك إمالته فقال: وقالوا: هذا فراش، وهذا جراب، يعني مُمَال من أجل كسر أوَّله .

والثالث: أنَّه يجوز أن يكون سيبويه لم تصل إليه الإمالة في ﴿ حتى ﴾، ولم يسمعها، فلذلك لم يذكرها، إذ لا يجوز له أن يذكر عنهم إلَّا ما قد سمعه عنهم أو وصل إليه من الثقات عنهم .

ووصل ذلك إلى الكسائي وسمعه مِمَّن تقوم عنده الحُجَّة به من القُرَّاء والعرب، فلذلك قرأ به .

وإذا كان ذلك كانت الحُجَّة بقول الكسائي دون قول سيبويه، وذلك أنَّ الكسائي مثبت للإمالة لأنَّه عَلِمَهَا وسَمِعَهَا، وسيبويه لم يَعْلَمْهَا ولم يَسْمَعْها. انتهى باختصار[١]

قلت : الذي عليه النُّحاة وأكثر القُرَّاء عدم إمالتها .

قال في النَّشر: وكذلك أمالوا ما رُسِمَ في المصاحف بالياء نحو: ﴿ متى ﴾، و﴿ بلى ﴾، و﴿ يا أسفي ﴾ . . . إلى أن قال: واستثنوا من ذلك ﴿ حتَّى ﴾ و﴿ إلى ﴾ و﴿ على ﴾ و﴿ لدى ﴾ و﴿ ما زكى منكم ﴾[٢] .

---

(١) الموضّح للداني باختصار: ٦٥٠ ـ ٦٥٥

(٢) النشر: ٢/ ٣٧

قال الشاطبي :

ومـا رسمـوا باليـاء غير لدى ومـا زكى وإلى من بعد حتَّى وقل على [1]

وأمَّا ﴿ حتى ﴾ فلم يُمِلْها أحَد من القُرَّاء إلاَّ ما رواه نصير عن الكسائي ، ثُمَّ قال : قال المهـدوي في شرح الهـدايـة : فإن قال قائـل : لِمَ لَمْ تُمَل وكُتِبَتْ باليـاء ؟ . فالجـواب : أنَّ بعض النحـويـين قد قال إنَّ أصلهـا (حت) وأنَّ الألف التي زيـدت عليهـا ألف الإعـراب ، زيـدت عليهـا وخلطت بها بين إضافتها إلى الظاهر وإضافتها إلى المضمر ، فإذا أضيفت إلى الظاهر كُتِبَت باليـاء نحـو (حتَّى زيـد) ، وإذا أضيفت إلى المضمـر كُتِبَت بالألف نحـو: (حتاه ، وحتاك)[2] .

ولا ينبغي لنـا أن نغفـل ما ذكـره الـداني من إمـالتهـا خاصّةً وأنَّه رواها بالإسناد المتَّصِل ، حيث قال : فأمَّا قوله عزَّ وجلَّ : ﴿ حتى ﴾ في جميع القرآن فإني قرأته في مذهبه ـ يعني نصير ـ بالإمالة ، وكذلك رويته عنه[3] .

فالقـراءة صحَّت عنـده وثبتت بالإسنـاد المُتَّصِل فلا يصح لنا أن نطعن فيها من حيث الثبوت .

على أنَّه لا يصح لنا نحن اليوم أن نقرأ بها لكونها يعوزها اتِّصال السند فهي عندنا في حكم الشَّاذ وإن صحَّت عند غيرنا .

الحرف : قتال ، مرَّتان ، امرأتان ، التئبون ، تارك ، بتاركي ، بتأويل

قولـه تعـالى : ﴿ يسئلونـك عن الشهـر الحـرام قتـال فيـه قل قتال فيه

---

(١) حرز الأماني : ٢٤

(٢) شرح الهداية لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي : ١١٢/١ تحقيق الدكتور حزام .

(٣) الموضح للداني : ٦٥٠

كبير ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢١٧]. يميل قتيبة التاء فيه إذا كان خفضاً حيث وقع[١].

قوله تعالى: ﴿ الطَّلاق مرَّتان فإمساكٌ بمعروفٍ أو تسريحٌ بإحسان ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢٩]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجلٌ وامرأتان مِمَّن ترضون من الشهداء ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٨٢]. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ التٰئبون العٰبدون الحٰمدون السٰئحون الراكعون السٰجدون الأمرون بالمعروف والناهون عن المنكر والحٰفظون لحدود آلله ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١١٢]. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى: ﴿ فلعلك تارك بعض ما يوحى إليك ﴾سورة هود، من الآية: ١٢]. أماله قتيبة[٥].

قوله تعالى: ﴿ قالوا يٰهود ما جئتنا ببينةٍ وما نحن بتاركي ءالهتنا عن قولك وما نحن لك بمؤمنين ﴾[سورة هود، الآية: ٥٣]. أماله قتيبة، [٦]

قوله تعالى: ﴿ قالواْ أضغٰث أحلٰم وما نحن بتأويل الأحلٰم بعٰلمين ﴾[سورة يوسف، الآية: ٤٤] [وفي سورة الكهف، من الآية: ٨٧]. أماله قتيبة[٧].
بعد إبدال الهمز الساكن ألفاً وإمالته ويلزم من ذلك إمالة التاء كما تقدَّم.

(١) الغاية لابن مهران: ٤٦١
(٢) الكامل: ٨٧/ب.
(٣) الكامل: ٨٧/ب.
(٤) الكامل: ٨٧/ب.
(٥) الغاية لابن مهران: ٤٦٦
(٦) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١٠٥/٣
(٧) المصباح: ١١٠٥/٣

الحرف : متعٍ ، إيتايٍ ، تأتهم ، مختال ، جنتان :

قولـه تعـالى : ﴿ وممَّا يوقدون عليـه في النَّار ابتغاء حلية أو متعٍ زبد مثله ﴾[سورة الرعد، من الآية: ١٧]. أماله قتيبة(١) .

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ ٱلله يأمـر بالعـدل والإحسٰن وإيتـايٍ ذي القـربى وينهىٰ عن الفحشاء والمنكر والبغي ﴾[سورة النحل، من الآية: ٩٠]. ومثله في سورة النور﴿ وإيتاء الزكاة ﴾[من الآية: ٣٧]أماله العبسي (٢) .

قولـــه تعـالى : ﴿ أوَلَمْ تأتهم بينـة ما في الصحف الأولى ﴾ [سورة طه، من الآية: ١٣٣]. أماله قتيبة(٣) بعد إبدال الهمز الساكن ألفاً .

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ ٱلله لا يحب كُلّ مختـالٍ فخورٍ ﴾[سورة لقمان، من الاية: ١٨]. ومثله [في سورة الحديد، من الآية: ٢٣]. أماله قتيبة(٤) .

قولـــه تعـالى : ﴿ لقـد كان لسبإٍ في مسكنهم ءايـة جنتـان عن يميـنٍ وشمال ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١٥]. ومثله [في سورة الرحمن، من الآية: ٤٦، ٦٢]. أماله قتيبة (٥)

الحـرف : فالتٰليٰت ، الأوتـاد ، مدهـامَّتـان ، نضَّـاختـان ، ببهتان ، قنٰتٰت ، الشتاء :

قوله تعالى : ﴿ فالتٰليٰت ذكراً ﴾[سورة الصافات، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٦) .

قوله تعالى : ﴿ كذَّبت قبلهم قوم نوحٍ وعادٌ وفرعون ذو الأوتاد ﴾[سورة ص، الآية: ١٢] [وفي سورة الفجر، من الآية: ١٠]. أماله قتيبة(٧) .

قوله تعالى : ﴿ مدهامَّتان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٦٤]. أماله قتيبة(٨) .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .
(٢) الروضة: ١٣٤
(٣) الكامل: ٨٨/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/ب .
(٥) الكامل: ٨٩/ب .
(٦) الكامل: ٨٩/أ .
(٧) الكامل: ٨٩/أ .
(٨) الكامل: ٨٩/ب .

قوله تعالى : ﴿ فيهما عينان نضّاختان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٦٦]. أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى : ﴿ يٰأيُّهـا النَّبِيُّ إذا جاءك المؤمنٰت يبـايعنـك على أن لا يشركن بآلله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن أولٰدهن ولا يأتين ببهتٰنٍ يفـترينه , بين أيديهن وأرجلهن ولا يعصينك في معروفٍ فبايعهن واستغفر لهنَّ آلله ﴾[سورة الممتحنة، من الآية: ١٢]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ عسى ربه , إن طلَّقكُنَّ أن يبدله , أزواجاً خيراً منكنَّ مسلمٰت مؤمنٰتٍ قٰنتٰتٍ ﴾[سورة التحريم، من الآية: ٦]. أماله قتيبة[٣] .

قولـه تعـالى : ﴿ إلٰفهم رحلة الشتـاء والصيف ﴾[سـورة قريش، الآيـة: ٢]. أماله قتيبة[٤] .

الصـــــاد :

يخرج من طرف اللسـان ومن فوق الثنـايـا السفلى مع إبقاء فرجة قليلة بين طرف اللســـان والثنـــايـا . ويتّصِف بالجهـر، والـرخـو، والإستعـلاء، والإطباق، والصفير[٥] .

الحرف : أصٰبعهم ، النصٰرى، الصٰلحٰت، الصٰلحين :

قوله تعالى : ﴿ أو كصيِّب من السماء فيه ظلمٰتٌ ورعدٌ وبرقٌ يجعلون

---

(١) الكامل: ٨٩/ب .

(٢) المصباح: ١١٠٢/٣

(٣) المبهج: ٢٤٩

(٤) الجامع للداني: ١٥١/أ، الروضة للمالكي: ١٣٤

(٥) الصفير: من معانيه في اللغة حِدَّة الصوت. وفي الإصطلاح: حدوث صوت زائد يخرج من بَيْن الشفتين يشبه صوت الطائر عند النطق بحروفه .

هداية القاري: ٨٤

أصْبعهم في ءاذانهم من الصـواعق حذر المـوت ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٩]. [وفي سورة نوح، من الآية: ٧]. أماله أبو خالد[1] .

قولـه تعـالى : ﴿ وبشـر الـذين ءامنوا وعملوا الصْلحْت أنَّ لهم جنْت تجري من تحتهـا الأنهـار ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة من طريق الأصفهانيين وابن وردة[2] .

قوله تعالى : ﴿ إنَّ الذين ءامنوا والذين هادواْ والنصْرى والصْبئين مَن ءامن بآلله واليـوم الأخـر ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٦٢]. وهو متعدد. أمال الألف التي بعـد الصـاد الـدوري عن الكسـائي[3] من طريق أبي طاهـر[4]. وأمَّا الألف التي بعد الراء فإمالتها متواترة [5] .

قولـه تعـالى : ﴿ ولقـد اصطفينْـه في الـدنيـا وإنَّـه, في الأخـرة لَمِنَ الصالحين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٣٠]. وهو متعدد. أماله قتيبة[6] .

الحرف : الصْبرين، في القصاص، الخصام، الصاحب :

قوله تعالى : ﴿ يأيُّها الذين ءامنوا استعينوا بالصبر والصلوْة إنَّ آلله مع الصْـبرين ﴾[سـورة البقـرة، الآيـة: ١٥٣]. وهـو متعـدد. أماله قتيبة[7]، ومثله قوله تعالى : ﴿ صابرة ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٦٦] .

---

(١) الكامل: ٨٦/أ .

(٢) الكامل: ٨٦/أ .

(٣) الروضة: ١٣٥ ، الغاية لابن مهران: ٤٦٠

(٤) عبد الواحد بن عمر بن أبي هاشم، أبو طاهر البغدادي، أخذ القراءة عرضاً عن أحمد بن سهل الأشناني، وأبي بكر بن مجاهد، توفي سنة (٣٤٩ هـ) .
غاية النهاية: ٤٧٥/١

(٥) النشر: ٣٩/١ .

(٦) الكامل: ٨٧/ب .

(٧) الجامع: ١٥١/أ، الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١٠٩/٣

قولــه تعــالـى : ﴿ ولكم في القصــاص حيٰــوة يٰأولي الألبٰب لعلّكم تتّقون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٧٩]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ ومن الناس من يعجبك قوله في الحيوٰة الدنيا ويشهد الله على ما في قلبــه وهــو الــدُّ الخصـام ﴾سـورة البقـرة، الآيـة: ٢٠٤]. وفي سورة الزخرف ﴿ في الخصام ﴾ [من الآية: ١٨]. أماله قتيبة[٢]

قولــه تعــالى : ﴿ والجــار ذي القــربى والجــار الجُنُب والصـاحب بالجنب ﴾[سـورة النسـاء، من الآيـة: ٣٦]. ومثله قولـه تعالى : ﴿ لصاحبه ﴾[في سورة التوبة، من الآية: ٤٠] [وفي سورة الكهف، من الآية: ٣٤]. أمال ذلك كله قتيبة[٣] .

الحرف : الصٰغرين ، الصٰدقين ، صٰلح ، الأصال :

قولـه تعـالى : ﴿ قال فاهبـط منهـا فما يكون لك أن تتكبرً فيها فاخرج إنّــك من الصٰغــرين ﴾[سـورة الأعـراف، الآيـة: ١٣]. ومثله [في سورة يوسف، من الآيـة: ٣٢]أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى : ﴿ فأتنا بما تعدنا إن كنت من الصٰدقين ﴾ [سورة الأعراف، من الآية: ٧٠]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى : ﴿ فعقرواْ الناقة وعتواْ عن أمر ربهم وقالواْ يٰصٰلح ائتنا بما تعدنا إن كنت من المرسلين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٧٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/ب .
(٣) الكامل: ٨٧/ب، ٨٨/ب .
(٤) الكامل: ٨٧/أ .
(٥) الكامل: ٨٧/ب، المصباح: ١١٠٩/٣
(٦) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٩/٣

قولـه تعـالى : ﴿ واذكر ربك في نفسك تضرعاً وخفية ودون الجهر من القـول بالغـدو والأصال ولا تكن من الغفلين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ٢٠٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة(١) .

الحرف : صلصل، عصاي، مصانع، الصبِمين :

قولـه تعـالـى : ﴿ ولـقـد خلقنـا الأنسـان من صلصـل من حماٍ مسنون ﴾[سورة الحجر، الآية: ٢٦، ٣٣]. ومثله [في سورة الرحمن، من الآية: ١٤]. أماله قتيبة(٢) .

قولـه تعـالى : ﴿ قال هي عصـاي أتـوكؤا عليها وأهُشّ بها على غنمي ولي فيها مئارب أخرى ﴾[سورة طه، الآية: ١٨]. تفرّد أبو حمدون(٣) بإمالتها(٤) .

قولـه تعـالى : ﴿ وتتخذون مصانع لعلّكم تخلدون ﴾[سورة الشعراء، الآية: ١٢٩]. أماله قتيبة(٥) .

قولـه تعـالـى : ﴿ والـصـبِمـين والـصبِمت والحفظـين فروجهم والحفظت ﴾[سورة الأحزاب، من الآية: ٣٥]. أماله قتيبة(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .

(٢) الكامل: ٨٨/ب .

(٣) الطيب بن إسماعيل بن أبي تراب أبو حمدون الذهلي البغدادي النقاش المقرىء، ضابط، قرأ على إسحاق المسيبي، ويعقوب الحضرمي، توفي في حدود سنة (٢٤٠ هـ) .
غاية النهاية: ٣٤٣/١

(٤) الروضة: ١٣٥

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) المبهج: ٢٥٢

الحرف : صال، المرصاد :

قولـه تعـالى : ﴿ إلَّا من هو صال الجحيم ﴾[سورة الصافات، الآية: ١٦٣]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى: ﴿ إنَّ ربَّك لبالْمرصاد ﴾[سورة الفجر، الآية: ١٤]. أماله قتيبة[٢] .

الـــــزاي :

يخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى مع بقاء فرجة قليلة بَيْنَ طرف اللسان والثنايا. وتتَّصِف بالجهر، والرخو، والإستفال، والإنفتاح، والصفير .

الحـرف: الأحـزاب، الزاهدين، خزائن، لزاماً، الزانية والزاني، الزاجرات، الميزان، مزاجه :

قوله تعالى: ﴿ ومن يكفر به من الأحزاب فالنَّار موعده ﴾ [سورة هود، من الآية: ١٧]. ومثله في سورة الرعد ﴿ ومن الأحزاب ﴾ [من الآية: ٣٦] [وفي سورة ص، من الآية: ١١]. أمال ذلك قتيبة[٣] .

قوله تعالى: ﴿ وكانوا فيه من الزاهدين ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٢٠]. أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى: ﴿ قال اجعلني على خزاپن الأرض ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٥٥]. أماله قتيبة. وهو متعدد[٥] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/ب .

(٣) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٥، الكامل: ٨٨/ب .

(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٦

(٥) الغاية لابن مهران: ٤٦٦

قولـــه تعـالى : ﴿ ولـولا كلمـةٌ سبقت من ربـك لكـان لزامـاً وأجـل مسمًّى ﴾[سورة طه، من الآية: ١٢٩] [وفي سورة الفرقان، من الآية: ٧٧]. أماله الكارزيني[١] .

قولـــه تعـــالى : ﴿ الـــزانيـــة والـزاني فاْجلدواْ كل واحـــدٍ منهـــا مائـة جلدة ﴾[سورة النور، من الآيتين: ٢، ٣]. أمالها قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ فالزاجرات زجرا ﴾[سورة الصافات، الآية: ٢]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى : ﴿ ألاَّ تطغواْ في الميزان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٨]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى : ﴿ ومزاجه من تسنيم ﴾[سورة المطففين، الآية: ٢٧]. أماله قتيبة[٥] .

السـين :

يخرج من طرف اللسان ومن فوق الثنايا السفلى مع بقاء فرجة قليلة بَيْنَ طرف اللسان والثنايا. وتتَّصِف بالهمس، والرخو، والإستفال، والإنفتاح، والصفير .

الحرف : المسْكين، أسْري، بإحسْن، المسْجد، الحساب :

قولـه تعـالى : ﴿ وإذا أخـذنـا ميثٰق بني إسـراءيـل لا تعبـدون إلاَّ آلله

---

(١) المصباح: ٣/١١٠٨

(٢) الجامع: ١٥١/ب، الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ٣/١١٠٨

(٣) الكامل: ٨٩/أ، المصباح: ٣/١١٠٨

(٤) الكامل: ٨٨/ب .

(٥) الغاية لابن مهران: ٤٨٠

وبـالـوالـدين إحسـانـاً وذي القـربى واليتمى والمسٰكـين وقـولـوا للنـاس حسناً ﴾سورة البقرة، من الآية: ٨٣]. وهو متعدد. أماله قتيبة[١].

قولـه تعـالى: ﴿ وإن يأتوكم أسٰرى تفادوهم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٥]. قلل السين ممالة قتيبة، [٢]

قوله تعالى: ﴿ فمن عفي له من أخيه شيء فاتباعٌ بالمعروف وأداءٌ إليه بإحسٰن ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٧٨]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ ولا تبٰشروهنَّ وأنتم عٰكفون في المسٰجد ﴾ [سورة البقرة، من الآية: ١٨٧]. أماله قتيبة.

وقيَّده المالكي بموضع الخفض[٤].

ومثله قولـه تعـالى: ﴿ السٰجدين ﴾[في سورة الأعراف، من الآية: ١١]. وهو متعدد. سواء كان معروفاً أو منكراً نحو: ﴿ ساجدين ﴾.

وقيَّده المالكي بأن يكون معرَّفاً وعلى لفظ ياء ونون[٥].

وهو داخل ضمن القاعدة التي رواها الداني عن قتيبة من أنَّه يُمِيل كُل جمعٍ كان بالياء والنون في موضع الجر[٦].

ومثله قوله تعالى: ﴿ ساجداً ﴾[في سورة الزمر، من الآية: ٩]. أمال ذلك قتيبة[٧].

قولـه تعـالى: ﴿ وٱلله سريـع الحساب ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٠٢]. أماله

---

(١) الكامل: ٨٧/أ، الجامع للداني: ١٥١/أ. الغاية لابن مهران: ٤٥٩

(٢) الغاية: ٤٦٠

(٣) الكامل: ٨٧/أ، الجامع ١٥١/أ.

(٤) الروضة: ١٣٥

(٥) الروضة: ١٣٥

(٦) الجامع للداني: ١٥١/أ.

(٧) المصباح: ١١٠٨/٣

قتيبة والأعشى في رواية النقاش إذا كان في موضع خفض في جميع القرآن[1] .

وذكر الداني أنَّه ورد عن الأعشى أنَّه خير في الفتح والإمالة فيما ورد منه بالنصب والرفع[2] .

الحرف : النساء، مسٰفحٰت، فسادٍ، السارق والسارقة :

قوله تعالى : ﴿ **ولا جناح عليكم فيما عرَّضتم به من خطبة النساء أو أكننتم في أنفسكم** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٣٥] . وهو متعدد .

وقيَّد الداني، والمالكي، وابن سوار إمالته لقتيبة بأن يأتي في موضع الخفض[3] .

وروى الشهرزوري عن الكارزيني إمالة لفظ ﴿ النساء ﴾ في محلّ الرفع والنصب والجر[4]، وكذا في المبهج .

قوله تعالى : ﴿ **فانكحوهنَّ بإذن أهلهنَّ وءاتوهنَّ أجورهنَّ بالمعروف محصنٰت غير مسٰفحٰت ولا متخذات أخدان** ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٥] . أماله قتيبة[5] .

قوله تعالى : ﴿ **من أجل ذلك كتبنا على بني إسراءيل أنَّه , مَن قَتَل نفساً بغير نفسٍ أو فسادٍ في الأرض فكأنما قتل النَّاس جميعاً ومَن أحياها فكأنما أحيا الناس جميعاً** ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٣٢] . أماله قتيبة[6] .

---

(١) الروضة: ١٣٥، الجامع: ١٥٠/أ .

(٢) الموضّح للداني: ٦٤٠

(٣) الجامع: ١٥١/أ، الروضة: ١٣٥، المستنير: ١٢٦/أ .

(٤) المصباح: ١١٠٨/٣، المبهج: ٢٥١

(٥) الكامل: ٨٧/أ .

(٦) الكامل: ٨٨/أ .

قوله تعالى : ﴿ والسارق والسارقة فاقطعوا أيديهما جزاءً بما كسبا نكلاً من آلله وآلله عزيزٌ حكيم ﴾[سورة المائدة، الآية: ٣٨]. ومثله قوله تعالى : ﴿ إنَّكم لسٰرقون ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٧٠]. أمال ذلك قتيبة، وأبو خالد [١]. وأمال قتيبة : ﴿ وما كنا سارقين ﴾[في سورة يوسف، من الآية: ٧٣][٢] .

الحرف : لسان، سايبة، ساحر، الساعة، السٰحون :

قولـه تعـالى : ﴿ لُعِنَ الذين كفروا من بني إسراءيل على لسان داود، وعيسى ابن مريم ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٧٨]. ومثله قولـه تعـالى : ﴿ بلسان ﴾[في سورة إبراهيم، من الآية: ٤]،[وفي سورة الشعراء، من الآية: ١٩٥]. أمال ذلك قتيبة[٣] .

قولـه تعـالى : ﴿ ما جعـل آلله من بحيرةٍ ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام ولٰكنَّ الذين كفروا يفترون على آلله الكذب ﴾[سورة المائدة، من الآية: ١٠٣]. أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى : ﴿ قال الملأُ من قوم فرعـون إنَّ هٰذا لسٰحرٌ عليم ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٠٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعـالى : ﴿ يسئلونـك عن الساعة أيان مرسٰها قل إنَّما علمها عند ربي لا يجليهـا لوقتهـا إلَّا هو ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٨٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنَ [٦] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الغاية لابن مهران: ٤٦٦
(٣) الكامل: ٨٨/ب .
(٤) المبهج: ٢٥١
(٥) الكامل: ٨٨/أ .
(٦) الكامل: ٨٨/ب .

قولـه تعـالى : ﴿ التِٰبـون العٰبـدون الحٰمـدون السٰيحـون الـراكعون السٰجـدون الأمـر ون بالمعـروف والنـاهون عن المنكر والحٰفظون لحدود آلله وبشر المؤمنين ﴾[سورة التوبة، الآية: ١١٢]. أماله قتيبة[(١)] .

الحـرف : سافلهـا، للسـايِلين، سارب، إنسـان، سادسهم، من أساور :

قولـه تعـالى : ﴿ فلمَّا جاء أمـرنـا جعلنـا عٰليهـا سافلهـا وأمطرنا عليها حجـارة من سجيـلٍ منضـود ﴾سورة هود، الآية: ٨٢]. ومثله [في سورة الحجر، من الآية: ٧٤]. أماله قتيبة[(٢)] .

قولـه تعـالى : ﴿ لقـد كان في يوسف وإخـوته ءاٰيت للسايِلين ﴾ [سورة يوسف، الآيـة: ٧]. ومـثله [في سورة، فصلت، من الآيـة: ١٠]، وكـذا قولـه تعـالى : ﴿ للسـايِـل ﴾[في سورة الـذاريـات، من الآيـة: ١٩]. ومثله [في سورة المعـارج، من الآية: ٢٥]. أمال ذلك قتيبة[(٣)] .

قولـه تعـالى : ﴿ سواء منكم مَن أسَـرَّ ٱلقـول ومَن جَهَـر به ومَن هو مستخفٍ باليل وسارب بالنهار ﴾[سورة الرعد، الآية: ١٠]. أماله قتيبة[(٤)] .

قولـه تعـالى : ﴿ وكـل إنسٰنٍ ألـزمنٰـه طٰيـره , في عنقه ونخرج له , يوم القيٰمة كتٰباً يلقٰه منشوراً ﴾[سورة الإسراء، الآية: ١٣]. وهو متعدد. أماله قتيبة[(٥)] .

---

(١) الكامل: ٨٦/ب .
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) المبهج: ٢٥١، الكامل: ٨٩/ب .
(٤) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٨/٣
(٥) الكامل: ٨٨/ب .

قال في المصباح : وأمال الكارزيني ﴿ الإنسٰن ﴾ في محل النَّصب والجر والرفع وأماله الجماعة في محل الكسر-/غا[1] .

قوله تعالى : ﴿ ويقولون خمسة وسادسهم كلبهم ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[2] .

قوله تعالى : ﴿ أولٰئك لهم جنٰت عدن تجري من تحتهم الأنهٰر يحلون فيها من أساور من ذهبٍ ويلبسون ثياباً خضراً من سندسٍ وإستبرقٍ ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٣١]. وهو متعدد. أماله قتيبة[3] .

الحرف : الساحل، السامري، مسٰكن، سٰبقين، سٰبقٰت، ساحتهم، سلَماً :

قوله تعالى : ﴿ أن اقذفيه في التابوت فاقذفيه في اليم فليلقه اليم بالساحل يأخذه عدوٌ لي وعدوٌ له ﴾[سورة طه، من الآية: ٣٩]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى : ﴿ قال فإنا قد فتنا قومك من بعدك وأضلَّهم السامري ﴾[سورة طه، الآية: ٨٥]. أماله قتيبة [5] .

قال في المبهج : وما تصرَّفَ منه[6]

قوله تعالى : ﴿ سٰمراً تهجرون ﴾[سورة المؤمنون، الآية: ٦٧]. أماله قتيبة، وابن هارون، والشموني عن الأعشى عن أبي بكر[7] .

---

(١) المصباح: ١١٠٩/٣ .

(٢) الغاية لابن مهران: ٤٦٨

(٣) المبهج: ٢٥١

(٤) الكامل: ٨٨/ء .

(٥) المبهج: ٢٥١

(٦) المبهج: ٢٥١

(٧) الكامل: ٨٥/ب، الجامع: ١٥٠/ب .

قولـــه تعـالى : ﴿ وسكنتم في مسٰكن الـذين ظلمـوا أنفسهم ﴾ [سورة إبـراهيم، الآيـة: ٤٥]. ومثله قولـه تعـالى : ﴿ لا تركضواْ وارجعوا إلى ما أءترفتم فيه ومسٰـكنكم لعلَّكم تسئلون ﴾ [سورة الأنبياء، الآية: ١٣]. ومثله قوله تعالى في سورة النمل : ﴿ ادخلوا مسٰكنكم ﴾[من الآية: ١٨]. أمال ذلك قتيبة ، وما جاء منه[1] .

قوله تعالى : ﴿ ولقد جاءهم موسى بالبينٰت فاستكبر واْ في الأرض وما كانـوا سٰـبقـين ﴾[سـورة العـنكبـوت، من الآيـة: ٣٩]. ومثله قولـه تعـالى : ﴿ سابقٌ ﴾[سورة فاطر، من الآية: ٣٢] [وفي سورة يس، من الآية: ٤٠]. أماله قتيبة [2] .

قولـه تعـالى : ﴿ أن اعمـل سٰبغٰت وقَـدِّر في السرد ﴾ [سورة سبأ، من الآية: ١١]. أماله قتيبة[3] .

قولـه تعـالى : ظ ﴿ فإذا نزل بسـاحتهم فسـاء صباح المنذرين ﴾ [سورة الصافات، الآية: ١٧٧]. أماله قتيبة [4] .

قولـه تعـالى : ﴿ ضرب آلله مثـلاً رجـلاً فيه شركاء متشٰكسون ورجلاً سلماً لرجـلٍ هل يستـويـان مثلاً ﴾غب[سورة الزمر، من الآية: ٢٩]. قرأه أهل مكة والبصرة بمد السين وكسر اللام ﴿ سٰلِماً ﴾[5]، وكذا قتيبة مخالفاً أصله، ثُمَّ أمال الألف منه[6] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ، المبهج: ٢٥١، الغاية لابن مهران: ٤٦٧

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) الكامل: ٨٩/أ .

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) النشر: ٣٦٢/٢

(٦) الكامل: ٨٥/ب .

الحرف : سمدون، ساق، السبحت، الساهرة :

قوله تعالى : ﴿ وأنتم سمدون ﴾[سورة النجم، الآية: ٦١]. أماله قتيبة(١) .

قولــه تعــالى : ﴿ يوم يكشف عن ساق ويُــدْعَـونَ إلى السجـود فلا يستطيعون ﴾[سورة القلم، الآية: ٤٢]. ومثله قوله تعالى : ﴿ بالساق ﴾[سورة القيامة، من الآية: ٢٩]. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى : ﴿ والسبحت سبحاً ﴾[سورة النازعات، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى : ﴿ فإذا هم بالساهرة ﴾[سورة النازعات، الآية: ١٤]. أماله قتيبة(٤) .

الظـــــاء :

يخرج من طرف اللســـان وأطـراف الثنـايـا العليـا . وتتَّصِف بالجهـر، والرخو، والإستعلاء، والإطباق .

الحرف : الظلمين، أم بظهر :

قولـه تعـالى : ﴿ وقلنا يئادم اسكن أنت وزوجك الجنَّة وكلا منها رغداً حيث شئتـما ولا تقـربـا هذه الشجـرة فتكونا من الظلمين ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٣٥]. أماله قتيبة وما جاء منه، كما أمال قوله تعالى : ﴿ ظالمٌ لنفسه ﴾[من سورة الكهف، من الآية: ٣٥] [وفي سورة فاطر، من الآية: ٣٢] [وفي سورة الصافات، من الآية: ١١٣](٥) .

---

(١) الجامع للداني: ١٥١/ب، الروضة: ١٣٥، المستنير: ١٢٦/أ .
(٢) الكامل: ٨٩/ب .
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الغاية لابن مهران: ٤٨٠
(٥) الكامل: ٨٦/ب ، ٨٧/ب ، المصباح: ١١١١/٣

قولــه تعــالــى : ﴿ أم تنبـءونــه , بما لا يعلم في الأرض أم بظٰهــرٍ من القول ﴾[سورة الرعد، من الآية: ٣٣] . أماله قتيبة ، [1]

الـــذال :

يخرج من طرف اللســان وأطـراف الثنـايـا العليـا . وتتَّصِف بالجهـر، والرخو، والإستفال، والإنفتاح .

الحرف : ذٰلك ، إذا ، ماذا ، العذاب :

قولـه تعـالى : ﴿ ذٰلـك الكتٰب لا ريب فيه هدىً للمتَّقين ﴾ [سورة البقرة، الآية: ٢] . وهو متعدد . ومثله قوله تعالى : ﴿ ذٰلكم ﴾[في سورة يونس، من الآية: ٣] . وهو متعدد . أماله أبو خالد ، وابن شنبوذ عن قنبل[2] ، وأبو سليمان ، وورش من طريق ابن عيسى[3] .

قولـه تعـالى : ﴿ وإذا قيـل لهم لا تفسـدوا في الأرض قالـوا إنَّـما نحن مصلحون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١١] . وهو متعدد .

قولــه تعــالى : ﴿ وأمَّــا الــذين كفـروا فيقـولـون ماذا أراد الله بهذا مثـلاً ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٦] . أمالها أبو خالد ، وقلَّلها أبو سليمان[4] وروى ابن شنبوذ الإمالة في ﴿ ماذا ﴾ حيث وقع لورش ، وكذا سالم عن قالون[5] .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .

(٢) محمَّد بن عبد الرحمن بن خالد بن محمَّد بن سعيد ، أبوعمر المخزومي المكي ، الملقب بقنبل ، وُلِدَ سنة (١٩٥ هـ) ، روى القراءة عن البزي ، توفي سنة (٢٩١ هـ) .
غاية النهاية: ١٦٥/٢

(٣) الكامل: ٨٦/ب، المصباح: ١١٠٧/٣

(٤) الكامل: ٨٦/ب .

(٥) التقريب والبيان: ١٥٢/١

قولـه تعالى : ﴿ وإذ نجينٰكم من ءال فرعون يسومونكم سوء العذاب يذبحون أبناءكم ويستحيون نساءكم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٤٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة بخلفٍ عنه، والصحيح عنه الفتح[١] .
وقال الداني في الموضح: لا إمالة لقتيبة فيه[٢]

وروى الـداني عن الأعشى إمـالتـه إذا كان في موضـع جر حيث وقع، وقـال معلّلاً ذلـك: من أجـل الكسرة اللازمة قبل الألف، وكسرة الإعراب التي بعد الألف[٣] .

الحرف : ذات، متخذات، الذاكرين، أهٰكذا :

قولـه تعالى : ﴿ قل موتوا بغيظكم إنَّ آلله عليمٌ بذات الصدور ﴾[سورة آل عمـران، من الآيـة: ١١٩]. وهـو متـعـدد. أمـالـه قتيبـة، ومثله: ﴿ ذات الشـوكـة ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٧]، و﴿ ذات الوقود ﴾[سورة البروج، من الآية: ٥]. أمال ذلك كله قتيبة إذا كان في محل جر[٤] .

وحكى الداني عنه التقليل في ﴿ ذات الأكمام ﴾[في سورة الرحمن، من الآية: ١١][٥] .

قوله تعالى : ﴿ فانكحوهنَّ بإذن أهلهنَّ وءاتوهُنَّ أجورهُنَّ بالمعروف محصنٰت غير مسٰفحٰت ولا متخذات أخدان ﴾[سورة النساء، من الآية: ٢٥]. أماله قتيبة[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ .
(٢) الموضّح: ٦٦٧
(٣) الموضّح: ٦٤٠
(٤) الكامل: ٨٧/ب ، ٨٩/أ ، المصباح: ١١٠٧/٣
(٥) الموضّح: ٦٦٤
(٦) الكامل: ٨٧/ب .

قولـه تعـالى : ﴿ ذٰلك ذكرى للذاكرين ﴾[سورة هود، من الآية: ١١٤]. ومثله [في سورة الأحـزاب، من الآيـة: ٣٥]. ومثله قولـه تعـالى : ﴿ والـذاكـرات ﴾[في سورة الأحزاب، من الآية: ٣٥]. أمال ذلك قتيبة(١) .

قوله تعالى : ﴿ فلما جاءت قيل أهٰكذا عرشك قالت كأنّه, هو ﴾[سورة النمل، من الآية: ٤٢]. أماله قتيبة (٢) .

الحرف : ذاهب :

قوله تعالى : ﴿ وقال إني ذاهبٌ إلى ربي سيهدين ﴾ [سورة الصافات، الآية: ٩٩]. أماله قتيبة(٣) .

الثـــاء :

يخرج من طرف اللســـان وأطـراف الثنـايـا العليـا . وتتّصِف بالهمس، والرخو، والإستفال، والإنفتاح .

الحـــرف : بميثٰقهم ، ثالث ثلٰثـــة ، ثاني اثنـين ، بالقـول الثـابت ، والمثاني، ثامنهم :

قولـه تعـالى : ﴿ ورفعنا فوقهـم الطور بميثٰقهم وقلنا لهـم ادخلوا الباب سجّداً ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٥٤]. أماله قتيبة(٤) .

قوله تعالى : ﴿ لقد كفر الذين قالوٓاْ إنَّ ٱللَّه ثالث ثلٰثة وما من إله إلّا إله واحـد ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٧٣]. ومثله في سورة يس ﴿ فعزّزنا بثالثٍ ﴾[من الآية: ١٤]. أماله قتيبة(٥) .

---

(١) المصباح: ٣/١١٠٧ ، المبهج: ٢٥٠
(٢) الكامل: ٨٩/أ .
(٣) المبهج: ٢٥٠
(٤) الكامل: ٨٧/ب .
(٥) الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ٣/١١٠٥

قوله تعالى : ﴿ إلاَّ تنصروه فقد نصره آلله إذ أخرجه الذين كفرواْ ثاني اثنين إذ هما في الغار إذ يقول لصٰحبه لا تحزن إنَّ آلله معنا ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٤٠]. ومثله في سورة الحج ﴿ ثاني عطفه ﴾[من الآية: ٩]. أماله قتيبة[1] .

قولـه تعـالى : ﴿ يثبت آلله الذين ءامنوا بالقول الثابت في الحيٰوة الدنيا وفي الأخرة ﴾[سورة إبراهيم، من الآية: ٢٧]. أماله قتيبة[2] .

قولـه تعـالى : ﴿ ولقـد ءاتيناك سبعاً من المثاني والقرآن العظيم ﴾[سورة الحجر، من الآية: ٨٧]. أماله قتيبة،[3]

قولـه تعـالى : ﴿ ويقـولون سبعة وثامنهم كلبهم ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[4] .

الحرف : من الأوثٰن، ثاوياً، ثاقب، يستغيثان، النَّفّٰثٰت :

قولـه تعـالى : ﴿ فاجتـنبـوا الـرجس من الأوثٰن واجتنبـوا قول الزور ﴾[سورة الحج، من الآية: ٣٠]. أماله قتيبة[5] .

قولـه تعـالى : ﴿ ومـا كنت ثاوياً في أهل مدين تتلواْ عليهم ءايتنا ولٰكنَّا كُنَّا مرسلين ﴾[سورة القصص، من الآية: ٤٥]. أماله قتيبة[6] .

قولـه تعـالى : ﴿ إلاَّ مَن خطف الخطفـة فأتبعه, شهابٌ ثاقبٌ ﴾ [سورة الصافات، الآية: ١٠]. أماله قتيبة[7] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ ، المصباح: ١١٠٥/٣

(٢) الكامل: ٨٨/ب .

(٣) الغاية لابن مهران: ٤٦٧

(٤) الغاية لابن مهران: ٤٦٨

(٥) الكامل: ٨٨/ب .

(٦) المبهج: ٢٤

(٧) الكامل: ٨٩/أ .

قولـه تعـالى : ﴿ والـذي قال لوالديه أُفٍ لكما أتعدانني أن أخرج وقد خلت الـقـرون من قبـلي وهما يستـغيثـان آلله ويلك ءامن إنَّ وعـد آلله حق ﴾[سورة الأحقاف، من الآية : ١٧] . أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى : ﴿ ومن شر النَّفَّٰثٰت في العقـد ﴾[سورة الفلق، الآية : ٤] . أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[٢] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/أ ، غاية الإختصار: ١/ ٥٣٣

الفصل الثالث

التعريف بالشفتين ، وحروفهما

وتحته مبحثان

المبحث الأول : حرف الشفة الخارج منها من غير انطباق ومواضع إمالته .

المبحث الثاني : الحروف الخارجة من الشفتين مع الانطباق، ومواضع إمالتها .

التعريف بالشفتين ، وحروفهما

التعريف بالشفتين :

قال ابن منظـور في كتـابه اللسان : طبقا الفم الواحدة شفة منقوصة لام الفعل، ولامها هاء .

والشفة أصلها شفهة، لأنَّ تصغيرها شُفَيْهَةٌ، والجمع شِفاه، بالهاء .
وإذا نَسَبْتَ إليهـا فأنت بالخيـار إن شئت تركتهـا على حالهـا وقلت: «شفيٌّ» مثال «دفيّ» و«يديّ» و«عديّ»، وإن شئت «شفهيّ» .
وزعم قوم أنَّ النَّاقص من الشفة واو لأنَّه يقال في الجمع «شفوات» .
ثُمَّ حَكَي عن ابن بري أنَّـه قال: المعـروف في جمع شفـة شفـاه، مكسّراً غير مسلَّم، ولامـه هاء عنـد جميع البصريين. ولهذا قالوا: الحروف الشفهية، ولم يقولوا الشفوية، والهاء أقيس في الجمع، والواو أعم[1]

ويخـر من الشفتـين مخرجـان لأربعـة أحـرف، فيخرج من الأول حرفٌ واحدٌ، ومن الثاني ثلاثة، وهما على النحو التالي:

الأول: باطن الشفة السفلى وأطراف الثنايا العليا، ويخرج منه «الفاء» .

الثـاني: ما بين الشفتـين معاً، ويخرج منه ثلاثة حروف وهي: الباء الموحدة، والميم، والواو غير المدية .

قال ابن الجزري في المقدمة[2]

. . . . . ومــن بطـن الـشـفــه	فالفـاء مع أطـراف الثنـايا المشرفة
للشــفـتــين: الــواو، باء، ميـم	. . . .

(١) لسان العرب لابن منظر: ٥٠٦/١٣
(٢) المقدمة الجزرية: ٤

المبحث الأوَّل : الحرف الخارج من الشفتين من غير انطباق ، ومواضع إمالته :

الفـــــاء :

يخرج من باطن الشفــة السفلى وأطــراف الثنــايـا العليـا . ويتَّصِف بالهمس، والرخو، والإستفال، والإنفتاح .

الحرف : الفٰسقين، عرفٰت، بفٰحشة، فاطر، الفٰصلين، يخصفان

قوله تعالى : ﴿ وما يضل به إلاَّ الفٰسقين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٦] . وهو متعدد . أماله قتيبة إمالة صغرى[١] .

قولــه تعــالى : ﴿ فإذا أفضتم من عرفٰت فاْذكــروا آلله عنــد المشعـر الحرام ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٩٨] . أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ يأَيُّها الذين ءامنواْ لا يحل لكم أن ترثواْ النساء كرهاً ولا تعضلوهن لتـذهبـواْ ببعض ما ءاتيتمـوهُنَّ إلاَّ أن يأتين بفٰحشةٍ مبينة ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٩] . وهو متعدد . أماله قتيبة[٣] .

قولــه تعــالى : ﴿ قُلْ أغـيْرَ آلله أتخـذ وليـاً فاطِرِ السموات والأرض وهو يُطْعِمُ ولا يُطْعَم ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٤] . وهو متعدد . أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى : ﴿ إن اْلحكم إلاَّ لله يقص الحق وهو خير الفٰصلين ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ٥٧] . أماله قتيبة إمالة صغرى[٥] .

---

(١) الكامل : ٨٧/ب .
(٢) الكامل : ٨٧/ب .
(٣) المبهج : ٢٥٣ ، الغاية : ٤٦٢
(٤) الكامل : ٨٨/أ .
(٥) الكامل : ٨٨/أ .

قولـه تعـالى : ﴿ فلمّا ذاقـا ٱلشجـرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهـما من ورق الجنّـة ﴾[سـورة الأعـراف، من الآيـة : ٢٢] [وفي سورة طه، من الآيـة : ١٢١] . أماله قتيبة إمالة صغرى[١] .

الحرف : الفتحين، الضفادع، الأنفال، الفائزون، النفاق، شفاء :

قولـــه تعـــالى : ﴿ ربنـــا افتـــح بيننـــا وبـــين قومنـــا بالحق وأنت خير الفٰتحين ﴾سورة الأعراف، الآية: ٨٩] . أماله قتيبة إمالة صغرى[٢] .

قولـه تعـالى : ﴿ فأرسلنـا عليهم الطـوفان والجراد والقُمَّل والضفادع والدم ءايٰت مفصَّلٰت ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٣٣] . أماله قتيبة ، [٣]

قولـه تعـالى : ﴿ يسئلونك عن الأنفال قل ٱلأنفال لله والرسول ﴾ [سورة الأنفال، من الآية: ١] . أماله قتيبة في الحرفين[٤] .

قولـه تعـالى : ﴿ الذين ءامنواْ وهاجرواْ وجٰهدواْ في سبيل ٱلله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عندٱلله وأوْلٰئك هم الفائزون ﴾ [سورة التوبة، الآية: ٢٠] . وهو متعدد . أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعـالى : ﴿ ومن أهـل المدينة مردواْ على النفاق لا تعلمهم نحن نعلمهم ﴾[سورة التوبة، من الآية: ١٠١] . أماله قتيبة[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الكامل: ٨٨/أ .
(٣) الكامل: ٨٨/أ .
(٤) الكامل: ٨٨/أ .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٨/أ .

قوله تعالى : ﴿ يٰأَيُّها الناس قد جاءتكم موعظةٌ من ربكم وشفاءٌ لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين ﴾[سورة يونس، الآية : ٥٧] . وهو متعدد . أماله قتيبة[1] .

الحرف : زلفا، فعلين، الأصفاد، صٰفّٰت، فرهين، أفّاك :

قوله تعالى : ﴿ وأقم الصلوٰة طرفي النهار وزلفاً من اليل ﴾[سورة هود، من الآية : ١١٤] . قرأه مجاهد[2] بإسكان اللام وإمالة الفاء ﴿ زُلْفى ﴾ رواه ابن خالويه[3] .

قوله تعالى : ﴿ قال قائِلٌ منهم لا تقتلواْ يوسف وألقوه في غيٰبت الجب يلتقطه بعض السيارة إن كنتم فٰعلين ﴾[سورة يوسف، الآية : ١٠] . وهو متعدد . قال المالكي : أماله قتيبة حيث وقع إذا كان على لفظ ياء ونون [4] .

قوله تعالى : ﴿ وترى المجرمين يومئِذٍ مقرَّنين في الأصفاد ﴾[سورة إبراهيم، الآية : ٤٩] [وفي سورة ص، من الآية : ٣٨] . أماله قتيبة[5] .

قوله تعالى : ﴿ ألم تر أنَّ ٱلله يُسَبِّحُ له , مَن في السموات والأرض والطير صٰفّٰت كُلٌ قد عَلِمَ صلاته , وتسبيحه , وٱلله عليمٌ بما يفعلون ﴾[سورة النور، من الآية : ٤١] .[وفي سورة الملك، من الآية : ١٩] ومثله قوله تعالى : ﴿ والصّٰفّٰت ﴾[سورة الصافات، من الآية : ١] . أمال ذلك قتيبة[6] .

---

(١) المبهج : ٢٥٣

(٢) مجاهد بن جبر . تقدّمت ترجمته .

(٣) مختصر شواذ القرآن، لابن خالويه : ٦٢ .

(٤) الروضة، لوحة : ١٣٥

(٥) الموضّح للداني : ٦٦٢ ، الجامع : ١٥١/ب ، الكامل : ٨٨/ب ، المصباح : ١١١٣/٣

(٦) الكامل : ٨٨/ب ، ٨٩/أ .

قولـه تعـالى : ﴿ وتنحتـون من الجبـال بيوتاً فرهين ﴾[سورة الشعراء، الآية: ١٤٩]. أماله قتيبة(١) .

قولـه تعـالى : ﴿ تَنَزَّل على كُلِّ أفَّاكٍ أثيمٍ ﴾[سورة الشعراء، الآية: ٢٢٢][وفي سورة الجاثية، من الآية: ٧]. أماله قتيبة(٢) .

الحرف : جفان ، الغرفت ، بفتنين :

قولـه تعـالى : ﴿ يعملون له ما يشـاء من محريب وتمثيـل وجفـان كالجواب وقدورٍ راسيٰت ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة(٣) .

قوله تعالى : ﴿ وما أموالكم ولا أولٰدكم بالتي تقرّبكم عندنا زلفى إلاَّ مَن ءامن وعمل صٰلحاً فأولٰئك لهم جزاء الضّعف بما عملواْ وهم في الغرفٰت ءامنون ﴾[سورة سبأ، الآية: ٣٧]. أماله قتيبة(٤) .

قوله تعالى : ﴿ ما أنتم عليه بفٰتنين ﴾[سورة الصافات، الآية: ١٦٢]. أماله قتيبة(٥) .

الحرف : فٰكهة ، نفاد ، الأفاق ، فان ، فاجراً :

قولـه تعـالى : ﴿ متكئين فيها يدعون فيها بفٰكهةٍ كثيرةٍ وشراب ﴾[سورة ص، الآية: ٥١]. وهو متعدد .

ومثله قولـه تعـالى : ﴿ فٰكهين ﴾[في سورة الدخان، من الآية: ٢٧] [وفي سورة الطور، من الآية: ١٨]. قال المـالكي : أمـالـه قتيبة إذا كان في موضع الخفض وما جمع منه بالياء والنون في جميع القرآن(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب ، المصباح: ١١١٣/٣

(٢) الكامل: ٨٨/ب .

(٣) الجامع: ١٥١/ب ، الروضة: ١٣٥ ، الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ١١١٣/٣

(٤) الكامل: ٨٩/أ .

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الجامع للداني: ١٥١/ب ، الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ١١١٣/٣

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ هذا لرزقنـا ما له , من نفاد ﴾[سورة ص، الآية: ٥٤]. أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى : ﴿ سنـريهم ءايٰتنـا في الأفاق وفي أنفسهم حتَّى يتبينَّ لهم أنَّه , الحق ﴾[سورة فصلت، من الآية: ٥٣]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ كُلُّ مَن عليها فان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٢٦]. أماله قتيبة ،[٣]

قولـــه تعـالى : ﴿ إنَّـك إن تذرهم يضلواْ عبـادك ولا يلدواْ إلَّا فاجـراً كفَّاراً ﴾[سورة نوح، الآية: ٢٧]. أماله قتيبة[٤] .

الحرف : الفٰرقٰت :

قوله تعالى : ﴿ فالفٰرقٰت فرقا ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٤]. أماله قتيبة[٥] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) الكامل: ٨٩/ب ، المصباح: ١١١٣/٣

(٤) الكامل: ٨٩/ب .

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

المبحث الثاني : الحروف الخارجة من الشفتين مع الإنطباق ، ومواضع إمالتها :
الواو ، الباء ، الميم :

الـــواو :

يخرج من بَيْنَ الشفتـين مع انفتـاح في المفتـوحة والمكسورة، وانضمام في المضمومة والساكنة. وتتَّصِف بالجهر، والرخو، والإستفال، والإنفتاح، واللين .

الحرف : سمٰوات، واحد، الوالدين، العدوان، واسـع، القواعد :

قوله تعالى : ﴿ **هو الذي خلق لكم ما في الأرض جميعاً ثُمَّ استوى إلى السماء فسوَّىٰهُنَّ سبع سمٰوات وهو بكُلّ شيء عليم** ﴾[سورة البقرة، الآية: ٢٩] . وهو متعدد. رُوِى عن قتيبة فيه وجهان: الإمالة، والتقليل[1] .

قولـه تعـالى : ﴿ **وإذ قلتم يٰموسى لن نصبر على طعامٍ واحدٍ فأْدع لنا ربَّـك يخرج لنـا مِمَّا تنبت الأرض من بقلهـا وقثـاءِها وفـومهـا وعـدسهـا وبصلهـا** ﴾[سـورة البقـرة، من الآيـة: ٦١] . وهـو متعـدد. مذكَّراً كان أومؤنَّثاً. ورد إطلاق الإمالة فيه في المبهج[2] .

وقيد الهذلي الممال منه

بقوله تعالى : ﴿ **فلكل واحدٍ** ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٢][3] .

قولـه تعـالى : ﴿ **وإذ أخـذنـا ميثٰق بني إسـراءيـل لا تعبـدون إلاَّ آلله وبالوالدين إحساناً** ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٨٣] .

---

(١) غاية الإختصار: ١/ ٥٣٤

(٢) المبهج: ٢٥٥ ، الغاية: ٤٥٩

(٣) الكامل: ٨٧/ب .

ومثله لفظ ﴿ والد ﴾ إذا كان في موضع الخفض وما جاء منه. أماله قتيبة[١] .

قال المالكي : أماله قتيبة إذا كان في موضع الخفض وما أتى منه بالياء والنون[٢]. قال الداني : من أجل كسرة اللام اللازمة[٣] .

قولـه تعالى : ﴿ ثُمَّ أنتم هٰؤلاء تقتلون أنفسكم وتخرجون فريقاً منكم من ديٰرهم تظٰهرون عليهم بٱلإثم والعدوان ﴾ [سورة البقرة، من الآية : ٨٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى : ﴿ و لله المشـرق والمغـرب فأينما تولواْ فثَمَّ وجه ٱلله إنَّ ٱلله واسعٌ عليم ﴾[سورة البقرة، الآية: ١١٥]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعـالى : ﴿ وإذ يرفـع إبراهٰـم القواعد من البيت وإسمٰعيل ربَّنا تقبَّل منَّا إنَّك أنت ٱلسميع ٱلعليم ﴾[سورة البقرة، الآية : ١٢٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ[٦] .

الحرف : الأموالِ ، مواقيت، التوابين، الوارث :

قولــه تعــالى : ﴿ ولنبلونكم بشيءٍ من ٱلخـوف وٱلجـوع ونقصٍ من ٱلأمـوال وٱلأنفس والثمـرات وبشـر الصٰـبرين ﴾[سورة البقرة، الآية : ١٥٥]. وهو متعدد. أمال قتيبة ما جاء منه في محلّ خفض[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ ، المصباح: ١١١٨/٣

(٢) الروضة: ١٣٦

(٣) الجامع: ١٥١/ب .

(٤) الكامل: ٨٧/ب .

(٥) الموضّح: ، المصباح: ١١١٩/٣

(٦) الكامل: ٨٧/ب ، غاية الإختصار: ٥٣٢/١

(٧) الكامل: ٨٧/أ .

قولــه تعــالـى : ﴿ يسئـلونــك عن ٱلأهِـلَّة قل هي مواقيت للنــاس وٱلحج ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٨٩]. أماله قتيبة(١) .

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ ٱللهَ يحب ٱلتوَّابين ويحبُّ ٱلمتطهرين ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٢٢]. أماله قتيبة (٢) .

قولـه تعـالى : ﴿ وعلى ٱلـوارث مثـل ذٰلـك ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٣٣]. أماله قتيبة(٣) .

الحرف : الصلوت ، وابل ، الشهوات ، الحواريون ، سواء :

قولـــه تعـالى : ﴿ حٰفظـوا على الصلوٰة والصلوٰة الـوسطى وقـومـواْ لله قٰنتين ﴾[سورة البقرة، الآية: ٢٣٨]. أماله قتيبة(٤) .

قوله تعالى : ﴿ فمثله , كمثل صفوان عليه تراب فأصابه , وابلٌ فتركه صلداً لا يقــدرون على شيءٍ مِمَّا كسبـواْ ﴾[سـورة البقـرة، من الآيـة: ٢٦٤]. وهـو متعدد . أماله قتيبة (٥) .

قوله تعالى : ﴿ زُيِّنَ للنَّاس حُبُّ الشَّهوات من النساء والبنين والقنٰطير المقنطرة من الذهب والفضة والخيل المسومة والأنعٰم والحرث ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٤]. وهو متعدد . أماله قتيبة(٦) .

قوله تعالى : ﴿ فلمَّا أحسَّ عيسى منهم ٱلكفر قال مَن أنصاري إلى ٱلله قال الحواريُّون نحن أنصار ٱلله ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٥٢] .

---

(١) الكامل: ٨٧/أ .

(٢) الكامل: ٨٧/ب .

(٣) المبهج: ٢٥٥

(٤) الكامل: ٨٧/ب .

(٥) الكامل: ٨٧/ب .

(٦) الكامل: ٨٧/ب .

ومثله: ﴿ الحواريين ﴾ وهو متعدد. أمال ذلك كله قتيبة، وأبو خالد[1]، ووافقه الداجوني[2]، عن ابن ذكوان[3] في موضع الصف فقط. وقيَّد المالكي إمالته بما جاء منه على لفظ ياء ونون [4].

قوله تعالى: ﴿ قل يٰأهل الكتٰب تعالواْ إلى كلمةٍ سواء بيننا وبينكم ألا نعبد إلاَّ ٱلله ولا نشرك به شيئا ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٦٤]. رُوِى عن قتيبة فيه وجهان: التقليل، والإمالة.

الحرف: أفواههم، إخوانهم، الثواب، موالي:

قوله تعالى: ﴿ ودواْ ما عنتم قد بدت ٱلبغضاء من أفواههم وما تخفي صدورهم أكبر ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١١٨]. ومثله [في سورة الكهف، من الآية: ٥]. أماله قتيبة[5].

قوله تعالى: ﴿ يٰأيُّها ٱلذين ءامنواْ لا تكونواْ كالذين كفرواْ وقالواْ لإخوانهم إذا ضربواْ في ٱلأرض أو كانواْ غُزّى لو كانواْ عندنا ما ماتواْ وما قُتِلُوا ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٥٦]. وهو متعدد. أماله قتيبة، [6]

قوله تعالى: ﴿ وٱلله عنده, حسن الثواب ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٩٥]. أماله قتيبة[7].

---

(١) الموضّح: ٦٦٥، الكامل: ٨٨/أ، المصباح: ١١١٩/٣

(٢) محمَّد بن أحمد بن عمر بن أحمد، أبو بكر الضرير الداجوني، أخذ القراءة عرضاً وسمعاً عن الأخفش، مات سنة (٣٢٤ هـ). غاية النهاية: ٧٧/٢

(٣) عبدالله بن أحمد بن بشر، ويقال: بشير بن ذكوان، أخذ القراءة عرضاً عن أيوب ابن تميم، توفي سنة (٢٤٢ هـ). غاية النهاية: ٤٠٤/١

(٤) الروضة: ١٣٦

(٥) الكامل: ٨٧/ب.

(٦) الكامل: ٨٧/ب.

(٧) الكامل: ٨٧/ب.

قولـه تعالى : ﴿ ولِكُلٍّ جعلنا موالي مِمَّا ترك الوالدان والأقربون ﴾[سورة النساء، من الآية: ٣٣]. أماله قتيبة(١) .

الحرف : مواضعه ، الجوارح ، أهوايهم ، غواش ، الألواح :

قوله تعالى : ﴿ من الذين هادواْ يحرِّفون الكلم عن مواضعه ويقولون سمعنـا وعصينـا واْسمـع غير مُسْمَـعٍ وراعنـا ليّاً بألسنتهم وطعْناً في الدين ﴾[سورة النساء، من الآية: ٤٦]. ومثله [في سورة المائدة، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة(٢) .

قولـه تعـالى : ﴿ يسئلونـك ماذا أحِـلَّ لهم قُل أحِـلَّ لكم الطيبٰت ومـا علمتم من الجـوارح مكلبين تعلمـونهن مِمَّا علَّمكم آلله ﴾[سورة المائدة، من الآية: ٤]. أماله قتيبة (٣) .

قوله تعالى : ﴿ وإنَّ كثيراً ليضلون بأهوايهم بغير علم ﴾ [سورة الأنعام، من الآية: ١١٩]. لقتيبـة فيـه الفتـح والإمـالـة ، قال في الكامل : والتفخيم - يعني الفتح - أولى(٤) .

قولـه تعـالى : ﴿ لهم مِن جهنَّم مهاد ومن فوقهم غواش ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ٤١]. أماله قتيبة (٥) .

قولـه تعـالى : ﴿ وكتبنـا له , في الألواح من كُلِّ شيءٍ موعظةً وتفصيلاً لِكُلِّ شيء ﴾[سورة الأعراف، من الآية: ١٤٥]. أماله قتيبة(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٧/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/ب .
(٣) الكامل: ٨٨/أ .
(٤) الكامل: ٨٧/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/أ .
(٦) الكامل: ٨٨/أ .

الحرف : مواطن، الخوالف، وادياً، رواسي، صنوان :

قوله تعالى : ﴿ لقد نصركم آلله في مواطن كثيرة ﴾[سورة التوبة، من الآية : ٢٥]. أماله قتيبة(١) .

قوله تعالى : ﴿ رضواْ بأن يكونواْ مع الخوالِف وطُبعَ على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾[سورة التوب، الآية : ٨٧، ٩٣]. أماله قتيبة(٢) .

قوله تعالى : ﴿ ولا ينفقون نفقةً صغيرة ولا كبيرة ولا يقطعون وادياً إلاَّ كتب لهم ﴾[سورة التوبة، من الآية : ١٢١]. ومثله قوله تعالى : ﴿ بالواد ﴾ وهو متعدد . أماله قتيبة حيث ورد(٣) .

وقيَّد المالكي إمالته له إذا كان في موضع نصب أو خفض (٤) .

قال الداني : أمال ذلك كله قتيبة وشبهه من لفظه من أجل كسرة الدال اللازمة(٥) .

قال في المصباح : وأمَّا ﴿ وادٍ يهيمون ﴾[في سورة الشعراء، من الآية : ٢٢٥]. ففتحه عنه الأصفهانيون . وأماله الكارزيني(٦) .

قوله تعالى : ﴿ وهو الذي مدَّ الأرض وجعل فيها رواسي وأنهرا ﴾[سورة الرعد، من الآية : ٣]. وهو متعدد . أماله قتيبة بَيْنَ بَيْنْ(٧) .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .

(٢) الكامل: ٨٨/أ .

(٣) الكامل: ٨٨/أ ، الجامع: ١٥١/أ ، المصباح: ١١١٨/٣

(٤) الروضة: ١٣٦

(٥) الموضّح: ٦٦٢

(٦) المصباح: ١١١٩/٣

(٧) غاية الإختصار: ٥٣٣/١

قوله تعالى : ﴿ وفي الأرض قطعٌ متجٰورات وجنّٰت من أعنٰب وزرع ونخيل صنوان وغير صنوان يُسْقَى بماءٍ واحد ﴾[سورة الرعد، من الآية : ٤]. أمال قتيبة كلا الحرفين[١]. لأنّه يقرأ ﴿ صنوان ﴾ في الموضع الأوّل بالخفض وفاقاً للكسائي. وأمَّا الموضع الثاني فلا خلاف في خفضه[٢].

الحرف : وال، أزواجهم، واق، زوال، يتوارى، أصوافها

قوله تعالى : ﴿ وما لهم من دونه من وال ﴾[سورة الرعد، من الآية : ١١]. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى : ﴿جنّٰت عدنٍ يدخلونها ومن صلح من ءابائهم وأزواجهم وذريّٰتهم ﴾[سورة الرعد، من الآية : ٢٣]. أماله قتيبة[٤].

قوله تعالى : ﴿ لهم عذابٌ في الحيٰوة الدنيا ولعذاب الأخرة أشق وما لهم من الله من واق ﴾[سورة الرعد، الآية : ٣٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥].

قوله تعالى : ﴿ أو لم تكونوا أقسمتم من قبل ما لكم من زوال ﴾[سورة إبراهيم، من الآية : ٤٤]. أماله قتيبة[٦].

قوله تعالى : ﴿ يتوارى من القوم من سوء ما بُشِّر به ﴾ [سورة النحل، من الآية : ٥٩]. أمال قتيبة الألف التي بعد الواو[٧] ممَّا يلزم معه إمالة الواو ـ كما تقدَّم ـ وأمَّا الألف التي بعد الراء فإمالتها متواترة.

---

(١) الكامل : ٨٨/ب

(٢) النشر : ٢/٢٩٧

(٣) الكامل : ٨٨/ب .

(٤) الكامل : ٨٨/ب ، المصباح : ٣/١٠٩٥

(٥) الكامل : ٨٨/ب

(٦) الكامل : ٨٨/ب .

(٧) المصباح : ٣/١١١٩

قولـه تعـالى : ﴿ ومن أصـوافهـا وأوبـارهـا وأشعارها أثـٰثاً ومتٰعاً إلى حين ﴾[سورة النحل، من الآية: ٨٠]. أماله قتيبة،[١]

الحرف : الوارثين، وارد، خوان، الأسواق :

قولـه تعـالى : ﴿ وزكـريـا إذ نادى ربه , رب لا تذرني فرداً وأنت خير الوارثين ﴾[سورة الأنبياء، الآية: ٨٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة، وفورك[٢] .

قوله تعالى : ﴿ وإن منكم إلا واردها ﴾[سورة مريم، الآية: ٧١]. ومثله قوله تعـالى : ﴿ إنَّكـم ومـا تعبـدون من دون آلله حصـب جهـنَّم أنتم لها واردون ﴾[سورة الأنبياء، الآية: ٩٨]. أماله قتيبة[٣] .

قولـه تعـالى : ﴿ إن آلله يدافـع عن الـذين ءامنـواْ إنَّ آلله لا يحب كُلّ خوَّان كفور ﴾[سورة الحج، الآية: ٣٨]. أماله قتيبة[٤] .

قولـه تعـالى : ﴿ وقـالـواْ مال هٰذا الـرسـول يأكـل الطعام ويمشي في الأسـواق لولا أءنـزِلَ إليـه ملك فيكـون معه , نذيراً ﴾[سورة الفرقان، من الآيتين: ٧، ٢٠]. أماله قتيبة[٥] .

الحرف : الواعظين، قوارير، ألوانكم، الأصوات، الجواب :

قولـه تعـالـى : ﴿ قالـواْ سواءء علينـا أوَعَظْـتَ أمْ لَمْ تَكُـن مِنَ الواعظين ﴾[سورة الشعراء، الآية: ١٣٦]. أماله قتيبة[٦] .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/أ .
(٣) الكامل: ٨٨/أ ، الغاية لابن مهران: ٤٦٩
(٤) الكامل: ٨٨/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٩/أ .

قولـه تعـالى : ﴿ قال إنَّه , صرحٌ مُمَرَّدٌ من قوارير ﴾[سورة النمل، من الآية: ٤٤]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ ومن ءايته خلق السموات والْأرض واختلٰف السنتكم وألوانكم ﴾[سورة الروم، من الآية: ٢٢]. أماله قتيبة[٢] .

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ أنكر الأصوات لصوت الحمير ﴾[سورة لقمان، من الآية: ١٩]. أماله قتيبة[٣] .

قولــه تعــالى : ﴿ يعملون له , ما يشــاء من محٰريب وتمٰثيـل وجفـان كالْجواب وقدورٍ راسيٰت ﴾[سورة سبأ، من الآية: ١٣]. أماله قتيبة[٤] .

الحرف : الكواكب، أكواب، ألواح، اللوامة، الوسواس :

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّـا زيَّنـا السماء الدنيا بزينةٍ الْكواكب ﴾[سورة الصافات، الآية: ٦]. أماله قتيبة[٥] .

قولـه تعـالى : ﴿ يطـاف عليهم بصحـافٍ من ذهبٍ وأكـواب ﴾[سورة الزخرف، من الآية: ٧١]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٦] .

قولـه تعـالى : ﴿ وحملنٰه على ذات ألواحٍ ودُسُر ﴾[سورة القمر، الآية: ١٣]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .
(٢) الكامل: ٨٩/أ .
(٣) الكامل: ٨٩/أ .
(٤) الكامل: ٨٩/أ .
(٥) الكامل: ٨٩/أ .
(٦) الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ١٠٩٥/٣
(٧) الكامل: ٨٩/أ .

قوله تعالى : ﴿ ولا أقسم بٱلنَّفس ٱللوامَة ﴾[سورة القيامة، الآية: ٢]. أماله قتيبة[1] .

قولـه تعـالى : ﴿ ومن شَرِّ ٱلـوَسْـوَاسِ ٱلخنَّـاس ﴾[سورة الناس، الآية: ٤]. أماله قتيبة[2] .

البـــاء :

يخرج من بين الشَّفتـين حال انطبـاقهـما. ويَتَّصِف بالجهـر، والشـدَّة، والإستفال، والإنفتاح، والقلقلة .

الحرف : البٰطل، طيبٰت، ببابل، الأسباط، باغ :

قولـه تعـالى : ﴿ ولا تلبسـوا الحق بالبٰطـل وتكتمـواْ الحقَّ وأنتم تعلمون ﴾[سورة البقرة، الآية: ٤٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة[3] .

قوله تعالى : ﴿ وظَلَّلنا عليكم الغمام وأنزلنا عليكم ٱلمن والسلوى كُلُواْ مِن طيبٰت ما رزقنٰكم ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٥٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى : ﴿ وما أنزل على الملكين ببابل ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٠٢]. قلله قتيبة[5] .

قولـه تعـالى : ﴿ قولـواْ ءامنا بالله وما أُنزِل إلينا وما أُنزل إلى إبراهـٖم وإسمٰعيـل وإسحٰق ويعقـوب والأسبـاط ﴾[سـورة البقـرة، من الآيـة: ١٣٦]. وهـو متعدد. أماله قتيبة[6] .

---

(١) غاية الإختصار: ١/٥٣١

(٢) الكامل: ٨٩/ب .

(٣) الكامل: ٨٨/ب .

(٤) الكامل: ٨٨/ب .

(٥) الغاية لابن مهران: ٤٦٠

(٦) الكامل: ٨٨/أ .

قوله تعالى: ﴿ فمن ٱضطر غير باغٍ ولا عادٍ فلا إثم عليه ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٧٣]. وهو متعدد. أماله قتيبة[١].

الحرف: الألبٰب، لباس، العباد، أنباء، ربٰنين:

قولـه تعـالى: ﴿ ولكم في القصاص حيوة يٰأولي ٱلألبٰب لعلَّكم تتقون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٧٩]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٢].

قولـه تعـالى: ﴿ أحِلَّ لكم ليلة ٱلصيام ٱلرفث إلى نسائكم هُنَّ لباسٌ لكم وأنتم لباسٌ لهُنَّ ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٨٧]. أماله الخريبي حيث جاء[٣].

قولـه تعـالى: ﴿ ومن ٱلناس من يشري نفسه ٱبتغاء مرضات ٱلله وٱلله رءوفٌ بٱلعباد ﴾[سورة البقرة، الآية: ٢٠٧]. أماله قتيبة، [٤]

وذكر الداني فيه الإمالة عن الأعشى عن أبي بكر إذا كان مجروراً حيث وقع[٥]. وكيف جاء.
وقيَّد المالكي فيه الإمالة لقتيبة إذا كان معرَّفاً في محل الخفض[٦]

قولـه تعـالى: ﴿ ذلك من أنباء ٱلغيب نوحيه إليك ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ٤٤]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٧].

قولـه تعـالى: ﴿ ما كان لبشرٍ أن يؤتيه ٱلله ٱلكتٰب وٱلحُكم وٱلنُّبوة ثُمَّ يقول للناس كونوا عباداً لي من دون ٱلله ولٰكن كونوا ربّٰنين بما كنتم تعلِّمون

---

(١) الكامل: ٨٨/ب، المصباح: ١١٠٠/٣
(٢) الكامل: ٨٧/أ، المصباح: ١١٠٤/٣
(٣) الكامل: ٨٥/ب.
(٤) الكامل: ٨٥/ب، ٨٦/ء، المصباح: ١١٠٤/٣
(٥) الجامع للداني: ١٥٠/أ،ب.
(٦) الروضة: ١٣٦
(٧) الكامل: ٨٨/أ،ب.

الكتٰب وبما كنتم تدرسون ﴾ [سورة آل عمران، من الآية: ٧٩]. أماله قتيبة وابن هارون والشموني عن الأعشى عن أبي بكر إذا كان في موضع الخفض [١].

الحرف: قربان، عبادته، باسط، ءابائهم:

قوله تعالى: ﴿ ٱلذين قالوا إن ٱلله عهد إلينا ألا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربان تأكله ٱلنار ﴾[سورة آل عمران، من الآية: ١٨٣]. أماله قتيبة[٢].

قوله تعالى: ﴿ ومن يستنكف عن عبادته ويستكبر فسيحشرهم إليه جميعاً ﴾[سورة النساء، من الآية: ١٧٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٣].

قوله تعالى: ﴿ لئن بسطت إليّ يدك لتقتلني ما أنا بباسط يدي إليك لأقتلك إني أخاف ٱلله رب العٰلمين ﴾[سورة المائدة، الآية: ٢٨]. ومثله قوله تعالى: ﴿ كباسط ﴾ [سورة الرعد، من الآية: ١٤]. أماله قتيبة [٤].

قوله تعالى: ﴿ ومن ءابائهم وذريٰتهم وإخوانهم وٱجتبينٰهم وهدينٰهم إلى صراط مستقيم ﴾[سورة الأنعام، الآية: ٨٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة[٥].

الحرف: الرهبان، جباههم، بادي، الجبال:

قوله تعالى: ﴿ يٰأيها الذين ءامنوا إن كثيراً من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالبٰطل ويصدون عن سبيل ٱلله ﴾ [سورة التوبة، من الآية: ٣٤]. أماله قتيبة وابن هارون والشموني عن الأعشى عن أبي بكر[٦].

---

(١) الكامل: ٨٥/ب، ٨٧/ب، الجامع للداني: ١٥٠/ب.
(٢) الكامل: ٨٧/ب.
(٣) الكامل: ٨٧/ب.
(٤) الكامل: ٨٧/ب.
(٥) الكامل: ٨٨/ب، الموضّح: ٦٦٣
(٦) الكامل: ٨٥/ب، الجامع: ١٥٠/أ.

قولــه تعـالى : ﴿ يوم يحمى عليهـا في نار جهنّم فتكـوى بها جبـاههم وجنوبهم وظهورهم ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٣٥]. قلّله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ فقال الملأ ٱلذين كفرواْ من قومه ما نرٰلك إلّا بشراً مثلنا ومـا نرٰـك ٱتّبعك إلّا ٱلذين هم أراذلنا بادي الرأي ﴾[سورة هود، من الآية: ٢٧] . أمـالــه قتيبـة وابن رستم والكـاتب عن أبي عمـر الـدوري ونعيم بن ميسـرة والأعشى طريق ابن شنبوذ[٢] .

قولـه تعـالى : ﴿ وهي تجري بهم في موجٍ كٱلجبـال ﴾[سورة هود، من الآية: ٤٢]. وهو متعدد. أماله قتيبة إذا كان في موضع الخفض[٣] .

الحرف : غيٰبت ، باب ، بارزة :

قوله تعالى : ﴿ قال قائلٌ منهم لا تقتلواْ يوسف وألقوه في غيٰبت ٱلجب يلتقطه بعض السيّارة إن كنتم فٰعلين ﴾[سورة يوسف، الآية: ١٠] .

وفيها أيضاً [من الآية: ١٥]. قرأه قتيبة بالألف على الجمع والإمالة[٤]

قوله تعالى : ﴿ وقال يٰبني لا تدخلوا من بابٍ واحدٍ وٱدخلواْ من أبوابٍ متفرّقة ﴾[سورة يوسف، من الآية: ٦٧]. قيّد الهذلي أماله قتيبة (لِبَاب) بما وقع قبله (من)[٥] .

قولـه تعـالى : ﴿ ويـوم نسيّرُ الجبال وترى الأرض بارزة وحشرنٰهم فلم نغـادر منهـم أحَـداً ﴾[سـورة الـكهـف، الآيـة: ٤٧]. ومـثـله قولــه تعــالى : ﴿ بٰرزون ﴾[سورة غافر، من الآية: ١٦]. أماله قتيبة[٦] .

---

(١) غاية الإختصار: ١/٥٣٢
(٢) الكامل: ٨٧/أ ، الجامع: ١٥٠/ب .
(٣) الكامل: ٨٨/ب .
(٤) غاية الإختصار: ١/٥٣٠
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٩/أ .

الحرف : الباد، مبٰركة، البٰقين، الأسبٰب :

قولـه تعـالى : ﴿ إنَّ الـذين كفـروا ويصـدون عن سبيل ٱلله والمسجد الحرام الذي جعلنٰه للناس سواء ٱلعٰكف فيه والباد ﴾[سورة الحج، من الآية: ٢٥]. أماله قتيبة(١) .

قولـه تعـالى : ﴿ الـزجـاجـة كأنَّها كوكبٌ دريٌّ يوقد من شجرة مبٰركة زيتونة لا شرقية ولا غربية يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار ﴾[سورة النور، من الآية: ٣٥]. ومثله [في سورة الدخان، من الآية: ٣]. قرأه قتيبة بالتقليل (٢) .

قوله تعالى : ﴿ ثُمَّ أغرقنا بعد الباقين ﴾[سورة الشعراء، الآية: ١٢٠]. ومثله [في سورة الصافات، من الآية: ٧٧]. أماله قتيبة(٣) .

قولـه تعـالى : ﴿ أم لهم ملك السمـوات والأرض وما بينهما فليرتقوا في الأسبٰب ﴾[سورة ص، الآية: ١٠]. أماله قتيبة(٤) .

الحرف : تباب، بحسبان، تكذبان، أباريق، لا بارد :

قولـه تعـالى : ﴿ ومـا كيد فرعون إلاَّ في تباب ﴾[سورة غافر، من الآية: ٣٧]. أماله قتيبة، (٥)

قوله تعالى : ﴿ ٱلشمس وٱلقمر بحسبان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ٥]. أماله قتيبة(٦) .

قولـه تعالى : ﴿ فبأي ءالاء ربكما تكذّبان ﴾[سورة الرحمن، الآية: ١٣]. أمال قتيبة هذا الحرف في كل مواضعه الإحدى والثلاثين في سورة الرحمن(٧) .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب ، الموضّح: ٦٦٣

(٢) غاية الإختصار: ٥٣٣/١

(٣) الكامل: ٨٨/ب .

(٤) الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ١٠٩٤/٣

(٥) الكامل: ٨٩/أ .

(٦) الكامل: ٨٩/ب ، المصباح: ١١٠٢/٣

(٧) الكامل: ٨٩/ب .

قوله تعالى: ﴿ بأكواب وأباريق وكأس من معين ﴾[سورة الواقعة، من الآية: ١٨]. أماله قتيبة(١).

قوله تعالى: ﴿ لا باردٍ ولا كريم ﴾[سورة الواقعة، الآية: ٤٤]. أماله قتيبة(٢).

الحرف: باقية، باسرة، الزبانية، أبابيل:

قوله تعالى: ﴿ فهل ترى لهم من باقية ﴾[سورة الحاقة، الآية: ٨]. أماله قتيبة(٣).

قوله تعالى: ﴿ ووجوهٌ يومئذٍ باسرة ﴾[سورة القيامة، الآية: ٢٤]. أماله قتيبة(٤).

قوله تعالى: ﴿ سندع الزبانية ﴾[سورة العلق، الآية: ١٨]. أماله قتيبة(٥).

قوله تعالى: ﴿ وأرسل عليهم طيراً أبابيل ﴾[سورة الفيل، الآية: ٣]. أماله قتيبة(٦).

الميم:

يخرج من بَيْنِ الشفتين حال انطباقهما، وانطباق الشفتين في الميم أقل منه في الباء. وتتَّصِف بالجهر، والتوسط، والإستفال، والإنفتاح.

---

(١) الكامل: ٨٩/ب.
(٢) الكامل: ٨٩/ب.
(٣) الكامل: ٨٩/ب.
(٤) الكامل: ٨٩/ب.
(٥) الكامل: ٨٩/ب.
(٦) الكامل: ٨٩/ب.

الحرف : الرحمٰن، مٰلك، الدماء، إيمٰنكم، إسمٰعيل :

قوله تعالى : ﴿ بسم ٱلله الرحمٰن الرحيم ﴾[سورة الفاتحة، الآية : ١]. وهو متعدد. أماله أبو خالد، قال في الكامل: والصحيح عنه الفتح(١) .

قوله تعالى : ﴿ مٰلك يوم الدين ﴾[سورة الفاتحة، الآية : ٤] . وهو متعدد. قرأه قتيبة بالمد والإمالة من رواية أبي خالد عنه .

ورواه بالإمالة أبو الفرج الشنبوذي(٢)، وابن مقسم(٣) .

قال في الكامل: هكذا ذكر ابن مهران، والصحيح الفتح(٤) .

قال في المصباح: أماله ابن شنبوذ من طريق القاضي أبي العلاء، وفخَّمه الباقون(٥)

قوله تعالى : ﴿ وإذ قال ربك للملٰئكة إني جاعلٌ في الأرض خليفة قالوٓاْ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبِّح بحمدك ونُقَدِّس لك ﴾[سورة البقرة، من الآية : ٣٠] . ونحوه ﴿ دماءكم ﴾[في سورة البقرة، من الآية : ٨٤]، ونحوه : ﴿ دماؤها ﴾[سورة الحج، من الآية : ٣٧] . قرأه قتيبة ونصير بالتقليل حيث وقع(٦) .

---

(١) الكامل: ٨٥/ب .

(٢) محمَّد بن أحمد بن إبراهيم، أبو الفرج الشنبوذي الشطوي البغدادي، أستاذ في القراءات، وُلِدَ سنة (٣٠٠ هـ)، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مجاهد، وأبي بكر النقاش توفي سنة (٣٨٨ هـ) . غاية النهاية: ٢/ ٥٠

(٣) محمَّد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم، ومقسم هذا هو صاحب بن عباس، أبو بكر البغدادي، وُلِدَ سنة (٢٦٥ هـ)، أخذ القراءة عرضاً عن إدريس بن عبد الكريم توفي سنة (٣٥٤ هـ) . غاية النهاية: ٢/ ١٢٣

(٤) الكامل: ٨٥/ب ، الغاية لابن مهران: ٤٥٩

(٥) المصباح: ٣/ ١١١٦

(٦) الجامع للداني: ١٥٠/ب ، الموضح: ٦٤٥

قال في الكامل: أمال الخريبي عن قتيبة ﴿ ولا دماؤها ﴾ في الحج فقط[1] .

قولـه تعـالى : ﴿ ودَّ كثيرٌ من أهْلِ الكِتٰبِ لو يردونكم من بعد إيمٰنكم كُفَّاراً حسداً من عِنْدِ أنْفُسِهِم مِنْ بَعْدِ ما تبيَّنَ لهم الحق ﴾[سورة البقرة، من الآية: ١٠٩] . وهو متعدد. ومثله ﴿ في إيمٰنها خيراً ﴾[سورة الأنعام، من الآية: ١٥٨] . أماله قتيبة[2] .

قولـه تعـالى : ﴿ أم كنتم شهـداء إذ حضـر يعقـوب الموت إذ قال لبنيه ما تعبـدون من بعـدي قالـواْ نعبـد إلٰهـك وإلـه ءابـإبك إبراهـم وإسمٰعيل وإسحٰق إلٰهاً واحداً ونحن له, مسلمون ﴾[سورة البقرة، الآية: ١٣٣] . أماله قتيبة[3] .

الحرف : الغمام، المال، الظلمٰت، المٰكرين، أمانيكم :

قولـه تعـالى : ﴿ هل ينظـرون إلَّا أن يأتيهم ٱلله في ظلل من ٱلغـمام والملٰئِكـة وقُضِيَ الأمـر ﴾[سـورة البقرة، من الآية: ٢١٠] . ومثله [في سورة الفرقان، من الآية: ٢٥] . أماله قتيبة[4] .

قولـه تعـالى : ﴿ قالواْ أنَّى يكون له الملك علينا ونحن أحقُّ بٱلملك منه ولم يؤت سعةً من المال ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٤٧] . وهو متعدد. أماله قتيبة إذا كان في موضع الخفض[5] .

---

(١) الكامل: ٨٥/ب .
(٢) الكامل: ٨٧/أ .
(٣) المبهج: ٢٥٥ ، الغاية لابن مهران: ٤٦٠
(٤) الكامل: ٨٧/ب .
(٥) الكامل: ٨٧/ب .

قولـــه تعـــالى : ﴿ ٱلله ولي ٱلـــذين ءامنـــوا۟ يخرجهم من الظلمٰت إلى ٱلنور ﴾[سورة البقرة، من الآية: ٢٥٧]. أماله قتيبة إن كُسِرَت التاء منه. وهو متعدد .

قال في الكامل: زاد أبو خالد موضع الرفع(١) .

قولـه تعـالى : ﴿ ومكـروا۟ ومكـر ٱلله وٱلله خير المٰكرين ﴾ [سورة آل عمران، الآية: ٥٤] . ومثله [في سورة الأنفال، من الآية: ٣٠]. أماله قتيبة(٢) .

قولـه تعـالى : ﴿ ليس بأمـانيكم ولا أماني أهل الكتٰب ﴾ [سورة النساء، من الآية: ١٢٣]. أماله قتيبة(٣) .

الحرف : رماحكم، ايْمٰنهم، شمايلهم، مهما، أسمئِه :

قوله تعالى : ﴿ يٰأيُّها الذين ءامنوا۟ ليبلونكم ٱلله بشيء من ٱلصَّيْد تناله، أيـديكم ورمـاحكم ليعلم ٱلله من يخافه، بالغيب ﴾ [سورة المائدة، من الآية: ٩٤]. أماله قتيبة (٤) .

قولـه تعـالى : ﴿ ثُمَّ لأتينَّهم من بَيْنِ أيـديهم ومِن خلفهم وعن أيمٰنهم وعن شمايلهم ولا تجد أكثرهم شٰكرين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١٧]. أمالها قتيبة(٥) .

قولـه تعـالى : ﴿ وقـالـوا۟ مهما تأتنا به من ءايةٍ لتسحرنا بها فما نحن لك بمؤمنين ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١٣٢]. أماله قتيبة (٦)

---

(١) الكامل: ٨٦/أ .
(٢) الكامل: ٨٧/أ ، الجامع: ١٥١/أ .
(٣) الكامل: ٨٧/ب .
(٤) الكامل: ٨٨/أ .
(٥) الكامل: ٨٨/أ .
(٦) الجامع: ١٥١/ب ، الروضة: ١٣٦ ، الكامل: ٨٨/أ ، المصباح: ١١١٦/٣

قال الداني : وأمال قتيبة أيضاً فتحة الميم الثانية والألف بعدها للدلالة على أنَّ ما اسم وليست بحرف[1]. قال ابن مهران : يميل الميم قليلاً وهو منصوص في كتاب، ورأيت أصحاب النحو والعربية يضعفونه ولا يجيزونه ولم يكن عند صاحبي له فيه حجة ولا علة، وسألت أبا بكر ابن مقسم فقال : هذا الحرف مشهور عند الكسائي وهذه الرواية هي أجل الروايات وأبينها عنه[2] .

قوله تعالى : ﴿ **ولله ٱلأسماء الحسنى فٱدعوه بها وذروا الذين يلحدون في أسمٰئه سيجزون ما كانواْ يعملون** ﴾[سورة الأعراف، الآية: ١٨٠]. أماله قتيبة[3] .

الحرف : كلمٰته، أعمٰلهم، من ماء، كرماد، لبإمام :

قوله تعالى : ﴿ **ويريد ٱلله أن يحق الحقَّ بكلمٰته ويقطع دابر الكٰفرين** ﴾[سورة الأنفال، من الآية: ٧]. ومثله [في سورة يونس، من الآية: ٨٢]. أماله قتيبة[4] .

قوله تعالى : ﴿ **زُيِّن لهم سوء أعمٰلهم وٱلله لا يهدي ٱلقوم الكٰفرين** ﴾[سورة التوبة، من الآية: ٣٧]. أماله قتيبة[5] .

قوله تعالى : ﴿ **ومن ورائه جهنَّم ويسقى من ماءٍ صديدٍ** ﴾ [سورة إبراهيم، الآية: ١٦]. ومثله ﴿ **من ماءٍ دافِقٍ** ﴾[سورة الطارق، الآية: ٦]. أماله قتيبة، وقصر الهذلي في الكامل إمالة هذا اللفظ على هذين الموضعين[6] .

---

(١) الموضّح : ٦٦٨

(٢) الغاية لابن مهران : ٤٦٤

(٣) الكامل : ٨٨/أ .

(٤) الكامل : ٨٨/أ .

(٥) الكامل : ٨٨/أ .

(٦) الكامل : ٨٨/ب ، ٨٩/ب .

قوله تعالى : ﴿ مثل الذين كفروا بربهم أعمٰلهم كرمادٍ اشتدَّ به الريح في يومٍ عاصفٍ ﴾[سورة إبراهيم، من الآية: ١٨]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ فانتقمنا منهم وإنَّهما لبإمامٍ مبين ﴾ [سورة الحجر، الآية: ٧٩]. ومثله ﴿ بإمٰمهم ﴾ [سورة الإسراء، من الآية: ٧١]. أماله قتيبة [٢]. ومثله: ﴿ واجْعلنا للمتقين إماما ﴾ [سورة الفرقان، من الآية: ٧٤]. أماله قتيبة [٣] .

الحرف : وعلٰمت، الممات، ماكثين، الشمال، معلومٰت :

قوله تعالى : ﴿ وعلٰمتٍ وبالنجم هم يهتدون ﴾[سورة النحل، الآية: ١٦]. أماله قتيبة[٤] .

قوله تعالى : ﴿ إذاً لأذقنٰك ضعف الحيٰوة وضعف الممات ثُمَّ لا تجد لك علينا نصيراً ﴾[سورة الإسراء، الآية: ٧٥]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى : ﴿ مٰكثين فيه أبداً ﴾[سورة الكهف، من الآية: ٣]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى : ﴿ وترى الشمس إذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات اليمين وإذا غربت تقرضهم ذات الشمال وهم في فجوةٍ منه ﴾[سورة الكهف، من الآية: ١٧]. وهو متعدد. أماله قتيبة [٧] .

---

(١) الكامل: ٨٨/أ .
(٢) الكامل: ٨٨/ب .
(٣) الغاية لابن مهران: ٤٧١
(٤) الكامل: ٨٨/ب .
(٥) الكامل: ٨٨/ب .
(٦) الكامل: ٨٨/ب .
(٧) الكامل: ٨٨/ب ، المصباح: ١٠٩٣/٣

قوله تعالى : ﴿ ليشهدوا منٰفع لهم ويذكروا اسم الله في أيَّامٍ معلومٰتٍ على ما رزقهم من بهيمة الأنعم ﴾[سورة الحج، من الآية : ٢٨]. أماله قتيبة[١] .

الحرف : ثمانين، إمايكم، تمٰثيل، مارد، أكمامها :

قوله تعالى : ﴿ فاجلدوهم ثمانين جلدة ﴾[سورة النور، من الآية: ٤]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ وانكحوا الأيٰمي منكم والصٰلحين من عبادكم وإمايكم ﴾[سورة النور، من الآية : ٣٢]. أماله قتيبة[٣] .

قوله تعالى : ﴿ يعملون له, ما يشاء من محٰريب وتمٰثيل وجفان كالجواب وقدورٍ راسيٰت ﴾[سورة سبأ، من الآية : ١٣]. أماله قتيبة[٤] .
قال في المصباح : أماله الجماعة عن قتيبة إلاَّ المطرّزرى فيه وجهان[٥].

قوله تعالى : ﴿ وحفظاً من كُلِّ شيطٰنٍ ماردٍ ﴾[سورة الصافات، الآية : ٧]. أماله قتيبة[٦] .

قوله تعالى : ﴿ وما تخرج من ثمرات من أكمامها وما تحمل من أنثىٰ ولا تضع إلاَّ بعلمه ﴾[سورة فصلت، من الآية : ٤٧]. ومثله ﴿ ذات الأكمام ﴾[سورة الرحمن، من الآية: ١١]. أماله قتيبة[٧]. وفتح النهاوندي من أكمامها، وأمالها الباقون .

---

(١) الكامل: ٨٨/ب ، التقريب والبيان: ١٥٨/١.
(٢) الغاية لابن مهران: ٤٧٠
(٣) الكامل: ٨٨/ب .
(٤) الكامل: ٨٩/أ ، الجامع: ١٥١/ب .
(٥) المصباح: ١١١٦/٣
(٦) الكامل: ٨٩/أ .
(٧) الكامل: ٨٩/أ ، المصباح: ١١١٦/٣

الحرف : فالمقسمٰت، المهٰدون، تمٰرونه، مارج، مانعتهم، الأحمال، مسلمٰت :

قوله تعالى : ﴿ فالمقسمٰت أمراً ﴾[سورة الذاريات، الآية : ٤]. أماله قتيبة[١] .

قوله تعالى : ﴿ والأرض فرشنٰها فنعم المهٰدون ﴾[سورة الذاريات، الآية: ٤٨]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ أفتمٰرونه على ما يرىٰ ﴾[سورة النجم، من الآية : ١٢]. أمال الميم منه المطرز عن قتيبة [٣] .

قوله تعالى : ﴿ وخلق الجان من مارجٍ من نار ﴾[سورة الرحمن، الآية: ١٥]. أماله أبو زيد ونعيم [٤]

قوله تعالى : ﴿ وظنوا أنّهم مانعتهم حصونهم من الله فأتٰهم الله من حيث لم يحتسبواْ ﴾[سورة الحشر، من الآية: ٢]. أماله قتيبة[٥] .

قوله تعالى : ﴿ وأولٰت الأحمال أجلهنَّ أن يضعن حملهنَّ ﴾ [سورة الطلاق، من الآية: ٤]. أماله قتيبة [٦] .

قوله تعالى : ﴿ عسى ربه , إنْ طَلَّقَكُنَّ أن يبدله , أزواجاً خيراً منكنَّ مسلمٰت مؤمنٰت قٰنتٰت تٰيبٰت عٰبدات سٰيحٰت ثيبٰتٍ وأبكاراً ﴾[سورة التحريم، الآية: ٥]. أماله قتيبة[٧] .

---

(١) الكامل: ٨٩/أ .

(٢) الكامل: ٨٩/أ .

(٣) التقريب: ١٥٨/١

(٤) المبهج: ٢٢٥

(٥) الكامل: ٨٩/ب .

(٦) المبهج: ٢٥٥

(٧) الكامل: ٨٩/ب .

الحرف : همّاز، ثمٰنية، جمٰلت، الماعون :

قوله تعالى : ﴿ همّازٍ مشّاءِ بنميم ﴾[سورة القلم، الآية: ١١]. أماله قتيبة[١] .

قولـه تعـالى : ﴿ ويحمـل عرش ربك فوقهم يومئذٍ ثمٰنية ﴾ [سورة الحاقة، الآية: ١٧]. أماله قتيبة[٢] .

قوله تعالى : ﴿ كأنّه جمٰلت صُفر ﴾[سورة المرسلات، الآية: ٣٣]. أمال الميم المطرّز عن قتيبة [٣] .

قوله تعالى : ﴿ ويمنعون الماعون ﴾[سورة الماعون، الآية: ٧]. أماله الخريبي عن أبي عمرو[٤] .

---

(١) الكامل: ٨٩/ب .

(٢) الكامل: ٨٩/ب .

(٣) التقريب: ١/١٥٨

(٤) التقريب والبيان، للصفراوي: ١/١٥٥

﴿ الخـــاتمـــــة ﴾

أحمد الله سبحانه وتعالى على توفيقه وهدايته وإرشاده أن مكنني من إتمام هذا البحث فجمعت شواردة، وقربت موارده، فسهل على الآخذ صلته وعائده وعرّفت فيه الإمالة بتعريف سهل بعيد عن حوشي اللفظ وغامضه، مع بيان أقسامها في اصطلاح القراء، وذكرت الأدلة على أنها من لهجات العرب التي نزل عليها القرآن وذكرت أسبابها عند أهل اللغة وعلماء القراءات، والاهتمام الذي حظيت به حيث أفردت بالتصنيف، ثم ذكرت فائدتها. على أن أهم نتائج البحث تتلخص فيما يأتي :-

١ ـ تقسيم الإمالة إلى ثلاثة أقسام:

أ ـ قسم صحت إمالته وتواترت وهذا مقروء به لا إشكال فيه .

ب ـ قسم صحت إمالته عند قوم دون قوم فنسبته إلى من صح عنه والقراءة له به لا إشكال فيها أيضاً، وأما نسبته إلى من لم يصح عنه فيتوقف فيها ولا يقرأ لهم به وهو ليس من قبيل الشاذ بل هو مما عرف بالإنفرادات عند علماء القراءات .

ج ـ قسم اتفق على عدم صحته وتواتره عمن نقل عنه وهو ما يعرف بالشاذ فلا يقرأ به على أنه قرآن ولا يثاب على تلاوته، وهو موضوع البحث

٢ ـ مامن إمام من أئمة الاقراء إلا وروي عنه بعض الحروف التي لم تصح عنه القراءة بها لفقدانها شرط التواتر .

٣ ـ أن الاعتماد في صحة الرواية عن الأئمة منحصر في رواتهم الذين وصلتنا روايتهم من غير انقطاع في الاسناد .

٤ ـ كان شائعاً بين طلاب العلم ان الحروف الممالة في كلام العرب ثلاثة : الألف، الراء، وهاء التأنيث .

وببحثنا هذا أمكننا أن نثبت أن كل حروف الهجاء يمكن أن تكون حروف إمالة .

فالحمد لله أولاً وآخراً وباطناً وظاهراً وله الحمد في الأولى والآخرة وهو الحكيم الخبير .

الفهارس العامَّة

الرقم الفهرس الصفحة

١ ــ فهرس تفصيلي للحروف الممالة والمميلين لها :

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
		﴿ سورة الفاتحة ﴾	
الرحمٰن	١	أبوخالد	٢١٤
لِلّٰه	٢	قتيبة	١٣١
العٰلمين	٢	أبوخالد	٧٢
مٰلك	٤	قتيبة ، أبوالفرج الشنبوذي ابن مقسم	٢١٤
إياك نعبد وإياك نستعين	٥	ابن باذان ، سالم ، العمري الخريبي ، الجعفي ، الكاهلي ابن حرب	١٢٠
الصراط	٦	قتيبة ، العجلي	١٥١
الضالين	٧	قتيبة	١٣٠
		﴿ سورة البقرة ﴾	
ذلك	٢	أبوخالد ، ابن شنبوذ ، أبوسليمان ، ابن عيسى	١٨٦
الصلوٰة	٣	أبوخالد	١٣٣
أوْلٰيك	٥	الخريبي ، ابن جبير ، ابن هارون ، الجرمي	١٣٣
الناس	٨	الشموني ، أبوسليمان ، ابن عطية ، نصير	١٤١
إذا	١١	أبوخالد ، ابن شنبوذ أبوسليمان ، ابن عيسى	١٨٦
إلى	١٤	قتيبة	١٣٤
شيٰطينهم	١٤	قتيبة	١٢١

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
أضبعهم	١٩	أبوخالد	١٧٤
يأيُّها	٢١	أبوخالد، محمَّد بن عيسى الحسن بن عطية	١٢٢
فراشاً	٢٢	قتيبة، نصير	١٥١
بناء	٢٢	قتيبة، نصير	١٤٢
الثمرات	٢٢	قتيبة، يحيى بن زكريا، عدي بن زياد	١٥١
الصٰلحٰات	٢٥	قتيبة، ابن ورده	٧٨، ١٧٤
جنٰت	٢٥	قتيبة، ابن ورده	١٤٢
من تحتها	٢٥	نصير	٦٦
هذا	٢٥	أبوخالد، أبوسليمان، أبوزيد، نعيم بن ميسرة ابن سعدان	٦٥
متشٰبها	٢٥	قتيبة، وعدي	١١٦
ماذا	٢٦	أبوخالد، ابن شنبوذ، أبوسليمان، ابن عيسى	١٨٦
الفٰسقين	٢٦	قتيبة	١٩٤
سمٰوات	٢٩	قتيبة	١٩٩
الملٰئكة	٣٠	قتيبة	١٣٤
جاعل	٣٠	قتيبة	١١٠
الدماء	٣٠	قتيبة، ونصير	٢١٤
هٰؤلاء	٣١	الخريبي، ابن جبير، ابن هارون، الجرمي	١٣٣

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
هٰذه	٣٥	أبوخالد، أبوسليمان، أبوزيد، نعيم بن ميسرة، ابن سعدان	٦٥
الظٰلمين	٣٥	قتيبة	١٨٥
إسراءيل	٤٠	قتيبة	١٥١
كافر	٤١	قتيبة، ابن فرح، الشموني أبوعثمان الضرير، عبيد	١٠٢
البٰطل	٤٢	قتيبة	٢٠٨
الزكوٰة	٤٣	أبوخالد	١٠٥
الراكعين	٤٣	قتيبة، نصير، فورك	١٥١
الخٰشعين	٤٥	قتيبة	٨٦
العذاب	٤٩	قتيبة، الأعشى	١٨٧
باتخاذكم	٥٤	قتيبة	٨٦
طيبٰت	٥٧	قتيبة	٢٠٨
خطٰيكم	٥٨	ابن بكير، ابن ميسرة	١٥٩
اثنتاعشرة	٦٠	الشموني	١٦٦
أناس	٦٠	قتيبة، ابن سليمان	١٤٢
واحد	٦١	قتيبة	١٩٩
من بقلها	٦١	نصير	٦٧
قثاإها	٦١	نصير	٦٧
فومها	٦١	نصير	٦٧
عدسها	٦١	نصير	٦٧
بصلها	٦١	نصير	٦٧

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
بثايت	٦١	قتيبة، عدي، يحي بن ورده	
		العباس، نصير، الأصم	١٢٢
النصٰرى	٦٢	الدوري، قتبة	١٧٤
الأخر	٦٢	قتيبة	٥٨
الخٰسرين	٦٤	قتيبة	٨٦
الجٰهلين	٦٧	قتيبة	١١٠
النٰظرين	٦٩	قتيبة	١٤٢
وما كادوا	٧١	ابن أبي إسحاق	١٠٥
الحجارة	٧٤	قتيبة	١١٠
بغٰفل	٧٤	قتيبة	٨٣
الوالدين	٨٣	قتيبة	١٩٩
اليتٰمى	٨٣	الشموني	١٦٦
المسٰكين	٨٣	قتيبة	١٧٨
دماءكم	٨٤	قتيبة، نصير	٢١٤
العدوان	٨٥	قتيبة	٢٠٠
أسارى	٨٥	قتيبة	١٧٩
الكٰب	٨٥	قتيبة، الأعشى	١٦٦
الحيوٰة	٨٥	أبو خالد	١١٢
القيٰمة	٨٥	قتيبة	١١٢
البينٰت	٨٧	قتيبة	١٤٣
ببابل	١٠٢	قتيبة	٢٠٨
بضارين	١٠٢	قتيبة	١٣٠
الأخرة	١٠٢	قتيبة	٥٨
إيمٰنكم	١٠٩	قتيبة	٢١٥
خرابها	١١٤	قتيبة	١٥٢

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
واسع	١١٥	قتيبة	٢٠٠
فتنون	١١٦	قتيبة	٩٥
عهدنا	١٢٥	قتيبة	١٤٣
العٰكفين	١٢٥	قتيبة	٧٢
ءامناً	١٢٦	قتيبة	٥٨
القواعد	١٢٧	قتيبة	٢٠٠
الصٰلحين	١٣٠	قتيبة	١٧٤
إلٰهك	١٣٣	قتيبة	١٣٣
إسمٰـعيل	١٣٣	قتيبة	٢١٥
الأسباط	١٣٦	قتيبة	٢٠٨
شقاق	١٣٧	قتيبة	٩٥
الحرام	١٤٤	قتيبة	١٥٢
بتابع	١٤٥	قتيبة	١٦٧
الخيرات	١٤٨	قتيبة	١٥٢
الصٰبرين	١٥٣	قتيبة	١٧٤
الأموال	١٥٥	قتيبة	٢٠٠
إنَّا لِلَّه	١٥٦	قتيبة، نصير	١٤٣
شعاير	١٥٨	قتيبة	٧٢
اللٰعنون	١٥٩	قتيبة	١٣٤
اختلٰف	١٦٤	الشموني، أبوسليمان	١٣٤
دابة	١٦٤	قتيبة	١٦٢
السحاب	١٦٤	قتيبة	٧٨
حسرات	١٦٧	قتيبة	١٥٢

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
بخرجين	١٦٧	قتيبة	٨٦
الشيطن	١٦٨	قتيبة	١٥٩
الفحشاء	١٦٩	قتيبة	١١٦
باغٍ	١٧٣	قتيبة ، نصير	٢٠٩
ولا عادٍ	١٧٣	قتيبة ، نصير	٧٣
السايلين	١٦٧	قتيبة	١٨٢
وفي الرقاب	١٧٧	قتيبة	٩٦
بإحسن	١٧٨	قتيبة	١٧٩
القصاص	١٧٩	قتيبة	١٧٥
الألبب	١٧٩	قتيبة	٢٠٩
معدودات	١٨٤	قتيبة	١٦٢
الفرقان	١٨٥	قتيبة	٩٦
الداع	١٨٦	قتيبة	١٦٣
دعان	١٨٦	قتيبة ، القرشي ، القزاز، الحلواني	٧٣
لباس	١٨٧	الخربي	٢٠٩
المسجد	١٨٧	قتيبة	١٧٩
الحكام	١٨٨	قتيبة	١٠٥
مواقيت	١٨٩	قتيبة	٢٠١
حتى	١٩١	نصير ، أبوخالد ، الرستمي ، العجلي	١٦٧
من صيام	١٩٦	قتيبة	١٢٣
العقاب	١٩٦	قتيبة	٩٦
عرفت	١٩٨	قتيبة	١٩٤

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
منسككم	٢٠٠	قتيبة	١٤٤
ءاتنا	٢٠٠	قتيبة	٥٩
الحسْب	٢٠٢	قتيبة ، الأعشى	١٧٩
الخصام	٢٠٤	قتيبة	١٧٥
العباد	٢٠٧	قتيبة ، الأعشى	٢٠٩
الغمام	٢١٠	قتيبة	٢٢٥
قتال	٢١٧	قتيبة	١٧٠
المشركت	٢٢١	قتيبة	١٠٥
التوابين	٢٢٢	قتيبة	٢٠١
للرجال	٢٢٨	قتيبة	١١١
مرّتان	٢٢٩	قتيبة	١٧١
كاملين	٢٣٣	قتيبة	١٠٥
الوارث	٢٣٣	قتيبة	٢٠١
عن تراض	٢٣٣	قتيبة	١٥٢
النساء	٢٣٥	قتيبة	١٨٠
النكاح	٢٣٥	قتيبة	١٠٥
الصلوٰات	٢٣٨	قتيبة	٢٠١
قنتين	٢٣٨	قتيبة ، نصير	٩٥
المطلقت	٢٤١	قتيبة	٩٦
من المال	٢٤٧	قتيبة	٢١٥
هرون	٢٤٨	قتيبة	٦٧
بجالوت	٢٤٩	قتيبة	١١١
درجت	٢٥٣	قتيبة	١١١
من الظلمت	٢٥٧	قتيبة ، أبوخالد	٢١٦
شرابك	٢٥٩	قتيبة	١٥٢

﴿ سورة آل عمران ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الحواريون	٥٢	قتيبة، أبوخالد، الداجوني	٢٠٢
الشٰهدين	٥٣	قتيبة	١١٦
المٰكرين	٥٤	قتيبة	٢١٦
من تراب	٥٩	قتيبة	١٥٣
الكٰذبين	٦١	قتيبة	١٠٦
كلمةٍ سواء	٦٤	قتيبة	٢٠٢
ربٰنين	٧٩	قتيبة، الشموني، ابن هارون	٢١٠
غير الإسلٰم	٨٥	قتيبة	١٣٤
أفواههم	١١٨	قتيبة	٢٠٢
بذات	١١٩	قتيبة	١٨٧
خاٰبين	١٢٧	قتيبة	٨٧
العافين	١٣٤	قتيبة	٧٤
العاملين	١٣٦	قتيبة	٧٤
أعقٰبكم	١٤٤	قتيبة	٩٧
الشٰكرين	١٤٤	قتيبة	١١٦
الجٰهلية	١٥٤	قتيبة	١١٠
مضٰجعهم	١٥٤	قتيبة	١٣٠
الجمعان	١٥٥	قتيبة	٧٤
لإخوانهم	١٥٦	قتيبة	٢٠٢
شاورهم	١٥٩	قتيبة	١١٧
ضلٰل	١٦٤	قتيبة	١٣٤
ميراث	١٨٠	قتيبة	١٥٣

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
بظلام	١٨٢	قتيبة	١٣٥
بقربان	١٨٣	قتيبة	٢١٠
مناديا ينادي	١٩٣	قتيبة	١٤٤
سيئاتنا	١٩٣	قتيبة	٦٠
سيئاتهم	١٩٥	قتيبة	٦٠
الثواب	١٩٥	قتيبة	٢٠٢
البلٰد	١٩٦	قتيبة	١٣٥

﴿ سورة النساء ﴾

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
إسرافاً	٦	قتيبة ، نصير	١٥٣
بداراً	٦	قتيبة ، نصير	١٦٣
أولٰدكم	١١	قتيبة	١٣٥
واحد	١٢	قتيبة	١٩٩
مضار	١٢	قتيبة	١٣٠
بجهٰلة	١٧	قتيبة	٦٨
بفٰحشة	١٩	قتيبة	١٩٤
أصلٰبكم	٢٣	قتيبة	١٣٥
المؤمنٰت	٢٥	قتيبة	١٤٥
فتيٰتكم	٢٥	قتيبة	١٢٣
مسٰفحٰت	٢٥	قتيبة	٧٩ ، ١٨٠
متخذات	٢٥	قتيبة	١٨٧
عن تراضٍ	٢٩	قتيبة	١٥٢
مواليَ	٣٣	قتيبة	٢٠٣
المضاجع	٣٤	قتيبة	١٣٠
الصاحب	٣٦	قتيبة	١٧٥
عابري	٤٣	قتيبة	٧٤

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
أعدايكم	٤٥	قتيبة	١٦٣
مواضعه	٤٦	قتيبة	٢٠٣
الوالدان	٧٥	قتيبة	١٦٣
فقتل	٨٤	قتيبة	٩٨
متتابعين	٩٢	قتيبة	١٦٧
المجهدين	٩٥	قتيبة	١١٢
القعدين	٩٥	قتيبة	٩٨
من ورايكم	١٠	قتيبة	١٥٣
للخاينين	١٠٥	قتيبة	٨٧
ولا تجدل	١٠٧	قتيبة	١١٢
إصلح	١١٤	قتيبة	١٣٥
أمانيكم	١٢٣	قتيبة	٢١٦
يراءون	١٤٢	الخريبي، المطرز	١٥٣
شاكراً	١٤٧	قتيبة	١١٧
بميثقهم	١٥٤	قتيبة	١٨٨
عن عبادته	١٧٢	قتيبة	٢١٠
في الكللة	١٧٦	قتيبة	١٣٥

﴿ سورة المائدة ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الأزلم	٣	قتيبة	١٣٥
متجانف	٣	قتيبة	١١٢
الجوارح	٤	قتيبة	٢٠٣
المرافق	٦	قتيبة	١٥٣
مواضعه	١٣	قتيبة	٢٠٣
سبل السلم	١٦	قتيبة	١٣٦
بباسط	٢٨	قتيبة	٢١٠

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
أو فساد	٣٢	قتيبة	١٨٠
يحاربون	٣٣	قتيبة	٧٩
من خلْف	٣٣	قتيبة	١٣٦
خْرجين	٣٧	قتيبة	٨٦
السارق والسارقة	٣٨	أبوخالد	١٨١
ءاخرين	٤١	أبوعثمان، ابن فرح، ابن الكاتب نصير، نعيم بن ميسرة، الخريبي، ابن هارون	٥٩
الجْهلية	٥٠	قتيبة	١١٠
نْدمين	٥٢	قتيبة	١٤٥
يجْهدون	٥٤	قتيبة	١١٢
لومة لايِم	٥٤	قتيبة	١٣٦
الخنازير	٦٠	قتيبة	١٤٥
طغياناً	٦٤	أبوعمرو	١٢٣
ثالثُ	٧٣	قتيبة	١٨٨
على لسان	٧٨	قتيبة	١٨١
رماحكم	٩٤	قتيبة	٢١٦
للسيارة	٩٦	قتيبة	١٢٣
ولا سايِبة	١٠٣	قتيبة	١٨١
ولا حام	١٠٣	قتيبة	٧٩
اثنان	١٠٦	قتيبة	١٤٥
ءاخران	١٠٦	قتيبة	١٥٤
الأثمين	١٠٦	أبوخالد	٦١
الرازقين	١١٤	أبوخالد، قتيبة	١٥٤

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
		﴿ سورة الأنعام ﴾	
في قرطاس	٧	قتيبة	١٥٩
فاطر	١٤	قتيبة	١٩٤
والله ربنا	٢٣	أحمد بن صالح	١٤٥
بلقاء الله	٣١	قتيبة	٩٨
ولا طٰير	٣٨	قتيبة	١٦٠
دابر	٤٥	قتيبة، ابن هارون، الأعشى	١٦٤
الفٰصلين	٥٧	قتيبة	١٩٤
ولا يابس	٥٩	قتيبة	١٢٤
الحٰسبين	٦٢	قتيبة	٧٩
أعقابنا	٧١	أحمد بن صالح	٩٨، ١٤٦
الأفلين	٧٦	قتيبة	٦١
ءاباىٕهم	٨٧	قتيبة	٢١٠
ذريٰتهم	٨٧	قتيبة	١٢٤
غمرات	٩٣	قتيبة	١٥٤
أعناب	٩٩	قتيبة	١٤٦
بأهواىٕهم	١١٩	قتيبة	٢٠٣
أولياىٕهم	١٢١	قتيبة	١٢٤
بخارج	١٢٢	قتيبة، نصير	٨٦
أكٰبر	١٢٣	قتيبة	١٠٦
شركاىٕهم	١٣٦	قتيبة	١٠٦
افتراءء	١٣٨	قتيبة	١٥٤
طاعم	١٤٥	قتيبة	١٦٠
عاد	١٤٥	قتيبة، نصير	٧٣
إملٰق	١٥١	قتيبة	١٣٦

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
طايفتين	١٥٦	قتيبة	١٦٠
دراستهم	١٥٦	قتيبة	١٥٤
لغفلين	١٥٦	قتيبة	٨٣
في إيمٰنها	١٥٨	قتيبة	٢١٥
	﴿ سورة الأعراف ﴾		
بيٰتاً	٤	قتيبة	١٢٤
قايلون	٤	قتيبة	٩٨
السٰجدين	١١	قتيبة	١٧٩
الصٰغرين	١٣	قتيبة	١٧٥
لأتينهم	١٧	أبوخالد	٦١
أيمٰنهم	١٧	قتيبة	٢١٦
شمايلهم	١٧	قتيبة	٢١٦
من سوءاتهما	٢٠	قتيبة	٦١
النٰصحين	٢١	قتيبة	١٤٦
يخصفان	٢٢	قتيبة	١٩٥
في سم الخياط	٤٠	قتيبة	١٢٤
غواش	٤١	قتيبة	٢٠٣
الأعراف	٤٦	قتيبة	١٥٤
الصٰدقين	٧٠	قتيبة	١٧٥
أتجٰدلونني	٧١	قتيبة	١١٢
سلطٰن	٧١	قتيبة	١٦٠
من بعد عاد	٧٤	قتيبة	٧٤
صٰالح	٧٧	قتيبة	١٧٥
جٰثمين	٧٨	قتيبة	١١٢
من الغٰبرين	٨٣	قتيبة	٨٣
الحٰكمين	٨٧	قتيبة	٨٠

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الفتحين	٨٩	قتيبة	١٩٥
نايمون	٩٧	قتيبة	١٤٦
من أنباإيها	١٠١	نصير	٦٨
لسحر	١٠٩	قتيبة	١٨١
المداين	١١١	قتيبة	١٦٤
حشرين	١١١	قتيبة	٨٠
ءالهتك	١٢٧	قتيبة ، ابن موسى	٦١
مهما	١٣٢	قتيبة	٢١٦
الضفادع	١٣٣	قتيبة	١٩٥
مشرق	١٣٧	قتيبة	١١٧
مغربها	١٣٧	قتيبة	٨٤
ثلاثين	١٤٢	قتيبة	١٣٦
لميقتنا	١٤٣	قتيبة	٩٨
برسلتي	١٤٤	قتيبة	١٣٦
وبكلمي	١٤٤	قتيبة	١٣٧
الألواح	١٤٥	قتيبة	٢٠٣
لقاء الأخرة	١٤٧	قتيبة	٩٨
الراحمين	١٥١	قتيبة	١٥٤
اثنتا عشرة	١٦٠	قتيبة	١٦٦
الغاوين	١٧٥	قتيبة	٨٤
في أسمئه	١٨٠	قتيبة	٢١٧
عن الساعة	١٨٧	قتيبة	١٨١
الأصال	٢٠٥	قتيبة	١٧٦

﴿ سورة الأنفال ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الأنفال	١	قتيبة	١٩٥
كارهون	٥	قتيبة	١٠٦

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
غير ذات	٧	قتيبة	١٨٧
بكلمته	٧	قتيبة	٢١٧
الأعناق	١٢	قتيبة	١٤٦
بنان	١٢	قتيبة	١٤٦
الفرقان	٤١	قتيبة	٩٦
الميعْد	٤٢	قتيبة	٧٤
منامك	٤٣	قتيبة	١٤٧
كدأب	٥٢	قتيبة، نصير	١٦٣
صابرة	٦٦	قتيبة	١٧٤
خيانتك	٧١	قتيبة	١٢٤

﴿ سورة التوبة ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
بإخراج	١٣	قتيبة	١٥٥
الحاج	١٩	قتيبة	٨٠
الفايزون	٢٠	قتيبة	١٩٥
جهاد	٢٤	قتيبة	٦٨
مواطن	٢٥	قتيبة	٢٠٤
الرهبان	٣٤	قتيبة	٢١٠
جباههم	٣٥	قتيبة	٢١١
أعمالهم	٣٧	قتيبة	٢١٧
ثاني	٤٠	قتيبة	١٨٩
لصاحبه	٤٠	قتيبة	١٧٥
مغْرات	٥٧	قتيبة	١٥٥
العاملين	٦٠	قتيبة	٧٤
الغْرمين	٦٠	قتيبة	٨٥
طايفة	٦٦	قتيبة	١٦٠

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
المنفقت	٦٨	قتيبة	١٤٧
المؤتفكت	٧٠	قتيبة	١٠٦
اسلامهم	٧٤	قتيبة	١٣٧
الخوالف	٨٧	قتيبة	٢٠٤
الأعراب	٩٠	قتيبة	١٥٥
دايرة	٩٨	قتيبة، الشموني	١٦٤
المهجرين	١٠٠	قتيبة	٦٨
النفاق	١٠١	قتيبة	١٩٥
التيبون	١١٢	قتيبة	١٧١
السيحون	١١٢	قتيبة	١٨٢
الأمرون	١١٢	قتيبة	٦٢
واديا	١٢١	قتيبة	٢٠٤
في كل عام	١٢٦	قتيبة	٧٥

﴿ سورة يونس ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
ذالكم	٣	أبوخالد، ابن شنبوذ، أبوسليمان ابن عيسى	١٨٦
منازل	٥	قتيبة	١٤٧
بقرءان	١٥	قتيبة	٦٢
تلقاىء	١٥	قتيبة	٩٩
مكان	٢٢	قتيبة	١٠٦
لقاءالله	٤٥	قتيبة	٩٨
شفاء	٥٧	قتيبة	١٩٦
في شأن	٦١	قتيبة	١١٧
من قرءان	٦١	قتيبة	٦٢
من مثقال	٦١	قتيبة	٩٩

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
مقامي	٧١	قتيبة	٩٩
كلماته	٨٢	قتيبة	٢١٧
		﴿ سورة هود ﴾	
تارك	١٢	قتيبة	١٧١
مفترٰت	١٣	قتيبة	١٢٤
الأحزاب	١٧	قتيبة	١٧٧
بادي	٢٧	قتيبة ، ابن رستم ، ابن الكاتب نعيم بن ميسرة ، الأعشى	٢١١
بطارد	٢٩	قتيبة ، نصير ، أبوزيد ، نعيم	١٦٠
اجرامي	٣٥	قتيبة	١٥٥
الجبال	٤٢	قتيبة	٢١١
سئاوي	٤٣	قتيبة	٦٢
بركٰت	٤٨	قتيبة	١٠٦
بتاركى	٥٣	قتيبة	١٧١
بناتك	٧٩	قتيبة	١٤٧
عليها	٨٢	قتيبة ، نصير	٧٥
سافلها	٨٢	قتيبة	١٨٢
شقاقي	٨٩	قتيبة	٩٦
عامل	٩٣	قتيبة	٧٤
زلفاً	١١٤	مجاهد	١٩٦
الحسنٰت	١١٤	قتيبة	١٤٧
للذاكرين	١١٤	قتيبة	١٨٨
		﴿ سورة يوسف ﴾	
الأحاديث	٦	قتيبة	٨٠
للسايلين	٧	قتيبة	١٨٢
غيٰبت	١٠	قتيبة	١٩٦

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
فعلين	١٠	قتيبة	١٩٦
الزاهدين	٢٠	قتيبة	١٧٧
شهد	٢٦	قتيبة	١١٦
الصغرين	٣٢	قتيبة	١٧٥
فتيان	٣٦	قتيبة	١٢٣
ناج	٤٢	قتيبة	١٤٧
بتأويل	٤٤	قتيبة	١٧١
الأحلم	٤٤	قتيبة	١٣٧
بعلمين	٤٤	قتيبة	٧٥
خزاين	٥٥	قتيبة	١٧٧
جهازهم	٥٩	قتيبة	٦٨
لفتينه	٦٢	قتيبة	١٢٣
رحالهم	٦٢	قتيبة	٨٠
باب	٦٧	قتيبة	٢١١
لسرقون	٧٠	قتيبة، أبوخالد	١٨١
سارقين	٧٣	قتيبة	١٨١
وعاء	٧٦	قتيبة	٧٥
خفظين	٨١	قتيبة	٨١
ءامنين	٩٩	قتيبة	٦٢

﴿ سورة الرعد ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
رواسي	٣	قتيبة	٢٠٤
صنوان	٤	قتيبة	٢٠٥
أعناقهم	٥	قتيبة	١٤٦
هاد	٧	قتيبة، نصير	٦٨
المتعال	٩	قتيبة	٧٥
سارب	١٠	قتيبة	١٨٢

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
صلصٰل	٢٦	قتيبة	١٧٦
متقٰبلين	٤٧	قتيبة	٩٩
بغلٰم	٥٣	قتيبة	١٣٧
القٰنطين	٥٥	قتيبة	٩٩
علٰيها	٧٤	قتيبة، نصير	٧٥
سافلها	٧٤	قتيبة	١٨٢
لبإمام	٧٩	قتيبة	٢١٨
المثاني	٨٧	قتيبة	١٨٩

﴿ سورة النحل ﴾

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
جاير	٩	قتيبة	١١٢
علٰمت	١٦	قتيبة	٢١٨
أحياء	٢١	قتيبة	١٢٤
يتوارى	٥٩	قتيبة	٢٠٥
للشٰربين	٦٦	قتيبة	١١٧
برادي	٧١	قتيبة	١٥٦
مسخرات	٧٩	قتيبة	١٥٦
أصوافها	٨٠	قتيبة	٢٠٦
إيتاىٕ	٩٠	العبسي	١٧٢
ولا عاد	١١٥	قتيبة، نصير	٧٣
قانتاً	١٢٠	قتيبة	٩٥
شاكراً	١٢١	قتيبة	١١٧
وجادلهم	١٢٥	قتيبة	١١٢

﴿ سورة الإسراء ﴾

الحرف	رقم الآية	المميل	الصفحة
إنسٰن	١٣	قتيبة، الكارزيني	١٨٢
من عطاء	٢٠	قتيبة	١٦٠

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
ربياني	٢٤	قتيبة	١٢٥
بالقسطاس	٣٥	قتيبة	١٦١
حجاباً	٤٥	قتيبة	١١٣
بإمامهم	٧١	قتيبة	٢١٨
الممات	٧٥	قتيبة	٢١٨
شفاء	٨٢	قتيبة	١٩٦
بجانبه	٨٣	قتيبة	١١٣
شاكلته	٨٤	قتيبة	١١٨
للأذقان	١٠٩	قتيبة	٩٩
بصلاتك	١١٠	قتيبة	١٣٧
تخافت	١١٠	قتيبة	٨٧

﴿ سورة الكهف ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
ماكثين	٣	قتيبة	٢١٨
الشمال	١٧	قتيبة	٢١٨
رابعهم	٢٢	قتيبة	١٥٦
سادسهم	٢٢	قتيبة	١٨٣
ثامنهم	٢٢	قتيبة	١٨٩
من أساور	٣١	قتيبة	١٨٣
الأرائك	٣١	قتيبة	١٥٦
لصاحبه	٣٤	قتيبة	١٧٥
ظالم	٣٥	قتيبة	١٨٥
بارزة	٤٧	قتيبة	٢١١
بتأويل	٧٨	قتيبة	١٧١
مداداً	١٠٩	قتيبة	١٦٤

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
	﴿ سورة مريم ﴾		
دعايك	٤	قتيبة	٧٥
ليال	١٠	قتيبة	١٢٦
من جانب	٥٢	قتيبة	١١٣
واردها	٧١	قتيبة	٢٠٦
ءاتي	٩٣	قتيبة	٦٣
ءاتيه	٩٥	قتيبة	٦٣
	﴿ سورة طه ﴾		
طـه	١	العنبري	١٦١
عصاي	١٨	أبو حمدون	١٧٦
مثارب	١٨	قتيبة	٦٣
الساحل	٣٩	قتيبة	١٨٣
قاض	٧٢	قتيبة	١٠٠
يأت	٧٤	قتيبة	١٢٥
السامري	٨٥	قتيبة	١٨٣
عهدنا	١١٥	قتيبة	١٤٣
يخصفان	١٢١	قتيبة	١٩٥
لزاما	١٢٩	قتيبة	١٧٨
تأتهم	١٣٣	قتيبة	١٧٢
	﴿ سورة الأنبياء ﴾		
لاهية	٣	قتيبة	١٣٧
أحلم	٥	قتيبة	١٣٧
مسٰكنكم	١٣	قتيبة	١٨٤
خمدين	١٥	قتيبة	٨٧
لعبين	١٦	قتيبة	١٣٨

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
نأت	٤٤	قتيبة	١٢٥، ١٤٨
من أطرافها	٤٤	قتيبة	١٥٥
عٰبدين	٥٣	قتيبة	٧٦
خٰسبين	٤٧	قتيبة	٧٩
الوارثين	٨٩	قتيبة	٢٠٦
واردون	٩٨	قتيبة	٢٠٦
	﴿ سورة الحج ﴾		
هامدة	٥	قتيبة	٦٨
ثاني عطفه	٩	قتيبة	١٨٩
الباد	٢٥	قتيبة	٢١٢
بإلحاد	٢٥	قتيبة	٨١
ضامر	٢٧	قتيبة	١٣٠
معلومٰت	٢٨	قتيبة	٢١٩
الأوثان	٣٠	قتيبة	١٨٩
شعاۤئر	٣٦	قتيبة	٧٢
دماؤ ها	٣٧	قتيبة، نصير، الخربي	٢١٤
خوان	٣٨	قتيبة	٢٠٦
معٰجزين	٥١	قتيبة	٧٦
القاسية	٥٣	قتيبة	١٠٠
لهاد	٥٤	قتيبة	٦٩
جهاده	٧٨	قتيبة، نصير	٦٩
	﴿ سورة المؤمنون ﴾		
سلٰلة	١٢	قتيبة	١٣٨
ذهاب	١٨	قتيبة	٦٩
للأكلين	٢٠	قتيبة	٦٣
عالين	٤٦	قتيبة	٧٦

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
سامراً	٦٧	قتيبة، ابن هارون، الشموني الأعشى	١٨٣
ولعلا	٩١	قتيبة	١٣٨
ومن ورإيهم	١٠٠	قتيبة	١٥٦

﴿ سورة النور ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الزانية والزاني	٢-٣	قتيبة	١٧٨
ثمانين	٤	قتيبة	٢١٩
مازكى	٢١	قتيبة، النهاوندي، شيبة الأعمش، العبسي، الكاهلي، الصلحي	١٠٧
الغفلت	٢٣	قتيبة	١٣٨،٨٣
أو التبعين	٣١	قتيبة	١٦٧
عورات	٣١	قتيبة	١٥٦
إمإيكم	٣٢	قتيبة	٢١٩
فتيتكم	٣٣	قتيبة	١٢٣
في زجاجة	٣٥	قتيبة	١١٣
مبركة	٣٥	قتيبة	٢١٢
إيتاء	٣٧	العبسي	١٧٢
كسراب	٣٩	قتيبة	١٥٦
صفت	٤١	قتيبة	١٩٦
خلله	٤٣	قتيبة	١٣٨
مرات	٥٨	قتيبة	١٥٧
العشاء	٥٨	قتيبة	١١٨
متبرجت	٦٠	قتيبة	١١٣

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
	﴿ سورة الفرقان ﴾		
الأسواق	٧	قتيبة	٢٠٦
الغمام	٢٥	قتيبة	٢١٥
الجٰهلون	٦٣	قتيبة	١١٠
كراماً	٧٢	قتيبة	١٥٧
إماماً	٧٤	قتيبة	٢١٨
لزاماً	٧٧	الكارزيني	١٧٨
	﴿ سورة الشعراء ﴾		
خٰضعين	٤	قتيبة	٨٧
فسيأتيهم	٦	قتيبة	١٢٦
المداين	٣٦	قتيبة	١٦٤
مقام	٥٨	قتيبة	٩٩
الأخرين	٨٤	قتيبة	٦٣
شٰفعين	١٠٠	قتيبة	١١٨
الباقين	١٢٠	قتيبة	٢١٢
مصانع	١٢٩	قتيبة	١٧٦
الواعظين	١٣٦	قتيبة	٢٠٦
فٰرهين	١٤٩	قتيبة	١٩٧
بالقسطاس	١٨٢	قتيبة	١٦١
بلسان	١٩٥	قتيبة	١٨١
أفّاك	٢٢٢	قتيبة	١٩٧
واد	٢٢٥	الكارزيني	٢٠٤
	﴿ سورة النمل ﴾		
شهاب	٧	قتيبة	٦٩
مسٰكنكم	١٨	قتيبة	١٨٤

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
مقامك	٣٩	قتيبة	٩٩
أهكذا	٤٢	قتيبة	١٨٨
قوارير	٤٤	قتيبة	٢٠٧
فريقان	٤٥	قتيبة	١٠٠
حاجزا	٦١	قتيبة	٨١
غايبة	٧٥	قتيبة	٨٥
بهدي	٨١	قتيبة	٧٠
داخرين	٨٧	قتيبة	١٦٤
جامدة	٨٨	قتيبة	١١٢
السحاب	٨٨	قتيبة	٧٨
ءامنون	٨٩	قتيبة	٦٢

﴿ سورة القصص ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
لا تخافي	٧	قتيبة	٨٨
تذودان	٢٣	قتيبة	١٦٤
استحياء	٢٥	قتيبة	١٢٦
من جانب	٢٩	قتيبة	١١٣
شطئ	٣٠	قتيبة	١١٩
ثاويا	٤٥	قتيبة	١٨٩
في أمها	٥٩	نصير	٧٠
لاقيه	٦١	قتيبة	١٣٨
ضياء	٧١	قتيبة	١٢٦
معاد	٨٥	قتيبة	٧٦

﴿ سورة العنكبوت ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
حملين	١٢	قتيبة	٨١
أثقالهم	١٣	قتيبة	١٠٠

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
في ناديكم	٢٩	قتيبة	١٤٨
سٰبقين	٣٩	قتيبة	١٨٤
	﴿ سورة الروم ﴾		
ألوانكم	٢٢	قتيبة	٢٠٧
تُنتون	٢٦	قتيبة	٩٥
مبشرات	٤٦	قتيبة	١٥٧
خلٰله	٤٨	قتيبة	١٣٨
بٰهدي	٥٣	قتيبة	٧٠
	﴿ سورة لقمان ﴾		
عامين	١٤	قتيبة	٧٦
مختال	١٨	قتيبة	١٧٢
الأصوات	١٩	قتيبة	٢٠٧
جاز	٣٣	قتيبة	١١٣
	﴿ سورة السجدة ﴾		
سلٰلة	٨	قتيبة	١٣٨
المضاجع	١٦	قتيبة	١٣٠
	﴿ سورة الأحزاب ﴾		
الحناجر	١٠	قتيبة	١٤٨
حداد	١٩	قتيبة	١٦٤
صيٰصيهم	٢٦	قتيبة	١٢٦
الجاهلية	٣٣	قتيبة	١١٠
الصٰيمين	٣٥	قتيبة	١٧٦
الذاكرين	٣٥	قتيبة	١٨٨
أدعيايهم	٣٧	قتيبة	١٢٧
خاتم	٤٠	قتيبة	٨٨

شهدا	٤٥	قتيبة	١١٦
جلبيبهن	٥٩	قتيبة	١٣٩
يجاورونك	٦٠	قتيبة	١١٤
ءاتهم	٦٨	قتيبة	٦٣

﴿ سورة سبأ ﴾

معجزين	٥	قتيبة	
سبغت	١١	قتيبة	٨٥، ١٨٤
محريب	١٣	قتيبة	٨١
تمثيل	١٣	قتيبة	٢١٩
جفان	١٣	قتيبة	١٩٧
الجواب	١٣	قتيبة	٢٠٧
راسيت	١٣	قتيبة	١٢٦، ١٥٧
جنتان	١٥	قتيبة	١٧٢
الغرفت	٣٧	قتيبة	١٩٧
ءامنون	٣٧	قتيبة	٦٣
أشياعهم	٥٤	قتيبة	١٢٧

﴿ سورة فاطر ﴾

جاعل	١	قتيبة	١١٤
خالق	٣	قتيبة	٨٨
يأت	١٦	قتيبة	١٢٥
ظالم	٣٢	قتيبة	١٨٥
سابق	٣٢	قتيبة	١٨٤

﴿ سورة يسٓ ﴾

بثالث	١٤	قتيبة	١٨٨
منازل	٣٩	قتيبة	١٤٧

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
سابق	٤٠	قتيبة	١٨٤
الأجداث	٥١	قتيبة	١٦٤
بقدر	٨١	قتيبة	١٠٠

﴿ سورة الصافات ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الصٰفٰت	١	قتيبة	١٩٦
فالزاجرات	٢	قتيبة	١٥٧، ١٧٨
فالتٰليٰت	٣	قتيبة	١٢٧، ١٧٢
الكواكب	٦	قتيبة	٢٠٧
مارد	٧	قتيبة	٢١٩
ثاقب	١٠	قتيبة	١٨٩
لازب	١١	قتيبة	١٣٩
طٰغين	٣٠	قتيبة	١٦١
لشاعر	٣٦	قتيبة	١١٩
للشٰربين	٤٦	قتيبة	١١٧
الباقين	٧٧	قتيبة	٢١٢
ذاهب	٩٩	قتيبة	١٨٨
في المنام	١٠٢	قتيبة	١٤٧
ظالم	١١٣	قتيبة	١٨٥
آل ياسين	١٣٠	قتيبة، ابن أخي العرق	١٢٧
بالعراء	١٤٥	قتيبة	١٥٧
بفٰتنين	١٦٢	قتيبة	١٩٧
صال	١٦٣	قتيبة	١٧٧
ساحتهم	١٧٧	قتيبة	١٨٤

﴿ سورة ص ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
مناص	٣	قتيبة	١٤٨

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
الأسْبب	١٠	قتيبة	٢١٢
الأحزاب	١١	قتيبة	١٧٧
الأوتاد	١٢	قتيبة	١٧٢
الاشراق	١٨	قتيبة	١٥٧
الخطاب	٢٠	قتيبة	١٦١
نعاجه	٢٤	قتيبة	٧٦
الحجاب	٣٢	قتيبة، الأعشى	١١٤
الأصفاد	٣٨	قتيبة	١٩٦
بفكهة	٥١	قتيبة	١٩٧
نفاد	٥٤	قتيبة	١٩٨
عالين	٧٥	قتيبة	٧٦

﴿ سورة الزمر ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
ساجدا	٩	قتيبة	١٧٩
من فوقها	٢٠	نصير	٧٠
قاشية	٢٢	قتيبة	١٠٠
سلما	٢٩	قتيبة	١٨٤
يستويان	٢٩	قتيبة	١٢٧
عامل	٣٩	قتيبة	٧٤
الجٰهلون	٦٤	قتيبة	١١٠

﴿ سورة غافر ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
بارزون	١٦	قتيبة	٢١١
الأزفة	١٨	قتيبة	٦٤
الحناجر	١٨	قتيبة	١٤٨
الرشاد	٢٩	قتيبة	١١٩
تباب	٣٧	قتيبة	٢١٢

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
النجْوة	٤١	أبو خالد	١١٤
داخرين	٦٠	قتيبة	١٦٤
بناء	٦٤	قتيبة، نصير	١٤٢
يأتي	٧٨	قتيبة	١٢٥

﴿ سورة فصلت ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
ءاذاننا	٥	أحمد بن صالح	١٤٨
من فوقها	١٠	نصير	٧٠
للسايِلين	١٠	قتيبة	١٨٢
أكمامها	٤٧	قتيبة	٢١٩
بجانبه	٥١	قتيبة	١١٣
الآفاق	٥٣	قتيبة	١٩٨

﴿ سورة الشورى ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
روضات	٢٢	قتيبة	١٣٠
الأعلٰم	٣٢	قتيبة	١٣٩
من وراء حجاب	٥١	قتيبة	١١٤

﴿ سورة الزخرف ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
في الخصام	١٨	قتيبة	١٧٥
الأخلاء	٦٧	المطرّز	١٣٩
صحاف	٧١	قتيبة، أبو الحارث	٨١
أكواب	٧١	قتيبة	٢٠٧
كارهون	٧٨	قتيبة	١٠٦

﴿ سورة الدخان ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
مبٰركة	٣	قتيبة	٢١٢
بدخان	١٠	قتيبة	٨٨

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
الحملت	٢	قتيبة	٨٢، ١٣٩
الجريت	٣	قتيبة	١١٥، ١٢٨
المقسمت	٤	قتيبة	٢٢٠
للسايل	١٩	قتيبة	١٨٢
من قيام	٤٥	قتيبة	١٢٨
المهدون	٤٨	قتيبة	٢٢٠

﴿ سورة الطور ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
من دافع	٨	قتيبة	١٦٥
فكهين	١٨	قتيبة	١٩٧
بكاهن	٢٩	قتيبة	١٠٨

﴿ سورة النجم ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
أفتمرونه	١٢	المطرّز	٢٢٠
ألواح	١٣	قتيبة	٢٠٧
الأزفة	٥٧	قتيبة	٦٤
سمدون	٦١	قتيبة	١٨٥

﴿ سورة القمر ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
الداع	٦	قتيبة	١٦٣
الأجداث	٧	قتيبة	١٦٤
ذات	١٣	قتيبة	١٨٧

﴿ سورة الرحمن ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
بحسبان	٥	قتيبة	٢١٢
يسجدان	٦	قتيبة	١٦٥
الميزان	٨	قتيبة	١٧٨
للأنام	١٠	قتيبة	١٤٩
ذات	١١	قتيبة	١٨٧

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
الأكمام	١١	قتيبة	٢١٩
الريحان	١٢	قتيبة	٨٢
تكذبان	١٣	قتيبة	٢١٢
صلصل	١٤	قتيبة	١٧٦
مارج	١٥	أبوزيد، نعيم	٢٢٠
لا يبغيان	٢٠	قتيبة	١٢٨
الأعلم	٢٤	قتيبة	١٣٩
فان	٢٦	قتيبة	١٩٨
في شأن	٢٩	قتيبة	١١٧
الدهان	٣٧	قتيبة	٧٠
الأقدام	٤١	قتيبة	١٦٥
حميم ءان	٤٤	قتيبة، عبد الوارث	٦٤
جنتان	٤٦	قتيبة	١٧٢
أفنان	٤٨	قتيبة	١٤٩
تجريان	٥٠	قتيبة	١٢٨
زوجان	٥٢	قتيبة	١١٥
دان	٥٤	قتيبة	١٦٥
مدهامتان	٦٤	قتيبة	١٧٢
نضّاختان	٦٦	قتيبة	١٧٣
في الخيام	٧٢	قتيبة	١٢٨

﴿ سورة الواقعة ﴾

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
أباريق	١٨	قتيبة	٢١٣
لا بارد	٤٤	قتيبة	٢١٣
فشربون	٥٤	قتيبة، مجاهد، أبوعثمان النهدي	١١٨

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
مناكبها	١٥	قتيبة	١٤٩
ضفت	١٩	قتيبة	١٩٦
﴿ سورة القلم ﴾			
هماز	١١	قتيبة	٢٢١
مشاء	١١	قتيبة	١١٩
مناع للخير	١٢	قتيبة	١٤٩
طايف	١٩	قتيبة	١٦١
نايمون	١٩	قتيبة	١٤٦
ساق	٤٢	قتيبة	١٨٥
﴿ سورة الحاقة ﴾			
القارعة	٤	قتيبة	١٠١
عاتية	٦	قتيبة	٧٦
ليال	٧	قتيبة	١٢٦
خاوية	٧	قتيبة	٨٨
باقية	٨	قتيبة	٢١٣
الخاطئة	٩	قتيبة	٨٩
الجارية	١١	قتيبة	١١٥
أرجايها	١٧	قتيبة	١١٥
ثمانية	١٧	قتيبة	٢٢١
عالية	٢٢	قتيبة	٧٧
الخالية	٢٤	قتيبة	٨٩
الأقاويل	٤٤	قتيبة	١٠١
حجزين	٤٧	قتيبة	
﴿ سورة المعارج ﴾			
المعارج	٣	قتيبة	٧٧
للسايل	٢٥	قتيبة	١٨٢
الأجداث	٤٣	قتيبة	١٦٤

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
سراعاً	٤٣	المطوعي ابن شنبوذ	١٥٨

﴿ سورة نوح ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
أصبعهم	٧	أبوخالد	١٧٤
فجاجا	٢٠	قتيبة	١١٥
خطيئتهم	٢٥	قتيبة	٦٤
فاجراً	٢٧	قتيبة	١٩٨

﴿ سورة المزمل ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
ناشئة	٣	قتيبة	١٤٩
الولدان	١٧	قتيبة	١٦٣

﴿ سورة المدثر ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
في الناقور	٨	قتيبة	١٤٩

﴿ سورة القيامة ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
اللوامة	٢	قتيبة	٢٠٨
باسرة	٢٤	قتيبة	٢١٣
بالساق	٢٩	قتيبة	١٨٥
بقدر	٤٠	قتيبة	١٠٠

﴿ سورة الإنسان ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
أمشاج	٢	قتيبة	١١٩
شاكراً	٣	قتيبة	١١٧
دانية	١٤	قتيبة	١٦٥

﴿ سورة المرسلات ﴾

الحرف	رقم الآيــة	المميل	الصفحة
المرسلٰت	١	قتيبة	١٤٠
النشرٰت	٣	قتيبة	١٥٠، ١٥٨
فالفرقٰت	٤	قتيبة	١٠١، ١٩٨
فالملقيٰت	٥	قتيبة	١٢٨

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
شمخت	٢٧	قتيبة	٨٩، ١١٩
جملت	٣٣	المطرّز	٢٢١
ظلل	٤١	قتيبة، ابن أخي العرق	١٤٠
	﴿ سورة النبأ ﴾		
المعصرات	١٤	قتيبة	١٥٨
لبثين	٢٣	الأصم، ابن حوثرة	١٤٠
	﴿ سورة النازعات ﴾		
والنزعات	١	قتيبة	٧٧، ١٥٠
والنشطت	٢	قتيبة	١٥٠، ١٦٢
السبحت	٣	قتيبة	٨٢، ١٨٥
السبقت	٤	قتيبة	١٠١
فالمدبرات	٥	قتيبة	١٥٨
لرادفة	٧	قتيبة	١٥٨
الحافرة	١٠	قتيبة	٨٢
الساهرة	١٤	قتيبة	١٨٥
لرادفة	٧	قتيبة	١٥٨
الحافرة	١٠	قتيبة	٨٢
الساهرة	١٤	قتيبة	١٨٥
	﴿ سورة التكوير ﴾		
مطاع	٢١	قتيبة	١٦٢
	﴿ سورة المطففين ﴾		
كالوهم	٣	بشر، مهران	١٠٩
مزاجه	٢٧	قتيبة	١٧٨
	﴿ سورة الانشقاق ﴾		
ملقيه	٦	قتيبة	١٣٩
	﴿ سورة البروج ﴾		
ذات	٥	قتيبة	١٨٧

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
		﴿ سورة الطارق ﴾	
الطارق	١	نعيم، أبوخلاد، نوح	١٦٢
ماء	٦	قتيبة	٢١٧
الترايب	٧	قتيبة	١٥٨
		﴿ سورة الغاشية ﴾	
الغشية	١	قتيبة	٨٥
عالية	١٠	قتيبة	٧٧
		﴿ سورة الفجر ﴾	
ليال	٢	قتيبة	١٢٦
الأوتاد	١٠	قتيبة	١٧٢
المرصاد	١٤	قتيبة	١٧٧
لحياتي	٢٤	قتيبة	١٢٢
		﴿ سورة الضحى ﴾	
عايلاً	٨	عيسى	٧٧
		﴿ سورة العلق ﴾	
ناصية	١٥	قتيبة	١٥٠
كذبة	١٦	قتيبة	١٠٦
الزبانية	١٨	قتيبة	٢١٣
		﴿ سورة العاديات ﴾	
فالموريت	٢	قتيبة	١٢٨
فالمغيرات	٣	قتيبة	١٥٨
		﴿ سورة القارعة ﴾	
القارعة ما القارعة	١-٢	نعيم، الضرير، نوح، عبد الوارث	١٠١

الحرف	رقم الآيـــة	المميل	الصفحة
		﴿ سورة الفيل ﴾	
أبابيل	٣	قتيبة	٢١٣
بحجارة	٤	قتيبة	١١١
		﴿ سورة قريش ﴾	
الشتاء	٢	قتيبة، نصير	١٧٣
		﴿ سورة الماعون ﴾	
يراءون	٦	المطرز	١٥٣
الماعون	٧	الخربي	٢٢١
		﴿ سورة الكوثر ﴾	
شانئك	٣	نصير، الأعشى	١١٩
		﴿ سورة المسد ﴾	
جيدها	٥	قتيبة، نصير	٧٠
		﴿ سورة الفلق ﴾	
غاسق	٣	قتيبة	٨٥
النفثت	٤	قتيبة	١٩٠
حاسد	٥	قتيبة، أبوعمرو	٨٢
		﴿ سورة الناس ﴾	
الوسواس	٤	قتيبة	٢٠٨
الخناس	٤	قتيبة، نصير، عدي	١٥٠

٢ ـ فهرس الشعر :

البيت	قائله	الصفحة
فكل ما وافق وجه نحو وكان للرسم احتمالاً يحوي وصح إسناداً هو القرآن فهذه الثلاثة الأركان وحيثما يختل ركن أثبت شذوذه لو أنَّه في السبعة	[الحافظ ابن الجزري]	٣
وتثنيه الأسماء تكشفها وإن رددت إليك الفعل صادفت منهلاً	أبو القاسم الشاطبي	٣٩
وما لقياس في القراءة مدخل فدونك ما فيه الرضا متكفلا	أبو القاسم الشاطبي	٥٠
ثُمَّ لأقصى الحلق همز هاء ثُمَّ لوسطه فعين حاء . أدناه غين خاؤ ها	الحافظ ابن الجزري	٥٦
أعن ترسمت من خرقاء منزلة ماء الصبابة من عينيك مسجوم	ذي الرمة	٧١
إني أتتني لسان لا أسر بها من علو لا عجب منها ولا سخر	أعشى باهلة	٩٣
ندمت على لسان فات مني فليت بأنه في جوف عكم	الحطيئة	٩٣

٣ ـ فهرس الأعلام :

العلم	الصفحة
﴿ حرف الألف ﴾	
أحمد بن أبي عمرو القرشي	٧٣
أحمد بن جبير بن محمَّد، أبو جعفر	١٣٣
أحمد بن الحسين بن مهران، أبو بكر الأصبهاني	٦٤
أحمد بن صالح، أبو جعفر المصري	٩٧
أحمد بن فرح بن جبريل، أبو جعفر الضرير	٥٩
أحمد بن محمَّد بن رستم، أبو جعفر الطبري	١٦٨
أحمد بن محمَّد بن عبدالله بن هارون، أبو عبدالله البغدادي	١٠٣
أحمد بن مسعود، أبو العباس السراج	١٣٣
أحمد بن موسى بن مجاهد، أبو بكر	٥
أحمد بن يزيد بن إزداذ الصفار، أبو الحسن الحلواني	٧٣
أحمد بن يعقوب بن إبراهيم، ابن أخي العرق، أبو العباس	١٢٧
إسماعيل بن شعيب، أبو علي النهاوندي	٦٢
﴿ حرف الباء ﴾	
بشر بن نصر	١٠٩
﴿ حرف الجيم ﴾	
جعفر بن عبدالله بن الصباح، أبو عبدالله الأنصاري	٨٤
﴿ حرف الحاء ﴾	
الحسن بن أحمد بن حمدان، أبو عبدالله بن خالويه	٦

العلم	الصفحة
الحسن بن داود بن الحسن، أبو علي النقار	١٠٣

العـــلم	الصفحة

العـــلم	الصفحة
محمَّد بن الحسن بن يعقوب بن الحسن بن مقسم	٢٤٥
محمَّد بن الحسين بن حرب بن يحي، أبو جعفر الخزاز الكوفي	١٣٦
محمَّد بن الحسين بن محمَّد بن آذر، أبو عبدالله الكارزيني	١٥٠
محمَّد بن الحسين بن هارون، أبو عبدالله المقري	٦٤
محمَّد بن سعدان، أبو جعفر الضرير	٧٢
محمَّد بن عبد الرحمن بن خالد، أبو عمر المخزومي المكي - قنبل -	٢١١
محمَّد بن عبدالله بن أحمد بن القاسم بن المرزبان، أبو بكر الأصبهاني	١٥٩
محمَّد بن علي بن أحمد بن يعقوب، أبو العلاء الواسطي	١٥٠
محمَّد بن عمر بن بكير بن ود بن داود، أبو بكر البزار البغدادي	١٨٠
محمَّد بن المستنير، أبو علي قطرب	٨
محمَّد بن أبي نصير، أبو عبدالله الرماني	٨
محمَّد بن يونس أبو بكر المطرَز	٨٧
مكي بن أبي طالب القيسي	٣٨
مهران بن أبي عمر الرازي العطَّار	١٢٣
موسى بن عبيدالله بن يحي بن خاقان، أبو مزاحم البغدادي	١٣٩

﴿ حرف النون ﴾

العـــلم	الصفحة
نافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم، أبو رويم	١١٠
نصير بن يوسف بن أبي نصير، أبو المنذر الرازي	٥١
نعيم بن ميسرة، أبو عمر الكوفي	٦٤
نوح بن منصور	٩٦

﴿ حرف الياء ﴾

٣ ـ فهرس المصادر والمراجع :

المصحف الشريف (مصحف المدينة النبوية) طباعة مجمع الملك فهد .

أ ـ المخطوطـات

الإيضاح في القراءات :

لأبي عبدالله أحمد بن أبي عمر الأندرابي ، المتوفى بعد سنة (٥٠٠ هـ) بمكتبة الجامعة الإسلامية .

جامع البيان في القراءات السبع المشهورة :

لأبي عمرو عثمان بن سعيد الداني ، المتوفى سنة (٤٤٤ هـ) . مصور عن دار الكتب المصرية .

الروضة في القراءات الإحدى عشرة :

لأبي علي الحسن بن محمَّد بن إبراهيم البغدادي المالكي ، المتوفى سنة (٤٣٨ هـ) ، نسخة عن مكتبة الحرم المكي .

قُرَّة العين في الفتح والإمالة وبين اللفظين :

لابن القاصح علاء الدين أبي البقاء علي بن عثمان ، المتوفى سنة (٨٠١ هـ) ، عن المكتبة الأزهرية .

الكامل في القراءات الخمسين :

لأبي القاسم يوسف بن علي بن جبارة الهذلي ، المتوفى سنة (٤٦٥ هـ) ، عن المكتبة الأزهرية .

كنز المعاني في شرح حرز الأماني :

لتقي الدين أبي إسحاق إبراهيم بن عمر الجعبري ، المتوفى سنة (٧٣٢ هـ) عن جامعة برنستون ، أمريكا .

المستنير في القراءات العشر :

لابن سوار أحمد بن علي بن عبيدالله البغدادي ، المتوفى سنة (٤٩٦ هـ) عن المكتبة السليمانية .

ب ـ المطبوعات

الاستكمال في مذاهب القراء السبعة في الإمالة :

لأبي الطيب عبد المنعم بن غلبون، المتوفى سنة (٣٨٩ هـ)، تحقيق الدكتور / عبد الفتاح بحيري، مطابع الزهراء، بمصر .

الإصابة في تمييز الصحابة :

لأحمد بن علي بن حجر العسقلاني، المتوفى سنة (٨٥٢ هـ)، تحقيق : علي محمَّد البجاوي، مطبعة دار نهضة مصر، الفجالة، القاهرة، ط. ١٣٨٣ هـ .

الإقناع في القراءات السبع :

لأبي جعفر أحمد بن علي بن أحمد بن خلف بن الباذش، المتوفى سنة (٥٤٠ هـ). تحقيق الدكتور / عبد المجيد قطامش، مطابع دار الفكر، دمشق، ط. ١٤٠٣ هـ .

إنباه الرواة على أنباه النحاة :

للقفطي الوزير جمال الدين علي بن يوسف، المتوفى سنة (٦٢٤ هـ)، حققه : محمَّد أبو الفضل إبراهيم، دار الفكر العربي، القاهرة، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط. ١، ١٤٠٦ هـ .

الأنساب :

لأبي سعيد عبد الكريم بن محمَّد بن منصور السمعاني، المتوفى سنة (٥٦٢ هـ). تحقيق الشيخ عبد الرحمن المعلمي اليمني، نشر محمَّد أمين دمج، بيروت، ط. ٢، ١٤٠٠ هـ .

تاريخ بغداد :

لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، المتوفى سنة (٤٦٣ هـ)، نشر دار الكتاب العربي، بيروت .

تذكرة الحفاظ :

للإمام أبي عبدالله شمس الدين محمَّد بن عثمان الذهبي، المتوفى سنة (٧٤٨ هـ)، دار إحياء التراث العربي .

التقريب والبيان في معرفة شواذ القرآن :

لعبد الرحمن بن عبد المجيد الصفراوي، المتوفي سنة (٦٣٦ هـ)، رسالة دكتوراه مقدَّمة من الشيخ أحسن سخا، بالجامعة الإسلامية .

التمهيد في علم الجويد :

لمحمَّد بن محمَّد بن الجزري، المتوفى سنة (٨٣٣ هـ)، تحقيق الدكتور / علي حسين البواب، مكتبة المعارف، الرياض، ط١، ١٤٠٥ هـ .

تهذيب التهذيب :

للحافظ ابن حجر العسقلاني، المتوفي سنة (٨٥٢ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند .

التيسير في القراءات السبع :

لعثمان بن سعيد الداني، عني بتصحيحه أوتويرتزل، مكتبة المثنى، بغداد .

الثقات :

لأبي حاتم محمَّد بن حبان بن أحمد البستي، المتوفى سنة (٣٥٤ هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد الدكن، الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ .

حرز الأماني ووجه التهاني ــ الشاطبية ــ :

للقاسم بن فيره بن خلف الشاطبي، المتوفى سنة (٥٩٠ هـ)، ضبطه وصحَّحه محمَّد تميم الزعبي، دار المطبوعات الحديثة، ط١، ١٤٠٩ هـ .

خزانة الأدب ولب لباب لسان العرب :

لعبد القادر بن عمر البغدادي، المتوفى سنة (١٠٩٣ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة .

الخصائص :

لأبي الفتح عثمان بن جني، المتوفى سنة (٣٩٢ هـ)، تحقيق محمَّد علي النجار، دار الهدى للطباعة والنشر، بيروت، ط٢ .

الرعاية لتجويد القراءة وتحقيق لفظ التلاوة :

لأبي محمَّد مكي بن أبي طالب القيسي، المتوفى سنة (٤٣٧ هـ)، تحقيق الدكتور أحمد حسن فرحات، دار عمار، عمَّان الأردن، ط٢، ١٤٠٤ هـ .

السبعة في القراءات :

لأبي بكر أحمد بن موسى بن العباس بن مجاهد، المتوفى سنة (٣٢٤ هـ) تحقيق الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف، مصر، ط٢، ١٤٠٠ هـ .

سير أعلام النبلاء :

للحافظ شمس الدين الذهبي، تحقيق شعيب الأرنؤوط وزملائه، ط١، ١٤٠١ هـ .

شرح الهداية :

لأبي العباس أحمد بن عمار المهدوي، المتوفى سنة (٤٤٠ هـ)، تحقيق الدكتور / حازم سعيد حيدر، مكتبة الرشد، الرياض، ط١، ١٤١٦ هـ .

الطبقات :

لأبي عمرو خليفة بن خياط العصفري، المتوفى سنة (٢٤٠ هـ)، تحقيق الدكتور / إكرم ضياء العمري، دار طيبة للتوزيع والنشر، ط٢، ١٤٠٢ هـ .

الطبقات الكبرى :

لمحمد بن سعيد بن منيع البصري، المتوفى سنة (٢٣٠ هـ)، دار صادر، بيروت .

طبقات المفسرين :

للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، المتوفى سنة (٩١١ هـ)، تحقيق علي محمَّد عمر، نشر مكتبة وهبة، القاهرة، ط١، ١٣٩٦ هـ .

طبقات المفسرين :

لشمس الدين محمَّد بن علي بن أحمد الداودي، المتوفى سنة (٩٤٥ هـ) مراجعة لجنة من العلماء، نشر دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ .

طَيِّبة النشر في القراءات العشر :

لمحمَّد بن الجزري. مراجعة الشيخ علي محمَّد الصباغ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، ط١، ١٣٦٩ هـ .

الغاية في القراءات العشر :

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران المتوفى سنة: (٣٨١ هـ)، تحقيق محمد غياث الجنباز .

غاية الاختصار :

للحسن بن أحمد بن الحسن العطار، أبي العلاء الهمذاني، المتوفى سنة (٥٦٩ هـ). رسالة ماجستير تحقيق تلميذنا الشيخ أمين أحمد الشيخ، الجامعة الإسلامية .

غاية النهاية في طبقات القراء :

لمحمَّد بن محمَّد الجزري. عني بنشره. ج. براجستراسر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٤٠٠ هـ .

في الدراسات القرآنية واللغوية ـ الإمالة في القراءات واللهجات العربية :

للدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، دار الشروق، جده، ط٣، ١٤٠٣ هـ .

كتاب سيبويه :

لأبي بشر عمر بن عثمان بن قنبر، المتوفى سنة (١٨٠ هـ)، تحقيق عبد السلام هارون، نشر مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨ هـ .

لسان العرب :

لأبي الفضل جمال الدين محمَّد بن مكرم بن منظور، المتوفى سنة (٧١١ هـ)، نشر دار صادر، بيروت .

المبسوط في القراءات العشر :

لأبي بكر أحمد بن الحسين بن مهران الأصبهاني، المتوفى سنة (٣٨١ هـ)، تحقيق سبيع حمزة حاكمي، مطبوعات مجمع اللغة العربية، دمشق، ط١، ١٤٠٧ هـ .

المبهج في القراءات الثمان وقراءة الأعمش وابن محيصن واختيار خلف واليزيدي :

لأبي محمَّد عبدالله بن علي بن أحمد سبط الخياط . رسالة دكتوراه تقدَّم بها الدكتور عبد العزيز السبر ، جامعة الإمام محمَّد بن سعود بالرياض .

مجمل اللغة :

لأبي الحسين أحمد بن فارس، المتوفى سنة (٣٩٥ هـ)، تحقيق زهير عبد المحسن سلطان، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٤ هـ .

المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها :

لأبي الفتح عثمان بن جني، تحقيق علي النجدي ناصف، الدكتور عبد الحليم النجار، الدكتور عبد الفتاح إسماعيل شلبي، المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية، القاهرة، ط: ١٣٨٦ هـ .

مختصر في شواذ القرآن :

لأبي عبدالله الحسين بن أحمد بن حمدان بن خالويه، المتوفى سنة (٣٧٠ هـ)، عني بنشره : ج. برجستراسر، دار الهجرة .

المصباح الزاهر في القراءات العشر البواهر :

لأبي الكرم المبارك بن الحسن الشهرزوري، المتوفى سنة (٥٥٠ هـ)، رسالة الدكتوراه تقدَّم بها الدكتور / إبراهيم بن سعيد الدوسري، جامعة الإمام محمَّد بن سعود .

معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار :

لشمس الـدين الـذهبي ، تحقيق محمَّد سيد جادالحق ، دار الكتب الحديثة ، القاهرة، ط . ١ ، ١٣٨٧ هـ .

المقدمة الجزرية :

لمحمَّـد بن الجـزري ، ضمن مجمـوع أمَّهـات متـون ، نشـر دار المطبوعات الحديثة ، جده .

المنتـــهى :

لأبي الفضـل محمَّـد بن جعفـر الخـزاعي الجـرجـاني البـديـلي ، المتوفى سنة (٤٠٨ هـ) ، رسالة دكتوراه تقدَّم بها الدكتور محمَّد شفاعت رباني ، الجامعة الإسلامية .

منجد المقرئين ومرشد الطالبين :

لمحمَّد بن الجزري . أشرف على قراءته : محمَّد حبيب الله الشنقيطي ، أحمد شاكر، دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط : ١٤٠٠ هـ .

المنح الفكرية شرح المقدمة الجزرية :

لملَّا علي بن سلطـان محمَّـد القـاري ، المتـوفى سنـة (١٠١٤ هـ) ، مطبعـة مصطفى البابي الحلبي ، القاهرة ، ط : ١٣٦٧ هـ .

ميزان الإعتدال في نقد الرجال :

لشمس الـدين الـذهبي ، تحقيق علي محمَّـد البجـاوي ، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ، ط١ ، ١٣٨٢ هـ .

النشر في القراءات العشر :

لمحمـد بن الجـزري ، تصحيـح الشيخ علي محمَّد الصباغ ، مطبعة مصطفى محمَّد البابي ، القاهرة .

هداية القاري إلى تجويد كلام الباري :

لعبد الفتاح السيد عجمي المرصفي، المتوفى سنة (١٤٠٩ هـ)، ط. ١، ١٤٠٢ هـ .

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان :

لأبي العباس أحمد بن محمَّد بن خلكان، المتوفى سنة (٦٨١ هـ)، تحقيق إحسان عباس، بيروت، دار صادر .

٣ ـ فهرس الموضوعات :

الموضوع	الصفحة

الموضوع	الصفحة

الفهـــارس العامّة

وبعد :

فأسأل الله سبحانه وتعالى توفيقه وإعانته في كل ما نأتي وما نذر، وأرجو أن أكـون قد وُفّقت فيـما قصـدت من إخراج كتاب يجمع شتات الإمالات الشاذّة ممّا كانت المكتبة القرآنية في حاجة إليه، فإني لا أعلم مصنّفاً جمع شتاتها من قبل، كما أرجو من كُلّ من نظر فيه أن يعذر ويُصْلِح ما وقع فيه من خطأ وتقصير .

وما أحسن قول الإمام الشاطبي :

وظـنَّ بع خيراً وسـامـح نسـيـجـه
بالاغـضـاء والحُسْنَى وإنْ كان هَلْهَـلا

وسـلم لإحـدى الحُسْنَيَـيْنِ إصـابـة
والأخـرى اجتـهـادٌ رام صَوْبـاً فأمحـلا

وإنْ كان خرق فادركـه بفـضـلة
من الحـلم ولْـيُـصْلِحْـه مَنْ جاد مقـولا

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين ،،،



مطابع الجامعة الإسلامية
بالمدينة المنورة

رقم الإيداع : ٣٢٦٩ / ١٩
ردمك : ٧ـ٦٥ـ٠٢ـ٩٩٦٠